

سعيد بن إياس الجُريري ومروياته في الكتب الستة

ومسند أحمد

دراسة نظرية تطبيقية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في السنة وعلومها

إعداد :

عطا الله بن محمد العتيبي

٣٢١١١٨٥٠٢

إشراف فضيلة الدكتور :

متعب بن سالم الخمشي

الأستاذ المشارك في قسم السنة وعلومها

٢٠١٥/هـ١٤٣٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة :

سعيد بن إياس الجريري ومروياته في الكتب الستة ومسند أحمد ، دراسة نظرية تطبيقية .

اسم الباحث :

عطاالله بن محمد العتيبي .

الهدف من الدراسة :

معرفة درجة اختلاط سعيد الجريري ، ووقته وأسبابه ، ومعرفة أثر اختلاطه في مروياته من حيث القبول والرد ، وذلك على ضوء دراسة الرواة عنه وتمييز سماعهم عنه ، ومقارنة مروياته بمرويات الثقات .

منهج الدراسة :

هو المنهج الاستقرائي التحليلي .

خطة البحث :

البحث مكون من مقدمة ، وفيها : بيان لمشكلة البحث وأهميته وأسباب اختياره وأهدافه وحدوده والدراسات السابقة ومنهج البحث وإجراءاته ، وتمهيد ، وفيه : مقدمة عن الضبط والاختلاط بالتفصيل ، وفصلان ، الأول : فيه : دراسة نظرية تشمل على ترجمة للراوي بشكل مفصل ، وأقسام الرواة عنه ، وتعامل أصحاب كتب الحديث مع مروياته ، والثاني : وفيه : الدراسة التطبيقية .

النتائج والتوصيات :

١. سعيد الجريري قد اختلط ، وكان اختلاطاً متوسطاً ، ولم يكن فاحشاً .

٢. ما رواه سعيد الجريري قبل اختلاطه قبله الأئمة ، وما ثبت أنه رواه بعد اختلاطه وثبت فيه المخالفة تركوه ، أما ما رواه بعد اختلاطه ووافق فيه الثقات فقد أخذوا واعتبروا به .

٣. اختلط سعيد الجريري في آخر عمره ، وقد مر بمراحل ، فقد بدأ يسيراً في أيام الطاعون عام ١٣٢ هـ ، ثم تزايد حتى استحكم قبل موته بثلاث سنين ، وكان موته ١٤٤ هـ .

٤. عدد الرواة عن سعيد الجريري هو (٥٨) رويًا ، من روى عنه قبل الاختلاط (٢٠) رويًا ، ومن روى عنه بعد الاختلاط (١٤) رويًا ، ومن لم يتميز وقت سماعه منه (٢٤) رويًا .

٥. الاختلاط علة في أحاديث الثقات ، لذلك يجب الحرص على دراسة مرويات المختلطين ، ووضع مرويات كل راوٍ لوحده ، حتى تكون مرجعاً .

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ ، وَنَسْتَعِينُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (١) ، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) (٢) ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) (٣) .

أما بعد :

فَإِنَّ السَّنَةَ النَّبَوِيَّةَ الشَّرِيفَةَ قَدْ حَظِيَتْ فِي هَذَا الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ عَظِيمَةٍ ، فَهِيَ الْمَصْدَرُ الثَّانِي لِلتَّشْرِيعِ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، فَقَالَ عَلَيْهِ - الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : " أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ " (٤) ، فَلَمَّا لَهَا مِنْ هَذِهِ الْمَكَانَةِ ، هَيَّا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي كُلِّ زَمَانٍ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ يَحْفَظُونَهَا وَيَكْتُبُونَهَا وَيُبَيِّنُونَهَا لِلنَّاسِ وَبِمَحْصُونَهَا ، فَيُخْرِجُونَ مَا كَانَ دَخِيلًا عَلَيْهَا ، لَتَبْقَى صَافِيَةً نَقِيَّةً ، قَالَ تَعَالَى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (٥) ، وَهَذَا مَا أَخْبَرَ بِهِ الْمَصْطَفَى - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - ، فَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ ثَوْبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ، ظَاهِرِينَ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ يَخْدُئُهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ " (٦) ، قَالَ

(١) سورة آل عمران ، آية رقم (١٠٢) .

(٢) سورة النساء ، آية رقم (١) .

(٣) سورة الأحزاب ، آية رقم (٧٠-٧١) .

(٤) سنن أبو داود (١٣/٧ ح ٤٦٠٤) ، والترمذي (٣٨/٥ ح ٢٦٦٤) ، وابن ماجه (١/١٢ ح ١٢)

(٥) سنن أبي داود (١٠/٢٨ ح ٤١٠) ، وأحمد (٣١٩٣) ، وأحمد (٢٨/٤١٠ ح ١٧١٧) ، وأحمد (٢٨/٤٢٩ ح ١٧١٩) .

(٦) سورة الحجر ، آية رقم (٩) .

(٧) صحيح مسلم (٣/١٥٢٣ ح ١٩٢٠) ، الترمذي (٥٠٤/٥ ح ٢٢٢٩) .

يزيد بن هارون : " إن لم يكونوا أصحاب الحديث ، فلا أدري من هم " ^(١) ، وقال علي بن المديني : " هم أصحاب الحديث " ^(٢) ، فنالوا بذلك الشرف العظيم ، لوقوفهم على متون هذا العلم وأسانيده ، فبينوا روايتها وتحققوا من متونها ، فأثمر عملهم علوماً جمّة في هذا الفن ، كالمصطلح والشروح وعلم العلل والرجال ، ولا يخلو حديثٌ من كلام للأئمة من بيان حال روايته ، وما يجلي الصورة عنه تصحيحاً وتضعيفاً ، إلا أن بعض الرواة قد اختلفت حاله ، فتغيّر في حفظه ، واضطرب في أدائه وهو ما يعرف بـ (الاختلاط) فاختلف كلام النقاد فيه . ولقد وقفت على أحد الرواة الذين كان حالهم من هذا الضرب وهو (سعيد بن إياس الجريري) ، وقد أردت دراسة مرويات هذا الراوي وبيان حاله ، وذلك برسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بقسم السنة وعلومها بعنوان (سعيد بن إياس الجريري ومروياته في الكتب الستة ومسند أحمد - دراسة نظرية تطبيقية -) .

مشكلة البحث :

أن سعيد بن إياس الجريري قد اختلف النقاد في تحديد اختلاطه ، وتحديد وقته وأسبابه ، وبيان درجته ، وكان لذلك أثر ظاهر في مروياته من حيث القبول والرد ، وهذه مادة علمية بحاجة لدراسة واسعة تعتمد مرويات الرواة عنه ، وتُميِّز سماعهم ، وتقرن مروياته بمرويات الثقات .

أهمية الموضوع :

١ . مكانة سعيد بن إياس الجريري في الرواية ، فقد وثقه جماعة من الأئمة كابن معين وغيره ، وذكره غير واحدٍ في المختلطين كالعلائي وابن الكيال ، وفي عرض الخلاف ودراسة مروياته فوائد كثيرة ، وإزالة لإشكالات متعددة ، ومن أهمهما :

أ . تحديد درجة الاختلاط .

ب . تحديد زمان الاختلاط وأسبابه .

ج . توجيه كلام النقاد فيه .

(١) المحدث الفاصل (١/١٧٧) .

(٢) الترمذي (٥/٥٠٤) .

د. الوقوف على الرواة عنه ، وتمييز سماعهم عنه قبل وبعد اختلاطه ، ممن نص الأئمة عليه وممن توقفوا فيه .

٢. وجود عدد كبير من الرواة عن سعيد الجريري لم يُذكر وقت سماعهم منه .
٣. أن في سبر مرويات هذا الراوي إثراء لعلم العلل ، وتمييزٌ للعللة القادحة من غيرها .

أسباب اختيار الموضوع :

١. أهمية الموضوع - كما تقدم - .
٢. تحرير القول في اختلاط سعيد بن إياس الجريري .
٣. جمع أقوال أئمة الجرح والتعديل في تمييز الرواة عنه .

أهداف الموضوع :

١. الوصول إلى نتيجة في درجة اختلاط سعيد الجريري ، وتحديد الزمان والأسباب .
٢. تمييز الرواة عنه قبل اختلاطه وبعده .
٣. تمييز أحاديثه التي حدث بها قبل وبعد اختلاطه ، ومعرفة صحتها من سقيمها وذلك بعد دراستها .
٤. بيان أثر اختلاطه في مروياته والحكم بقبولها أو ردها .

حدود البحث :

مرويات سعيد بن إياس الجريري في الكتب الستة ومسند أحمد .

الدراسات السابقة :

- بعد البحث والمراجعة لم أجد بحثاً مرتبطاً بموضوعي سوى ثلاثة بحوث :
١. بحث بعنوان (مرويات الجريري في الصحيحين) للباحث / عمر بن عبدالله ، في ثلاثين صفحة ، وهو من إصدار موقع الحكمة والأثر .

٢. بحث بعنوان (اختلاط سعيد بن إياس الجريدي ، دراسة تطبيقية على صحيح البخاري) .

٣. بحث بعنوان (سعيد بن إياس الجريدي اختلاطه ومروياته في صحيح مسلم) ، وكلاهما للدكتور إسماعيل سعيد محمد رضوان ، وقد تم نشرهما في مجلة الجامعة الإسلامية بغزة عام ١٩٩٩ م .

ويظهر الفرق بين عملي وبين هذه البحوث من خلال ما يلي :

أ. موضع الدراسة ، فهذه البحوث مقتصرة على الصحيحين ، بينما دراستي عامة للكتب الستة مع مسند الإمام أحمد .

ب. هذه البحوث قصرت في استيعاب الرواة وفي تحرير الاختلاط ووقته .

ت. طبيعة هذه البحوث ، فإن تخرج الأحاديث فيها لم يكن موسعاً .

منهج البحث :

منهجي في الدراسة هو المنهج الإستقرائي التحليلي ، وذلك بتناول ترجمة سعيد بن إياس الجريدي وتحليلها ، وتطبيق ذلك على مروياته بعد جمعها ودراستها .

إجراءات البحث :

أولاً : تخرج الحديث :

١. أسوق نص الحديث من أعلى مصدر يوجد فيه ، مراعيًا الترتيب المعهود (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه - أحمد) .
٢. أخرج الحديث مما أقف عليه من المصادر .
٣. أخرج الحديث على المتابعات مبتدئاً بمن تابع سعيداً الجريدي متابعه تامة ثم قاصرة .
٤. أجعل لكل متابعه علامة مستقلة وهي (*) ، فإذا انتهت أسوق الفروق المتنية والإسنادية - إن وجدت - بين الطرق داخل هذه المتابعة .
٥. أنظر في الرواة عن الجريدي ، فإن كان هناك اختلاف بين رواياتهم ذكرت الاختلاف مع الترجيح .

٦. بعد ذكر الاختلاف ، أو في حالة عدم وجوده ، أسوق المتابعات للجريري مع الحكم عليها من كلام الأئمة .

ثانياً : تراجم الرواة :

١. أترجم للرواة الواردين في الإسناد ، بذكر الاسم الثلاثي والكنية واللقب - إن وجد - ، فإن دعت الحاجة للزيادة زدت بما يدفع الاشتباه ، معتمداً على سياق ابن حجر في التقريب .
٢. أذكر تاريخ وفاة الرواة ، وإن وجد اختلاف أشرت إليه ، فإن دعت الحاجة للترجيح ذكرت ذلك .
٣. أذكر اثنين من شيوخ الراوي واثنين من تلاميذه ، على أن يكون أحد الشيوخ وأحد التلاميذ من المذكورين في الإسناد .
٤. في الحكم على الراوي ، من كان متفقاً على توثيقه أو تضعيفه ، أنقل عبارة ابن حجر في التقريب ، وأما من كان مختلفاً فيه ، فأسوق أقوال النقاد فيه ، ثم أذكر خلاصة قولي فيه مستأنساً بقول الذهبي في الكاشف أو ابن حجر في التقريب .
٥. لا أترجم للصحابة لعدالتهم .

ثالثاً :

في دراسة اختلاط الجريري ، أعمل على جمع أقوال أئمة النقد فيه ، والتحقيق في قضية اختلاطه ومعناه ووقته ، وفي مبحث الرواة عنه ، فأبني أترجم للراوي كما سبق ذكره مع ذكر كلام الأئمة في سماعه ، وأقسمهم إلى ثلاثة أقسام ، قسم من روى عنه قبل الاختلاط ، وقسم من روى عنه بعده ، وقسم من روى عنه في الحالتين أو لم يتميز وقت سماعه ، وأرتبهم على حروف المعجم .

رابعاً :

أضبط الألفاظ والأسماء وشرح الغريب ما أمكن بالرجوع إلى الكتب المختصة .

خامساً :

في عزو الآيات أذكر موضع الآية بذكر اسم السورة ورقم الآية ، وأما عزو النصوص فإني أعزو إلى المصادر الأصلية ، فإن لم أقف عليها فلا أقدم مصدر .

خطة البحث :

تتكون خطة البحث من مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة وفهارس .

المقدمة :

وفيها مشكلة البحث ، وأهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وأهدافه ، وحدود البحث ، والدراسات السابقة ، ومنهج البحث ، وإجراءاته ، وخطته .

التمهيد ، وفيه :

- أولاً : مقدمة عن الضبط .
- ثانياً : الاختلاط لغة واصطلاحاً .
- ثالثاً : أسباب الاختلاط ومراتبه .
- رابعاً : طرق معرفة الاختلاط وحكم رواية المختلط .
- خامساً : أهم المؤلفين في الاختلاط والمختلطين .

الفصل الأول :

الدراسة النظرية ، وفيها أربعة مباحث :

- المبحث الأول : ترجمة سعيد بن إياس الجريري .
- المبحث الثاني : أقوال النقاد في اختلاط سعيد الجريري ، ووقته .
- المبحث الثالث : الرواة عنه ، وتمييز سماعهم منه ، وفيه ثلاثة مطالب :
- المطلب الأول : من روى عنه قبل الاختلاط .
- المطلب الثاني : من روى عنه بعد الاختلاط .

- المطلب الثالث : من روى عنه في الحالتين ، أو لم يتميز وقت سماعه .

المبحث الرابع : طريقة إخراج أصحاب الكتب الستة وأحمد له .

الفصل الثاني :

الدراسة التطبيقية على المرويات ، وعددها (١٠٩) حديثاً .

الخاتمة :

وفيها أهم النتائج والتوصيات .

هذا ؛ وقد اجتهدت ما استطعت في البحث والتفتيش ، والدراسة والتخريج ، وتحري الصواب ، سالكاً منهجاً حرصت فيه أن يكون على نسق واحد ، من أوله إلى منتهاه ، إلا أن الخطأ من لوازم البشر ، فلا مفر منه ، فمُقِلٌّ ومُكثِرٌ ، والله المستعان ، قال معمر بن راشد : لو عورض الكتاب مائة مرة ، ما كاد يسلم من أن يكون فيه سقط - أو قال : خطأ^(١) ، وقال ابن القيم : والمنصف من يهب خطأ المخطئ لإصابته ، وسيئاته لحسناته ، فهذه سنة الله في عباده جزاءً وثواباً ، ومن ذا الذي يكون قوله كله سديداً وعمله كله صواباً ، وهل ذلك إلا المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى ونطقه يوحى^(٢) .

وفي الختام ، لا يسعني إلا أن أتوجه بالحمد والشكر والثناء على الكريم - سبحانه - الذي منَّ عليّ بإتمام هذا البحث ، ووفقني لسبيل العلم الشرعي عموماً ، ولسبيل سنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - خصوصاً ، قال تعالى : (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ)^(٣) .

وأثني بالشكر لمن قرن الله عبادته ببرهما ، فقال عزَّ من قائل : (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا

(١) جامع بيان العلم وفضله (٣٣٨/١) .

(٢) روضة المحبين (١٥/١) .

(٣) سورة النحل ، آية رقم (١٨) .

إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا (١)، فالله أدعو أن يجزيهما عني خير الجزاء ، فكانا لي خير المرابي والناصح والموجه .

كما أشكر جامعة القصيم على جهدها المبارك ، وفتحها الباب أمام طلاب العلم ، لينهلوا من فضائل أساتذتها ، وبالأخص كلية الشريعة والدراسات الإسلامية وقسم السنة وعلومها فيها .

ولا يفوتني في هذا المقام أن أشكر شيخني المشرف على هذه الرسالة الدكتور متعب بن سالم الحمشي ، أشكره على ما منحني من وقته وعلمه ، فكان نعم الموجه والمعلم والأخ ، فقد أبدى اهتماماً في قراءة ما كتبت ، وحرصاً على التواصل والتصحيح والضبط ، فكان لهذا الجهد منه أثراً عظيماً في نفسي أولاً ، ثم في إثراء هذا البحث ، فالله أسأل أن يديم عليه الصحة والعافية ، وأن يبارك له في عمله ووقته وأهله وذريته ، وأن يمنَّ عليه بالرضا .

والشكر موصول للمناقشين الفاضلين ، على ما استقطعا به من وقتها لقراءة هذه الرسالة ، وإبداء توجيههما ورأيهما ، والشكر لكل من ساهم وساعد في هذا العمل ، من أساتذة استفدت منهم في مرحلة الدراسة ، أو من عائلة تحملوا عناء البحث والانشغال عنهم ، جزاهم الله كل خير .

وأخيراً أسأل الله - عز وجل - أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه ، وأن يغفر لي ولوالديّ وللمسلمين والمسلمات ، إنه هو الغفور الرحيم ، وصلِّ اللهم وبارك على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

(١) سورة الإسراء ، آية رقم (٢٣) .

التمهيد

وفيه :

- . أولاً : مقدمة عن الضبط .
- . ثانياً : الاختلاط لغة واصطلاحاً .
- . ثالثاً : أسباب الاختلاط ومراتبه .
- . رابعاً : طرق معرفة الاختلاط وحكم رواية المختلط .
- . خامساً : أهم المؤلفين في الاختلاط والمختلطين .

أولاً : مقدمة عن الضبط :

- الضبط لغة واصطلاحاً :

● لغة :

- أصل كلمة الضبط ، هو ضَبَطَ ، ويطلق في اللغة على عدة معانٍ :
١. لزوم الشيء وحبسه ، وقيل : لزوم شيء لا يفارقه في كل شيء^(١).
 ٢. حفظ الشيء بالحزم ، ويقال : رجل ضابط : أي حازم^(٢).
 ٣. القوة ، فالرجل ضابط : أي قوي شديد^(٣).
 ٤. إصلاح الخلل ، منه الكتاب ، فإصلاحه تصحيحه وتشكيله^(٤).

● اصطلاحاً :

قال ابن الصلاح : " أجمع جماهير أئمة الحديث والفقهاء على أنه يشترط فيمن يحتاج بروايته أن يكون عدلاً ، ضابطاً لما يرويه ، وتفصيله أن يكون مسلماً ، بالغاً ، عاقلاً ، سالماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة ، متيقظاً غير مغفل ، حافظاً إن حدث من حفظه ، ضابطاً لكتابه إن حدث من كتابه ، وإن كان يحدث بالمعنى اشترط فيه مع ذلك أن يكون عالماً بما يحيل المعاني " ^(٥).

وهذا التعريف من أجمع التعاريف في الضبط ، وفيه بيان شروط الضابط ، وهي كالاتي :

١. أن يكون متيقظاً غير مغفل .
٢. أن يكون حافظاً إن حدث من حفظه .
٣. أن يكون ضابطاً لكتابه إن حدث من كتابه .

(١) لسان العرب (١٥/٨) .

(٢) المصدر السابق (١٦/٨) .

(٣) المصدر السابق (١٦/٨) .

(٤) المعجم الوسيط (٥٣٣/١) .

(٥) مقدمة ابن الصلاح (١٠٤/١) .

٤. أن يكون عالماً بما يحيل المعاني .

٥. عدم التساهل في تحمل الحديث وأدائه .

فيكون الراوي على قدر من الضبط ، ما يحفظ به ما يحفظه بصدوره أو بكتابه من التحريف أو الزيادة والنقصان ، ويكون على معرفة بصناعة الحديث ، فلا يصل مرسلأً ولا يرفع موقوفاً ، يكون على معرفة باللغة ، ما يعينه على الرواية بالمعنى إن روى بالمعنى ، ويحرص على ألا يروي عن شيخ ينعس أو متكلم فيه ، أو أن يروي من أصل غير مصحح ومثل ذلك .

قال ابن الأثير : " هو عبارة عن احتياط في باب العلم ، وله طرفان : العلم عند السماع ، والحفظ بعد العلم عند التكلم ، حتى إذا سمع ولم يعلم لم يكن معتبراً ، كما لو سمع صياحاً لا معنى له ، وإذا لم يفهم اللفظ بمعناه لم يكن ضبطاً ، وإذا شك في حفظه بعد العلم والسماع لم يكن ضبطاً " (١).

– أنواع الضبط :

ومن تعريف ابن الصلاح يتبين أن الضبط على نوعين :

١. ضبط الصدر :

قال ابن حجر : " وهو أن يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء " (٢).

وينشئ عن اختلال ضبط الصدر (٣) :

– سوء الحفظ .

– كثرة المخالفة .

– كثرة الوهم .

(١) فتح المغيث (٤/٢) .

(٢) نخبة الفكر (٧٢٢/٤) .

(٣) ضوابط الجرح والتعديل (١٥٣/١) .

- شدة الغفلة .

- فحش الغلط .

٢ . ضبط كتاب :

قال ابن حجر : " وهو صيانتته لديه منذ سمع فيه إلى أن يؤدي منه " ^(١) .
وضبط الكتاب بدأ بعد انتشار الكتابة ، فبدأ حفظ السنة بعد انتشار الكتابة والاتساع
في الرواية ، وقد منع البعض الكتابة خوفاً من إدخال شيء في السنة ، قال الإمام مالك : "
أخاف أن يزداد في كتابه بالليل " ^(٢) ، إلا أن الأئمة عرفوا ضبط الكتاب بصيانتته وحفظه من
الخلل ، فكانوا حريصين على حفظ السنة بشتى الطرق .

^(١) نخبة الفكر (٧٢٢/٤) .

^(٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢٦٨/١) .

– طرق معرفة ضبط الراوي :

معرفة ضبط الراوي ليس بالأمر السهل ، بل يحتاج إلى ملكة حفظ شديدة ، وعلم بالرواية ، وعقل متنبه ، ولذلك اجتهد أئمة النقد على كشف ضبط الرواة بعدة وسائل ، وأهم طريق سلكوه في معرفة ضبط الرواة :

١. المعارضة :

وهي عرض مرويات الراوي على مرويات الثقات أو مروياته نفسه ، فإن كثر غلطه سقط ، قال مسلم : " وعلامة المنكر في حديث المحدث ، إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا ، خالفت روايته روايتهم ، أو لم تكف توافقها ، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث ، غير مقبولة ، ولا مستعمله " (١) ، وقال ابن الصلاح : " يعرف كون الراوي ضابطاً ، بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان ، فإن وجدنا رواياته موافقة - ولو من حيث المعنى - لرواياتهم ، أو موافقة لها في الأغلب والمخالفة نادرة ، عرفنا حينئذ كونه ضابطاً ثبناً ، وإن وجدناه كثير المخالفة لهم ، عرفنا اختلال ضبطه ، ولم نحتج بحديثه ، والله أعلم " (٢) .

٢. اختبار الراوي :

وهذه الطريقة سلكتها بعض الأئمة في معرفة ضبط الرواة بقلب الأسانيد والمتون ، أو التلقين ، أو إدراج ما ليس في الحديث ، قال ابن حجر : " كان شعبة يفعل كثيراً لقصد اختبار حفظ الراوي ، فإن أطاعه على القلب عرف أنه غير حافظ ، وإن خالفه عرف أنه ضابط " (٣) ، وقال أحمد بن منصور الرمادي : خرجت مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين إلى عبد الرزاق خادماً لهما ، فلما عدنا إلى الكوفة ، قال يحيى بن معين لأحمد بن حنبل : أريد أختبر أبا نعيم ، فقال له أحمد : لا نريد الرجل ثقة ، فقال يحيى : لا بد لي ، فأخذ

(١) صحيح مسلم (٦/١) .

(٢) مقدمة ابن الصلاح (١٠٦/١) .

(٣) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٨٦٦/٢) .

ورقة ، فكتب فيها ثلاثين حديثاً من حديث أبي نعيم ، وجعل على رأس كل عشرة منها حديثاً ليس من حديثه ، ثم جاءوا إلى أبي نعيم فدقوا الباب ، فخرج فجلس على دكان طين ، حذاء بابه ، وأخذ أحمد بن حنبل ، فأجلسه عن يمينه ، وأخذ يحيى فأجلسه عن يساره ، ثم جلست أسفل الدكان ثم أخرج يحيى الطبق ، فقرأ عليه عشرة أحاديث ، وأبو نعيم يسمع ، ثم قرأ الحادي عشر ، فقال أبو نعيم : ليس من حديثي اضرب عليه ، ثم قرأ العشر الثاني وأبو نعيم ساكت ، فقرأ الحديث الثاني ، فقال أبو نعيم : ليس من حديثي ، فاضرب عليه ، ثم قرأ العشر الثالث وقرأ الحديث الثالث فتغير أبو نعيم وانقلبت عيناه ثم أقبل على يحيى ابن معين فقال له : أما هذا - وذراع أحمد بن حنبل بيده - فأورع من أن يعمل مثل هذا ، وأما هذا - يريدني - فأقل من أن يفعل مثل هذا ، ولكن هذا من فعلك يا فاعل ، ثم أخرج رجله فرفس يحيى بن معين ، فرمى به من الدكان وقام فدخل داره ، فقال أحمد ليحيى : ألم أمنعك من الرجل وأقل لك إنه ثبت؟ ، قال : والله لرفسته لي أحب إلي من سفرتي " (١) .

(١) تهذيب الكمال (٢٣/٢١٠) .

ثانياً : الاختلاط لغة واصطلاحاً :

● لغة :

أصل كلمة الاختلاط من خَلَطَ ، وللاختلاط في اللغة عدة معانٍ :

١. المزج فيقال : خالطه أي مزجه ^(١).
 ٢. الضم ، فخلط الشيء أي ضمه إليه ^(٢).
 ٣. الاضطراب والتغير والفساد ، ففلان خلط عقله أي اضطرب وفسد وتغير ^(٣).
 ٤. الهوش ، فيقال : " تماوش القوم إذا اختلطوا ودخل بعضهم في بعض " ^(٤).
 ٥. الاشتباك ، " تخالط القوم في الحرب : اشتبكوا " ^(٥).
- كل هذه المعاني تدور حول معنى واحد ، وهو التداخل وعدم التمييز بين الأشياء أو عدم الفصل بينها أو عدم تحديدها ^(٦).

● اصطلاحاً :

اجتهد العلماء في بيان معنى الاختلاط ووضع تعريف له ، فقد عرف ابن الصلاح الاختلاط بقوله : " فمنهم من خلط لاختلاطه وخرفه ، ومنهم من خلط لذهاب بصره ، أو لغير ذلك " ^(٧)، ومثله قال النووي : " فمنهم من خلط لخرفه أو لذهاب بصره أو لغيره " ^(٨)، فابن الصلاح والنووي بيّنا الأسباب التي تؤدي لاضطراب الرواية . وهذا ما أكده السخاوي حيث قال : " وحقيقته فساد العقل ، وعدم انتظام الأقوال

^(١) لسان العرب (٤/١٧٥) ، القاموس المحيط (١/٦٦٥) ، المعجم الوسيط (١/٢٥٠) .

^(٢) المعجم الوسيط (١/٢٥٠) .

^(٣) لسان العرب (٤/١٧٨) ، القاموس المحيط (١/٦٦٥) ، المعجم الوسيط (١/٢٥٠) .

^(٤) معالم السنن (١/١٨٥) .

^(٥) المعجم الوسيط (١/٢٥٠) .

^(٦) اختلاط الرواة الثقات (١/١٧) .

^(٧) مقدمة ابن الصلاح (١/٣٩١) .

^(٨) التقريب والتيسير (١/١٢٠) ، الغاية في شرح الهداية (١/١٣١) ، إلا أن تعريفه في الغاية مختصر .

والأفعال ، إما لخرف ، أو ضرر ، أو مرض ، أو عرض من موت ابن ، وسرقة مال كالمسعودي ، أو ذهاب كتب كابن لهيعة ، أو احتراقها كابن الملقن " (١).

فالاختلاط عند السخاوي هو فساد للعقل بسبب الأمور الطارئة ، ولكن لا يلزم لكل من اختلط فساد العقل ، فمن الرواة من تغيرت روايته وساء حفظه وخفَّ ضبطه دون فساد للعقل ، قال ابن حجر : " أو كان سوء الحفظ طارئاً عليه ، إما لكبره ، أو لذهاب بصره ، أو لاحتراق كتبه أو عدمها ، بأن كان يعتمد عليها فرجع إلى حفظه فساء ، فهذا هو المختلط " (٢)، وكذا قال جمع من العلماء كابن جماعة والسيوطي وغيرهما (٣).

ولقد عرف الدكتور همام سعيد الاختلاط بقوله : " آفة عقلية تورث فساداً في الإدراك ، وتصيب الإنسان في آخر عمره ، أو تعرض له بسبب حادث ما ، كفقْد عزيز ، أو ضياع مال ، ومن تصيبه هذه الآفة لكبر سنة يقال فيه : اختلط بأخرة " (٤).
فعليه يكون مفهوم الاختلاط : تغير في رواية الراوي لسبب ما ، إما أن يورث - هذا السبب - فساداً في عقله ، أو أن يخفَّ ضبطه دون فساد عقله .

(١) فتح المغيث (٣/٣٦٦) ، .

(٢) نزهة النظر (١/١٢٩) .

(٣) المنهل الروي (١/١٣٧) ، تدريب الراوي (٢/٨٩٦) (٢/٣٧٢) .

(٤) شرح علل الترمذي (١/١٠٣) .

ثالثاً : أسباب الاختلاط ومراتبه :

● أسباب الاختلاط :

رواة الحديث هم كسائر البشر ، يعترهم ما يعترى غيرهم من أحداث ومصائب وعوارض قد تؤثر في عقله وحفظه ، فتتأثر روايته تبعاً لذلك ، وهنا نقف مع أهم ما يعترى الرواة من أسباب تؤثر في روايتهم :

١ - كبر السن :

التقدم في العمر هو أكثر الأسباب التي تؤثر في رواية الرواة ، وهو أمر طبيعي وحالة فطرية عند كثير من الناس ، ومع الشيخوخة تبدأ تضعف ملكة الحفظ والضبط ، ومثاله : حجاج بن محمد المصيبي ، قال أحمد : كان قد اختلط في آخر عمره^(١) ، وقال ابن سعد : كان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد^(٢) .
وكذلك سعيد بن حفص ، أبو عمرو الحرّاني ، قال أبو عروبة الحرّاني : كان قد كبر ولزم البيت ، وتغير في آخر عمره^(٣) .

٢ - ذهاب البصر :

وهذا في حالة من كان يعتمد في روايته على كتبه فيحدث منها ، ومثاله : سويد بن سعيد بن سهل ، قال البخاري : كان قد عمي ، فلحن ما ليس في حديثه^(٤) .

٣ - مصيبة كمرض أو موت قريب أو فقد مال أو ذهاب كتاب بفقدتها أو

(١) الكواكب النيرات (١/٤٥٧) .

(٢) تاريخ بغداد (٩/١٤٢) ، الكواكب النيرات (١/٤٥٧) .

(٣) تهذيب التهذيب (٢/١٢) ، الكواكب النيرات (١/٤٦٦) .

(٤) التاريخ الصغير (٢/٣٤٣) ، تاريخ الإسلام (١٧/١٩٣) .

احتراقها :

فبعض الأمراض الشديدة تؤثر في عقل الراوي فتتغير روايته ، ومثاله : يحيى بن اليمان العجلي ، قال ابن المديني : " كان فلج فتغير حفظه " ^(١) .
وكذلك الصدمة النفسية والعقلية التي تنتج من فقد قريب أو فقد المال أو ذهاب الكتاب : ومثاله : سهيل بن أبي صالح ، قال البخاري : " كان لسهيل أخ ، فمات فوجد عليه ، فنسي كثيراً من الحديث " ^(٢) ، وكذلك عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، قال أبو النضر هشام بن القاسم : " إني لأعلم اليوم الذي اختلط فيه المسعودي ، كنا عنده وهو يعزى في ابن له إذ جاءه إنسان فقال : إن غلامك أخذ عشرة آلاف درهم وهرب ، ففزع وقام ودخل ثم خرج إلينا وقد اختلط " ^(٣) ، وكذلك محمد بن خلاد الاسكندراني ، قال أحمد بن واضح المصري : " كان محمد بن خلاد الاسكندراني ثقة ولم يكن عنده اختلاف حتى ذهبت كتبه ، فقدم علينا رجل يقال له أبو موسى في حياة ابن بكير بنسخة ضمام ونسخة يعقوب فذهب إليه فقال له : أليس سمعت النسخة ؟ قال : نعم ، قال : فحدثني بهما ، فما زال يخذعه حتى حدثه ، فكل من سمع منه قديماً فسماعه صحيح " ^(٤) ، وكذلك ابن لهيعة قد احترقت كتبه ^(٥) .

٤ - الانشغال بالمنصب أو غيره :

فبعض المناصب تكون مشغلة عن مدارس العلم ومراجعتهم ، مثاله : شريك بن عبد الله النخعي ، قال صالح جزرة : لما ولي القضاء اضطرب حفظه ^(١) .

(١) المختلطين (١٣٢/١) .

(٢) تهذيب التهذيب (١٢٩/٢) .

(٣) تاريخ دمشق (٢٢/٣٥) ، ميزان الاعتدال (٥٧٤/٢) .

(٤) الكفاية في علم الرواية (١٥٢/١) .

(٥) الكفاية في علم الرواية (١٥٢/١) .

(٦) سير أعلام النبلاء (٢١٣/٨) .

● مراتب الاختلاط :

الاختلاط ليس على درجة أو مرتبة واحدة ، وإنما هو على مراتب ، وهو على أنواع وأقسام ، ولقد قام الأئمة بتقسيمه عدة أقسام :

١. ابن رجب الحنبلي :

لقد قسم ابن رجب المختلطين إلى ثلاثة أقسام ، حيث قال : " القسم الثاني في ذكر قوم من الثقات لا يذكر أكثرهم غالباً في أكثر كتب الجرح " ^(١) ، ثم بين بعد ذلك أقسامهم :

- أ. قوم ضعف حديثهم في بعض الأوقات .
- ب. قوم ضعف حديثهم في بعض الأماكن .
- ت. قوم ضعف حديثهم عن بعض الشيوخ .

وزاد بعضهم على تقسيمه اختلاط الموضوعات ^(٢) ، وهو أن يتخصص في موضوع أو فن ثم يتعرض لفن آخر ، وهذا - والله أعلم - ليس من باب الاختلاط ، وإنما هو ضعف في الراوي ، وزاد بعضهم اختلاط الصحائف ^(٣) ، إذ تختلف عليه الصحائف فلا يميزها عن بعضها ، مثاله : حماد بن أبي الجعد ، قال عنه عبد الرحمن بن مهدي : " وكان عنده كتاب عن محمد بن عمرو وليث وقتادة فما كان يفصل بينهم " ^(٤) .

٢. العلائي :

وأما العلائي فقد قسمهم كالتالي فقال ^(٥) :

(١) شرح علل الترمذي (٧٣٢/٢) .

(٢) شرح علل الترمذي - ت نور الدين عتر (١٠٣/١) .

(٣) سوء الحفظ وأثره (١٨٤/١) .

(٤) المجروحين (٢٥٣/١) .

(٥) المختلطين (٣/١) .

أما الرواة الذين حصل لهم الاختلاط في آخر عمرهم فهم على ثلاثة أقسام :
أحدها : من لم يوجب ذلك له ضعفاً أصلاً ولم يحط من مرتبته ، إما لقصر مدة
 الاختلاط وقلته كسفيان بن عيينة وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه وهما من أئمة الإسلام
 المتفق عليهم ، وإما لأنه لم يرو شيئاً حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم كجرير بن حازم
 وعفان بن مسلم ونحوهما .

والثاني : من كان متكلماً فيه قبل الاختلاط فلم يحصل من الاختلاط إلا زيادة في
 ضعفه كابن لهيعة ومحمد بن جابر السحيمي ونحوهما .

والثالث : من كان محتجاً به ثم اختلط أو عمر في آخر عمره ، فحصل الاضطراب
 فيما روى بعد ذلك ، فيتوقف الاحتجاج به على التمييز بين ما حدث به قبل الاختلاط
 عما رواه بعد ذلك .

٣. تقسيم بعض الباحثين^(١):

أ. الاختلاط اليسير :

وهو أول درجات الاختلاط ، وقد يعبر عنه بعض الأئمة بالتغير ، فيكون الخطأ فيها
 يسيراً - أي نسي قليلاً ولم تكثر أخطاؤه - ، ويحمل خطأ هذه المرتبة من باب أخطاء
 الثقات وغلطهم ، مثاله : عبيدة بن معتب الضبي ، قال شعبة : " أخبرني عبيدة قبل أن
 يتغير " ، قال سبط بن العجمي : " والظاهر أنه أراد بتغيره الاختلاط وقد يريد أنه ساء
 حفظه " ^(٢) .

وهشام بن عروة ، قال الذهبي : " حجة إمام ، لكن في الكبر تناقص حفظه ، ولم
 يختلط أبداً ، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان من أنه وسهيل بن أبي صالح اختلطاً
 وتغيراً ، نعم الرجل تغير قليلاً ولم يبق حفظه كهو في حال الشبيبة ، فنسى بعض محفوظه أو

(١) مثل عبدالرحمن الحازمي في رسالته " مرويات عطاء بن السائب " (٣٨/١) .

(٢) التاريخ الكبير (١٢٧/٦) ، الاغتباط (٢٣٤/١) ، شيوخ شعبة (١٥/١) .

وهم ، فكان ماذا ! أهو معصوم من النسيان ! " (١).

وكلام الذهبي يؤكد ما تقدم ذكره في تعريف الاختلاط ومفهومه ، من أنه ليس من الضروري فساد عقل الراوي في الاختلاط ، ولكن قد يخف ضبطه ، فيطلقون عليه لفظ الاختلاط ، وقد يطلقون عليه ألفاظاً أخرى كالتغير وخفة الضبط وسوء الحفظ .

ب. الاختلاط المتوسط :

وهذه المرتبة الثانية ، واختلاط أهلها ليس بالفاحش ولكن أغلاطهم كثيرة ، فلا يُترك حديثهم الذي حدثوا به بعد اختلاطهم ، بل هو من باب الضعيف الذي يعتبر به ، مثاله : عبد الله بن جعفر الرقي ، قال ابن حجر : " ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه " (٢).

ت. الاختلاط الفاحش :

وهذه أعلى المراتب ، واختلاط أهلها فاحش ، وخطؤهم كثير ، فيترك حديثهم ، مثاله : سعيد بن أبي عروبة ، قال ابن الجوزي : " ثبت إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً قبيحاً ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح " (٣) .
وفطر بن حماد : قال أبو داود : " تغير تغيراً شديداً " (٤) .
وأكرر هنا ما ذكرته سابقاً من تعبير الأئمة عن الاختلاط بمصطلحات أخرى كالتغير .

وقد يمر الراوي بعدة مراتب في الاختلاط ، فيختلط بسيراً ثم يتعافى منه ثم يرجع إليه ، أو يتعافى منه بالكلية ، مثاله : محمد بن الفضل السدوسي المعروف بعارم ، قال أبو داود : " بلغنا أنه أنكر سنة ثلاث عشرة ثم راجعه عقله ثم استحکم به الاختلاط سنة ست عشرة " (٥) ، وكذلك معمر بن راشد حيث قال : " احتجمت فذهب عقلي حتى كنت ألقن فاتحة

(١) ميزان الاعتدال (٣٠١/٤) .

(٢) التقريب (٢٩٨/١) .

(٣) الضعفاء والمتروكين (٣٢٣/١) .

(٤) ميزان الاعتدال (٣٦٣/٣) .

(٥) تهذيب التهذيب (٦٧٦/٣) .

الكتاب في صلاتي قال أبو داود : وكان احتجم على هامته " (١).

(١) فتح المغيـث (٣/٣٨٥).

رابعاً : طرق معرفة الاختلاط وحكم رواية المختلط :

• طرق معرفة الاختلاط :

من أهم ما يميز علم الحديث ، هو اجتهاد أهله في بيان الصحيح من السقيم ، والكشف عن الاختلاط ليس بالأمر السهل ، وهو كما وصفه ابن الصلاح بأنه " فن عزيز مهم " ^(١) ، ولذلك كان للأئمة طرقاً يكشفون بها اختلاط الراوي ، ومنها :

١ - المقارنة بين مرويات الراوي :

وهي مقارنة ما رواه حديثاً بروايته قديماً ، فإن لوحظ الاختلاف فهو مختلط ، ومثاله : عطاء بن السائب ، قال عنه سفيان بن عيينة : " كنت سمعت من عطاء بن السائب قديماً ، ثم قدم علينا قدمة ، فسمعتة يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه ، فاتقيته واعتزلته " ^(٢) .

وقد يدخل فيها مقارنة مرويات المختلط بغيره من الثقات لتمييز روايته قبل الاختلاط وبعده .

٢ - امتحان الراوي :

وهو أن يعرض الرواة على الشيخ الحديث وقد قلبوا فيه لينظروا هل يبنه أم يغفل عنه ، مثاله محمد بن عجلان ، قال خلف بن سالم : " حدثني يحيى بن سعيد القطان قال : قدمت الكوفة وبها ابن عجلان ، وبها ممن يطلب العلم مليح بن وكيع ، وحفص بن غياث ، وابن إدريس ، ويوسف السمطي ، فقلنا : نأتي ابن عجلان ، فقال يوسف : نقلب عليه حديثه حتى ننظر فهمه ، قال : ففعلوا ، فما كان عن سعيد عن أبيه فعن أبيه جعلوه ، وما كان عن أبيه جعلوه عن سعيد ، فقال يحيى : لا أستحل ، فدخلوا فسألوه فمر فيها ، فلما

(١) مقدمة ابن الصلاح (٣٩١/١) .

(٢) الضعفاء (٣٩٨/٣) .

كان عند آخر الكتاب انتبه الشيخ فقال : أعد ، فعرض عليه ، فقال : ما سألتموني عن أبي فقد حدثني سعيد ، وما سألتموني عن سعيد فقد حدثني أبي به " (١).

٣- النص على اختلاط الراوي :

وهو أن يذكر أحد الأئمة أو الرواة عنه اختلاطه ويبين وقته ، مثاله : عبد الله بن جعفر بن غيلان ، قال عنه هلال بن العلاء : " عمي سنة ست عشرة ومائتين وتغير سنة ثمانين عشرة ، ومات سنة عشرين " (٢).

ويدخل فيه ملاحظة الإمام للاختلاط والتنبيه عليه ، مثاله : حجاج بن محمد المصيصي ، فقد لاحظ يحيى بن معين اختلاطه فنبه ابنه حتى لا يحدث أبوه وهو مختلط (٣).

(١) ميزان الاعتدال (٣/٦٤٥) .

(٢) المصدر السابق (٢/٤٠٣) .

(٣) المختلطين (١/١٩) .

• حكم رواية المختلط :

وصف ابن الصلاح الاختلاط بأنه فن عزيز مهم - كما تقدم - ، ونالت رواية المختلط قدراً كبيراً من الاهتمام والمتابعة ، وعليه حرص الأئمة على بيان حكم روايته ، خصوصاً أن الاهتمام برواية المختلط إذا كان ثقة ، فرواية المختلط الضعيف مطروحة أصلاً . فقد قال ابن حبان عن رواية المختلط عموماً ، و- الجريري - خصوصاً : " وأما المختلطون في أواخر أعمارهم ، مثل الجريري وسعيد بن أبي عروبة وأشباههما ، فإننا نروي عنهم في كتابنا هذا ونحتج بما رووا ، إلا أننا لا نعتمد من حديثهم إلا ما روى عنهم الثقات من القدماء الذين نعلم أنهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم " (١) .

فرواية المختلط قبل اختلاطه مقبولة ، ولا إشكال فيها ، وهذا ما أكد عليه أبو بكر الحازمي حين قال : " فإذا تميّز له ما سمعه ممن اختلط في حال صحته جاز له الرواية عنه ، وصحّ العمل بها " (٢) .

وعلى ذلك سار الأئمة في بيان حكم رواية المختلط قبل اختلاطه ، كابن الصلاح قال : " والحكم فيهم أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاط " (٣) ، والعراقي : " وما حدث به قبل الاختلاط قُبل " (٤) ، وابن حجر : " والحكم فيه أن ما حدث به قبل الاختلاط إذا تميّز قُبل " (٥) ، فهذا حكم رواية المختلط قبل اختلاطه .

أما رواية المختلط بعد اختلاطه أو لم يتميّز وقت اختلاطه ، فقد قال أبو بكر الحازمي : " وأما من زال عقله بأمر طارئ كالاختلاط وتعيّب الذهن فلا يعتدّ بحديثه ، ولكن يلزم الطالب البحث عن وقت اختلاطه ، فإن كان لا يمكن الوصول إلى علمه طُرح حديثه الكلية

(١) صحيح ابن حبان (١٦١/١)

(٢) شروط الأئمة (٥٣/١) .

(٣) مقدمة ابن الصلاح (٣٩٢/١) .

(٤) شرح التبصرة والتذكرة (٣٢٩/٢) .

(٥) نزهة النظر (١٢٩/١) .

لأن هذا عارض قد طرأ على غير واحد من المتقدمين ، والحفاظ المشهورين " (١) .
وقال ابن الصلاح : " ولا يقبل حديث من أخذ عنه بعد الاختلاط أو أشكل أمره فلم
يدر هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده " (٢) .

وقال العراقي : " ثم الحكم فيمن اختلط أنه لا يقبل من حديثه ما حدث به في حال
الاختلاط ، وكذا ما أبهم أمره وأشكل ، فلم ندر أحدث به قبل الاختلاط ، أو بعده ؟ " (٣) .
وقال ابن حجر : " وإذا لم يتميز توقف فيه ، وكذا من اشتبه الأمر فيه ، وإنما يُعرف
ذلك باعتبار الآخذين عنه " (٤) .

وقال السخاوي : " فما روى المتصف بذلك في حال اختلاطه أو أبهم الأمر فيه
وأشكل بحيث لم يعلم روايته صدرت في حال اتصافه به أو قبله سقط حديثه في صورتين
بخلاف ما رواه قبل الاختلاط لثقتة ، هكذا أطلقوه " (٥) .

فرواية المختلط بعد اختلاطه ، أو في حال لم يتميز وقت الاختلاط ، فهي مردودة
إطلاقاً ، إلا أن ابن حبان بين منهجاً في الحكم على رواية المختلط بعد اختلاطه أو إذا لم
يتميز وقت اختلاطه ، فقال - بعد ذكر قبول رواية المختلط قبل اختلاطه - : " وما وافقوا
الثقات في الروايات التي لا نشك في صحتها وثبوتها من جهة أخرى ، لأن حكمهم وإن
اختلطوا في أواخر أعمارهم ، وحمل عنهم في اختلاطهم بعد تقدم عدالتهم حكم الثقة إذا
أخطأ أن الواجب ترك خطئه إذا علم والاحتجاج بما نعلم أنه لم يخطيء فيه ، وكذلك حكم
هؤلاء الاحتجاج بهم فيما وافقوا الثقات ، وما انفردوا مما روى عنهم القدماء من الثقات
الذين كان سماعهم منهم من قبل الاختلاط سواء " (٦) .

(١) شروط الأئمة (٥٣/١) .

(٢) مقدمة ابن الصلاح (٣٩٢/١) .

(٣) شرح التبصرة والتذكرة (٣٢٩/٢) .

(٤) نزهة النظر (١٢٩/١) .

(٥) فتح المغيث (٣٦٦/٤) .

(٦) صحيح ابن حبان (١٦١/١) .

وعليه سار جمع من الأئمة ، قال ابن الصلاح : " ليس كل ضعف في الحديث يزول بحجته من وجوه ، بل ذلك يتفاوت فمنه ما يزيله ذلك ، بأن يكون ضعفه ناشئاً من ضعف حفظ راويه ، مع كونه من أهل الصدق والديانة ، فإذا رأينا ما رواه قد جاء من وجه آخر عرفنا أنه مما قد حفظه و ، لم يختل فيه ضبطه له " (١).

وقال ابن حجر : " ثم سوء الحفظ : إن كان لازماً فهو الشاذ على رأي أو طارئاً فالمختلط ، ومتى توبع سيء الحفظ بمعتبر وكذا المستور والمرسل والمدلس ، صار حديثهم حسناً لا لذاته بل بالمجموع " (٢).

وقال السخاوي : " ومذهب وكيع حسبما نقله عنه ابن معين كما سيأتي في سيعد بن أبي عروبة قريباً ، أنه إذا حدث في حال اختلاطه بحديث واتفق أنه كان حدث به في حال صحته فلم يخالفه أنه يقبل ، فليحمل إطلاقهم عليه ويتميز ذلك بالراوي عنه فإنه تارة يكون سمع منه قبله فقط أو بعده فقط أو فيهما مع التميز وعدمه " (٣)، قال ابن معين : " إنما سمع منه وكيع في الاختلاط ، فقال لي : رأيتني حدثت عنه إلا بحديث مستو " (٤).

وقال السخاوي كذلك : " وقد يتغير الحافظ لكبره ويكون مقبولاً في بعض شيوخه لكثرة ملازمته له وطول صحبته إياه بحيث حديثه على ذكره وحفظه بعد الاختلاط والتغير كما كان قبله " (٥).

فعامة أئمة الحديث على قبول رواية المختلط فيما رواه قبل اختلاطه ، وردها بعد الاختلاط ، وكذلك إذا لم يتميز وقت اختلاط الراوي فلا يُعرف هل روى هذا الحديث قبل اختلاطه أم بعد ، أو لم يتميز سماع الراوي عنه قبل الاختلاط أم بعده فهم على رده ، ويعاملونه وكأنه رواه بعد الاختلاط ، إلا أنه يتقوى بالشواهد والاعتبارات ، وذلك باعتبار أن دراسة الاختلاط تقوم على الرواة الثقات ، فإن تبين أن روايتهم في الاختلاط وافقت رواية الثقات تُقبل ، ويُعامل اختلاطهم كخطأ الثقات كما بيّن ابن حبان .

(١) مقدمة ابن الصلاح (٣٤/١) .

(٢) نخبة الفكر (٧٤٢/٤) .

(٣) فتح المغيث (٣٦٧/٤) .

(٤) ميزان الاعتدال (١٥٢/٢) .

(٥) فتح المغيث (٣٨٨/٤) .

بقي الحديث عن رواية المختلطين في الصحيحين ، وسيأتي الحديث عنها في مبحث
كيفية اخراج الكتب الستة لرواية سعيد بن إياس الجريري .

خامساً : أهم المؤلفين في الاختلاط والمختلطين :

- ١- الحافظ أبو بكر محمد بن موسى الحازمي (ت ٥٨٤ هـ) ، ذكره السخاوي ، ولم يقف عليه ابن الصلاح ، ولكن السيوطي ذكر أنه رآه .
 - ٢- صلاح الدين خليل بن كيكلي العلاتي (ت ٧٦١ هـ) ، واسم كتابه (المختلطين) ، ولقد ذكر السخاوي أن الحافظ ابن حجر ذيل عليه .
 - ٣- البرهان الحلبي سبط بن العجمي (ت ٨٤١ هـ) ، واسم كتابه (الاغتباط بمن رمي بالاختلاط) .
 - ٤- ابن الكيال محمد بن أحمد الشافعي ، أبو البركات (ت ٩٣٩ هـ) ، واسم كتابه (الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات) .
 - ٥- علاء الدين علي رضا ، واسم كتابه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) ، وهو دراسة تحقيق لكتاب سبط بن العجمي وزاد عليه .
 - ٦- محمد طلعت محمد ، واسم كتابه (معجم المختلطين) .
- وهناك بعض الرسائل العلمية التي تحدث عن الاختلاط والرواة المختلطين بشكل عام ، مثل (اختلاط الرواة الثقات دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة) للدكتور عبد الجبار سعيد ، وكذلك (مرويات المختلطين في الصحيحين) للدكتور جاسم محمد العيساوي ، وهناك رسائل أفردت في راوٍ خاص ، مثل (مرويات عطاء بن السائب وأثر اختلاطه في قبولها أو ردها) لعبد الرحمن بن عبد الله الحازمي .

الفصل الأول

وفيه : الدراسة النظرية ، وفيها أربعة مباحث :

المبحث الأول : ترجمة سعيد بن إياس الجريدي .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في اختلاطه ، ووقته ، وأسبابه .

المبحث الثالث : الرواة عنه ، وتمييز سماعهم منه .

المبحث الرابع : طريقة إخراج أصحاب الكتب الستة وأحمد له

المبحث الأول : ترجمة سعيد بن إياس الجريري :

● اسمه وكنيته ونسبه ونسبته :

سعيد بن إياس الجريري ، أبو مسعود البصري ، وجريري هو ابن عباد ، أخو الحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكاية بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل^(١) .
ويُنسب إلى البصرة فيقال له البصري ، قال الحموي : " البصرة : وهما بصرتان : العظمى بالعراق ، وأخرى بالمغرب ، وأنا أبدأ أولاً بالعظمى التي بالعراق ، وأما البصرتان : فالكوفة والبصرة ، قال المنجمون : البصرة طولها أربع وسبعون درجة ، وعرضها إحدى وثلاثون درجة ، وهي في الإقليم الثالث ، قال ابن الأنباري : البصرة في كلام العرب الأرض الغليظة ، وقال قطرب : البصرة الأرض الغليظة التي فيها حجارة تقلع وتقطع حوافر الدواب ، قال : ويقال بصرة للأرض الغليظة ، وقال غيره : البصرة حجارة رخوة فيها بياض ، وقال ابن الأعرابي : البصرة حجارة صلاب ، قال : وإنما سميت بصرة لغلظها وشدتها ، كما تقول : ثوب ذو بصر وسقاء ذو بصر إذا كان شديداً جيداً ، قال : ورأيت في تلك الحجارة في أعلى المرید بيضاً صلاباً ، وذكر الشرقي بن القطامي أن المسلمين حين وافوا مكان البصرة للنزول بها نظروا إليها من بعيد وأبصروا الحصى عليها فقالوا : إن هذه أرض بصرة ، يعنون حصبة ، فسميت بذلك ، وذكر بعض المغاربة أن البصرة الطين العلك ، وقيل : الأرض الطيبة الحمراء ، وذكر أحمد بن محمد الهمداني حكاية عن محمد بن شرحبيل بن حسنة أنه قال : إنما سميت البصرة لأن فيها حجارة سوداء صلبة ، وهي البصرة " ^(٢) .

● طبقتة :

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة ، وذكره خليفة في الطبقة السادسة منهم^(٣) .

(١) الثقات (٣٥١/٦) ، تهذيب الكمال (٣٣٨/١٠) ، المختلطين (٣٧/١) ، التقريب (٢٣٣/١) .

(٢) معجم البلدان (٤٣٠/١) .

(٣) الطبقات الكبرى (١٩٣/٧) ، طبقات خليفة (٣٧٦/١) .

● العصر الذي عاش فيه ونشأته :

عاصر العصرين الأموي والعبّاسي ، إذ كانت نهاية العصر الأموي وبداية العصر العبّاسي في عام ١٣٢ هـ ، وهو مثل العام الذي كان فيه الطاعون والذي ذكره بعض الرواة لوقت اختلاطه^(١) .

ولقد نشأ في البصرة ، وهي مركز من مراكز العلم في ذلك الوقت ، ولقد عاصر جمعاً من العلماء والرواة المشهورين ، كسليمان التيمي ، وأيوب السخيتاني ، ويحيى القطان ، وسيأتي ذكر كثير من شيوخه وتلاميذه .

قال أحمد بن حنبل : " كان كَهَمَس بن الحسن هو والجريري في مسجد واحد ، فقال كهمس : ذهبت أنا وأبو مسعود إلى فلان ، فقال له الجريري : يا كهمس أنا ذهبت معك يعني أنا ذهبت وأنت معي ، كأنه أحب أن يبدأ بنفسه عن الجريري " ^(٢) ، ففي هذه العبارة ما يدل على ملازمة كَهَمَس والجريري بعضهما لبعض ، وطلبهما للحديث سواء ، فأصبحت قرينة على معرفة رواية الجريري في حالة اختلاطه من عدمها .

قال أحمد بن حنبل : " كان أيوب يقدم الجريري على سليمان التيمي ، لأنه كان يخاصم القدرية ، فكان أيوب لا يعجبه أن يخاصمهم ، لم يكونوا أصحاب خصومه ، يقول : لا تضعهم في موضع يخاصمهم ، وكان الجريري سليم لا يخاصم أحداً " ^(٣) .

● درجته :

قال يحيى بن معين : " ثقة " ^(٤) .

قال العجلي : " بصري ثقة واختلط بأخرة " ^(٥) .

قال أبو حاتم : " تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح وهو حسن

(١) سير أعلام النبلاء (١٥٣/٦) .

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢١٠/٣) .

(٣) الكامل (٤٤٥/٤) .

(٤) تاريخ ابن معين (٨٢/٤) .

(٥) الثقات (١٨١/١) .

الحديث " (١) .

قال النسائي : ثقة أنكر أيام الطاعون " (٢) .

قال ابن حبان : " أدخلناه في الثقات " (٣) .

قال ابن عدي : " وسعيد الجريري هذا مستقيم الحديث " (٤) .

قال الذهبي : " ثقة مشهور تغير قليلاً وضعفه القطان " (٥) .

قال ابن حجر : " ثقة " (٦) .

فعامة الأئمة على توثيقه ، وإنما قول الذهبي : " وضعفه القطان " ، هو لاختلاطه ، قال

عباس الدوري : " إنما مذهب يحيى بن سعيد القطان عندنا في هذا يقول إن الجريري قد كان

اختلط لا أنه ليس بثقة " (٧) ، وسيأتي الحديث عن اختلاطه في المبحث القادم .

● شيوخه :

١ . ثمامة بن حزن القشيري (٨) .

٢ . جبر بن حبيب اللغوي (٩) .

٣ . الحسن بن أبي الحسن البصري (١٠) .

٤ . حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري (١١) .

٥ . حميري بن بشير الجسري (١٢) .

(١) الجرح والتعديل (٢/٤) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٤١/١٠) .

(٣) الثقات (٣٥١/٦) .

(٤) الكامل (٤٤٤/٤) .

(٥) المغني في الضعفاء (٢٥٦/١) .

(٦) التقريب (٢٣٣/١) .

(٧) تاريخ ابن معين (١٦٣/٤) .

(٨) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٦٠) .

(٩) الجرح والتعديل (٥٣٣/٢) ، تاريخ أسماء الثقات (٥٦/١) .

(١٠) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٦٦) .

(١١) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٥٣) .

(١٢) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٢٨) .

٦. حيان بن عمير القيسي ^(١).
٧. خالد بن غلاق العيشي ^(٢).
٨. رزيق بن كريم السلمى ^(٣).
٩. ريان الرائشي أو الراسبي ^(٤).
١٠. سواده بن عاصم العنزي ^(٥).
١١. سيف أبي عائذ السعدي ^(٦).
١٢. ضريب بن نقير ^(٧).
١٣. طريف بن مجالد ^(٨).
١٤. عامر بن وائلة أبو الطفيل - رضي الله عنه - .
١٥. عمرو بن إسماعيل ^(٩).
١٦. عبد الله بن بريدة ^(١٠).
١٧. عبد الله بن شقيق ^(١١).
١٨. عبد الرحمن بن أبي بكر ^(١٢).
١٩. عبد الرحمن بن مل النهدي ^(١٣).
٢٠. قيس بن عباية الحنفي ^(١).

(١) ستأتي ترجمته في حديث رقم (١٤) .

(٢) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٧٤) .

(٣) التاريخ الكبير (٣/٣١٨) ، الجرح والتعديل (٣/٥٠٤) .

(٤) التاريخ الكبير (٣/٣٣٣) ، الجرح والتعديل (٣/٥١٥) .

(٥) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٠) .

(٦) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٣٧) .

(٧) ستأتي ترجمته في حديث رقم (١٣) .

(٨) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٦) .

(٩) التاريخ الكبير (٦/٣١٥) ، الثقات (٧/٢١٧) .

(١٠) ستأتي ترجمته في حديث رقم (١) .

(١١) ستأتي ترجمته في حديث رقم (١٢) .

(١٢) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٤) .

(١٣) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٥) .

٢١. مضارب بن حزن ^(٢) .
٢٢. المنذر بن مالك بن قطعة العبدي ^(٣) .
٢٣. موسى غير منسوب ^(٤) .
٢٤. ميمون بن مهران الأسدي ^(٥) .
٢٥. يزيد بن عبد الله بن الشخير ^(٦) .
٢٦. أبو عبد الله الجشمي ^(٧) .
٢٧. أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري ^(٨) .
٢٨. أبو الأزهر ^(٩) .
٢٩. أبو بكر العدوي ^(١٠) .

● وفاته :

توفي سنة ١٤٤ هـ ^(١١) .

- (١) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٥٠) .
- (٢) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٦٨) .
- (٣) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٧) .
- (٤) تهذيب الكمال (٣٣٩/١٠) .
- (٥) تاريخ دمشق (٣٤١/٦١) .
- (٦) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٢) .
- (٧) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٤٩) .
- (٨) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٤٢) .
- (٩) فتح الباب في الكنى والألقاب (٩١/١) .
- (١٠) الجرح والتعديل (٣٣٩/٩) ، فتح الباب في الكنى والألقاب (١٤١/١) .
- (١١) الثقات (٣٥١/٦) ، تهذيب الكمال (٣٣٨/١٠) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في اختلاط سعيد الجريري ، ووقته ،

وأسبابه :

بعد بيان درجة الجريري ورتبته ، وأنه راوٍ ثقة ، أذكر كلام جماعة من الأئمة وصفوه بالاختلاط :

١. كَهَمَسَ بن الحسن ، قال : " أنكرنا الجريري أيام الطاعون " ^(١) ، وقال مرة : " أنكرنا الجريري قبل الطاعون " ^(٢) .

٢. إِسْمَاعِيل بن عليّة ، قال أبو يعقوب مولى أبي عبيد الله : " سألت إِسْمَاعِيل عن الجريري ، قال : قلت : اختلط ؟ قال : إنما كان الشيخ قد رق ، ولا أعلم إلا قال : قبل موته بسبع سنين " ^(٣) .

٣. محمد بن أبي عدي ، قال : " كنا نأتي الجريري وهو مختلط ، لا نكذب الله فنلقنه الحديث مثل ما هو عندنا فيجئ به مثل ما هو عندنا " ^(٤) .

٤. عيسى بن يونس ، قال : " قد سمعت من الجريري ولكن نهاني يحيى بن سعيد ، - يعني أنه كان مختلطاً - ، وقال يحيى بن معين : " وسمع يزيد بن هارون من الجريري وهو مختلط " ^(٥) .

٥. يزيد بن هارون ، قال : " سمعت من الجريري سنة ٤٢ " وهي أول سنة دخلت البصرة ، ولم ننكر منه شيئاً ، وكان قيل لنا أنه قد اختلط ، وسمع منه إسحاق الأزرق بعدنا

(١) الطبقات الكبرى (١٩٣/٧) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥٤/٦) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٥٤/٢) .

(٤) تاريخ ابن معين (١٤٦/٤) .

(٥) المصدر السابق (٢٨٥/٤) .

- " (١) ، وقال مرة : " ربما ابتدأنا الجريري وكان قد أنكر ، قال : وسمعت من الجريري سنة إحدى أو اثنتين وأربعين أول سنة دخلت فيها البصرة " (٢) .
- ٦ . العجلي ، قال : " بصري ثقة واختلط بأخرة " (٣) .
- ٧ . أبو داود ، قال : " أرواهم عن الجريري ابن عليّة ، وكل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد " (٤) .
- ٨ . أبو حاتم ، قال : " تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح وهو حسن الحديث " (٥) .
- ٩ . النسائي ، قال : " ثقة أنكر أيام الطاعون " (٦) .
- ١٠ . ابن حبان ، قال : " مات سنة أربع وأربعين ومائة ، وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين ، وقد رآه يحيى بن سعيد القطان وهو مختلط ولم يكن اختلاطاً فاحشاً ، فلذلك أدخلناه في الثقات " (٧) .
- ١١ . ابن عدي ، قال : " وسعيد الجريري هذا مستقيم الحديث ، وحديثه حجة من سمع منه قبل الاختلاط ، وهو أحد من يجمع حديثه من البصريين ، وسيله كسيل سعيد بن أبي عروبة ، لأن سعيد بن أبي عروبة أيضاً اختلط ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فحديثه مستقيم حجة " (٨) .
- ١٢ . الذهبي ، قال : " ثقة مشهور تغير قليلاً وضعفه القطان " (٩) .
- ١٣ . ابن حجر ، قال : " ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين " (١٠) .

(١) الطبقات الكبرى (١٩٣/٧) .

(٢) الكامل (٤٤٥/٤) .

(٣) الثقات (١٨١/١) .

(٤) سؤالات الآجري (٣٠٣/١) .

(٥) الجرح والتعديل (٢/٤) .

(٦) تهذيب الكمال (٣٤١/١٠) .

(٧) الثقات (٣٥١/٦) .

(٨) الكامل (٤٤٤/٤) .

(٩) المغني في الضعفاء (٢٥٦/١) .

(١٠) التقريب (٢٣٣/١) .

كما ذكره أصحاب الكتب في المختلطين ، كالعلائي وسبط بن العجمي وابن الكيال وغيرهم .

ومن أقوال النقاد يتبين عدة أمور في اختلاط الجريري :

أولاً : اختلاف العلماء هل الجريري اختلط أم لا ؟

سعيد الجريري ثقة ، وهذا باتفاق أهل العلم ، وتنوعت العبارات في وصف اختلاطه^(١) ، فمنهم من قال بأنه اختلط وهو قول الكثير منهم ، ومنهم من قال كبر ورق كقول إسماعيل بن علي ، ومنهم من قال تغير حفظه وأنكر كقول أبي حاتم والنسائي ، ولعل الراجح هو أن الجريري اختلط ، وهو قول الأكثر من أهل العلم ، ولكن اختلاطه لم يكن فاحشاً كما قال بذلك ابن حبان ، والذي يؤيد ذلك هو قول يزيد بن هارون : " سمعت من الجريري سنة "٤٢" وهي أول سنة دخلت البصرة ، ولم ينكر منه شيئاً ، وكان قيل لنا أنه قد اختلط " .

ثانياً : مراحل اختلاط الجريري :

يظهر من أقوال النقاد بأن اختلاط الجريري قد مر بعدة مراحل ، فمنهم من قال بأنهم أنكروه أيام الطاعون ، ومنهم من قال قبل ذلك مثل كهمس ، والطاعون كان سنة ٣٢ ، أي قبل ١٢ أو ١١ سنة من وفاته ، ومنهم من قال قبل سبع سنين من وفاته مثل إسماعيل بن علي ، ومنهم من قال قبل وفاته بثلاث سنين ، وهو قول الأكثر . وعليه فإن الجريري قد مر بعدة مراحل في اختلاطه ، إلا أنه استحکم اختلاطه قبل وفاته بثلاث سنين ، على الأرجح من أقوال أهل العلم ، ومع ذلك لم يكن اختلاطه فاحشاً ، حتى أن يزيد بن هارون لم ينكر منه شيئاً - كما تقدم -^(٢) .

(١) تقدم التنبيه على تنوع العبارات في وصف الاختلاط .

(٢) واختار هذا الرأي الشيخ الدكتور ابراهيم اللاحم في كتابه الجرح والتعديل (١/١٤٧) .

ثالثاً : سبب اختلاط الجريري :

سبب اختلاط الجريري هو تقدم العمر ، وهو أكثر أسباب الاختلاط انتشاراً ووقوعاً ، ولقد قال إسماعيل بن علية أنه كبر فرق - كما تقدم - .

• التلقين :

قال ابن عدي : " يقول لا نكذب الله كنا نأتي للجريري وهو مختلط فنلقنه فيجيء بالحديث كما هو في كتابنا " ^(١) ، وقال يحيى بن سعيد : " يقول أتيت الجريري سمعته يقول : حدثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن عمرو قال : " بين كل أذنين صلاة " ، فلما خرجت ، قال لي رجل : إنما هو عند عبد الله بن مغفل ، فرجعت إليه فقلت له ، قال : عن عبد الله بن مغفل " ^(٢) ، وقال ابن رجب : " أحد الثقات الأعيان اختلط بأخرة ، فكان يلحن فيتلحن " ^(٣) .

فتبين من ذلك أن سعيد الجريري كان يقبل التلقين ، وهذا حال غالب من أصابه الاختلاط .

(١) تاريخ ابن معين (٤/١٤٦) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٦/١٥٤) .

(٣) شرح علل الترمذي (٢/٧٤٢) .

المبحث الثالث : الرواة عنه ، وتمييز سماعهم منه :

الرواة عن سعيد الجريري منهم الحفاظ الثقات ، ومنهم الرواة الضعفاء ، ومنهم المنروك ومنكر الحديث ، فهو كسائر الرواة ، لديه من التلاميذ الذين تختلف روايتهم ومراتبهم ، وعددهم فيما ذكر المزي (٥١) راوياً ، و (٧) رواة وقفت عليهم في كتب الجرح والتعديل ^(١) ، وسعيد الجريري راوٍ مختلط - كما تقدم - ، فهناك من روى عنه قبل اختلاطه ، ومنهم بعد اختلاطه ، ومنهم في الحاليين ، أو لم يتميز وقت سماعه منه ، وعليه سيكون هذا المبحث في ثلاثة مطالب :

• المطلب الأول : من روى عنه قبل الاختلاط :

١. إسماعيل بن ابراهيم بن مِقْسَم ، وقيل بن سهم بن مِقْسَم ، الأسدي مولاهم ، أبو بشر ، معروف بابن عليّة ، مات سنة ١٩٣هـ ، روى عن سعيد الجريري و سعيد بن أبي عروبة ، وروى عنه عمرو الناقد وعلي بن حُجر ، ثقة حافظ ، قال له ابن أبي مريم - لكهَمَس بن الحسن - : فمن سمع عنه قبل الاختلاط ؟ قال : إسماعيل وبشر بن المفضل والثوري ^(٢) .

٢. بِشْر بن المَفْضَل بن لاحق الرَّقَاشِي ، أبو إسماعيل ، مات سنة ١٨٦هـ أو ١٨٧هـ ، روى عن سعيد الجريري وخالد بن ذكوان ، وروى عنه حُميد بن مَسْعُودَة ومسدّد ، ثقة ثبت عابد ، قال له ابن أبي مريم - لكهَمَس بن الحسن - : فمن سمع عنه قبل الاختلاط ؟ قال : إسماعيل وبشر بن المفضل والثوري ^(٣) .

٣. حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، أبو إسماعيل البصري ، مات سنة ١٧٩هـ وقيل ١٧٧هـ ، روى عن أيوب السخيتاني وثابت البناني ، وروى عنه سفيان الثوري وعبد الله بن

(١) الراوي الذي ذكره المزي أضع تهذيب الكمال ضمن مراجع ترجمته .

(٢) التعديل والتجريح (٣٦١/١) ، الكامل (٤٤٥/٤) ، تهذيب الكمال (٢٣/٣) ، التقريب (١٠٥/١) .

(٣) التاريخ الكبير (٨٤/٢) ، الكامل (٤٤٥/٤) ، تهذيب الكمال (١٤٧/٤) ، التقريب (١٢٤/١) .

المبارك ، ثقة ثبت فقيه ، قال الأبناسي : وممن سمع منه قبل التغيير شعبة وسفيان الثوري والحمادان وإسماعيل بن علية ومعمرو وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع ووهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السخيتاني ^(١) .

٤ . حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصري ، مات سنة ١٦٧ هـ ، روى عن سعيد الجريري وثابت البناني ، وروى عنه عفان بن مسلم وسليمان بن حرب ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، قال العجلي : إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية وعبد الأعلى أصحابهم سمعاً ، سمع منه قبل أن يختلط بثماني سنين وسفيان الثوري وشعبة صحيح ^(٢) .

٥ . الربيع بن بدر بن عمرو التميمي ، أبو العلاء البصري ، يلقب بعُليّة ، مات سنة ١٧٨ هـ ، روى عن سعيد الجريري وأيوب السخيتاني ، وروى عنه هشام بن عمار وعلي بن حُجر ، متروك ، قال أبو داود : " كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد " ^(٣) .

٦ . سعيد بن زيد بن درهم ، أبو الحسن البصري ، مات سنة ١٦٧ هـ ، وروى عن أيوب السخيتاني وعلي بن زيد بن جدعان ، وروى عنه سليمان بن حرب وعبد الله بن المبارك ، صدوق له أوهام ، قال أبو داود : " كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد " ^(٤) .

٧ . سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله ، مات سنة ١٦١ هـ ، روى عن سعيد الجريري وإسماعيل بن أمية ، وروى عنه وكيع وعبد الرزاق الصنعاني ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، وكان ربما دلس ، قال له ابن أبي مريم - لكهمس بن الحسن - : فمن سمع عنه قبل الاختلاط ؟ قال : إسماعيل وبشر بن المفضل والثوري ^(٥) .

٨ . سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، أبو محمد الكوفي ، مات سنة ١٩٨ هـ ، روى عن أيوب السخيتاني وعمرو بن دينار ، وروى عنه إسحاق بن راهوية وعلي بن المديني ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس عن الثقات ، قال أبو

(١) الثقات (٢١٧/٦) ، تهذيب الكمال (٢٣٩/٧) ، التقريب (١٧٨/١) ، الشذا الفياح (٧٥٣/٢) .

(٢) الثقات للعجلي (١٨١/١) ، تهذيب الكمال (٢٥٣/٧) ، التقريب (١٧٨/١) ، الكواكب النيرات (٤٦٠/١) .

(٣) سؤالات الآجري (٣٠٣/١) ، أحوال الرجال (١٩١/١) ، تهذيب الكمال (٦٣/٩) ، التقريب (٢٠٦/١) .

(٤) سؤالات الآجري (٣٠٣/١) ، تهذيب الكمال (٤٤١/١٠) ، التقريب (٢٣٦/١) ، الخلاصة (١٣٨/١) .

(٥) الكامل (٤٤٥/٤) ، التدوين في أخبار قزوين (٤٨/٣) ، تهذيب الكمال (١٥٤/١١) ، التقريب (٢٢٤/١) .

داود : " كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد " ^(١).

٩. شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، مات سنة ١٦٠هـ ، روى عن أبي مسلمة وأنس بن سيرين ، وروى عنه محمد بن جعفر وشبابة ، ثقة حافظ متقن ، قال العجلي : إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية وعبد الأعلى أصحابهم سماعاً ، سمع منه قبل أن يختلط بثماني سنين وسفيان الثوري وشعبة صحيح ^(٢).

١٠. عبّاد بن العوّام بن عمر الكلابي ، أبو سهل الواسطي ، مات سنة ١٨٥هـ وقيل بعدها ، روى عن حسين بن المعلم وعبد الله بن عون ، وروى عنه أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع ، ثقة ، وجاء في " المختلطين " للعلائي : وفي الحاشية : وممن سمع منه قبل الاختلاط : عبّاد بن العوام ^(٣).

١١. عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد ، وقيل بن شراحيل ، البصري ، أبو محمد ، ولقبه أبو همام ، وكان يغضب إذا قيل له ذلك ، مات سنة ١٨٩هـ ، روى عن سعيد الجريري وهشام الدّستوائي ، وروى عنه عيَّاش بن الوليد والفضل بن يعقوب الجزري ، ثقة ، قال العجلي : إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية وعبد الأعلى أصحابهم سماعاً ، سمع منه قبل أن يختلط بثماني سنين وسفيان الثوري وشعبة صحيح ^(٤).

١٢. عبد الوارث بن سعيد العنبري ، أبو عُبيدة ، مات سنة ١٨٠هـ ، روى عن سعيد الجريري وأيوب السخيتاني ، وروى عنه ابنه عبد الصمد ومسدد ، ثقة ثبت ، رمي بالقدر ولم يثبت عنه ، قال الأبناسي : وممن سمع منه قبل التغيير شعبة وسفيان الثوري والحماذان وإسماعيل بن علية ومعمّر وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع ووهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السخيتاني ^(٥).

(١) سؤالات الآجري (٣٠٣/١) ، الجرح والتعديل (٢٢٥/٤) ، تهذيب الكمال (١٧٧/١١) ، التقريب (٢٤٥/١) .
(٢) الثقات للعجلي (١٨١/١) ، الأسامي والكنى للحاكم (٣٥٥/٢) ، تهذيب الكمال (٤٧٩/١٢) ، التقريب (٢٦٦/١) .

(٣) تهذيب الكمال (١٤٠/١٤) ، التقريب (٢٩٠/١) ، الخلاصة (١٨٧/١) ، المختلطين (٣٨/١) .

(٤) الثقات للعجلي (١٨١/١) ، تهذيب الكمال (٣٥٩/١٦) ، المقتنى في سرد الكنى (١٢٨/٢) ، التقريب (٣٣١/١) .

(٥) رجال مسلم (٤٤٧/١) ، تهذيب الكمال (٤٧٨/١٨) ، التقريب (٣٦٨/١) ، الشذا الفياح (٧٥٣/٢) .

١٣. عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، أبو محمد ، مات سنة ١٩٤ هـ ، روى عن سعيد الجريري وأيوب السختياني ، وروى عنه محمد بن أبي بكر وأحمد بن حنبل ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ، قال الأبناسي : وممن سمع منه قبل التغيير شعبة وسفيان الثوري والحمادان وإسماعيل بن علية ومعمرو عبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع ووهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السختياني ^(١) .
١٤. عدي بن الفضل التيمي ، أبو حاتم البصري ، مات سنة ١٧١ هـ ، روى عن أيوب السختياني وسعيد المقبري ، وروى عنه عبد الواحد بن غياث وعبد الوهاب بن عطاء ، متروك ، قال أبو داود : " كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد " ^(٢) .
١٥. معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصري ، مات سنة ١٥٣ هـ وقيل ١٥٤ هـ ، روى عن سعيد الجريري وثابت البناني ، وروى عنه عبد الرزاق وسفيان الثوري ، ثقة ثبت فاضل ، قال الأبناسي : وممن سمع منه قبل التغيير شعبة وسفيان الثوري والحمادان وإسماعيل بن علية ومعمرو عبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع ووهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السختياني ^(٣) .
١٦. محمد بن عبد الرحمن الطُّفاوي ، أبو المنذر البصري وقيل أبو عبد الرحمن ، مات سنة ١٨٩ هـ وقيل ١٩٥ هـ ، روى عن أيوب السختياني والأعمش ، وروى عنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ، قال يحيى بن معين : صالح ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس صدوق صالح إلا أنه يهيم أحيانا ، وقال ابن حجر : صدوق يهيم ، وهو صدوق ، قال أبو داود : " كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد " ^(٤) .
١٧. موسى بن خلف العمِّي ، أبو خلف البصري ، روى عن أيوب السختياني وقتادة ، وروى عنه ابنه عبد الحميد وخلف ، صدوق له أوهام ، قال أبو داود : " كل من أدرك

(١) الجرح والتعديل (٧١/٦) ، تهذيب الكمال (٥٠٣/١٨) ، التقريب (٣٦٨/١) ، الشذا الفيح (٧٥٣/٢) .

(٢) سؤالات الآجري (٣٠٣/١) ، تهذيب الكمال (٥٣٩/١٩) ، التقريب (٣٨٨/١) .

(٣) التاريخ الكبير (٣٧٨/٧) ، تهذيب الكمال (٣٠٣/٢٨) ، التقريب (٥٤١/١) ، الشذا الفيح (٧٥٣/٢) .

(٤) سؤالات الآجري (٣٠٣/١) ، الجرح والتعديل (٣٢٤/٧) ، تهذيب الكمال (٦٥٢/٢٥) ، التقريب (٤٩٣/١) .

أيوب فسماعه من الجريري جيد " (١).

١٨. هلال بن حق ، أبو يحيى البصري ، روى عن داود بن أبي هند وسعيد الجريري ، روى عنه محمد بن عبد الله الأنصاري وإبراهيم بن الحسن العلاف ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول ، ولعله صدوق ، فقد روى عنه جماعة ، ولم يذكر أحد فيه جرحاً ، وفي " عمل اليوم والليلة " لابن السني : ثنا هلال بن حق ، - قدّم السماع من الجريري - . (٢)

١٩. وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر ، مات سنة ١٦٥هـ ، وقيل ١٦٩هـ ، روى عن سعيد الجريري وأيوب السخيتاني ، وروى عنه حبان بن هلال وعقّان بن مسلم ، ثقة ثبت ولكنه تغير قليلاً بأخرة ، قال الأبناسي : وممن سمع منه قبل التغيير شعبة وسفيان الثوري والحامدان وإسماعيل بن عليّة ومعمّر وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع وهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السخيتاني (٣) .

٢٠. يزيد بن زريع البصري ، أبو معاوية ، مات سنة ١٨٢هـ ، روى عن سعيد الجريري وأيوب السخيتاني ، وروى عنه يحيى بن يحيى ومسدّد ، ثقة ثبت ، قال الأبناسي : وممن سمع منه قبل التغيير شعبة وسفيان الثوري والحامدان وإسماعيل بن عليّة ومعمّر وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع وهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السخيتاني (٤) .

(١) سؤالات الآجري (٣٠٣/١) ، تهذيب الكمال (٥٥/٢٩) ، التقريب (٥٥٠/١) ، الخلاصة (٣٩٠/١) .
 (٢) عمل اليوم والليلة (٦٧٣/١) ، الجرح والتعديل (٧٧/٩) ، تهذيب الكمال (٣٢٨/٣٠) ، التقريب (٥٧٥/١) .
 (٣) تهذيب الكمال (١٦٤/٣١) ، تذكرة الحفاظ (٢٣٥/١) ، التقريب (٥٨٦/١) ، الشذا الفياح (٧٥٣/٢) .
 (٤) طبقات خليفة (٢٢٤/١) ، تهذيب الكمال (١٢٤/٣٢) ، التقريب (٦٠١/١) ، الشذا الفياح (٧٥٣/٢) .

● المطلب الثاني : من روى عنه بعد الاختلاط :

٢١. إسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي ، المعروف بالأزرق ، مات سنة ١٩٥ هـ ، روى عن الأعمش وسفيان الثوري ، وروى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، ثقة ، قال يزيد بن هارون : وسمع منه إسحاق الأزرق بعدنا ^(١).

٢٢. حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته ، مات سنة ٢٠١ هـ ، روى عن سعيد الجريري وحسين بن المعلم ، وروى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهوية ، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، قال ابن حجر : " وكل من ذكرناه سوى حماد بن سلمة والثقفى هو ممن سمع من الجريري بعد اختلاطه " ، وكان ممن رواه حماد بن أسامة وخالد الواسطي وعبد الوهاب الخفاف والقاسم بن مالك ومحمد بن دينار ويحيى بن راشد المازني ^(٢).

٢٣. خالد بن عبد الله الطحان ، أبو الهيثم الواسطي ، وقيل أبو محمد ، مات سنة ١٨٢ هـ ، روى عن سعيد الجريري وحسين بن عبد الرحمن ، وروى عنه إسحاق بن شاهين وعمرو بن عون الواسطي ، ثقة ثبت ، قال ابن حجر في " فتح الباري " : أخرج له البخاري من رواية خالد الواسطي عنه ، ولم يتحرر لي أمره إلى الآن ، هل سمع منه قبل الاختلاط أم بعده ، وقال في موضع آخر : واتفقوا على أن سماع المتأخرين منه كان بعد اختلاطه وخالد منهم ^(٣).

٢٤. عبد الله بن المبارك بن واضح المزوزي ، مات سنة ١٨١ هـ ، روى عن سعيد الجريري وحُميد الطَّويل ، وروى عنه محمد بن المثني و عبد الرحمن بن مهدي ، ثقة ثبت ، فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، قال العجلي : روى عنه في الاختلاط يزيد بن

(١) الطبقات الكبرى (٧/١٩٣) ، تهذيب الكمال (٢/٤٩٦) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٤٩) ، التقريب (١/١٠٤) .

(٢) إتحاف ذوي الرسوخ (١/١٦) ، تهذيب الكمال (٧/٢١٧) ، نتائج الأفكار (١/١٢٦) ، التقريب (١/١٧٧) .

(٣) الجرح والتعديل (٣/٣٤٠) ، تهذيب الكمال (٨/٩٩) ، فتح الباري (١/٤٠٥) (٢/١٠٧) ، التقريب (١/١٨٩)

هارون وابن المبارك وابن أبي عدي كل مم روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو يختلط^(١) .

٢٥. عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أبو نصر العجلي مولاهم ، مات سنة ٢٠٤ هـ ، وقيل ٢٠٦ هـ ، روى عن سعيد الجريري وداود بن أبي هند ، وروى عنه أحمد ويحيى بن معين ، وثقه يحيى بن معين ، وقال مرة : ليس به بأس ، وقال مرة : يكتب حديثه ، وقال أحمد عندما سُئل أثقة هو ؟ قال : تدري ما تقول ، إنما الثقة يحيى القطان ، وقال مرة : ضعيف الحديث مضطرب ، وقال الساجي : صدوق ليس بالقوي عندهم ، وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم ، وهو يُحتمل ، قال أبو حاتم : يُكتب حديثه محله الصدق ، وقال مرة : وليس عندهم بالقوي ، وقال أبو زرعة عندما سُئل عنه : هو أصلح منه قليلاً - يعني : من علي بن عاصم - ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، وهو كذلك ، قال ابن حجر : " وكل من ذكرناه سوى حماد بن سلمة والثقفى هو ممن سمع من الجريري بعد اختلاطه " ، وكان ممن رواه حماد بن أسامة وخالد الواسطي وعبد الوهاب الخفاف والقاسم بن مالك ومحمد بن دينار ويحيى بن راشد المازني^(٢) .

٢٦. علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن ، مات سنة ٢٠١ هـ ، روى عن سعيد الجريري وداود بن أبي هند ، وروى عنه أحمد وعبد بن حميد ، ضعيف ، قال البوصيري : وعلي بن عاصم روى عنه بعد الاختلاط^(٣) .

٢٧. عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو عمرو ويقال أبو محمد ، مات سنة ١٨٧ هـ وقيل ١٩١ هـ ، روى عن سليمان التيمي وشعبة بن الحجاج ، وروى عنه حماد بن سلمة وسفيان بن وكيع بن الجراح ، ثقة مأمون ، قال عيسى بن يونس قد سمعت من الجريري ولكن نهاني عنه يحيى بن سعيد يعني أنه مختلط^(٤) .

٢٨. القاسم بن مالك المزني ، أبو جعفر ، مات بعد التسعين ، روى عن سعيد الجريري وخالد الحذاء ، وروى عنه هشام بن يونس وأبو بكر بن أبي شيبة ، وثقه ابن معين

(١) الثقات للعجلي (١/١٨١) ، المتفق والمفترق (٣/١٤٥٢) ، تهذيب الكمال (٥/١٦) ، التقريب (١/٣٢٠) .

(٢) الجرح والتعديل (٦/٧٢) ، تاريخ ابن معين (٤/٨٣) ، الضعفاء الصغير (١/٧٧) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/٦٨) ، الضعفاء (٣/٧٧) ، تهذيب الكمال (١٨/٥٠٩) ، نتائج الأفكار (١/١٢٦) ، التقريب (١/٣٦٨) .

(٣) التعديل والتجريح (٣/٩٩٦) ، تهذيب الكمال (٢٠/٥٠٤) ، إتحاف الخيرة (٧/١٧٧) ، التقريب (١/٤٠٣) .

(٤) التاريخ الكبير (٦/٤٠٦) ، تاريخ ابن معين (٤/٢٨٥) ، تهذيب الكمال (٢٣/٦٢) ، التقريب (١/٤٤١) .

وأبو داود وذكره ابن حبان والعجلي في الثقات ، وقال عنه أحمد : صدوق ، وكذا قال ابن معين : صدوق ، وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بالمتين ، وقال : لا يحتج به ، وقال أبو داود : ليس به بأس ، وضعفه الساجي وحده ، قال ابن حجر : صدوق فيه لين ، ولعله ثقة ، قال ابن حجر : " وكل من ذكرناه سوى حماد بن سلمة والثقفى هو ممن سمع من الجريري بعد اختلاطه " ، وكان ممن رواه حماد بن أسامة وخالد الواسطي وعبد الوهاب الخفاف والقاسم بن مالك ومحمد بن دينار ويحيى بن راشد المازني ^(١) .

٢٩. محمد بن ابراهيم بن أبي عدي ، أبو عمرو البصري ، مات سنة ١٩٤ هـ ، روى عن حميد الطويل وداود بن أبي هند ، وروى عنه أحمد بن حنبل وعثمان بن محمد بن أبي شيبة ، ثقة ، قال محمد بن أبي عدي : لا نكذب الله كنا نأتي للجريري وهو مختلط فنلقنه فيجئ بالحديث كما هو في كتابنا ^(٢) .

٣٠. محمد بن دينار الأزدي ، أبو بكر البصري ، روى عن أبان بن أبي عياش وقره بن خالد ، وروى عنه أبو داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث ، قال يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ضعيف ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال مرة : ضعيف الحديث جداً ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق سئ الحفظ ، والأقرب أنه ضعيف ، قال ابن حجر : " وكل من ذكرناه سوى حماد بن سلمة والثقفى هو ممن سمع من الجريري بعد اختلاطه " ، وكان ممن رواه حماد بن أسامة وخالد الواسطي وعبد الوهاب الخفاف والقاسم بن مالك ومحمد بن دينار ويحيى بن راشد المازني ^(٣) .

٣١. محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ، أبو عبد الله القاضي ، مات سنة ٢١٥ هـ ، روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل ، وروى عنه البخاري وأحمد بن حنبل ، ثقة ، قال ابن محرز : " وسمعت يحيى بن معين وقيل له الأنصاري يعني محمد بن عبد الله قاضي البصرة

(١) تاريخ ابن معين (٢٧٢/٣) ، سؤالات أبي داود لأحمد (٣١٨/١) ، سؤالات ابن الجنيد (٣٤٠/١) ، الثقات (٣٣٩/٧) ، الثقات للعجلي (٣٨٧/١) ، الجرح والتعديل (١٢١/٧) ، تهذيب الكمال (٤٢٢/٢٣) ، المغني في الضعفاء (٦٢١/٢) ، نتائج الأفكار (١٢٦/١) ، التقريب (٤٥١/١) ، بحر الدم (١٢٨/١) .

(٢) الطبقات الكبرى (١٩٣/٧) ، تهذيب الكمال (٣٢١/٢٤) ، الكاشف (١٥٤/٢) ، التقريب (٤٦٧/١) .

(٣) الجرح والتعديل (٢٤٩/٧) ، سؤالات البرذعي (٧٣٢/٢) ، الضعفاء (٦٣/٤) ، تهذيب الكمال (١٧٦/٢٥) ، نتائج الأفكار (١٢٦/١) ، التقريب (٤٧٧/١) .

سمع من الجريري شيئاً؟ ، قال : سمع منه وهو مختلط " (١).

٣٢. يحيى بن راشد المازني ، أبو سعيد البصري ، روى عن خالد الحذاء وداود بن أبي هند ، وروى عنه عمار بن خالد ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، ضعيف ، قال ابن حجر : " وكل من ذكرناه سوى حماد بن سلمة والثقفى هو ممن سمع من الجريري بعد اختلاطه " ، وكان ممن رواه حماد بن أسامة وخالد الواسطي وعبد الوهاب الخفاف والقاسم بن مالك ومحمد بن دينار ويحيى بن راشد المازني (٢).

٣٣. يحيى بن سعيد بن فرُّوح القطان ، أبو سعيد ، مات سنة ١٩٨ هـ ، روى عن حميد الطويل وهشام بن عروة ، وروى عنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، قال عيسى بن يونس قد سمعت من الجريري ولكن نهاني عنه يحيى بن سعيد يعنى أنه مختلط (٣).

٣٤. يزيد بن هارون بن زاذان ، أبو خالد الواسطي ، مات سنة ٢٠٦ هـ ، روى عن سعيد الجريري وحماد بن سلمة ، وروى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وحماد بن سلمة ، ثقة متقن عابد ، قال يزيد بن هارون : سمعت من الجريري سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة وقد أنكر (٤).

(١) تاريخ ابن معين (ابن محرز) (١٢٧/١) ، الثقات (٤٤٣/٧) ، تهذيب الكمال (٥٣٩/٢٥) ، التقريب (٤٩٠/١) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٩٩/٣١) ، الكاشف (٣٦٥/٢) ، نتائج الأفكار (١٢٦/١) ، التقريب (٥٩٠/١) .

(٣) تاريخ ابن معين (٢٨٥/٤) ، التعديل والتجريح (١٢١٩/٣) ، تهذيب الكمال (٣٢٩/٣١) ، التقريب (٥٩١/١) .

(٤) الطبقات الكبرى (٢٢٨/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (٢٨١/١) ، تهذيب الكمال (٢٦١/٣٢) ، التقريب (٦٠٦/١) .

● المطلب الثالث : من لم يتميز وقت سماعهم منه :

٣٥. ابراهيم بن محمد بن الحارث ، أبو إسحاق الفزاري ، مات سنة ١٨٥ هـ ، وقيل بعدها ، روى عن سعيد الجريري وحמיד الطويل ، وروى عنه محبوب بن موسى وعبد الله بن المبارك ، ، ثقة حافظ^(١).

٣٦. بشر بن منصور السلمي ، أبو محمد ، مات ١٨٠ هـ ، روى عن سعيد الجريري وسفيان الثوري ، وروى عنه محمد بن عبد الله الرقاشي ويحيى بن بسطام ، وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق عابد زاهد ، والصواب فيه أنه ثقة ، فالأئمة على توثيقه^(٢).

٣٧. جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، أبو سليمان البصري ، مات سنة ١٧٨ هـ ، روى عن سعيد الجريري وثابت البناني ، وروى عنه يحيى بن يحيى وقطن بن نسير ، قال أحمد بم حنبل : لا بأس به ، ووثقه ابن معين والعجلي وابن حبان ، وضعفه عبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطان وعلي بن المديني ، وقال الذهبي : ثقة فيه شيء ، وقال ابن حجر : صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ، والأقرب أنه صدوق^(٣).

٣٨. الحارث بن عبيد الإيادي ، أبو قدامة البصري ، ، روى عن سعيد الجريري وثابت البناني ، وروى عنه مسلم بن ابراهيم ومسدد ، كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه وقال : كان من شيوخنا وما رأيت إلا خيراً ، وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بذاك القوي ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ ، ولعل الأقرب أنه ضعيف ، إذ ضعفه أئمة الحديث ولم يحسن القول فيه سوى عبد الرحمن بن مهدي^(٤).

(١) الثقات (٢٣/٦) ، تهذيب الكمال (١٦٧/٢) ، التقريب (٩٢/١) .

(٢) الجرح والتعديل (٣٦٥/٢) ، الثقات (١٤٠/٨) ، تهذيب الكمال (١٥١/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٣٢/١) ، التقريب (١٢٤/١) ، تحرير التقريب (١٧٥/١) .

(٣) المعرفة والتاريخ (١٦٩/١) ، تاريخ ابن معين (١٣٠/٤) ، الثقات (١٤٠/٦) ، الثقات للعجلي (٩٧/١) ، تهذيب الكمال (٤٣/٥) ، الكاشف (٢٩٤/١) ، التقريب (١٤٠/١) .

(٤) الجرح والتعديل (٨١/٣) ، العلل ومعرفة الرجال (٢٧/٣) ، تاريخ ابن معين (٢٤٨-٢٦٤/٤) ، تهذيب الكمال

٣٩. سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري ، أبو سعيد العطار ، مات بعد المائتين ، روى عن سعيد الجريري و يونس بن عُبيد ، وروى عنه محمد بن المثني ومحمد بن بشر ، قال أحمد : ما أرى به بأساً قد كتبت عنه ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : صدوق ثقة لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : عنده غرائب وأفراد وأحاديثه محتملة متقاربة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الساجي : " صدوق ثقة وأهل البصرة أعلم به من بن معين ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، فلعل أقرب الأقوال فيه صدوق ^(١) .

٤٠. سعيد بن راشد المازني ، روى عن الزهري وعطاء بن أبي رباح ، وروى عنه مروان بن معاوية ، ضعيف ^(٢) .

٤١. سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم ، أبو سعيد البصري ، مات سنة ١٦٥ هـ ، روى عن سعيد الجريري وثابت البناني ، وروى عنه هاشم بن القاسم وبهز بن أسد ، ثقة ثقة قاله يحيى بن معين ^(٣) .

٤٢. شداد بن سعيد الراسبي ، أبو طلحة ، روى عن سعيد الجريري وغيلان بن جرير ، وروى عنه بدل وإسماعيل بن علي ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، ، قال ابن عدي : ليس له كثير حديث ، ولم أر له حديثاً منكراً وأرجو أنه لا بأس به ، وضعفه عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء ، جاء في تحرير التقريب : صدوق حسن الحديث وإنما أنزل عن مرتبة التوثيق المطلق بسبب أخطاء وقع فيها على قلة حديثه ، وهو كذلك ^(٤) .

(٥/٢٥٨) ، التقريب (١/١٤٧) .

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/٤٦) ، الجرح والتعديل (٤/١٨٨) ، سؤالات الآجري (١/٤٢٥) ، الكامل (٣/٣٤٦) ، تهذيب الكمال (١٠/١٧٢) ، تهذيب التهذيب (١/٦٨٠) ، التقريب (١/٢٢٧) .

(٢) المغني في الضعفاء (١/١٢٣) ، ميزان الاعتدال (٢/١٣٥) ، لسان الميزان (٣/٢٧) .

(٣) التاريخ الكبير (٤/٣٨) ، تهذيب الكمال (١٢/٦٩) ، التقريب (١/٢٥٤) .

(٤) الثقات (٨/٣١٠) ، الجرح والتعديل (٤/٣٣٠) ، الكامل (٤/٤٤) ، سؤالات أبي داود لأحمد (١/٣٣٢) ، سؤالات ابن الجنيد (١/٤١٩) ، تهذيب الكمال (١٢/٣٩٥) ، التقريب (١/٢٦٤) ، تحرير التقريب (٢/١٠٨) .

٤٣ . شيبه القيسي ، أبو قلابة ، لم أف له على ترجمة .

٤٤ . صالح بن بشير بن وادع ، أبو بشر ، مات سنة ١٧٢ هـ ، وقيل بعدها ، روى عن سعيد الجريري وثابت البناني ، وروى عنه يونس بن محمد وهاشم بن القاسم ، ضعيف ^(١) .

٤٥ . صباح بن سهل ، أبو سهل البصري ، روى عن حصين بن عبد الرحمن ومحمد بن عمرو ، وروى عنه عبيد الله القواريري ، قال يحيى بن معين : لا أعرفه ، قال ابن عدي : وقول ابن معين لا أعرفه لأن جميع ما يروي من الحديث لا يبلغ عشرة أحاديث وهي أحاديث لا يتابعه أحد عليها ، وقال البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم : منكر الحديث وزاد أبو حاتم يكتب حديثه ^(٢) .

٤٦ . صغدي بن سنان ، قيل اسمه عمر وصغدي لقب ، أبو معاوية العقيلي وقيل أبو يحيى ، روى عن داود بن أبي هند وخالد الحذاء ، وروى عنه الوليد بن عمرو ومحمد بن صالح البغدادي ، ضعيف ^(٣) .

٤٧ . عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، أبو عمر ، وقيل أبو أمية ، وقد قال المزي : " روى له الترمذي حديثاً واحداً إلا أنه سماه فيه عبد الحميد بن عمر الهلالي وهو وهم " ، روى عن سعيد الجريري والأعمش ، وروى عنه علي بن حجر ويزيد بن هارون ، قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : شيخ ، ضعفه أبو زرعة وعلي بن المديني وأحمد والعقيلي وابن حبان والدارقطني ، وقال ابن حجر : صدوق ويخطئ ، ولعل الصواب أنه ضعيف ، فقد ضعفه جمع من الإئمة ولم يوثقه سوى ابن معين ^(٤) .

٤٨ . عبد الرحمن بن مرزوق الدمشقي ، روى عن زر بن حبيش وعبادة بن نسي ، وروى عنه سعيد بن أبي أيوب والهيثم بن حميد ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول ، ولعله مجهول الحال ، فلم يرو عنه سوى اثنان ^(٥) .

(١) تاريخ بغداد (٤٥٩/١١) ، تهذيب الكمال (٦١/١٣) ، التقريب (٢٧١/١) .

(٢) التاريخ الكبير (٣١٤/٤) ، الجرح والتعديل (٤٤٢/٤) ، الكامل (١٣٢/٥) .

(٣) الضعفاء (٢١٦/٢) ، الجرح والتعديل (٤٥٣/٤) ، المحروحين (٤١٣/١) .

(٤) الجرح والتعديل (١١/٦) ، الضعفاء (٢٧/١) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٥/٢) ، العلل ومعرفة الرجال (٩٥/٢) ، المحروحين (١٢٥/١) ، تهذيب الكمال (٤٢٥/١٦) ، التقريب (٣٣٣/١) .

(٥) الجرح والتعديل (٢٨٧/٥) ، تهذيب الكمال (٣٩٩/١٧) ، التقريب (٣٥٠/١) .

٤٩. عبد الله بن المختار البصري ، روى عن محمد بن سيرين ومعاوية بن قرّة ، وروى عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة ، وثقه يحيى بن معين والنسائي وابن حبان ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، واختاره ابن حجر ، والأقرب أنه ثقة ، فلم يذكر أحد فيه جرحاً^(١) .
٥٠. عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم ، أبو بشر ، وقيل أبو عُبيدة ، مات سنة ١٧٦هـ ، روى عن سعيد الجريري و معمر بن راشد ، وروى عنه فضيل بن حسين وعفان بن مسلم ، ثقة^(٢) .
٥١. عبيد الله بن تمام البصري ، أبو عاصم ، روى عن خالد الحذاء ويونس بن عبيد ، وروى عنه الحسن بن زكريا ومعمر بن سهل ، ضعيف^(٣) .
٥٢. عمرو بن محمد بن بَكير الناقد ، أبو عثمان ، مات سنة ٢٣٣هـ ، روى عن سفیان بن عيينة وعبّاد بن العوّام ، وروى عنه البخاري ومسلم ، ثقة حافظ^(٤) .
٥٣. عنبسة بن عبد الواحد بن أمية الكوفي ، أبو خالد الأعور ، روى عن بهز بن حكيم وبيان بن بشر ، وروى عنه الفضل بن الموفق والقاسم بن سلام ، ثقة^(٥) .
٥٤. عون بن عمرو القيسي ، ويسمى عون ، روى عن أبو مصعب المكي ، وروى عنه إسماعيل بن سيف ومسلم بن إبراهيم ، قال يحيى بن معين : لا شيء ، وقال البخاري : منكر الحديث مجهول ، وقال أبو حاتم : شيخ ، فهو ضعيف^(٦) .
٥٥. غسان بن عوف المازني ، مات سنة ١٨٤هـ ، روى عن سعيد الجريري ، وروى عنه أحمد بن عبيد ومحمد بن جامع العطار ، لين الحديث^(٧) .
٥٦. مهدي بن ميمون الأزدي المَعُولي ، أبو يحيى البصري ، مات سنة ١٧٢هـ ، روى

(١) الجرح والتعديل (١٧٠/٥) ، الثقات (٥٤/٧) ، تهذيب الكمال (١١١/١٦) ، التقريب (٣٢٢/١) .

(٢) رجال مسلم (٤٤٣/١) ، تهذيب الكمال (٤٥٠/١٨) ، التقريب (٣٦٧/١) .

(٣) الضعفاء (١١٨/٣) ، الجرح والتعديل (٣٠٩/٥) ، المحروحين (٤٨٩/١) .

(٤) أسامي مشايخ البخاري (٦٢/١) ، تهذيب الكمال (٢١٣/٢٢) ، التقريب (٤٢٦/١) .

(٥) تهذيب الكمال (٤١٩/٢٢) ، الكاشف (١٠٠/٢) ، التقريب (٤٣٣/١) .

(٦) الجرح والتعديل (٣٨٦/٦) ، ميزان الاعتدال (٣٠٦/٣) ، لسان الميزان (٣٨٩/٤) .

(٧) تهذيب الكمال (١٠٥/٢٣) ، المغني في الضعفاء (١٨٠/٢) ، التقريب (٤٤٢/١) .

عن غيلان بن جرير ومحمد بن سيرين ، وروى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع ، ثقة ^(١) .
 ٥٧. النمر بن هلال ، قال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :
 يروي المراسيل ^(٢) .

٥٨. يحيى بن أبي الحجاج الأهمّمي ، واسم أبيه عبد الله ، أبو أيوب البصري ، روى
 عن سعيد الجريري وسفيان الثوري ، وروى عنه سعيد بن عامر وإبراهيم بن محمد الحلبي ،
 قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ،
 ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن حجر : لين الحديث ^(٣) .

(١) التاريخ الكبير (٤٢٥/٧) ، تهذيب الكمال (٥٩٢/٢٨) ، التقريب (٥٤٨/١) .

(٢) الجرح والتعديل (٥١١/٨) ، الثقات (٤٨٦/٥) .

(٣) الجرح والتعديل (١٣٩/٩) ، تهذيب الكمال (٢٦٣/٣١) ، التقريب (٥٨٩/١) .

المبحث الرابع : طريقة إخراج أصحاب الكتب الستة وأحمد له :

لقد تقدم بيان حكم رواية المختلط ، وحكمها القبول في حالة روايته قبل اختلاطه ، وردها بعد اختلاطه أو إذا لم يتميز وقت روايته ، وأن الرد ليس على إطلاقه ، ولكن قد تقبل روايته في حالة موافقتها لرواية من روى عنه قبل الاختلاط ، أو في حالة موافقتها للثقات - كما تقدم - .

ولقد أخرج أصحاب الكتب الستة وأحمد في مسنده لعدة رواة مختلطين عموماً ، ولسعيد الجريري خصوصاً ، وهي كالآتي :

١ . في الصحيحين :

قال ابن الصلاح : " واعلم أن من كان من هذا القبيل محتجاً بروايته في الصحيحين أو أحدهما ، فإننا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز ، وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط ، والله أعلم " ^(١) ، قال العراقي مُعللاً لكلام ابن الصلاح : " وذلك من تحسين الظن بهما لتلقي الأمة لهما بالقبول " ^(٢) .

قال النووي : " ومن كان من هذا القبيل محتجاً به في الصحيح فهو مما عرف روايته قبل الاختلاط ، والله أعلم " ^(٣) .

قال السخاوي : " وما يقع في الصحيحين أو أحدهما من التخريج لمن وصف بالاختلاط من طريق من لم يسمع منه إلا بعده ، فإننا نعرف على الجملة أن ذلك مما ثبت عند المخرج أنه من قديم حديثه ، ولو لم يكن من سمعه منه قبل الاختلاط على شرطه ولو ضعيفاً ، يعتبر بحديثه فضلاً عن غيره ، لحصول الأمن به من التغيير " ^(٤) .

(١) مقدمة ابن الصلاح (١/٣٩٧) .

(٢) التقييد والإيضاح (١/٤٤٢) .

(٣) التقريب والتيسير (١/١٢١) .

(٤) فتح المغيبي (٤/٣٦٧) .

وزاد الشيخ محمد أبو شهبة على الصحيحين ، كل كتاب اشترط الصحة فروايته محمولة على سماعه قبل الاختلاط^(١) ، واعتبر التهانوي ذلك - أي إخراج أصحاب الصحيحين لراوي مختلط - دليلاً على سماع الراوي عنه قبل الاختلاط^(٢) .

والقول بأن كل من أخرج له الشيخان أو أحدهما هو من روايته قبل الاختلاط ليس بصحيح ، فقد ثبت أنهما أخرجوا من رواية المختلط بعد اختلاطه ، لكنهما لا يخرجان جميع حديثه ، وإنما ينتقيان من حديثه ما ثبت عندهم سلامة مخرجه ، وموافقته للثقات ، مثل : عطاء بن السائب ، فقد روى عنه هشيم بعد اختلاطه ، ومع ذلك فقد أخرج له البخاري ، قال العجلي : " فأما من سمع منه بأخرة فهو مضطرب الحديث ، منهم : هشيم " ^(٣) .

وسبب إخراج البخاري لرواية هشيم عن عطاء ، هو ما قاله الدكتور جاسم العيساوي عن سبب إخراج رواية المختلط عموماً ، قال : " وهناك نكتة مهمة وهي : أن المحدثين إنما يذكرون رواية المختلط ممن لم تتميز روايته ، أو ممن حدث عنه بعد الاختلاط مما وافق الثقات لحكمة في الحديث ، كأن تكون رواية المختلط هي أعلى سنداً من رواية غيره ، وبذلك يختارها المحدث لعلو سندها ، أو أن طريق المختلط قد صرح فيه بالتحديث ، والطريق الآخر إنما جاء بصيغة العننة ، وبذلك يرفع المحدث احتمال التدليس إن كان في السند مدلس ، أو أن تكون في رواية المختلط زيادة علم ، أو يقوى به سنداً آخر فيه هنة صغيرة إلى غير ذلك من لطائف الإسناد ، ولذلك يذكره " ^(٤) .

وأما سعيد الجريري ، فقد أخرج البخاري ومسلم ممن روى عنه قبل اختلاطه :

- ١ . إسماعيل بن إبراهيم .
- ٢ . بشر بن المفضل .
- ٣ . عبد الأعلى بن عبد الأعلى .

(١) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (١/٦٨٣) .

(٢) قواعد في علم الحديث (١/٢٨٠) .

(٣) الثقات (١/٣٣٣) .

(٤) مرويات المختلطين في الصحيحين (١/١٢) .

٤ . عبد الوارث بن سعيد .

وزاد مسلم :

١ . حماد بن سلمة .

٢ . سفیان الثوري .

٣ . شعبة بن الحجاج .

٤ . عبد الوهاب الثقفي .

٥ . وهيب بن خالد .

٦ . يزيد بن زريع .

وأخرج البخاري ومسلم ممن روى عنه بعد اختلاطه :

١ . خالد الواسطي .

وزاد مسلم :

١ . حماد بن أسامة .

٢ . عبد الله بن المبارك .

٣ . يزيد بن هارون .

أخرج مسلم ممن لم يتميز وقت سماعه منه :

١ . بشر بن منصور .

٢ . جعفر بن سليمان .

٣ . سالم بن نوح .

٤ . سليمان بن المغيرة .

٥ . عبد الواحد بن زياد .

فلم يخرج له البخاري ومسلم إلا من رواية من روى عنه قبل اختلاطه ، وأما رواية من روى عنه بعد اختلاطه ، أو من لم يتميز وقت سماعه منه ، فإن روايتهم تكون بإحدى حالات ثلاثة :

١ . أن يكون لها متابعة ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٢ . أن يكون لها متابعة ممن روى عنه بعد اختلاطه .

٣. أن يكون لها متابعة لسعيد الجريري فما فوق .

وهذا يبين أن أصحاب الصحيحين قد حرصا على انتقاء أحاديث من روى عنه بعد اختلاطه أو من لم يتميز وقت سماعه منه .

٢. السنن ومسنند أحمد :

أما أصحاب السنن ومسنند أحمد ، فقد أخرجوا لرواة أكثر ، سواء كانوا قبل اختلاطه أو بعده أو لم يتميز وقت سماعهم منه ، بل أخرجوا أحاديثاً ثبتت روايته لها بعد اختلاطه ، وهذا سواء مع سعيد الجريري أو غيره .

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

الحديث الأول :

قال البخاري (١/١٢٧ ح ٦٢٤) : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُزَنِيِّ - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « بَيْنَ كُلِّ أَدَانِينَ صَلَاةً ، ثَلَاثًا لِمَنْ شَاءَ » .

ترجمة الرواة :

- إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي ، أبو بشر ، مات بعد ٢٥٠ هـ ، روى عن خالد الواسطي وسفيان بن عيينة ، وروى عنه البخاري والنسائي ، قال النسائي : لا بأس به ، وقال في أسماء شيوخه : صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات فقال : مستقيم الحديث ، قال ابن خلفون : قال غير النسائي : هو ثقة ، قال الذهبي وابن حجر : صدوق ، ولعل الأقرب فيه قول صدوق إذ لم ينقل أحد توثيقه إلا ابن خلفون^(١) .
- خالد بن عبد الله الواسطي ، ثقة ثبت^(٢) .
- عبد الله بن بريدة بن الحصين الأسلمي ، أبوسهل ، مات ١٠٥ هـ ، وقيل ١١٥ هـ ، روى عن عبد الله بن مغفل وسمرة بن جندب - رضي الله عنهما - ، وروى عنه سعيد الجريري وحسين بن ذكوان ، ثبت^(٣) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري واختلف عنه من وجهين :

(١) تسمية الشيوخ (١/٦٢) ، الثقات (٨/١١٧) ، التعديل والتجريح (١/٣٦١) ، تهذيب الكمال (٢/٤٣٤) ، تهذيب التهذيب (١/١٢١) ، التقريب (١/١٠١) ، تحرير التقريب (١/١١٩) .
(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .
(٣) تهذيب الكمال (٤/٣٢٨) ، الكاشف (١/٥٤٠) ، التقريب (١/٢٩٧) .

الوجه الأول : سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه البخاري - كما تقدّم - ، وأخرجه الروياني (٢/٨٩ ح ٨٧٥) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٢/١٩ ح ٢٣٧٢) من طريق إسحاق الواسطي عن خالد الواسطي به بلفظه إلا إنه قالها مرة واحدة .

* أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (٣/٣٣٥ ح ٧٤٥٤) - ومن طريقه مسلم (١/٥٧٣ ح ٨٣٨) - عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وأبو داود (٢/٤٥٨ ح ١٢٨٣) - ومن طريقه أبو عوانة في " المستخرج " (١/٣٧٣ ح ١٣٥٢) - عن عبد الله بن محمد النفيلي ، وابن حبان في " الصحيح " (٤/٤٢٧ ح ١٥٦٠) من طريق أيوب بن محمد الوزان ، كلاهما (عبد الله النفيلي ، وأيوب الوزان) عن إسماعيل بن عليّة ، وأحمد (٣٤/١٨٣ ح ٢٠٥٧٤) ، والدارمي (٢/٩٠٣ ح ١٤٨٠) ، وابن خزيمة (٢/٢٦٦ ح ١٢٨٧) من طريق بندار ، و أبو عوانة في " المستخرج " (١/٣٧٣ ح ١٣٥١) ، والطحاوي في " شرح المشكل " (١٤/١١٣ ح ٥٤٩٣) من طريق يزيد بن سنان ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٢/٦٦٦ ح ٤١٧١) ، وفي " معرفة السنن " (٤/٨ ح ٥٢٩١) من طريق إبراهيم بن عبد الله السعدي .

خمسهم (أحمد ، والدارمي ، وبندار ، ويزيد ، وإبراهيم) عن يزيد بن هارون ، وابن خزيمة (٢/٢٦٦ ح ١٢٨٧) من طريق بندار عن سالم بن نوح ، والدارقطني في " السنن " (١/٥٠١ ح ١٠٤٣) من طريق نصر بن علي عن يزيد بن زريع ،

خمسهم (عبد الأعلى ، وإسماعيل ، ويزيد بن هارون ، وسالم بن نوح ، ويزيد بن زريع

(عن سعيد الجريدي به بلفظه .

إلا أن رواية عبد الأعلى فيما يرويه عنه أبو بكر بن أبي شيبة عند مسلم قال فيها " إلا أنه قال في الرابعة لمن شاء " ، ورواية إسماعيل بن علية فيما يرويه عنه عبد الله النفيلى ، ورواية يزيد بن هارون فيما يرويه عنه بندار و ابراهيم السعدي ، ورواية سالم بن نوح فيما يرويه عنه بندار ، ورواية يزيد بن زريع فيما يرويه عنه نصر بن علي : " بين كل أذنين صلاة مرتين " ، ورواية إسماعيل بن علية فيما رواه عنه أيوب الوزان : " مرة واحدة " .

* أخرجه البخاري (١٢٨/١ ح ٦٢٨) ،

والبيهقي في " السنن الصغرى " (٢٧٢/١ ح ٧٣٩) ، وفي " السنن الكبرى " (٢/٦٦٦ ح ٤٤٨٩) من طريق علي بن الحسن بن أبي عيسى ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٢/٦٦٦ ح ٤٤٨٩) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة ، ثلاثتهم (البخاري ، وعلي ، وأبو يحيى) عن عبد الله بن يزيد ، وأبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (٣/٣٣٥ ح ٧٤٥٣) ومن طريقه - مسلم (١/٥٧٣ ح ٨٣٨) وابن ماجه (١/٣٦٨ ح ١١٦٢) - ، والترمذي (١/٣٥١ ح ١٨٥) من طريق هناد السري ، وأحمد (٣٤/١٦٦ ح ٢٠٥٤٤) ، ثلاثتهم (أبو بكر ، وهناد ، وأحمد) عن وكيع ، ومسلم (١/٥٧٣ ح ٨٣٨) ، وابن ماجه (١/٣٦٨ ح ١١٦٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " (٢/٦٦٧ ح ٤٤٩٤) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء ، كلاهما (أبو بكر ، وأبو كريب) عن حماد بن أسامة ، وأحمد (٢٧/٣٤٦ ح ١٦٧٩٠) ، والنسائي (٢/٢٨١ ح ٦٨١) من طريق عبد الله بن سعيد ، كلاهما (أحمد ، وعبد الله) عن يحيى بن سعيد ،

وأحمد (٣٤/١٨٣ ح ٢٠٥٧٤) ،

وابن خزيمة (٢/٢٦٦ ح ١٢٨٧) من طريق بندار ،

(١/٤٩٩ح ١٠٤٢) - ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٢/٦٦٦ح ٤١٦٩) من طريق
عبيد الله بن عمر ،

وأحمد (٣٤/١٧١ح ٢٠٥٥٢) ، والرويانى (٢/٩٧ح ٨٩٥) من طريق عفان بن مسلم ،
وأحمد (٣٤/١٧١ح ٢٠٥٥٢) من طريق حسين بن محمد المروذي ،
والبيهقي في " السنن الصغرى " (١/٢٧١ح ٧٣٥) معلقاً ،

أرعتهم (أبو معمر ، وعبيد الله بن عمر ، وعفان ، وحسين) عن عبد الوارث بن
سعيد عن الحسين بن ذكوان المعلم ،
كلاهما (كَهَمَس ، والحسين) عن عبد الله بن بريدة به نحوه ،

إلا أن رواية عبد الله بن يزيد ، وعبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون فيما يرويه عنه
بندار ويزيد بن سنان عند أبي عوانة ، وسليم بن أخضر وعون بن كَهَمَس : " بين كل أذنين
صلاة مرتين " ، وزاد عبد الله بن المبارك : " وكان عبد الله بن بريدة يصلي قبل المغرب
ركعتين " ، ورواية وكيع فيما يرويه عنه هناد ، ورواية يحيى بن سعيد فيما يرويه عنه أحمد ،
ورواية عبد الله بن المبارك فيما يرويه عنه حبان بن موسى " قالها مرة واحدة " .

وأما رواية عبد الوارث بن سعيد عن الحسين بن ذكوان بلفظ : " صلوا قبل صلاة
المغرب ، قال في الثالثة : لمن شاء ، كراهية أن يتخذها الناس سنة " ، جميعهم بنحوه ، إلا
أن رواية عبد الوارث بن سعيد فيما يرويه عنه عبيد الله بن عمر عند أبي داود والبيهقي
قالها مرتين " ، وزاد عبد الوارث فيما يرويه عنه أبو معمر عند ابن حبان : " أن النبي -
صلى الله عليه وسلم - صلى ركعتين قبل المغرب " .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً :

أخرجه الدارقطني في " السنن " (١/٥٠١ح ١٠٤٥) من طريق الحسن بن علي بن
عثمان عن حماد بن أسامة عن سعيد الجريري به بلفظه .

* أخرجه الدارقطني في " السنن " (١/٥٠١ ح ١٠٤٥) من طريق حماد بن أسامة عن كَهْمَس ،

أخرجه البزار في " المسند " (١٠/٣٠٣ ح ٤٤٢٢) ، والطبراني في " المعجم الأوسط " (٨/١٧٩ ح ٨٢٣٨) ، والدارقطني في " السنن " (١/٤٩٧ ح ١٠٤٠) من طريق عبد الغفار الخزاعي ،

الطحاوي في " شرح المشكل " (١٤/١١٦ ح ٥٤٩٥) ، وابن شاهين في " ناسخ الحديث ومنسوخه " (١/٢٥٧) ، والدارقطني في " السنن " (١/٤٩٩ ح ١٠٤١) طريق عبد الواحد بن غياث ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " (٢/٦٦٧ ح ٤٤٩١) من طريق عبد الله بن صالح ، ثلاثتهم (عبد الغفار ، وعبد الواحد ، وعبد الله) عن حيان بن عبيد الله ،

كلاهما (كَهْمَس ، وحيان) عن عبد الله بن بريدة به ، إلا أن رواية حيان بن عبيد الله فيما يرويه عنه عبد الغفار الخزاعي عند البزار والطبراني بلفظ : " بين كل أذنين صلاة إلا المغرب " ، وزاد عند الطبراني " لمن شاء " ، ورواية حيان فيما يرويه عنه عبد الواحد بن غياث عند الطحاوي و ابن شاهين والدارقطني ، وفيما يرويه عنه عبد الغفار الخزاعي عند الدارقطني ، وفيما يرويه عنه عبد الله بن صالح بلفظ : " إن عند كل أذنين ركعتين ما خلا المغرب " ، إلا أن رواية عبد الواحد عند الطحاوي أبدل أذنين بـ " صلاة " ، وعند الدارقطني قال : " قبل الإقامة " ، وفيه قصة ، وزاد : " قال ابن بريدة : لقد أدركت عبد الله بن عمر يصلي تينك الركعتين عند المغرب لا يدعهما على حال ، قال : فقمنا فصلينا الركعتين قبل الإقامة ثم انتظرنا حتى خرج الإمام فصلينا معه المكتوبة " .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عليه من وجهين :
الوجه الأول : سعيد الجريري ، عن ابن بريدة ، عن عبد الله بن مغفل - رضي الله عنه

- مرفوعاً ، وهذه رواية خالد الواسطي ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وإسماعيل بن عليّة ،
 ويزيد بن هارون ، وسالم بن نوح ، ويزيد بن زريع .

والوجه الثاني : الجريري عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً : وهذه رواية حماد بن أسامة .

الوجه الأول : رواه :

١ . عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ، وروايته مخرجة في الصحيح ^(١) .

٢ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ^(٢) .

٣ . يزيد بن زريع : وهو ثقة ثبت ^(٣) .

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٤ . خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ، وهي مخرجة في الصحيح .

٥ . يزيد بن هارون : ثقة متقن ^(٤) .

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه .

٦ . سالم بن نوح : وهو صدوق ^(٥) ، ولم يتميز وقت سماعه منه ، ولا إشكال في ذلك

فقد وافقت روايتهم رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع الجريري في روايته لهذا الوجه في عبد الله بن بريدة ، فرواه :

١ . كَهَمَس بن الحسن : وهو ثقة ^(٦) .

٢ . الحسين بن المعلم : وهو ثقة ^(٧) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر (١١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر (١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر (٢٠) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر (٣٤) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظر (٣٩) .

(٦) التقريب (٤٦٢/١) .

(٧) المصدر السابق (١٦٦/١) .

الوجه الثاني : رواه :

١. حماد بن أسامة : وهو ثقة ثبت ربما دلس^(١) .

وتوبع الجريري في روايته لهذا الوجه في عبد الله بن بريدة ، فرواه :

١. كَهْمَس : تقدم ذكره .

٢. حيان بن عبيد الله : قال أبو حاتم : صدوق ، وقال البخاري : ذكر الصلت منه الاختلاط ، وقال البزار : حيان رجل من أهل البصرة مشهور ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره العقيلي وابن عدي في الضعفاء ، وقال الدارقطني : ليس بقوي^(٢) ، فلعله صدوق .

والوجه الأول أرجح ، وهو من رواية الأكثر والأوثق ، ولقد توبع الجريري في ابن بريدة ، فرواه عنه كَهْمَس ، والحسين بن المعلم ، وهما ثقتان ، وأخرج هذا الوجه البخاري ومسلم ، ومن اشترط الصحة كابن خزيمة وابن حبان .

أما الوجه الثاني فرواه عن سعيد الجريري وكَهْمَس ، حماد بن أسامة ، وروايته عن الجريري بعد الاختلاط ، وقد قال ابن حجر عنه : " ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره " ، وقد خالف الثقات من أصحاب الجريري وكَهْمَس ، كما رواه عن حماد ، الحسن بن علي بن عثمان وهو ضعيف^(٣) .

وتابع الجريري في هذا الوجه كذلك حيان بن عبيد الله وهو صدوق ، وقد خالف المحفوظ من هذا الحديث فهو يُروى عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ، كما أن متنه مخالف لما رواه الثقات ، قال البيهقي : " وهذا منه خطأ في الإسناد والمتن جميعاً ، وكيف يكون ذلك صحيحاً وفي رواية عبد الله بن المبارك في هذا الحديث (فكان ابن بريدة يصلي

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٢) .

(٢) التاريخ الكبير (٨٧/٣) . الجرح والتعديل (٢٤٦/٣) . مسند البزار (٣٠٤/١٠) . الثقات (٢٣٠/٦) . الضعفاء (٣١٩/١) ، الكامل (٤٢٥/٢) . السنن (٤٩٩/١) .

(٣) لسان الميزان (٨٨/٣) .

قبل المغرب ركعتين) " (١) ، وقال في موضع آخر : " ولم يذكر فعل ابن بريدة ، وفي فعله دلالة على بطلان من زاد في هذا الحديث (ما خلا المغرب) " ، وقال : " ورواه حيان بن عبيد الله عن عبد الله بن بريدة وأخطأ في إسناده وأتى بزيادة لم يتابع عليها ، وفي رواية الحسين بن المعلم ما يبطلها ويشهد بخطئه فيها " (٢) .

وأما زيادة أبي معمر فيما يرويه عن عبد الوارث بن سعيد عن الحسين بن المعلم عند ابن حبان : " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين " ، هي زيادة شاذة ، وأن الثابت فيه هو قول النبي - صلى الله عليه وسلم - لا فعله ، قال ابن القيم : " أما الركعتان قبل المغرب ، فإنه لم ينقل عنه - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يصليهما ، وصح عنه أنه أقر أصحابه عليهما ، وكان يراهم يصلونهما ، فلم يأمرهم ولم ينههم " (٣) ، كما لم يذكر ابن خزيمة هذه الزيادة وقد رواه ابن حبان من طريقه ، مما يدل على أن الزيادة جاءت من طريق ابن حبان (٤) .

والحديث صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم - .

(١) صحيح ابن خزيمة (٢/٢٦٦) ، معرفة السنن والآثار (٩/٤) .

(٢) السنن الكبرى (٢/٦٦٦) .

(٣) زاد المعاد (١/٣٠٢) .

(٤) السلسلة الضعيفة (١٢/٣٧٥) .

الحديث الثاني :

قال البخاري (١/١٥٦ ح ٧٨٤) : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رضي الله عنه - ، قَالَ : صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ - رضي الله عنه - بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ : « ذَكَرْنَا هَذَا الرَّجُلَ صَلَاةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَكُلَّمَا وَضَعَ » .

ترجمة الرواة :

- إسحاق الواسطي ، صدوق ^(١) .
- خالد الواسطي ، ثقة ثبت ^(٢) .
- أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخِيرِ العامري ، مات سنة ١١١ هـ ، روى عن أخيه مطرف و عياض بن حمار ، وروى عنه سعيد الجريري وسليمان التيمي ، ثقة ^(٣) .
- مطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ العامري ، أبو عبد الله ، مات سنة ٩٥ هـ ، روى عن عمران بن الحصين وعبد الله بن مغفل - رضي الله عنهما - ، وروى عنه أخوه يزيد وثابت البناني ، ثقة فاضل عابد ^(٤) .

التخريج :

أخرجه البخاري - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٣) .

(٣) رجال مسلم (٢/٣٦٠) ، تهذيب الكمال (١٧٥/٣٢) ، التقريب (١/٦٠٢) .

(٤) الثقات للعلجلي (٢/٢٨٢) ، تهذيب الكمال (٦٧/٢٨) ، التقريب (١/٥٣٤) .

* أخرجه البخاري (١/١٦٤ح٨٢٦) وأبوداود (٢/١٢٦ح٨٣٥) من طريق سليمان بن حرب ،

والبخاري (١/١٥٧ح٧٨٦) من طريق أبي النعمان عارم ،
ومسلم (١/٢٩٥ح٣٩٣) من طريق يحيى بن يحيى وخلف بن هشام ، أربعتهم (سليمان ، وأبو النعمان ، ويحيى ، وخلف) عن حماد بن زيد ،
وأحمد (٣٣/٧٥ح١٩٨٤٠) من طريق محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة ،
وأحمد (٣٣/٧٥ح١٩٨٤٠) و (٣٣/١١٢ح١٩٨٨١) من طريق عبد الوهاب عن
خالد الحذاء ، ثلاثتهم عن غيلان بن جرير ،
وأحمد (٣٣/٩٢ح١٩٨٦٠) من طريق معمر بن راشد عن قتادة .

كلاهما (غيلان ، و قتادة) عن مطرف به بنحوه ، إلا أن رواية عبد الوهاب مرة لم
يسم خالد الحذاء ، وفي الرواية الثانية لم يسم غيلان ، وإنما قال في الإسنادين " عن صاحب
له " و " عن رجل " ، وفي رواية محمد بن جعفر و عبد الوهاب و قتادة قالوا " بالكوفة " .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .

كما توبع الجريري في مطرف ، فرواه :

١. غيلان بن جرير : وهو ثقة ^(١) ، فيما يرويه عنه حماد بن زيد وسعيد بن أبي عروبة
وخالد الحذاء ، إلا أن سعيداً لا يروي عن غيلان ، فهو قد أسقط شيخه في هذا الحديث ،
فهو إما الوليد بن مسلم كما جاء في " مصنف ابن أبي شيبة " (٢/٧٣) ، والطبراني في "
المعجم الكبير " (١٨/١٢٦) ، أو خالد الحذاء كما جاء عند ابن خزيمة (١/٢٩٢) فهو

(١) التقريب (١/٤٤٣) .

بهذا الإسنادين منقطع ، أما رواية خالد الحذاء فيما يرويه عنه عبد الوهاب فهو لم يسم خالداً ، وجاء اسمه من طريق آخر وهو خالد الحذاء ، كما أن خالداً الحذاء في إحدى طرقه لم يسم شيخه ، وجاء اسمه في طريق آخر وهو غيلان بن جرير فهي أسانيد فيها رواية مبهمون .

٢. قتادة : وهو ثقة ثبت ^(١) ، وروايته عن مطرف جاءت من طريق آخر بزيادة غيلان بن جرير بينه وبين مطرف وهي عند الطبراني في " المعجم الكبير " (١٢٦/١٨ ح ٢٥٨) ، رواه عن قتادة بذكر الوسطة طلحة بن عبدالرحمن ، قال الذهبي : " قال ابن عدي : له مناكير ، له أشياء لا يتابع عليها " ^(٢) .

أما لفظ البصرة والكوفة ، فلعل ذلك وقع في البلدين ، كما ذكر ذلك ابن حجر ^(٣) .
والحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم - .

(١) المصدر السابق (٤٥٣/١) .

(٢) ميزان الإعتدال (٣٤٠/٢) .

(٣) فتح الباري (٣٧١/٢) .

الحديث الثالث :

قال البخاري (١٠٧/٢ ح ١٤٠٧ ح ١٤٠٨) : حَدَّثَنَا عِيَّاشُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : جَلَسْتُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشَّخِيرِ ، أَنَّ الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ ، حَدَّثَهُمْ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى مَلَأٍ مِنْ فَرَيْشٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ خَشِنُ الشَّعْرِ وَالثِّيَابِ وَالْهَيْئَةِ ، حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِرُضْفٍ^(١) يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَلْمَةِ تَدْيٍ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُغْضٍ^(٢) كَتِفِهِ ، وَيُوضَعُ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلْمَةِ تَدْيِهِ ، يَنْتَزِلُ ، ثُمَّ وُلَّى ، فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةِ ، وَتَبِعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتَ ، قَالَ : إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا ، قَالَ لِي خَلِيلِي ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ خَلِيلُكَ ؟ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « يَا أَبَا ذَرٍّ أَتُبْصِرُ أَحَدًا ؟ » قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُرْسِلُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « مَا أُحِبُّ أَنْ لِي مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا ، أَنْفَقُهُ كُلَّهُ ، إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ » وَإِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ ، إِنَّمَا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا ، لَا وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا ، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ ، حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ .

ترجمة الرواة :

- عياش بن الوليد الرِّقَام ، أبو الوليد ، مات سنة ٢٢٦ هـ ، روى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ووكيع بن الجراح ، وروى عنه البخاري وأبوداود ، ثقة^(٣) .

(١) رصف : الحجارة المحماة على النار ، النهاية في الغريب (٢٣١/٢) .

(٢) نغض : العظم الرقيق الذي على طرفه ، المصدر السابق (٨٧/٥) .

(٣) أسامي مشايخ البخاري (٦٤/١) ، تهذيب الكمال (٥٦٢/٢٢) ، التقريب (٤٣٧/١) .

- إسحاق بن منصور بن بهرام ، أبو يعقوب ، مات سنة ٢٥١ هـ ، روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث وأحمد ، وروى عنه البخاري ومسلم ، ثقة ثبت ^(١) .
- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري ، أبو سهيل ، مات سنة ٢٠٦ هـ أو ٢٠٧ هـ ، روى عن أبيه وشعبة ، وروى عنه محمد بن المثني وأحمد ، وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، والأقرب أنه ثقة ، وثقه ابن معين ^(٢) .
- عبد الوارث بن سعيد العنبري ، ثقة ثبت ^(٣) .
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ثقة ^(٤) .
- الأحنف بن قيس بن معاوية ، أبوبجر ، اسمه الضحاك وقيل صخر ، قيل مات سنة ٦٧ هـ وقيل ٧٢ هـ ، روى عن عمر بن الخطاب وأبي بكره الثقفي - رضي الله عنهما - ، وروى عنه أبو العلاء والحسن البصري ، مخضرم ثقة ^(٥) .

التخريج :

- أخرجه البخاري - كما تقدم - ،
ومسلم (٦٨٩/٢ ح ٩٩٢) وأحمد (٣٣٦/٣٥ ح ٢١٢٤٥) من طريق إسماعيل بن علية
عن الجريري به بنحوه .

* أخرجه مسلم (٦٩٠/٢ ح ٩٩٢) من طريق شيبان بن فروخ ،
وأحمد (٣٧٣/٣٥ ح ٢١٤٧٠) من طريق عفان بن مسلم ،

(١) أسامي مشايخ البخاري (٢٨/١) ، تهذيب الكمال (٤٧٤/٢) ، التقريب (١٠٣/١) .
(٢) تاريخ ابن معين (١٤٥/١) ، الثقات للعجلي (٣٠٣/١) ، الثقات (٤١٤/٨) ، التعديل والتخريج (٩٢٠/٢) ،
تهذيب الكمال (٩٩/١٨) ، التقريب (٣٥٦/١) .
(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٢) .
(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .
(٥) التاريخ الكبير (٥٠/٢) ، تهذيب الكمال (٢٨٢/٢) ، التقريب (٩٦/١) .

والبزار في " المسند " (٣٤٤/٩ ح ٣٩٠١) من طريق حَبَّان بن هلال ، ثلاثتهم (شيان ، وعفان ، وحبان) عن أبي الأشهب جعفر بن حيَّان عن خُلَيْد العَصْرِي ،
وأحمد (٣٨٤/٣٥ ح ٢١٤٨٥) من طريق عفان بن مسلم ،
وأحمد (٣٨٥/٣٥ ح ٢١٤٨٦) من طريق أبي كامل مظفر بن مدرك ،
كلاهما عن حماد بن سلمة عن أبي نعامة ^(١) ، كلاهما (خُلَيْد ، وأبونعامة) عن
الأحنف به بنحوه ، إلا أن رواية حماد بن سلمة فيما يرويه عنه عفان ، جعل قول أبي ذر -
رضي الله عنه - مرفوعاً .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

- ١ . عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة .
- ٢ . عبد الوارث بن سعيد : وهو ثقة ثبت .
- ٣ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ^(٢) .

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وروايتهم هذه مخرجة في الصحيح .

وتوبع الجريري في الأحنف بن قيس ، فرواه :

- ١ . خليلد العصري : ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا فيه جرحاً أو تعديلاً ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : هو صدوق يرسل ، وهو الأقرب ، فلم يوثقه إلا ابن حبان ^(٣) .

- ٢ . أبو نعامة : وهو ثقة ^(٤) .

ولكن وهم عفان في روايته لهذا الحديث ، فهو يرويه عن أبي الأشهب وحماد بن سلمة ،

(١) قيل عبد ربه ، وقيل عمرو ، التقريب (٦٧٩/١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٣) التاريخ الكبير (١٩٨/٣) ، الجرح والتعديل (٣٨٣/٣) ، الثقات (٢١٠/٤) ، التقريب (١٩٥/١) .

(٤) التقريب (٦٧٩/١) .

فجعل قول " بشر الكانزين .. " في رواية حماد مرفوعة ، والصحيح أنها موقوفة على أبي ذر - رضي الله عنه - ، فذهب لحديث أبي الأشهب الذي فيه الرفع ، قال أحمد : " ولا أرى عفان إلا وهم وذهب إلى حديث أبي الأشهب لأن عفان زاده ولم يكن عندنا " ^(١) .

والحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم - .

(١) مسند أحمد (٣٨٥/٣٥) .

الحديث الرابع :

قال البخاري (١٧٢/٣ ح ٢٦٥٤) : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ » ثَلَاثًا ، قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ - أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ ^(١) » ، قَالَ : فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ " وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

ترجمة الرواة :

- مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدِ بْنِ مُسْرَبِلِ الْأَسَدِيِّ ، ويقال اسمه عبد الملك ومسدد لقب ، أبو الحسن ، مات سنة ٢٢٨ هـ ، روى عن بشر بن المفضل وإسماعيل بن علي ، وروى عنه البخاري وأبوداود ، ثقة حافظ ^(٢) .

- بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثقة ثبت ^(٣) .

- عبد الرحمن بن نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ ، أبو بحر ، ويقال أبو حاتم ، مات سنة ٩٦ هـ ، روى عن أبيه أبي بكر - رضي الله عنه - والأشجج العصري ، وروى عنه سعيد الجريري وخالد الحذاء ، ثقة ^(٤) .

التخريج :

(١) الزور : الكذب والباطل والتهمة ، النهاية في الغريب (٣١٨/٢) .
 (٢) الثقات للعجلي (٢٧٢/٢) ، تهذيب الكمال (٤٤٣/٢٧) ، التقريب (٥٢٨/١) .
 (٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢) .
 (٤) تهذيب الكمال (٥/١٧) ، الكاشف (٦٢٢/١) ، التقريب (٣٣٧/١) .

أخرجه البخاري - كما تقدم - ،

وأخرجه البخاري (٦١/٨ ح ٦٢٧٤) و(١٣/٩ ح ٦٩١٩) من طريق مسدد به بلفظه .

* أخرجه البخاري (٦١/٨ ح ٦٢٧٣) من طريق علي بن عبد الله المدني ،

والترمذي (٤/٣١٢ ح ١٩٠١) و (٤/٤٨٨ ح ٢٣٠١) و (٥/٢٣٥ ح ٣٠١٩) من طريق حميدة بن مسعدة ،

كلاهما (علي ، وحميدة) عن بشر بن المفضل به بلفظه ، إلا أن رواية بشر بن المفضل فيما يرويه عنه علي بن عبد الله ليس فيها " قول الزور " .

* أخرجه البخاري (١٣/٩ ح ٦٩١٩) عن قيس بن حفص ،

ومسلم (١/٨٧٩١ ح) عن عمرو الناقد ،

وأحمد (٢٢/٣٤ ح ٢٠٣٨٥) و (٣٤/٣٦ ح ٢٠٣٩٤) ،

ثلاثتهم (قيس ، وعمرو ، وأحمد) عن إسماعيل بن عليّة ،

والبخاري (٤/٨ ح ٥٩٧٦) عن إسحاق الواسطي عن خالد الواسطي ،

والبزار في " المسند " (٩/٩٧ ح ٣٦٣٠) عن أحمد بن منصور ،

والطحاوي في " شرح المشكل " (٢/٣٤٧ ح ٨٩٢) عن علي بن معبد ،

كلاهما (أحمد ، وعلي) عن عبد الوهاب بن عطاء ،

والخراطي في " مساوئ الأخلاق " (١/٧٦ ح ١٥٤) و (١/١١٧ ح ٢٤٥) من طريق

سعدان بن يزيد البزار ،

وابن منده في " الإيمان " (٢/٥٦٧ ح ٤٧٠) ، والبيهقي في " السنن الكبرى "

(١٠/٢٠٧ ح ٢٠٣٨٠) ، وفي " الشعب " (١٠/٢٧٢ ح ٧٤٨٢) من طريق إبراهيم بن

عبد الله السعدي ،

وابن منده في " الإيمان " (٢/٥٦٧ ح ٤٧٠) من طريق سعيد بن مسعود ،

ثلاثتهم (سعدان ، وإبراهيم ، وسعيد) عن يزيد بن هارون ،

أربعتهم (إسماعيل ، وخالد ، وعبد الوهاب ، ويزيد) عن سعيد الجريري به بلفظه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. بشر بن المفضل : وهو ثقة ثبت .
٢. إسماعيل بن علية : وهو ثقة حافظ^(١).

وهما ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وروايتهما هذه مخرجة في الصحيح .

٣. خالد الواسطي : وهو ثقة ، وروايته مخرجة في الصحيح^(٢).

٤. عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما اخطأ^(٣).

٥. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن^(٤).

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في هذا لموافقة روايتهم لرواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وهذا الحديث صحيح فإن رواته ثقات ، وقال الترمذي بعد إخراجهم : " هذا حديث حسن صحيح " .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

الحديث الخامس :

قال البخاري (٣٣/٨ ح ٦١٤٠) : حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَصَيَّفَ رَهْطًا ^(١) ، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : « دُونَكَ أَضْيَافَكَ ، فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَأَفْرُغُ مِنْ قِرَائِهِمْ ^(٢) قَبْلَ أَنْ أَجِيءَ » ، فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَتَاهُمْ بِمَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : اطْعَمُوا ، فَقَالُوا : أَيُّنَ رَبِّ مَنَزَلِنَا ، قَالَ : اطْعَمُوا ، قَالُوا : مَا نَحْنُ بِأَكْلِينَ حَتَّى يَجِيءَ رَبُّ مَنَزَلِنَا ، قَالَ : أَقْبِلُوا عَنَّا قِرَائِكُمْ ، فَإِنَّهُ إِذَا جَاءَ وَلَمْ تَطْعَمُوا لَنَلْقَيْنَنَّ مِنْهُ ، فَأَبَوْا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَجِدُ ^(٣) عَلَيَّ ، فَلَمَّا جَاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا صَنَعْتُمْ ، فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ » ، فَسَكَتُ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ » ، فَسَكَتُ ، فَقَالَ : « يَا غُنْثَرُ ^(٤) ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِذَا كُنْتُ تَسْمَعُ صَوْتِي لَمَّا جِئْتُ » ، فَخَرَجْتُ ، فَقُلْتُ : سَلْ أَضْيَافَكَ ، فَقَالُوا : صَدَقَ ، أَتَانَا بِهِ ، قَالَ : « فَإِنَّمَا أَنْتَظِرُ ثَمُونِي ، وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ » ، فَقَالَ الْآخَرُونَ : وَاللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ ، قَالَ : « لِمَ أَرَى فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ ، وَيُكَلِّمُكُمْ ، مَا أَنْتُمْ ؟ لِمَ لَا تَقْبَلُونَ عَنَّا قِرَائِكُمْ ؟ هَاتِ طَعَامَكَ » ، فَجَاءَهُ ، فَوَضَعَ يَدَهُ فَقَالَ : « بِسْمِ اللَّهِ ، الْأُولَى لِلشَّيْطَانِ ، فَأَكَلْ وَأَكْلُوا » .

ترجمة الرواة :

- عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ ، ثِقَةٌ ^(٥) .

(١) الرهط : ما دون العشرة ، وقيل الأربعين ، ولا تكون فيهم امرأة ، النهاية في الغريب (٢٨٣/٢) .

(٢) قَرَى الضيف قَرَى وَقَرَأَ : أضافه ، لسان العرب (١٤٩/١١) .

(٣) يجد : يغضب ، المصدر السابق (٢١٩/١٥) .

(٤) غنثر : الثقيل الوحم ، وقيل الجاهل ، النهاية في الغريب (٣٨٩/٣) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣) .

- عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ثقة ^(١) .
 - أبو عثمان عبد الرحمن بن مَلِّ النهدي ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، مات سنة ٩٥ هـ ،
 وقيل ١٠٠ هـ ، وقيل بعدها ، روى عن عبد الرحمن بن أبي بكر وأبي بكر الثقفي - رضي
 الله عنهما - ، وروى عنه سعيد الجريري وأيوب السختياني ، ثقة ثبت عابد ^(٢) .

التخريج :

أخرجه البخاري - كما تقدم - ،
 وأبو داود (١٦٩/٥ ح ٣٢٧١) من طريق محمد بن المثني عن عبد الأعلى بن عبد
 الأعلى به .

* أخرجه مسلم (١٦٢٨/٣ ح ٢٠٥٧) ، وأبو داود (١٦٩/٥ ح ٣٢٧١) من طريق
 محمد بن المثني عن سالم بن نوح ،
 وأبو داود (١٦٨/٥ ح ٣٢٧٠) من طريق مؤمل بن هشام عن إسماعيل بن عليّة ،
 كلاهما (سالم ، وإسماعيل) عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أن رواية إسماعيل بن
 عليّة جاء فيها شك فقال : " عن أبي عثمان أو عن أبي السليل عنه " .

* أخرجه البخاري (١٢٤/١ ح ٦٠٢) ، وأحمد (٢٣١/٣ ح ١٧٠٤) ،
 (٢٣٦/٣ ح ١٧١٢) ، كلاهما (البخاري ، وأحمد) من طريق عارم - محمد بن الفضل - ،
 والبخاري (١٩٤/٤ ح ٣٥٨١) من طريق موسى بن إسماعيل ،
 ومسلم (١٦٢٧/٣ ح ٢٠٥٧) من طريق عبيد الله بن معاذ ، ومحمد بن عبد الأعلى ،
 وحامد بن عمر ،

وأحمد (٢٣١/٣ ح ١٧٠٤) ، (٢٣٨/٣ ح ١٧١٣) من طريق عَفَّان بن مسلم ،

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٢) تهذيب الكمال (٤٢٥/١٧) ، المعين في الطبقات (٢٦/١) ، التقريب (٣٥١/١) .

ستتهم (عارم ، وموسى بن إسماعيل ، وعبيد الله بن معاذ ، ومحمد بن عبد الأعلى ،
وحامد ، وعقّان) عن المعتمر بن سليمان ،
والبخاري (٣٣/٨ ح ٦١٤١) من طريق محمد بن المثني ،
وأحمد (٣/٢٢٩ ح ١٧٠٢) ، كلاهما (محمد ، وأحمد) عن محمد بن أبي عدي ،
كلاهما (المعتمر ، ومحمد) عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي به بنحوه ،
إلا أن رواية المعتمر بن سليمان فيما يرويه عنه عارم وعقّان عند أحمد جاءت مختصرة .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

- ١ . عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ، وروايته مخرجة في الصحيح .
- ٢ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ^(١) .

وهما ممن روى عنه قبل الاختلاط .

٣ . سالم بن نوح : وهو صدوق ^(٢) ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ، وهي المخرجة
في الصحيح ، ولا ضرر في ذلك ، لموافقة روايته لرواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع سعيد الجريري في أبي عثمان ، فرواه :

- ١ . سليمان التيمي : وهو ثقة ^(٣) .

أما الشك الذي في رواية إسماعيل بن عليّة ، فإنني لم أف على من ينص على مصدر
الشك ، ولا يضر الشك ممن ، فالجريري وإسماعيل متابعا .
والحديث صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٩) .

(٣) التقريب (٢٥٢/١)

الحديث السادس :

قال البخاري (٧١٥٢ ح ٦٤/٩) : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ طَرِيفِ أَبِي تَمِيمَةَ ، قَالَ : شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَجُنْدَبًا وَأَصْحَابَهُ وَهُوَ يُوصِيهِمْ ، فَقَالُوا : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَيْئًا ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : " مَنْ سَمِعَ سَمَعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ : وَمَنْ يُشَاقِقُ يَشْقُقِ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ، فَقَالُوا : أَوْصِنَا ، فَقَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتَنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ بِمِلءٍ كَفِّهِ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ ، قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ : " مَنْ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جُنْدَبٌ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ جُنْدَبٌ " .

ترجمة الرواة :

- إسحاق الواسطي : صدوق ^(١) .
- خالد الواسطي : ثقة ثبت ^(٢) .
- طريف بن مجالد الهُجيمي ، أبو تَمِيمَةَ ، مشهور بكنيته ، مات سنة ٩٧ هـ وقيل ٩٥ هـ
- وقيل ٩٩ هـ ، روى عن جندب البجلي - رضي الله عنه - وأبوعثمان النهدي ، وروى عنه سعيد الجريري وخالد الحذاء ، ثقة ^(٣) .

التخريج :

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١) .
 (٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٣) .
 (٣) التعديل والتخريج (٦٠٨/٢) ، تهذيب الكمال (٣١٣/١١) ، التقريب (٢٤٨/١) .

هذا الحديث مداره على طريف ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : طريف عن جندب - رضي الله عنه - موقوفاً :

أخرجه البخاري - كما تقدم - .

* أخرجه البخاري (١٠٤/٨ ح ٦٤٩٩) ، ومسلم (٢٢٨٩/٤ ح ٢٩٨٧) ، وابن ماجه (١٤٠٧/٢ ح ٤٢٠٧) ، وأحمد (١٠٧/٣١ ح ١٨٨٠٨) من طريق سلمة بن كهيل ،

وأبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (٣٥١/١٢ ح ٣٦١٧) و (١١٤/١٤ ح ٣٨٤٢٩) من طريق صفوان بن محرز ،

كلاهما (سلمة ، وصفوان) عن جندب - رضي الله عنه - به بنحوه ، إلا أن رواية سلمة في الجزء الأول منه دون الوصية ، ورواية صفوان فقط " إن أول ما ينتن ... " .

الوجه الثاني : طريف عن جندب - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٢٩٣/٤ ح ٢٣١٤) ، وفي " الدييات " (١٢٨/١ ح ٣٩) من طريق الوليد بن مسلم عن الأعمش عن طريف به بنحوه .

* أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (٢٣٣/٨ ح ٨٤٩٥) ، وفي " المعجم الكبير " (١٦٠/٢ ح ١٦٦٢) ، والبيهقي في " الشعب " (٢٦٠/٧ ح ٤٩٦٦) ، و ابن أبي الدنيا في " الورع " (٨٦/١ ح ١١٩) من طريق عن أبي عوانة عن قتادة عن الحسن عن جندب - رضي الله عنه - به ، إلا أن رواية الحسن فقط " إن أول ما ينتن ... " .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على طريف ، واختلف عنه من وجهين ، الوجه الأول : طريف عن جندب - رضي الله عنه - موقوفاً ، وهذه رواية سعيد الجريري .
والوجه الثاني : طريف عن جندب - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية الأعمش .

الوجه الأول : رواه :

١ . سعيد الجريري : وهو ثقة .

وتوبع في جندب - رضي الله عنه - ، فرواه :

١ . سلمة بن كهيل : وهو ثقة ^(١) .

٢ . صفوان بن محرز : وهو ثقة ^(٢) .

الوجه الثاني : رواه :

١ . الأعمش : وهو ثقة حافظ لكنه يدلّس ^(٣) .

وتوبع في جندب - رضي الله عنه - ، فرواه :

١ . الحسن البصري : وهو ثقة فاضل يرسل كثيراً ويدلّس ^(٤) .

والوقف أصح ، فهو من رواية الأوثق ، ولقد رواه عن سعيد الجريري ، خالد الواسطي ، وهو ثقة ، وروى عن الجريري بعد اختلاطه ، إلا أنه توبع ، وقال البيهقي : " وكذلك رواه

(١) التقريب (٢٤٨/١)

(٢) المصدر السابق (٢٧٧/١) .

(٣) المصدر السابق (٢٥٤/١) .

(٤) المصدر السابق (١٦٠/١) .

أبو كامل ، عن أبي عوانة مرفوعاً ، والصحيح موقوف " (١) .

وقال أبو حاتم : " لا يشبه هذا الحديث حديث الأعمش ، لأن الأعمش لم يرو عن أبي تيممة شيئاً ، وهو بأبي إسحاق أشبه " (٢) ، والأعمش ثقة حافظ ولكنه يدلس - كما تقدم - .

والحديث صحيح من وجهه الأول ، وقد أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم - .

(١) الشعب (٢٦٠/٧) .

(٢) العلل (١٤٣/٥) .

الحديث السابع :

قال مسلم (١/٣٢٥ ح ٤٣٨) : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - ، قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَوْمًا فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ " .

وبشير الإمام مسلم بقوله مثله إلى الرواية التي أخرجها ، قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخَّرًا فَقَالَ لَهُمْ : « تَقَدَّمُوا فَأَتَمُّوا بِي ، وَلِيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ » .

ترجمة الرواة :

- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي ، أبو محمد ، مات سنة ٢٥٥ هـ ، روى عن محمد بن عبد الله الرقاشي والفضل بن دكين ، وروى عنه مسلم وأبو داود ، ثقة فاضل متقن ^(١) .

- محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي ، أبو عبد الله ، مات سنة ٢١٩ هـ على الصحيح ، وقيل مات ٢١٧ هـ ، روى عن بشر بن منصور وحامد بن زيد ، وروى عنه البخاري والدارمي ، ثقة ^(٢) .

- بشر بن منصور السليمي ، ثقة ^(٣) .

(١) الثقات (٨/٣٦٤) ، تهذيب الكمال (١٥/٢١٠) ، التقريب (١/٣١١) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٥/٥٥١) ، الكاشف (٢/١٩٠) ، التقريب (١/٤٩٠) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٦) .

- أبو نَصْرَةَ المنذر بن مالك العَوَقي ، مشهور بكنيته ، مات سنة ١٠٨ هـ أو ١٠٩ هـ ،
 روى عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير ، وروى عنه
 سعيد الجريري وسليمان التيمي ، ثقة ^(١) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،
 أخرجه النسائي في " السنن الكبرى " (١/٤٢٥ ح ٨٧٣) عن سُويد بن نَصْر عن
 عبد الله بن المبارك ،
 وابن خزيمة (٣/٢٧ ح ١٥٦٠) وأبو بكر الإسماعيلي في " معجم شيوخه " (١/٤٥٣)
 من طريق هشام بن يونس الكوفي عن القاسم بن مالك ،
 كلاهما (عبد الله ، والقاسم) عن سعيد الجريري به بلفظه .

* أخرجه مسلم (١/٣٢٥ ح ٤٣٨) عن شيبان بن فروخ ،
 وأبو داود (٢/١٧ ح ٦٨٠) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي ومحمد بن عبد الله الخزاعي ،
 والنسائي (٢/٨٣ ح ٧٩٥) عن سويد بن نصر ،
 وابن ماجه (١/٣١٣ ح ٩٧٨) من طريق زكريا بن أبي زائدة ،
 وأحمد (١٧/٢٢٦ ح ١١١٤٢) عن منصور بن سلمة ،
 وأحمد (١٧/٣٩٤ ح ١١٢٩٢) عن يزيد بن هارون ،
 وأحمد (١٨/٧٧ ح ١١٥١١) عن وكيع ،
 ثمانيتهم (شيبان ، وموسى ، ومحمد ، وسويد ، وزكريا ، ومنصور ، ويزيد ، ووكيع) عن
 أبي الأشهب جعفر بن حيَّان عن أبي نَصْرَةَ به بلفظه .

(١) الثقات (٥/٣٨٧) ، تهذيب الكمال (٢٨/٥٠٨) ، التقريب (١/٥٤٦) .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. عبد الله بن المبارك : وهو ثقة ثبت ^(١).
٢. القاسم بن مالك : وهو ثقة ^(٢).

وهما ممن روى عنه بعد اختلاطه .

٣. بشر بن منصور : وهو ثقة ، ولم يتبين وقت سماعه عنه ، وهي الرواية المخرجة في الصحيح .

وتابع في أبي نضرة ، فرواه :

١. أبو الأشهب : وهو ثقة ^(٣) .
- والحديث صحيح ، أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٨) .

(٣) التقريب (١/١٤٠) .

الحديث الثامن :

قال مسلم (١/٣٩٠ ح ٥٥٤) : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ،
عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ « صَلَّى مَعَ
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ فَتَنَخَّعَ^(١) فَدَلَّكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى » .

ترجمة الرواة :

- يحيى بن يحيى بن بكر التميمي ، أبو زكريا ، مات سنة ٢٢٦ هـ على الصحيح ، وقيل
توفي ٢٢٥ هـ وقيل ٢٢٤ هـ ، روى عن يزيد بن زريع و وكيع ، وروى عنه مسلم وعبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي ، ثقة ثبت إمام^(٢) .
- يزيد بن زريع البصري ، ثقة ثبت^(٣) .
- أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، ثقة^(٤) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن يزيد بن عبد الله عن أبيه مرفوعاً :

(١) تنخع : من النخاعة ، وهي البزقة التي تخرج من أصل الفم مما يلي أصل النخاع ، النهاية في الغريب (٣٣/٥) .
(٢) تهذيب الكمال (٣١/٣٢) ، الكاشف (٣٧٨/٢) ، التقريب (٥٩٨/١) .
(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٠) .
(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،
 وأبو داود (٣٥٩/١ ح ٤٨٣) ، و الحاكم في " المستدرك " (٣٨٧/١ ح ٩٤٢) ،
 والبيهقي في " السنن الكبرى " (٤١٦/٢ ح ٣٦٠٠) من طريق مسدد ،
 والبخاري (٢٦٠/٦ ح ٢٢٩٥) عن أحمد بن عبدة ،
 وابن خزيمة (٤٥/٢ ح ٨٧٨) عن محمد بن إسحاق الصنعاني ، ثلاثتهم (مسدد ،
 وأحمد ، ومحمد) عن يزيد بن زريع به .

* أخرجه النسائي (٥٢/٢ ح ٧٢٧) ، وفي " السنن الكبرى " (٣٩٩/١ ح ٨٠٨) عن
 سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك ،
 وعبد الرزاق الصنعاني في " المصنف " (٣٨٤/١ ح ١٥٠٠) ، (٤٣٢/١ ح ١٦٨٧) ومن
 طريقه - أحمد (٢٣٦/٢٦ ح ١٦٣٠٩) ، (٢٣٧/٢٦ ح ١٦٣١٠) ، وابن المنذر في "
 الأوسط " (٢٦٧/٣ ح ١٦٣٥) - عن معمر بن راشد ،
 وأحمد (٢٣٩/٢٦ ح ١٦٣١٣) ومن طريقه - الحاكم في " المستدرك "
 (٣٧٦/١ ح ٩٤٢) - ،
 وابن خزيمة (٤٥/٢ ح ٨٧٨) عن يعقوب بن إبراهيم ،
 وابن حبان في " الصحيح " (٤٨/٦ ح ٢٢٧٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، ثلاثتهم
 (أحمد ، ويعقوب ، وعثمان) عن إسماعيل بن علي ،
 وأحمد (٢٤٣/٢٦ ح ١٦٣١٩) عن علي بن عاصم ،
 وابن خزيمة (٤٥/٢ ح ٨٧٨) عن بندار عن إسحاق بن يوسف ،
 وابن خزيمة (٤٥/٢ ح ٨٧٨) عن إسحاق الواسطي عن خالد الواسطي ،
 وأبو عوانة في " المستخرج " (٣٣٨/١ ح ١٢٠٩) عن محمد بن عبد الملك عن يزيد بن
 هارون ،
 سبعتهم (عبد الله بن المبارك ، ومعمر ، وإسماعيل ، وعلي ، وإسحاق ، وخالد ، ويزيد
 بن هارون) عن سعيد الجريري به بنحوه .

* أخرجه مسلم (١/٣٩٠ ح ٥٥٤) من طريق معاذ العنبري ،
 وأبو عوانة في " المستخرج " (١/٣٣٨ ح ١٢١٠) من طريق عبد الرحمن بن شعيب ،
 كلاهما (معاذ ، وعبد الرحمن) عن كهمس ،
 والطبراني في " المعجم الأوسط " (٧/١٣٦ ح ٧٠٩١) من طريق سعيد بن سالم عن
 الصلت بن دينار ،
 كلاهما (كهمس ، والصلت) عن يزيد بن العلاء بن الشخير به بنحوه ، إلا أن
 رواية الصلت بن دينار قال " يصلي على البلاط " .

الوجه الثاني: عن سعيد الجريري عن يزيد بن عبد الله عن مطرف عن أبيه مرفوعاً:

أخرجه أبو داود (١/٣٥٨ ح ٤٨٢) عن موسى بن إسماعيل ،
 وأحمد (٢٦/٢٤٤ ح ١٦٣٢١) عن عفان بن مسلم ،
 وابن خزيمة (٢/٤٥٠ ح ٨٧٩) ، وابن قانع في " معجم الصحابة " (٢/٦٣) من طريق
 الحجاج بن منهال ،
 وابن خزيمة (٢/٤٥٠ ح ٨٧٩) من طريق العلاء بن عبد الجبار ،
 أربعتهم (موسى ، وعفان ، والحجاج ، والعلاء) عن حماد بن سلمة عن سعيد
 الجريري به بنحوه .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عليه من وجهين :
 الوجه الأول : سعيد الجريري عن يزيد بن عبد الله عن أبيه مرفوعاً ، وهذه رواية كل من
 يزيد بن زريع ، وعبد الله بن المبارك ، ومعمّر ، وإسماعيل ، وعلي بن عاصم ، وإسحاق بن
 يوسف ، وخالد الواسطي ، ويزيد هارون .
 والوجه الثاني : سعيد الجريري عن يزيد بن عبد الله عن أخيه مطرف عن أبيه مرفوعاً ،

وهذه رواية حماد بن سلمة .

الوجه الأول : رواه :

١. يزيد بن زريع : وهو ثقة ثبت ، وروايته مخرجة في الصحيح .
٢. معمر بن راشد : وهو ثقة ثبت ^(١) .
٣. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ^(٢) .

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٤. عبد الله بن المبارك : وهو ثقة ثبت ^(٣) .
٥. علي بن عاصم : وهو ضعيف ^(٤) .
٦. إسحاق بن يوسف : وهو ثقة ^(٥) .
٧. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ^(٦) .
٨. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(٧) .

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في روايتهم ، فقد وافقت روايتهم رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في يزيد بن عبد الله ، فرواه :

١. كهمس بن الحسن : وهو ثقة ^(٨) .
٢. الصلت بن دينار : وهو متروك ^(٩) .

^(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١٥) .

^(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

^(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٤) .

^(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٦) .

^(٥) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢١) .

^(٦) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٣) .

^(٧) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٤) .

^(٨) التقريب (٤٦٢/١) .

والوجه الثاني : رواه :

١. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة^(٢) .

ولعل الوجه الأول أصح ، إذ أنه من رواية الأكثر من أصحابه والأوثق .

وأما رواية حماد بن سلمة ، فإنه قد زاد مطرف بين يزيد وأبيه ، فلعل هذا وهم من حماد ، فإن يزيداً يروي عن أخيه مطرف ، ويروي عن أبيه ، ولم يرو هذه الزيادة أحدٌ - كما تقدم - سوى حماد ، فهو ثقة تغير بأخرة ، فلعل هذا الإسناد من المزيد في متصل الأسانيد ، وقد يصح كلا الوجهين عنه .

وتوبع سعيد الجريري في الوجه الأول في أبي العلاء ، فرواه عنه كهمس والصلت بن دينار ، إلا أن إسناد الصلت ضعيف ، فهو متروك الحديث - كما تقدم - ، والحديث صحيح ، أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) المصدر السابق (٢٧٧/١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

الحديث التاسع :

قال مسلم (١/٣٩٥ ح ٥٦٥) : حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رضي الله عنه - ، قَالَ : لَمْ نَعُدْ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ فَوْقَنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي تِلْكَ الْبُقْلَةِ الثُّومِ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الرِّيحَ فَقَالَ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَيْبَةِ شَيْئًا ، فَلَا يَقْرَبَنَا فِي الْمَسْجِدِ » فَقَالَ النَّاسُ : حُرِّمَتْ ، حُرِّمَتْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي ، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا » .

ترجمة الرواة :

- عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، ثقة حافظ^(١) .
- إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ^(٢) .
- أبو نضرة ، المنذر بن مالك ، ثقة^(٣) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،

أخرجه أحمد (١٧/١٤٧ ح ١١٠٨٤) و (١٨/١٢٩ ح ١١٥٨٣) عن إسماعيل بن

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٥٢) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

علية به .

* أخرجه ابن خزيمة (٨٤/٣) من طريق محمد بن المثنى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ،

وأبو عوانة في " المستخرج " (١/٣٤٣ح١٢٢٩) من طريق محمد بن عبد الملك وعمّار بن رجاء عن يزيد بن هارون ،

كلاهما (عبد الأعلى ، ويزيد) عن سعيد الجريري به بلفظه ، إلا أن رواية عبد الأعلى ويزيد بن هارون لم يذكر فتح خيبر ، وزادا " إنه يأتي من الملائكة فأكره أن يشموا ريحها " .

* أخرجه مسلم (١/٣٩٥ح٥٦٦) من طريق بكير بن الأشج عن عبد الله بن خباب ، وأبو داود (٥/٦٣٩ح٣٨٢٣) من طريق بكر بن سوادة عن ظليم أبي النجيب العامري ،

وأحمد (١٨/١٦٧ح١١٩٢٣) و (١٨/٣٢٦ح١١٨٠٥) من طريق حماد بن زيد عن بشر بن حرب ،

وأحمد (١٨/٢٠٩ح١١٦٧٠-١١٦٧١) من طريق عبد الله بن هبيرة عن حنّس بن عبد الله ،

والطبراني في " المعجم الأوسط " (٣/٣٠٣ح٣٢٣٠) من طريق يزيد بن أبي مریم عن قرعة بن يحيى ،

خمسهم (عبد الله ، وأبو النجيب ، وبشر ، وحنّس ، وقرعة) عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - به بمعناه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهي الرواية المخرجة في الصحيح .

٢. عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ^(١).

وهما ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٣. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(٢)، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك لموافقة روايته لرواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ، فرواه :

١. عبد الله بن حَبَّاب : وهو ثقة ^(٣).

٢. حَنَش بن عبد الله : وهو ثقة ^(٤).

٣. قزعة بن يحيى : وهو ثقة ^(٥).

٤. أبو النجيب وهو مجهول، لم يرو عنه إلا بكر بن سواده ، ولم يوثقه إلا ابن حبان ^(٦) .

٥. بشر بن حرب : قال ابن حجر : صدوق فيه لين ، والأصح ضعيف ، ضعفه يحيى

بن معين وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ^(٧) .

فطريقهما - أبو النجيب وبشر - ضعيف ، والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم -

كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٣) التقريب (٣٠١/١) .

(٤) المصدر السابق (١٨٣/١) .

(٥) المصدر السابق (٤٥٥/١) .

(٦) الثقات (٥٧٥/٥) ، تحرير التقريب (٢٨٣/٤) .

(٧) تهذيب الكمال (١١٠/٤) ، التقريب (١٢٢/١) .

الحديث العاشر :

قال مسلم (١/٤٦٢ ح ٦٦٥) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنهما - ، قَالَ : خَلَّتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ ، فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَقَالَ لَهُمْ : « إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ » ، قَالُوا : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ ، فَقَالَ : « يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ ، دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ » .

ترجمة الرواة :

- محمد بن المثني العنزي ، أبو موسى ، المعروف بالزَّمن ، مشهور بكنيته واسمه ، مات سنة ٢٥٢ هـ ، روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث و سفيان بن عُيينة ، وروى عنه مسلم وأبوداود ، ثقة ثبت ^(١) .

- عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثقة ^(٢) .

- عبد الوارث بن سعيد العنبري ، ثقة ثبت ^(٣) .

- أبو نضرة ، المنذر بن مالك ، ثقة ^(٤) .

(١) أسامي مشايخ البخاري (١/٧٢) ، تهذيب الكمال (٢٦/٣٥٩) ، التقريب (١/٥٠٥) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١٢) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،

وأحمد (٤٢٨/٢٢ ح ١٤٥٦٦) عن عبد الصمد عن أبيه به .

* أخرجه أحمد (٢٤١/٢٣ ح ١٤٩٩٢) عن عبد الصمد بن عبد الوارث ،

وأحمد (٣٧٢/٢٣ ح ١٥١٩٤) عن هاشم بن القاسم ، كلاهما (عبد الصمد ، وهاشم

(عن شعبة ،

والدولابي في " الكنى والأسماء " (٩١٤/٢ ح ١٦٠٥) من طريق العلاء بن سلمة عن أبي

قلاية شيبة القيسي ،

وابن حبان في " الصحيح " (٣٩٠/٥ ح ٢٠٤٢) من طريق حبان بن موسى عن

عبدالله بن المبارك ،

وأبو نعيم في " الحلية " (٣٢١/٩) من طريق محمد بن بركة عن أبي إسحاق الفزاري

ابراهيم بن محمد .

أربعتهم (شعبة ، وأبو قلاية ، وعبدالله ، وأبو إسحاق) عن الجريري به بنحوه .

* أخرجه مسلم (٤٦٢/١ ح ٦٦٥) من طريق معتمر بن سليمان عن كهَمَس ،

وابن خزيمة (٢٣٠/١ ح ٤٥١) ، والطبراني في " المعجم الأوسط " (٣٣/٥ ح ٤٥٩٦) ،

وأبو نعيم في " الحلية " (١٠٠/٣) من طريق عبد الوارث بن سعيد عن داود بن أبي هند ،

كلاهما (كهَمَس ، وداود) عن أبي نضرة به بلفظه ، إلا أن رواية داود بن أبي هند

عند ابن خزيمة قالها ثلاثاً .

* أخرجه مسلم (٤٦١/١ ح ٦٦٤) من طريق زكريا بن إسحاق ،

وأحمد (٤٥٧/٢٢ ح ١٤٦١١) من طريق ابن لهيعة ، كلاهما (زكريا ، وابن لهيعة) عن

محمد بن مسلم بن تدرس أبي الزبير ،

وأبو داود الطيالسي (٣١٧/٣ ح ١٨٦٩) عن طالب بن حبيب - ومن طريقه محمد

المروزي في " تعظيم قدر الصلاة " (١/١٦٢ ح ١٠٥) - عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ،

وأبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (٣/١٦٦ ح ٦٠٥٧) عن وكيع ،
وعبد بن حميد في " المنتخب " (٢/٢٠٥ ح ١١٤٧) عن عبيد الله بن موسى ، كلاهما
(وكيع ، وعبيد الله) عن موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله .
ثلاثتهم (أبو الزبير ، وعبد الرحمن ، وعبد الله) عن جابر - رضي الله عنه - به
بمعناه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١ . عبد الوارث العنبري : وهو ثقة ثبت ، وروايته المخرجة في الصحيح .

٢ . شعبة بن الحجاج : وهو ثقة حافظ متقن ^(١) .

وهما ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٣ . عبد الله بن المبارك : وهو ثقة ثبت ^(٢) ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .

٤ . شيبة القيسي : لم أقف له على ترجمة .

٥ . أبو إسحاق الفزاري : وهو ثقة حافظ ^(٣) ، ولم يتبين وقت سماعه عنه ، ولا ضرر في

ذلك لموافقة روايتهم لرواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في أبي نضرة ، فرواه :

١ . كهمس : وهو ثقة ^(٤) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٩) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٥) .

(٤) التقريب (١/٤٦٢) .

٢. داود بن أبي هند : وهو ثقة متقن كان يهتم بأخرة^(١) .

وتوبع في أبي سعيد - رضي الله عنه - ، فرواه :

١. أبو الزبير : وثقه ابن المديني وابن معين والنسائي وضعفه ابن عيينة وغيره ، قال ابن

حجر : صدوق إلا أنه يدللس^(٢) ولعله ثقة ، فالأئمة على توثيقه .

٢. عبد الرحمن بن جابر : وهو ثقة^(٣) إلا أن الرواي عنه وهو طالب بن حبيب

صدوق يهتم^(٤) .

٣. عبد الله بن عبيدة : وهو ثقة^(٥) ، والرواي عنه أخوه موسى ضعيف^(٦) ، وعبد الله

الله لم يسمع من جابر - رضي الله عنه - ، كما قال ابن معين^(٧) ، فإسناده ضعيف .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) التقريب (٢٠٠/١) .

(٢) إسعاف المبطأ (٢٦/١) ، التقريب (٢٨١/١) .

(٣) التقريب (٣٣٧/١) .

(٤) المصدر السابق (٢٨١/١) .

(٥) المصدر السابق (٣١٣/١) .

(٦) المصدر السابق (٥٥٢/١) .

(٧) تاريخ ابن معين (١٨١/٣) .

الحديث الحادي عشر :

قال مسلم (١/٤٦٤ ح ٦٧٢) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ،
 ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، جَمِيعًا عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
 ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رضي الله عنه - ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمِثْلِهِ .
 ويشير مسلم بقوله " مثله " إلى الرواية التي أخرجها ، قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رضي الله
 عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَوْمَهُمْ
 أَحَدُهُمْ ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُهُمْ » .

ترجمة الرواة :

- محمد بن المثني العنزي ، ثقة ثبت ^(١) .
- حسن بن عيسى بن ماسرجس ، أبو علي النيسابوري ، مات سنة ٢٣٩ هـ ، وقيل
 ٢٤٠ هـ ، روى عن عبد الله بن المبارك و وكيع بن الجراح ، وروى عنه مسلم وأبو داود ، ثقة
^(٢) .
- سالم بن نوح ، صدوق ^(٣) .
- عبد الله بن المبارك ، ثقة ثبت ^(٤) .
- أبو نضرة ، المنذر بن مالك ، ثقة ^(٥) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٠) .

(٢) تلخيص تاريخ نيسابور (٨/١) ، تهذيب الكمال (٦/٢٩٤) ، التقريب (١/١٦٣) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٩) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٤) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم ،
 * أخرجه مسلم (٤٦٤/١ ح ٦٧٢) ، والنسائي (١٠٣/٢ ح ٨٤٠) عن قتيبة بن سعيد
 عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري ،
 ومسلم (٤٦٤/١ ح ٦٧٢) ، وأحمد (٢٨٥/١٧ ح ١١١٩٠) عن يحيى بن سعيد عن
 شعبة ،
 ومسلم (٤٦٤/١ ح ٦٧٢) من طريق معاذ بن هشام ،
 وأحمد (٢٨٥/١٧ ح ١١١٩٠) عن يحيى بن سعيد ،
 وأحمد (٤١٦/١٧ ح ١١٣١٤) عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو العَقَدِي ، ثلاثتهم (معاذ ، ويحيى ، وعبد الملك) عن هشام الدستوائي ،
 ومسلم (٤٦٤/١ ح ٦٧٢) من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حَيَّان ،
 وأحمد (٤٠٠/١٧ ح ١١٢٩٨) عن محمد بن جعفر ،
 وأحمد (٣٧/١٨ ح ١١٤٥٤) ، (٣١٩/١٨ ح ١١٧٩٥) عن شجاع بن الوليد ،
 وأحمد (٥٨/١٨ ح ١١٤٨١) عن محمد بن بكر ، أربعتهم (سليمان ، ومحمد بن جعفر ،
 وشجاع ، ومحمد بن بكر) عن سعيد بن أبي عروبة ،
 وأحمد (٥٨/١٨ ح ١١٤٨١) عن عَفَّان بن مسلم ،
 وأحمد (٣١٩/١٨ ح ١١٧٩٥) عن يزيد بن هارون ، كلاهما (عَفَّان ، ويزيد) عن
 هَمَّام بن يحيى ،
 خمسهم (أبو عوانة ، وشعبة ، وهشام ، وسعيد ، وهَمَّام) عن قتادة عن أبي نضرة به
 بنحوه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. سالم بن نوح : وهو صدوق .
٢. عبد الله بن المبارك : وهو ثقة ثبت .

وهما ممن روى عن سعيد الجريري بعد اختلاطه ، ولذلك أخرج مسلم لهما مقرونين وفي المتابعات .

وتوبع عن أبي نضرة ، فرواه عنه :

١. قتادة : وهو ثقة ثبت^(١) .

وهذا الحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدّم - .

(١) التقريب (١/٤٥٣) .

الحديث الثاني عشر :

قال مسلم (١/٤٩٦ ح ٧١٧) : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : هَلْ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ : «لَا ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ»^(١) .

ترجمة الرواة :

- يحيى بن يحيى : ثقة ثبت إمام^(٢) .
- يزيد بن زريع : ثقة ثبت^(٣) .
- عبدالله بن شقيق العُقَيْلي ، أبو محمد البصري ، فيه نصب ، مات سنة ١٠٨ هـ ، روى عن عائشة - رضي الله عنها - وأبيه شقيق ، وروى عنه سعيد الجريري وكهمس ، ثقة^(٤) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،
ومسلم (١/٥٠٦ ح ٧٣٢) ، (٢/٨٠٩ ح ١١٥٦) عن يحيى بن يحيى ،
وأبو داود (٢/٤٦٤ ح ١٢٩٢) عن مسدد ،
والنسائي (٣/٢٢٣ ح ١٦٥٧) و (٤/١٥٢ ح ٢١٨٥) عن أبي الأشعث أحمد بن المقدم

(١) مغيبه : أي سفره ، شرح العيني لأبي داود (١٩٠/٥) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٨) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٠) .

(٤) تهذيب الكمال (٨٩/١٥) ، الكاشف (٥٦١/١) ، التقريب (٣٠٧/١) .

ثلاثتهم (يحيى ، ومسدد ، وأحمد) عن يزيد بن زريع به .

* أخرجه الترمذي (٥/٦٠٧ ح ٣٦٥٧) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي ،
وأحمد (٤٣/٢٥ ح ٢٥٨٢٩) ، كلاهما (أحمد الدورقي ، وأحمد) عن إسماعيل بن
عليه ،

وابن ماجة (١/٣٨ ح ١٠٢) عن علي بن محمد عن حماد بن أسامة ،
وأحمد (٤٣/٢٥ ح ٢٥٨٢٩) عن يزيد بن هارون ،
وأحمد في " فضائل الصحابة " (١/١٩٨ ح ٢١٥) من طريق محمد بن بكّار عن عنبسة
بن عبد الواحد القرشي ،

وأبو يعلى (٨/١٧٨ ح ٤٧٣٢) عن عبد الأعلى بن حماد عن وهيب بن خالد ،
وابن خزيمة (٢/٢٣١) ، (٣/٣٠٤ ح ٢١٣٢) عن بندار عن سالم بن نوح ،
وأبو عوانة في " المستخرج " (٢/٢٤٣ ح ٣٠١٠) عن محمد بن إسحاق الصّغاني عن
عبد الوهاب بن عطاء ،

وتمام في " فوائده " (٢/٩٨٤) عن محمد بن أحمد المصيّبي عن علي بن عاصم ،

جميعهم (إسماعيل ، وحماد بن أسامة ، ويزيد بن هارون ، وعنبسة ، وهيب ، وسالم ،
وعبد الوهاب ، وعلي) عن سعيد الجريري به .

* أخرجه مسلم (١/٤٩٧ ح ٧١٧) ، (٢/٨١٠ ح ١١٥٦) من طريق معاذ العنبري ،
وأبو داود (٢/٢١٠ ح ٩٥٦) من طريق يزيد بن هارون ،
والنسائي (٤/١٥٢ ح ٢١٨٤) من طريق خالد بن الحارث ،
وأحمد (٤٠/٣٩١ ح ٢٤٣٣٤) و (٤٢/٨١ ح ٢٥٠٨٣) و (٤٢/٤٩٥ ح ٢٥٦٩١) عن
وكيع ،

وأحمد (٤٢/٢٣٧ ح ٢٥٣٨٥) من طريق محمد بن جعفر ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ،

وأحمد (٤٣/١٧٠ ح ٢٦٠٤٦) عن عبد الواحد الحدّاد ،
 وأحمد (٤٣/١٩٦ ح ٢٦٠٨٧) عن روح بن عبادة ،
 ثمانيتهم (معاذ ، ويزيد ، وخالد ، ووكيع ، ومحمد ، وعبد الله ، وعبد الواحد ، وروح)
 عن كهمس ،
 والنسائي في " السنن الكبرى " (١/٢٢٦ ح ٤٨٣) من طريق عبد الله بن المبارك عن
 خالد الحذاء ،

والطيالسي (٣/١٣٧ ح ١٦٥٨) عن الصلت بن دينار ،
 ثلاثتهم (كهمس ، وخالد ، والصلت) عن عبد الله بن شقيق به .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. يزيد بن زريع : وهو ثقة ثبت ، وروايته مخرجة في الصحيح .
٢. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ^(١) .
٣. وهيب بن خالد : وهو ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة ^(٢) .

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٤. أبو أسامة : وهو ثقة ثبت ربما دلس ^(٣) .
٥. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(٤) .
٦. سالم بن نوح : وهو صدوق ^(٥) .
٧. عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما أخطأ ^(٦) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٩) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٢) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٩) .

(٦) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

٨. علي بن عاصم : وهو ضعيف ^(١).

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا ضرر في ذلك لموافقة روايتهم لرواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في عبد الله بن شقيق ، فرواه عنه :

١. كَهْمَس : وهو ثقة ^(٢).

٢. خالد الحذاء : وهو ثقة يرسل ^(٣).

٣. الصلت بن دينار : وهو متروك ^(٤).

والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٦) .

(٢) التقريب (٤٦٢/١) .

(٣) المصدر السابق (١٩١/١) .

(٤) المصدر السابق (٢٧٧/١) .

الحديث الثالث عشر :

قال مسلم (١/٥٥٦ ح ٨١٠) : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنِ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « يَا أَبَا الْمُنْدِرِ ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ » ، قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « يَا أَبَا الْمُنْدِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ » ، قَالَ : قُلْتُ : (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) [البقرة: ٢٥٥] ، قَالَ : فَضَرَبَ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ : « وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْدِرِ » .

ترجمة الرواة :

- أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن ابراهيم الواسطي، مات سنة ٢٣٥ هـ ، روى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى و إسماعيل بن عُلَيَّة ، وروى عنه البخاري ومسلم ، ثقة حافظ (١) .

- عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثقة (٢) .

- أبو السَّلِيلِ ضُرَيْبِ بْنِ نُفَيْرٍ ، ويقال ابن نُفَيْرٍ ، ويقال ابن نُفَيْلٍ ، القَيْسِيُّ ، روى عن عبد الله بن رباح الأنصاري وأبي عثمان النهدي ، وروى عنه سعيد الجريري وسليمان التيمي ، ثقة (٣) .

- عبد الله بن رباح الأنصاري ، أبو خالد المدني ، روى عن أبي بن كعب وأبي هريرة - رضي الله عنهما - ، وروى عنه أبو السَّلِيلِ وخالد الحذاء ، ثقة (٤) .

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢/٩١) ، تهذيب الكمال (١٦/٣٤) ، التقريب (١/٣٢٠) .

(٢) تقدمت ترجمته ، ت (١١) .

(٣) تهذيب الكمال (١٣/٣٠٩) ، التقريب (١/٢٨٠) ، الكنى والأسماء للدولابي (٣/١١٥١) .

(٤) تهذيب الكمال (٤٨٧/١٤) ، الكاشف (١/٥٥٠) ، التقريب (١/٣٠٢) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : سعيد الجريري عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب مرفوعاً :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،
 أخرجه عبد بن حميد في " المنتخب " (١ / ١٨٥ ح ١٧٨) ،
 وابن أبي عاصم في " الأحاد والمثاني " (٣ / ٤٢٤ ح ١٨٤٧) ،
 وأبو نعيم في " الحلية " (١ / ٢٥٠) والبيهقي في " الشعب " (٤ / ٥٢ ح ٢١٦٩٢) من طريق الحسن بن سفيان ،
 والبيهقي في " معرفة الصحابة " (١ / ٢١٦ ح ٧٤٩) من طريق عبيد بن غنام ،

أربعتهم (عبد ، وابن أبي عاصم ، والحسن ، وعبيد) عن أبي بكر بن أبي شيبة به بلفظه ، إلا أن رواية أبي بكر بن أبي شيبة فيما يرويه عنه عبد بن حميد والحسن بن سفيان فيها زيادة " والذي نفسي بيده إن لها لساناً وشفقتين تسبح الملك عند ساق العرش " ،
 ورواية أبي بكر بن أبي شيبة فيما يرويه عنه عبيد بن غنام مختصرة .

* أخرجه أبو داود (٢ / ٥٨٨ ح ١٤٦٠) عن محمد بن المثني عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى به .

* أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في " المصنف " (٣ / ٣٧٠ ح ٦٠٠١) ومن طريقه -
 أحمد (٣٥ / ٢٠٠ ح ٢١٢٣٨) ،
 والطيالسي (١ / ٤٤٥ ح ٥٥٢) معلقاً ،

وابن الضريس في " فضائل القرآن " (١/٩٠ ح ١٨٦) من طريق أحمد بن أبي ثابت ،
 وأبو عوانة في " المستخرج " (٢/٤٨٦ ح ٣٩٣٧) ، والبيهقي في " السنن الصغرى "
 (١/٣٣٨ ح ٩٥٨) ، وفي " الشعب " (٤/٥٢ ح ٢١٦٨) من طريق أحمد بن يوسف ،
 والطبراني في " المعجم الكبير " (١/١٩٧ ح ٥٢٦) ، وأبو نعيم في " الحلية " (١/٢٥٠)
 من طريق إسحاق بن ابراهيم ،
 والبيهقي في " السنن الصغرى " (١/٣٣٨ ح ٩٥٨) ، وفي " الشعب "
 (٤/٥٢ ح ٢١٦٨) من طريق عبد الرحمن بن بشر وأحمد بن الأزهر - عن سفيان الثوري ،
 والعقيلي في " الضعفاء " (٢/٢١٢) من طريق إسماعيل بن ابراهيم الترجماني عن صباح
 بن سهل ،

والحاكم في " المستدرک " (٣/٣٤٤) ،
 والبيهقي في " الشعب " (٤/٥٠٢ ح ٢١٦٩) من طريق محمد بن يعقوب ،
 كلاهما (الحاكم ، ومحمد) عن ابراهيم بن عبدالله عن يزيد بن هارون ،

ثلاثتهم (سفيان ، وصباح ، ويزيد) عن سعيد الجريري به ، إلا أن رواية سفيان
 الثوري فيما يرويه عنه أحمد بن حنبل وأحمد بن أبي ثابت وأحمد بن يوسف وعبد الرحمن بن
 بشر وأحمد بن الأزهر عند البيهقي في السنن الصغرى ، ورواية يزيد بن هارون فيما يرويه عنه
 محمد بن يعقوب فيها زيادة في آخره " والذي نفسي بيده إن لها لساناً وشفقتين تسبح الملك
 عند ساق العرش " ، ورواية صباح بن سهل فقد سمى عبد الله بن رباح بـ " عبد الله بن رباح
 . "

**الوجه الثاني : سعيد الجريري عن بعض أصحابه عن عبد الله بن رباح عن أبي بن
 كعب مرفوعاً :**

أخرجه عبد الله بن أحمد في " زوائده على المسند " (٣٥/٢٠٠ ح ٢١٢٧٨) من طريق
 عبيد الله القواريري عن جعفر بن سليمان عن سعيد الجريري به بلفظه ، وفيه زيادة في
 آخره " والذي نفسي بيده "

الوجه الثالث : سعيد الجريري عن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب مرفوعاً :

أخرجه أبو داود الطيالسي (١/٤٤٥ ح ٥٥٢) عن جعفر بن سليمان عن سعيد الجريري به بلفظه ، وفيه زيادة في آخره " والذي نفسي بيده ... "

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عليه من ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب مرفوعاً ، وهذه رواية عبد الأعلى ، وسفيان الثوري ، ويزيد بن هارون ، وصباح بن سهل .

والوجه الثاني : سعيد الجريري عن بعض أصحابه عن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب مرفوعاً ، وهذه رواية جعفر بن سليمان فيما يرويه عنه عبيد الله القواريري .

والوجه الثالث : سعيد الجريري عن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب مرفوعاً ، وهذه رواية جعفر بن سليمان فيما يرويه عنه أبو داود الطيالسي .

الوجه الأول : رواه :

- ١ . عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ، وروايته مخرجة في الصحيح .
- ٢ . سفيان الثوري : وهو ثقة حافظ إمام حجة^(١) .

وهما ممن روى عنه قبل اختلاطه .

- ٣ . يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه^(٢) .
- ٤ . صباح بن سهل : ضعيف ، ولم يتبين لي وقت سماعه^(٣) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٧) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤٥) .

ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايتهما رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

الوجه الثاني والثالث : رواه :

١ . جعفر بن سليمان : وهو صدوق ، ولم يتبين وقت سماعه منه ^(١) .

والوجه الأول أصح ، إذ أنه من رواية الأكثر والأوثق من أصحابه ، وقول صباح بن سهل في روايته : " عبد الله بن رجاج " هو تصحيف ، وصباح بن سهل ذكره ابن عدي في الكامل فقال : " حدثنا محمد بن علي ، ثنا عثمان بن سعيد ، قلت ليحيى بن معين : فالصباح أبو سهل الواسطي تعرفه ؟ ، قال : لا أعرفه ، قال الشيخ : وقول ابن معين : لا أعرفه لأن جميع ما يروي من الحديث لا يبلغ عشرة أحاديث ، وهي أحاديث لا يتابع عليها ^(٢) " وقال البخاري : " منكر الحديث " ^(٣) ، وقال العقيلي في الضعفاء بعد ذكر روايته لهذا الحديث : " وفي رواية آية الكرسي من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا " ^(٤) ، ولقد ضعفه أبو زرعة والدارقطني وغيرهما .

وأما رواية جعفر بن سليمان فلا يضر إتهام الراوي فيها ، فقد جاء مُبيناً من طريق آخر ، وروايته عند أبي داود الطيالسي بحذف أبي السليل مرجوحة ، وإسنادها منقطع .
وأما زيادة " والذي نفسي بيده ... " فهي زيادة صحيحة جاءت من طريق الثقات كسفيان الثوري ويزيد بن هارون .

والحديث صحيح من وجهه الأول ، أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٧) .

(٢) الكامل (١٣٢/٥) .

(٣) التاريخ الأوسط (١٨٢/٢) ، التاريخ الكبير (٣١٤/٤) .

(٤) الضعفاء (٢١٣/٢) .

الحديث الرابع عشر :

قال مسلم (٢/٦٢٩ ح ٩١٣) : حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ - رضي الله عنه - ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، إِذْ انْكَسَفَتِ ^(١) الشَّمْسُ ، فَبَدَأْتُهَا ، وَقُلْتُ : « لَأَنْظُرَنَّ إِلَى مَا يَخْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي انْكَسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ ، فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَدْعُو ، وَيُكَبِّرُ ، وَيَحْمَدُ ، وَيُهْلِلُ ، حَتَّى جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ ، فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ ، وَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ » .

ترجمة الرواة :

- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، أبو سعيد البصري، مات سنة ٢٣٥ هـ ، روى عن بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، وَرَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالِيٍّ ، ثِقَةٌ ثَبَتَ ^(٢) .
- بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : ثِقَةٌ ثَبَتَ ^(٣) .
- حَيَّانُ بْنُ عُمَيْرِ الْقَيْسِيِّ ، أبو العلاء البصري ، مات قبل المائة ، روى عن عبد الرحمن بن سمرة وسمرة بن جندب - رضي الله عنهما - ، وَرَوَى عَنْهُ سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ وَسَلِيمَانُ التِّيمِيُّ ، ثِقَةٌ ^(٤) .

(١) انكسفت : ذهب نورها واستودت ، لسان العرب (١٢/٩٥) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/٣٢٧) ، تهذيب الكمال (١٩/١٣٠) ، التقريب (١/٣٧٣) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢) .

(٤) تهذيب الكمال (٧/٤٧٢) ، التقريب (١/١٨٤) ، الخلاصة (١/٩٦) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،

أخرجه أبو داود (٣٩٦/٢ ح ١١٩٥) عن مسدد عن بشر بن المفضل به .

* أخرجه مسلم (٦٢٩/٢ ح ٩١٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى بن عبد

الأعلى ،

ومسلم (٦٢٩/٢ ح ٩١٣) عن محمد بن المثني عن سالم بن نوح ،

والنسائي (١٢٤/٣ ح ١٤٦٠) من طريق أبي هشام المغيرة بن سلمة عن وهيب بن

خالد ،

وأحمد (٢٢٢/٣٤ ح ٢٠٦١٧) عن إسماعيل بن عليّة ،

أربعتهم (عبد الأعلى ، وسالم ، وهيب ، وإسماعيل) عن سعيد الجريري به بنحوه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. بشر بن المفضل : وهو ثقة ثبت ، وروايته مخرجة في الصحيح .
٢. عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ، وروايته مخرجة في الصحيح ^(١) .
٣. وهيب بن خالد : وهو ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة ^(٢) .
٤. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ^(٣) .

هؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٥. سالم بن نوح : وهو صدوق ^(١) ، وهي وروايته مخرجة في الصحيح ، وهو ممن روى

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٩) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في هذا ، لموافقة روايته لرواية من روى عنه قبل اختلاطه ،
والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

الحديث الخامس عشر :

قال مسلم (٧٨٧/٢ ح ١١١٦) : حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : « كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي رَمَضَانَ ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، فَلَا يَجِدُ^(١) الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ ، يَرُونَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرُونَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا ، فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ » .

ترجمة الرواة :

- عمرو الناقد : ثقة حافظ^(٢) .
- إسماعيل بن إبراهيم : ثقة حافظ^(٣) .
- أبو نضرة ، المنذر بن مالك ، ثقة^(٤) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،
وأحمد (١٧/٤٦١ ح ١١٠٨٣) عن إسماعيل بن عليه به ،

* أخرجه الترمذي (٣/٨٣ ح ٧١٣) عن نصر بن علي عن يزيد بن زريع ،

(١) يجد : لا يغضب ، النهاية في الغريب (١٥٥/٥) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٥٢) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

والترمذي (٧١٣ح٨٣/٣) عن سفيان بن وكيع عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ،
 والنسائي (٣٠٩ح١٨٨/٤) عن يحيى بن حبيب عن حماد بن زيد ،
 وأحمد (٤٩/١٨ح١١٤٧١) عن علي بن عاصم ،
 والشافعي في " السنن المأثورة " (٣٢٠ح٣١١/١) ،
 وابن خزيمة (٢٠٣ح٢٦٠/٣) عن بندار ، كلاهما (الشافعي ، وبندار) عن
عبدالوهاب الثقفي ،

وابن خزيمة (٢٠٣ح٢٦٠/٣) عن بندار عن سالم بن نوح ،
 وأبو عوانة في " المستخرج " (٢٨١٨ح١٩٣/٢) من طريق روح بن عبادة عن شعبة ،
 سبعتهم (يزيد ، وعبدالأعلى ، وحماد ، وعلي بن عاصم ، وعبدالوهاب ، وسالم ، و
 شعبة) عن الجريري به بلفظه .

* أخرجه مسلم (٧٨٧/٢ح١١١٦) ، والترمذي (٧١٢ح٨٣/٣) من طريق بشر بن
 المفضل ،
 والنسائي (٢٣١٠ح١٨٨/٤) من طريق خالد الواسطي ، كلاهما (بشر ، وخالد)
 عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد ،
 ومسلم (٧٨٧/٢ح١١١٧) ، والنسائي (٢٣١٢ح١٨٩/٤) من طريق مروان بن
 معاوية عن عاصم الأحول ،
 ومسلم (٧٨٦/٢ح١١١٦) ، وأحمد (٢٣٥/١٨ح١١٧٠٥) ، من طريق همام بن يحيى ،
 ،
 ومسلم (٧٨٧/٢ح١١١٦) ، وأحمد (٢٨٦/١٧ح١١١٩١) ،
 (٢١٨/١٨ح١١٦٨٤) ، (٣٧٥/١٨ح١١٨٧٠) من طريق شعبة ،
 ومسلم (٧٨٧/٢ح١١١) ، وأحمد (١٢/١٨ح١١٤١٣) من طريق سعيد بن أبي
 عروبة ،
 ومسلم (٧٨٧/٢ح١١١٦) من طريق هشام الدستوائي وعمر بن عامر وسليمان
 التيمي ،

ستتهم (همام ، وشعبة ، وسعيد ، وهشام ، وعمر ، وسليمان) عن قتادة ،
وأبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (٢٩/٤ ح ٩٠٧٥) ومن طريقه - الفريابي في
كتاب الصيام (١/٨٥) - عن سليمان التيمي ،
أربعتهم (أبو مسلمة ، وعاصم ، وقاتدة ، وسليمان) عن أبي نضرة به بنحوه
مختصراً .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

- ١ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وروايته مخرجة في الصحيح .
- ٢ . يزيد بن زريع : وهو ثقة ثبت ^(١) .
- ٣ . عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ^(٢) .
- ٤ . حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٣) .
- ٥ . عبد الوهاب الثقفي : وهو ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ^(٤) .
- ٦ . شعبة : وهو ثقة حافظ متقن ^(٥) .

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

- ١ . سالم بن نوح : وهو صدوق ^(٦) .
- ٢ . علي بن عاصم : وهو ضعيف ^(٧) .

وهما ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك لموافقة روايتهما لرواية من روى

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٠) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٣) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (٩) .

(٦) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٩) .

(٧) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٦) .

عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في أبي نضرة ، فرواه :

١ . أبو مسلمة : وهو ثقة ^(١) .

٢ . قتادة : وهو ثقة ثبت ^(٢) .

٣ . عاصم الأحول : وهو ثقة ^(٣) .

٤ . سليمان التيمي : وهو ثقة ^(٤) .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) التقريب (٢٤٢/١) .

(٢) المصدر السابق (٤٥٣/١) .

(٣) المصدر السابق (٢٨٥/١) .

(٤) المصدر السابق (٢٥٢/١) .

الحديث السادس عشر :

قال مسلم (٢/٨٢٠ ح ١١٦١) : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنِ مُطَرِّفٍ ، عَنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِرَجُلٍ : « هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرٍ ^(١) هَذَا الشَّهْرَ شَيْئًا ؟ » ، قَالَ : لَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ » .

ترجمة الرواة :

- أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة حافظ ^(٢) .
- يزيد بن هارون بن زاذان ، ثقة متقن ^(٣) .
- أبو العلاء يزيد بن عبد الله ، ثقة ^(٤) .
- مطرف بن عبد الله ، ثقة عابد فاضل ^(٥) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ، وأحمد (٣٣/١٨٢ ح ١٩٩٧٠) من طريق يزيد بن هارون به بلفظه .

* أخرجه أبو داود (٤/١٩ ح ٢٣٢٨) عن موسى بن إسماعيل ،

(١) سرر : أي أوله ، وقيل مستهله ، وقيل وسطه ، النهاية في الغريب (٢/٣٥٩) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣٤) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

وأحمد (١٨٩/٣٣ ح ١٩٩٧٩) عن روح ،
 وأحمد (١٩٥/٣٣ ح ١٩٩٨٨) عن عفان بن مسلم ،
 ثلاثتهم (موسى ، وروح ، وعفان) عن حماد بن سلمة ،
 والطبراني في " المعجم الكبير " (١١٤/١٨ ح ٢٢٠) من طريق عبد الأعلى بن عبد
 الأعلى ،

والطبراني في " المعجم الكبير " (١١٤/١٨ ح ٢٢١) من طريق خالد الواسطي ،

ثلاثهم (حماد ، وعبد الأعلى ، وخالد) عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أن رواية
 حماد بن سلمة فيما يرويه عن موسى بن إسماعيل " فصم يوماً ، وقال أحدهما : يومين " ،
 وفيما يرويه عن روح وعفان " قال الجريري : فصم يوماً " .

* أخرجه أحمد (١١٣/٣٣ ح ١٩٨٨٢) و (١٢٧/٣٣ ح ١٩٨٩٦)
 و (١٨٣/٣٣ ح ١٩٩٧١) من طريق سليمان التيمي عن أبي العلاء به بلفظه .

* أخرجه البخاري (٤١/٣ ح ١٩٨٣) ، ومسلم (٨١٨/٢ ح ١١٦١) ، وأحمد
 (١٦٩/٣٣ ح ١٩٩٤٧) من طريق غيلان بن جرير ،
 ومسلم (٨٢٠/٢ ح ١١٦١) ، وأبو داود (١٩/٤ ح ٢٣٢٨) ، وأحمد
 (١٨٩/٣٣ ح ١٩٩٧٨) و (١٩٥/٣٣ ح ١٩٩٨٨) طريق ثابت البناني ،
 ومسلم (٨٢١/٢ ح ١١٦٢) ، وأحمد (٧٤/٣٣ ح ١٩٨٣٩) من طريق عبد الله بن هانئ ،
 ثلاثتهم (غيلان ، وثابت ، وعبد الله) عن مطرف به بنحوه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة^(١).
٢. عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة^(٢).

وهما ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٣. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ، وروايته مخرجة في الصحيح .
٤. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت^(٣).

وهما ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايتهما رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في أبي العلاء ، فرواه :

١. سليمان التيمي : وهو ثقة^(٤).

وتوبع في مطرف ، فرواه :

١. غيلان بن جرير : وهو ثقة^(٥).
٢. ثابت البناني : وهو ثقة^(٦).
٣. عبدالله بن هانئ : وهو مقبول^(٧).

وهذا الحديث صحيح ، وقد أخرجه البخاري مسلم في صحيحه - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

(٤) التقريب (٢٥٢/١) .

(٥) المصدر السابق (٤٤٣/١) .

(٦) المصدر السابق (١٣٢/١) .

(٧) العامري ، ابن أخي مطرف ، المصدر السابق (٣٢٧/١) .

الحديث السابع عشر :

قال مسلم (٢/٨٩٨ ح ١٢٢٦) : حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : إِنِّي لَأُحَدِّثُكَ بِالْحَدِيثِ الْيَوْمَ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، « وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ ، فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ ، ارْتَأَى كُلُّ امْرِئٍ ، بَعْدَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَبِي » .

ترجمة الرواة :

- زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي ، مات سنة ٢٣٤ هـ ، روى عن إسماعيل بن علية وسفيان بن عيينة ، وروى عنه مسلم والبخاري ، ثقة ثبت (١) .
- إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ (٢) .
- أبو العلاء يزيد بن عبد الله ، ثقة (٣) .
- مطرف بن عبد الله ، ثقة عابد حافظ (٤) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - .

* أخرجه مسلم (٢/٨٩٨ ح ١٢٢٦) من طريق سفيان الثوري ،

(١) أسامي مشايخ البخاري (١/٤٩) ، تهذيب الكمال (٩/٤٠٢) ، التقريب (١/٢١٧) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

وابن ماجة (٩٩١/٢ ح ٢٩٧٨) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة ،
 وأبو عوانة في " المستخرج " (٣٤٥/٢ ح ٣٣٧٣) من طريق يزيد بن هارون ،
 والطبراني في " المعجم الكبير " (١١٢/١٨ ح ٢١٤) من طريق بشر بن المفضل ،
 والبيهقي في " السنن الكبرى " (٥٦٣/٤ ح ٨٧٣١) من طريق عبدالوهاب بن عطاء ،

جميعهم (سفيان ، وحماد ، ويزيد ، وبشر ، وعبدالوهاب) عن سعيد الجريري به
 بنحوه ، وفي رواية سفيان الثوري زاد " ارتأى رجل برأيه ما شاء ، يعني عمر " ، ورواية يزيد
 بن هارون وبشر بن المفضل دون " ارتأى كل امرئ ... " .

* أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (١١٣/١٨ ح ٢١٥) من طريق أبي أسامة
 حماد بن أسامة عن أبي العلاء به بنحوه دون " ارتأى كل امرئ ... " .

* أخرجه البخاري (١٤٤/٢ ح ١٥٧١) ، ومسلم (٨٩٩/٢ ح ١٢٢٦) و
 (٩٠٠/٢ ح ١٢٢٦) و (٩٠٠/٢٢ ح ١٢٢٦) ، والنسائي (١٤٩/٥ ح ٢٧٢٧) ، وأحمد
 (٧٧/٣٣ ح ١٩٨٤١) و (٨٣/٣٣ ح ١٩٨٥٠) من طريق قتادة ،
 ومسلم (٨٩٩/١ ح ١٢٢٦) ، والنسائي (١٤٩/٥ ح ٢٧٢٦) ، وأحمد
 (٦٧/٣٣ ح ١٩٨٣٣) من طريق حميد بن هلال ،
 والنسائي (١٤٩/٥ ح ٢٧٢٨) و (١٥٥/٥ ح ٢٧٣٩) من طريق محمد بن واسع ،
 وابن حبان في " الصحيح " (٢٤٤/٩ ح ٣٩٣٧) ، والطبراني في " المعجم الكبير "
 (١٢٥/١٨ ح ٢٥٥) من طريق خالد بن ذريك ،

أربعتهم (قتادة ، وحميد ، ومحمد ، وخالد) عن مطرف به بنحوه .

* أخرجه البخاري (٢٧/٦ ح ٤٥١٨) ، ومسلم (٩٠٠/٢ ح ١٢٢٦) ، وأحمد
 (١٣٨/٣٣ ح ١٩٩٠٧) من طريق أبي رجاء عمران بن ملحان ،
 وأحمد (١٥٩/٣٣ ح ١٩٩٣٣) و (١٦٥/٣٣ ح ١٩٩٤٠) من طريق الحسن البصري ،

والطبراني في " المعجم الكبير " (١٨ / ١٨٥ ح ٤٣٦) من طريق محمد بن سيرين ،
ثلاثتهم (أبو رجاء ، والحسن ، ومحمد) عن عمران بن الحصين به بنحوه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١ . إسماعيل بن إبراهيم : وهو ثقة حافظ ، وروايته مخرجة في الصحيح .

٢ . سفيان الثوري : وهو ثقة حافظ إمام حجة ^(١) .

٣ . بشر بن المفضل : وهو ثقة ثبت ^(٢) .

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٤ . يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(٣) .

٥ . عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما اخطأ ^(٤) .

٦ . حماد بن أسامة : وهو ثقة ثبت ربما دلس ^(٥) .

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك فقد وافقت روايتهم رواية من
روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في أبي العلاء ، فرواه :

١ . أبو أسامة : تقدم ذكره ، وروى هذا الحديث بالعنونة ، فلعله أسقط الجريري ، فهو

لا يروي عن أبي العلاء .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٧) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٢) .

وتوبع في مطرف ، فرواه :

١. قتادة : وهو ثقة ثبت ^(١) .
٢. حميد بن هلال : وهو ثقة ^(٢) .
٣. محمد بن واسع : وهو ثقة ^(٣) .
٤. خالد بن ذريك : وهو ثقة يرسل ^(٤) .

وتوبع في عمران بن الحصين - رضي الله عنه - ، فرواه :

١. أبو رجاء العطاردي : وهو ثقة ^(٥) .
٢. الحسن البصري : وهو ثقة يرسل كثيراً ويدلس ^(٦) .
٣. محمد بن سيرين : وهو ثقة ثبت ^(٧) .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم - .

^(١) التقريب (٤٥٣/١) .

^(٢) المصدر السابق (١٨٢/١) .

^(٣) المصدر السابق (٥١١/١) .

^(٤) المصدر السابق (١٨٧/١) .

^(٥) المصدر السابق (٤٣٠/١) .

^(٦) المصدر السابق (١٦٠/١) .

^(٧) المصدر السابق (٤٨٣/١) .

الحديث الثامن عشر :

قال مسلم (٢/٩٢١ ح ١٢٦٤) : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضَيْلُ بْنُ حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - : أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّمْلَ^(١) بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ، أَسَنَّةٌ هُوَ ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ ، قَالَ فَقَالَ : صَدَقُوا ، وَكَذَبُوا ، قَالَ : قُلْتُ : مَا قَوْلُكَ : صَدَقُوا وَكَذَبُوا ؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدِمَ مَكَّةَ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الْهَزَالِ ، وَكَانُوا يَحْسُدُونَهُ ، قَالَ : فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَرْمُلُوا ثَلَاثًا ، وَيَمْشُوا أَرْبَعًا ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْنِي عَنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَاكِبًا ، أَسَنَّةٌ هُوَ ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ ، قَالَ : صَدَقُوا وَكَذَبُوا ، قَالَ قُلْتُ : وَمَا قَوْلُكَ : صَدَقُوا وَكَذَبُوا ؟ قَالَ : " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، يَقُولُونَ : هَذَا مُحَمَّدٌ هَذَا مُحَمَّدٌ ، حَتَّى خَرَجَ الْعَوَاتِقُ^(٢) مِنَ الْبُيُوتِ قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يُضْرَبُ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلَمَّا كَثُرَ عَلَيْهِ رَكِبَ وَالْمَشْيُ وَالسَّعْيُ أَفْضَلُ " .

ترجمة الرواة :

- فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري ، أبو كامل ، مات سنة ٢٣٧ هـ ، روى عن عبد الواحد بن زياد وإسماعيل بن علي ، وروى عنه مسلم وأبو داود ، ثقة حافظ^(٣) .

(١) الرمل : أسرع في المشي ، النهاية في الغريب (٢/٢٦٥) .

(٢) العواتق : مفردها عاتق ، وهي الشابة أول ما تُدْرِكُ ، وقيل هي التي لم تُبَيِّنْ من والديها ولم تُتْرَجْ وقد أدركت وشبَّت ، النهاية في الغريب (٣/١٧٩) .

(٣) الجرح والتعديل (٧/٧١) ، تهذيب الكمال (٢٣/٢٦٩) ، التقريب (١/٤٤٧) .

- عبد الواحد بن زياد ، ثقة ^(١) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،

* أخرجه مسلم (٩٢٢/٢ ح ١٢٦٤) ، وأحمد (٤٤٧/٥ ح ٣٤٩٥) عن يزيد بن هارون ،
وأحمد (٩٤/٤ ح ٢٢٢٠) عن علي بن عاصم ،
وابن خزيمة (٢١٤/٤) عن إسحاق الواسطي عن خالد الواسطي ،
ثلاثتهم (علي ، يزيد ، وخالد) عن الجريري به بنحوه مختصراً .

* أخرجه مسلم (٩٢٢/٢ ح ١٢٦٤) من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عبد

الرحمن بن أبي حسين ،

وأبو داود (٢٧٢/٣ ح ١٨٨٩) من طريق يحيى بن سليم ،
وابن ماجة (٩٨٤/٥ ح ٢٩٥٣) ، وأحمد (٥٨/٥ ح ٢٨٦٨) من طريق معمر ،
وأحمد (٩٤/٤ ح ٢٢٢٠) من طريق علي بن عاصم ،
وأحمد (٤٩٨/٤ ح ٢٧٨٢) من طريق إسماعيل بن زكريا ، أربعتهم (يحيى ، ومعمر ،
وعلي ، وإسماعيل) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ،
وأبو داود (٢٦٨/٣ ح ١٨٨٥) ، وأحمد (٤٣٦/٤ ح ٢٧٠٧-٢٧٠٨) ،
(٤١/٥ ح ٢٨٤٢) ، (٤٧١/٥ ح ٣٥٣٤-٣٥٣٥) من طريق حماد بن سلمة عن أبي عاصم
الغنوي ،

وأحمد (٤٧١/٣ ح ٢٠٢٩) عن يحيى القطان ،

وأحمد (٥٠١/٣ ح ٢٠٧٧) عن محمد بن عبيد ، كلاهما (يحيى ، ومحمد) عن فطر بن
خليفة ،

وأبو عوانة في " المستخرج " (٣٦٥/٢ ح ٣٤٥٥) من طريق سفيان بن عيينة عن العلاء

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٥٠) .

بن أبي العباس ،

خمسهم (ابن أبي حسين ، وابن خثيم ، وأبو عاصم ، وفطر ، والعلاء) عن أبي
الطفيل به بنحوه مختصراً .

* أخرجه البخاري (١٦٠٢/٢ ح١٥٠/٢) ، (١٤٢/٥ ح٤٢٥٦) ، ومسلم
(١٢٢٦/٢ ح٩٢٣/٢) ، وأبو داود (١٨٨٦/٣ ح٢٦٩/٣) ، والنسائي (٢٩٤٥/٥ ح٢٣٠/٥) ،
وأحمد (٢٦٣٩/٤ ح٣٨٨/٤) ، (٢٦٨٦/٤ ح٤٢٣/٤) ، (٣٥٣٦/٥ ح٤٧٢/٥) من طريق أيوب
السختياني عن سعيد بن جبير ،

والبخاري (١٦٤٩/٢ ح١٥٩/٢) ، (١٤٢/٥ ح٤٢٥٩) ، ومسلم (١٢٦٦/٢ ح٩٢٣/٢) ،
والنسائي (٢٩٧٩/٥ ح٢٤٢/٥) ، وأحمد (١٩٢١/٣ ح٤٠٠/٣) من طريق عمرو بن دينار عن
عطاء بن أبي رباح ،

والترمذي (٢٠٨/٣ ح٨٦٣) من طريق عمرو بن دينار عن طاووس ، كلاهما (سعيد
، وعطاء) عن ابن عباس به بنحوه مختصراً .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(١) ، وروايته مخرجة في الصحيح .
٢. علي بن عاصم : وهو ضعيف ^(٢) .
٣. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ^(٣) .

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه .

٤. عبد الواحد بن زياد : وهو ثقة ، ولم يتميز وقت سماعه ، وروايته مخرجة في الصحيح

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٦) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

، ولا إشكال في ذلك لموافقة روايتهم لرواية الثقات ، فالجريري قد توبع .

وتوبع في أبي الطفيل - رضي الله عنه - ، فرواه :

١. ابن أبي الحسين : وهو ثقة ^(١) .

٢. ابن خثيم : قال ابن معين : ثقة حجة ، وقال العجلي : ثقة ، وقال أبو حاتم : ما به بأس صالح الحديث : وقال النسائي ثقة ، وقال مرة : ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ ، وقال ابن حجر : صدوق ، وهو كذلك ^(٢) .

٣. أبو عاصم : وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا اعلم أحداً روى عنه غير حماد بن سلمة ولا أعرفه ولا أعرف اسمه ، قال ابن حجر : مقبول ، وهو كذلك ، فلم يوثقه سوى ابن معين ^(٣) .

٤. فطر : وهو ثقة ^(٤) .

٥. العلاء بن أبي العباس : وهو ثقة ثقة ، قاله يحيى بن معين ، وذكره ابن حبان والعجلي كلاهما في الثقات ^(٥) .

كما أنه توبع في ابن عباس - رضي الله عنهما - ، فرواه عنه :

١. سعيد بن جبير : وهو ثقة ثبت فقيه ^(٦) .

٢. عطاء بن أبي رباح : وهو ثقة فقيه فاضل ولكنه كثير الإرسال ^(٧) .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) التقريب (٣١١/١) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٨٢/٢٠) ، التقريب (٣١٣/١) .

(٣) الجرح والتعديل (٤١٣/٩) ، التقريب (٦٥٣/١) .

(٤) الجرح والتعديل (٩٠/٧) .

(٥) الجرح والتعديل (٣٥٦/٦) ، الثقات للعجلي (١٤٩/٢) ، الثقات (٢٥٦/٧) .

(٦) التقريب (٢٣٤/١) .

(٧) المصدر السابق (٣٩١/١) .

الحديث التاسع عشر :

قال مسلم (١٢٠٥/٣ ح ١٥٧٨) : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يُعَرِّضُ^(١) بِالْخَمْرِ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ سَيُنزِلُ فِيهَا أَمْرًا ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِعْهُ وَلْيَسْتَفْعِ بِهِ » ، قَالَ : فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْخَمْرَ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرَبُ ، وَلَا يَبِعُ » ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَسَفَكُوهَا^(٢) .

ترجمة الرواة :

- عبيد الله القواريري ، ثقة ثبت^(٣) .
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثقة^(٤) .
- أبو نضرة ، المنذر بن مالك ، ثقة^(٥) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) يعرض : خلاف التصريح من القول ، النهاية في الغريب (٢١٢/٣) .
 (٢) فسفكوها : الإراقة والإجراء لكل مائل ، المصدر السابق (٣٧٦/٢) .
 (٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .
 (٤) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١١) .
 (٥) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :
عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وهو
حديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

الحديث العشرون :

قال مسلم (٣/١٢١٦ ح ١٥٩٤) : حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - عَنِ الصَّرْفِ ، فَقَالَ : أَيْدًا بِيَدٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَا بَأْسَ بِهِ ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ - رضي الله عنه - ، فَقُلْتُ : إِنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ ، فَقَالَ : أَيْدًا بِيَدٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ : أَوْ قَالَ ذَلِكَ؟ إِنَّا سَنَكْتُبُ إِلَيْهِ فَلَا يُفْتِيكُمْوهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ فِتْيَانِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِتَمْرٍ ، فَأَنكَرَهُ ، فَقَالَ : « كَأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا » قَالَ : كَانَ فِي تَمْرِ أَرْضِنَا ، أَوْ فِي تَمْرِنَا أَلْعَامَ بَعْضُ الشَّيْءِ ، فَأَخَذْتُ هَذَا وَزِدْتُ بَعْضَ الزِّيَادَةِ ، فَقَالَ : « أَضَعَفْتَ ، أَرَبَيْتَ ، لَا تَقْرَبَنَّ هَذَا ، إِذَا رَابَكَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْءٌ فَبِعْهُ ، ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ » .

ترجمة الرواة :

- عمرو الناقد ، ثقة حافظ ^(١) .
- إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ^(٢) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٣) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٥٢) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

وأحمد (١٢٨/١٨ ح ١١٥٨٢) عن إسماعيل بن عليّة به ،

* أخرجه أبو عوانة في " المستخرج " (٣/٣٨٩ ح ٥٤٢٩) عن محمد بن إسحاق الصّغاني عن عبد الوهاب بن عطاء ،
وأبو عوانة في " المستخرج " (٣/٣٨٩ ح ٥٤٣٠) عن محمد بن عبد الملك عن يزيد بن هارون ،

كلاهما (عبد الوهاب ، ويزيد) عن الجريري به بنحوه ، إلا أن روية عبد الوهاب بن عطاء لم يذكر فيها سؤال أبي نضرة لابن عباس ، ورواية يزيد بن هارون مختصرة ، وزادا " قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هَذَا التَّمْرُ بِالتَّمْرِ فَكَيْفَ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ " .

* أخرجه مسلم (٣/١٢١٦ ح ١٥٩٤) من طريق معقل بن عبيد الله عن أبي قزعة سُويد بن حُجَيْر ،

ومسلم (٣/١٢١٧ ح ١٥٩٤) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ،
وأحمد (١٧/١٣١ ح ١١٠٧٥) عن أبي عوانة ، كلاهما (عبد الأعلى ، وأبو عوانة)
عن داود بن أبي هند ،
وأحمد (١٧/١٨ ح ١٠٩٩٢) ، (١٨/١١٠ ح ١١٥٥٥) عن معتمر بن سليمان عن سليمان التيمي ،

ثلاثتهم (أبو قزعة ، وداود ، وسليمان) عن أبي نضرة به بنحوه .

* أخرجه النسائي (٧/٢٧٢ ح ٤٥٥٤) ، وأحمد (١٨/١٠ ح ١١٤١٢) ،
(١٨/١٨٤ ح ١١٦٤٠) من طريق عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري به بمعناه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وروايته مخرجة في الصحيح .

٢. عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما أخطأ^(١) .

٣. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن^(٢) .

وهما ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك لموافقة روايتهما لرواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في أبي نضرة ، فرواه :

١. داود بن أبي هند : وهو ثقة متقن كان يهيم بأخرة^(٣) .

٢. أبو قزعة الباهلي : وهو ثقة^(٤) .

٣. سليمان التيمي : وهو ثقة^(٥) .

وتوبع في أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ، فرواه :

١. سعيد بن المسيب : وهو أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار^(٦) .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٣) التقريب (٢٠٠/١) .

(٤) المصدر السابق (٢٦٠/١) .

(٥) المصدر السابق (٢٥٢/١) .

(٦) المصدر السابق (٢٤١/١) .

الحديث الحادي والعشرون :

قال مسلم (٣/١٢٢٣ ح ٧١٥) : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنهما - ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَفَرٍ فَتَخَلَّفَ نَاضِحِي ^(١) وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : فَنَحَسَهُ ^(٢) - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، ثُمَّ قَالَ لِي : « ارْكَبْ بِاسْمِ اللَّهِ » ، وَزَادَ أَيْضًا قَالَ : فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ : « وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ » .

ترجمة الرواة :

- أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين ، ثقة حافظ ^(٣) .
- عبدالواحد بن زياد ، ثقة ^(٤) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك : ثقة ^(٥) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،

* أخرجه ابن ماجة (٢/٧٤٣ ح ٢٢٠٥) من طريق يزيد بن هارون عن الجريري به

بنحوه .

(١) ناضحي : الإبل أو الثور أو الحمار التي يُستقى عليها الماء ، النهاية في الغريب (٦٩/٥) .

(٢) فنحسه : الدفع والحركة ، النهاية في الغريب (٣٢/٥) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٨) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٥٠) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

* أخرجه مسلم (١٠٨٩/٢ ح ٧١٥) ، والنسائي (٢٩٩/٧ ح ٤٦٤١) ، وأحمد (٢٣/٢٥٧ ح ١٥٠١٣) من طريق سليمان التيمي عن أبي نضرة به بمعناه .

* أخرجه البخاري (٩٦/١ ح ٤٤٣) و (١١٥/٣ ح ٢٣٨٥) و (١١٩/٣ ح ٢٤٠٥) و (١٨٩/٣ ح ٢٧١٨) و (٥١/٤ ح ٢٩٦٧) و (٥/٧ ح ٥٠٧٩) و (٣٩/٧ ح ٥٢٤٤) ، ومسلم (١٠٨٨/٢ ح ٧١٥) و (١٢٢١/٣ ح ٧١٥) ، وأبو داود (٣٦٦/٥ ح ٣٥٠٥) ، والترمذي (٥٤٦/٣ ح ١٢٥٣) ، والنسائي (٢٩٧/٧ ح ٤٦٣٧) و (٢٩٨/٧ ح ٤٦٣٨) ، وأحمد (١٠٦/٢٢ ح ١٤١٩٥) و (١٠٩/٢٢ ح ١٤١٩٦) و (٣٨٧/٢٣ ح ١٥٢٢٢) من طريق عامر الشعبي ،

والبخاري (٦٢/٣ ح ٢٠٩٧) ، ومسلم (٤٩٦/١ ح ٧١٥) و (١٠٨٩/٢ ح ٧١٥) ، وأحمد (٢٣/٢٧٠ ح ١٥٠٢٦) من طريق وهب بن كيسان ،

والبخاري (١٠٠/٣ ح ٢٣٠٩) ، ومسلم (١٢٢٤/٣ ح ٧١٥) ، وأحمد (٢٣/٤١٧ ح ١٥٢٧٦) من طريق عطاء بن أبي رباح ،

والبخاري (١٨٩/٣ ح ٢٧١٨) ، والنسائي (٤٩٨/٧ ح ٤٦٣٩) ، وأحمد (٢٢/٢٧٣ ح ١٤٣٧٦) من طريق سالم بن أبي الجعد ،

والبخاري (١٣٥/٣ ح ٢٤٧٠) و (٣٠/٤ ح ٢٨٦١) ، وأحمد (٣٦٦/٢٢ ح ١٤٤٨٠) و (١٧٧/٢٣ ح ١٤٩٠٣) و (٢٤٨/٢٣ ح ١٥٠٠٤) ، من طريق أبي المتوكل الناجي علي بن داود ،

والبخاري (١٨٩/٣ ح ٢٧١٨) من طريق زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر ، ومسلم (١٢٢٣/٣ ح ٧١٥) ، والنسائي (٢٩٩/٧ ح ٤٦٤٠) من طريق أبي الزبير

محمد بن مسلم ،

وأحمد (١٢٢٣/٣ ح ١٤٢٥١) من طريق أبي هبيرة يحيى بن عباد ،

جميعهم (عامر ، ووهب ، وعطاء ، وسالم ، وأبو المتوكل ، وزيد بن أسلم ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزبير ، وأبو هبيرة) عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - به بمعناه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. عبد الواحد بن زياد : وهو ثقة ، ولم يتميز وقت سماعه ، وروايته مخرجة في الصحيح .
٢. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(١) ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك ، لموافقة روايتهما لرواية الثقات ، فالجريري قد توبع .

وتوبع في أبي نضرة ، فرواه :

١. سليمان التيمي : وهو ثقة ^(٢) .

وتوبع في جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - ، فرواه :

١. عامر الشعبي : وهو ثقة ^(٣) .
٢. وهب بن كيسان : وهو ثقة ^(٤) .
٣. أبو المتوكل الناجي : ثقة ^(٥) .
٤. محمد بن المنكدر : ثقة ^(٦) .
٥. أبو هبيرة : ثقة ^(٧) .
٦. عطاء بن أبي رباح : ثقة لكنه كثير الإرسال ^(٨) .
٧. سالم بن أبي الجعد : ثقة وكان يرسل كثيراً ^(٩) .

^(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

^(٢) التقريب (٢٥٢/١) .

^(٣) المصدر السابق (٢٨٧/١) .

^(٤) المصدر السابق (٥٨٥/١) .

^(٥) التقريب (٤٠١/١) .

^(٦) المصدر السابق (٥٠٨/١) .

^(٧) المصدر السابق (٥٩٢/١) .

^(٨) المصدر السابق (٣٩١/١) .

٨. زيد بن أسلم : ثقة كان يرسل^(٢)، وهو لم يسمع من جابر ، قاله ابن معين^(٣) ،
فأخرج البخاري طريقه مقروناً بمحمد بن المنكدر .
٩. أبو الزبير : وهو ثقة^(٤) .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم - .

(١) المصدر السابق (٢٢٦/١) .

(٢) المصدر السابق (٢٢٢/١) .

(٣) تاريخ ابن معين (١٨١/٢) ، تهذيب الكمال (١٤/١٠) .

(٤) تقدم كلام الأئمة فيه ، انظر ح (١٠) .

الحديث الثاني والعشرون :

قال مسلم (٣/١٤٨٠ ح ١٨٥٣) : حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةِ الْوَاسِطِيِّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « إِذَا بُوِيعَ لِخَلِيفَتَيْنِ ، فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا » .

ترجمة الرواة :

- وهب بن بقية بن عثمان الواسطي ، أبو محمد ، يقال له وهبان ، مات سنة ٢٣٩ هـ ، روى عن خالد الواسطي وبشر بن المفضل ، وروى عنه مسلم وأبو داود ، ثقة ^(١) .
- خالد الواسطي ، ثقة ثبت ^(٢) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٣) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

(١) تهذيب الكمال (١١٥/٣١) ، التقريب (٥٨٤/١) ، الخلاصة (٤١٨/١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٣) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

١. خالد الواسطي : وهو ثقة ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .

وقد تقدم بأن أصحاب الصحيحين قد يخرجان لمن روى بعد الاختلاط مما ثبت عندهما سلامة مخرجه .

ولقد علّق بعد الأئمة على هذا الحديث فقال ابن القطان بعد ذكر رواية مسلم : " ولم يبين أنه من رواية سعيد الجريري ، وهو مختلط ، يرويه عنه خالد بن عبد الله " ^(١) .

وقال أحمد عن هذا الحديث : " وهذا إنما أسنده عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه - من حديث خالد ، لا يرويه غيره ، قلت : فإنهم يقولون : سماع خالد بعد الاختلاط ؟ ، قال : لا أدري " ^(٢) .

وقال العقيلي : " ولا تصح في هذه المتون عن النبي - صلى الله عليه وسلم - شيء من وجه يثبت " ^(٣) .

وقال الذهبي : " ولم يصح في هذا حديث " ^(٤) .

(١) بيان الوهم والإيهام (٣٣٩/٤) ، البدر المنير (٥٤٥/٨) .

(٢) المنتخب من علل الخلال (١٦٦/١) .

(٣) الضعفاء (٢٥٩/١) .

(٤) ميزان الإعتدال (٣٤٨/٣) .

الحديث الثالث والعشرون :

قال مسلم (٣/١٥٦٢ ح ١٩٧٣) : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ » - وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ - ، فَشَكَوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا ، وَحَشَمًا ، وَخَدَمًا ، فَقَالَ : « كُلُوا ، وَأَطْعِمُوا ، وَاحْسِبُوا » ، أَوْ « ادَّخِرُوا » ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : شَكََّ عَبْدُ الْأَعْلَى .

ترجمة الرواة :

- أبو بكر بن أبي شيبة ، ثقة حافظ^(١) .
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثقة^(٢) .
- محمد بن المثني ، ثقة ثبت^(٣) .
- سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم ، أبو النضر البصري، مات سنة ١٥٦ هـ ، وقيل ١٥٧ هـ ، روى عن قتادة وأيوب السخيتياني ، وروى عنه عبد الأعلى بن عبد الأعلى وبشر بن المفضل ، ثقة حافظ كثير التدليس ، وكان من أثبت الناس في قتادة^(٤) .
- قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري، مات سنة ١١٨ هـ وقيل ١١٧ هـ

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٠) .

(٤) التبيين لأسماء المدلسين (١/٨٨) ، تهذيب الكمال (٥/١١) ، التقريب (١/٢٣٩) .

، روى عن أبي نضرة وسعيد بن المسيب ، وروى عنه سعيد بن أبي عروبة وأبان العطار ، ثقة ثبت^(١).

- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٢) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،
 و أحمد (٣٣٠/١٨ ح ١١٨١١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ،
 وأبو يعلى (٣٧٧/٢ ح ١٠٧٨) من طريق خالد الواسطي ،
 وأبو يعلى (٤١١/٢ ح ١١٩٦) من طريق إسماعيل بن عليّة ،
 والحاكم في " المستدرک " (٣٥٩/٤ ح ٧٥٦٨) من طريق يزيد بن هارون ،
 والبيهقي في " السنن والآثار " (١٤/٥٥٠ ح ١٩٠٧٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي ،
 خمستهم (عبد الوهاب بن عطاء ، وخالد ، وإسماعيل ، ويزيد ، وعبد الوهاب الثقفي
) عن سعيد الجريري به بلفظه .

* أخرجه مسلم (٣/١٥٦٢ ح ١٩٧٣) من طريق قتادة عن أبي نضرة به بلفظه .

* البخاري (٥/٨١ ح ٣٩٩٧) و (٧/١٠٣ ح ٥٥٦٨) ، والنسائي (٧/٢٣٣ ح ٤٤٢٧)
 ، وأحمد (٢٦/١٥١ ح ١٦٢١٤) من طريق عبد الله بن خباب ،
 والنسائي (٧/٢٣٤ ح ٤٤٢٨) ، وأحمد (١٧/٢٦٨ ح ١١١٧٦) من طريق زينب بنت
 كعب ،
 والنسائي (٧/٢٣٦ ح ٤٤٣٤) ، وأحمد (١٨/١٠٨ ح ١١٥٤٣) من طريق محمد بن
 سيرين ،

(١) تهذيب الكمال (٢٣/٤٩٨) ، الكاشف (٢/١٣٤) ، التقريب (١/٤٥٣)

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

وأحمد (١١٤٤٩ح٣٤/١٨) و (٢٧١٥٦ح١٣٤/٤٥) من طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد ،

وأحمد (١١٣٢٩ح٤٢٩/١٧) من طريق واسع بن حبان ،
 وأحمد (١٦٢١٠ح١٤٧/٢٦) من طريق عبد الملك بن جريج ،
 وأحمد (١٦٢١٠ح١٤٧/٢٦) من طريق سليمان بن موسى عن فلان ،
 وأحمد (١٦٢١١ح١٤٩/٢٦) من طريق زييد بن الحارث الياامي ،
 وأحمد (٢٧١٥٧ح١٣٤/٤٥) من طريق مسلم أبي العلانية ،
 ومالك (٨ح٤٨٥/٢) من طريق ربيعة بن عبد الرحمن ،

جميعهم (عبد الله ، وزينب ، ومحمد ، وعبد الرحمن ، وواسع ، وابن جريج ، وفلان ،
 وزيد ، وأبو العلانية ، وربيعه) عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - به بمعناه ، وفي
 بعض طرقه قصة ، وبعض الطرق مختصراً .

* وأحمد (١٠٢/١٨ح١١٥٤٣) من طريق عبد الله بن زيد الجرمي أبي قلابة عن
 النبي - صلى الله عليه وسلم - .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن الجريري :

- ١ . عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ، وروايته مخرجة في الصحيح .
- ٢ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ^(١) .
- ٣ . عبد الوهاب الثقفي : وهو ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ^(٢) .
 وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٣) .

- ٤ . عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما أخطأ ^(١) .
 ٥ . خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ^(٢) .
 ٦ . يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(٣) .

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايتهم رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في أبي نضرة ، فرواه :
 ١ . قتادة : وهو ثقة ثبت .

وتوبع في أبي سعيد - رضي الله عنه - ، فرواه :
 ١ . عبدالله بن خباب : وهو ثقة ^(٤) .

٢ . زينب بنت كعب : وثقها ابن حبان ، وقال الذهبي : مجهولة ، وقال ابن حجر : مقبولة ، والأقرب أنها مجهولة ^(٥) .

وبين روايتيهما اختلاف في المتن ، ففي رواية عبد الله بن خباب ذكر أن أبا سعيد - رضي الله عنه - هو القادم من السفر ، وفي رواية زينب أن أخاه قتادة هو القادم من السفر ، ورواية عبد الله أصح ، فهو ثقة وهي مجهولة ، قال ابن حجر : " وما في الصحيحين أصح " ^(٦) .

٣ . محمد بن سيرين وهو ثقة ثبت ^(٧) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٤) التقريب (٣٠١/١) .

(٥) الثقات (٢٧١/٤) ، الكاشف (٥٧/١) ، التقريب (٧٤٧/١) .

(٦) فتح الباري (٢٥/١٠) .

(٧) التقريب (٤٨٣/١) .

٤. عبد الرحمن بن أبي سعيد : وهو ثقة^(١) .
٥. واسع بن حبان : وهو ثقة^(٢) ، ولقد رواه عنه ابن أخيه محمد بن يحيى واختلف عنه ، قال الدارقطني : " يرويه محمد بن يحيى بن حبان ، واختلف عنه ، فرواه أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع عن أبي سعيد - رضي الله عنه - ، وأرسله أبو الزناد عن محمد بن يحيى بن حبان عن النبي - صلى الله عليه وسلم - " ، ثم قال : " والصواب حديث أسامة بن زيد ، عن محمد بن يحيى ، عن عمه ، عن أبي سعيد - رضي الله عنه " ^(٣) .
٦. عبد الملك بن جريح : وهو ثقة كان يدلس ويرسل ويروي عن التابعين^(٤) ، وروايته هذه مرسلة ، فإنه قال " أُخبرت أن أبا سعيد " .
٧. فلان فيما يرويه عنه سليمان بن موسى ، فقد رواها عنه عبد الملك أيضاً وهي ضعيفة لأنه أجهم الرواي ، ولعل الراوي المبهم هو زيد كما جاء مصرحاً به في مسند أحمد .
٨. زيد : ثقة ثبت^(٥) ، إلا أن روايته منقطعة فهو لم يلق أحداً من الصحابة .
٩. أبو العلامية : ذكره أحمد والبخاري وأبو حاتم ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وثقه أبو داود وابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول^(٦) ، ولعله كذلك .
١٠. ربيعة : وهو ثقة فقيه مشهور^(٧) ، وروايته هذه مرسلة ، قال الدارقطني : " ورواه ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، واختلف عنه ، فرواه أبو جعفر الرازي ، عن ربيعة ، عن رجل لم يسمه ، عن أبي سعيد - رضي الله عنه - ، ورواه إبراهيم بن أبي يحيى ، عن ربيعة ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أبي سعيد - رضي الله عنه - ، وأرسله مالك ، عن ربيعة ،

(١) المصدر السابق (٣٤١/١) .

(٢) قيل صحابي بن صحابي ، المصدر السابق (٥٧٩/١) .

(٣) العلل (٣١٩/١١) .

(٤) التقريب (٣٦٥/١) .

(٥) المصدر السابق (٢١٣/١) .

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٥١٣/٢) ، التاريخ الكبير (٢٦٩/٧) ، الجرح والتعديل (٢٠١/٨) ، الثقات (٣٩٣/٥)

تهذيب الكمال (١٥٩/٣٤) ، التقريب (٦٦٣/١) .

(٧) ربيعة بن فروخ المعروف بريعة الرأي ، المصدر السابق (٢٠٧/١) .

عن أبي سعيد - رضي الله عنه - " (١) ، قال أحمد : " وهذا مرسل بين ربيعة وأبي سعيد - رضي الله عنه - " (٢) ، ولم أقف على من خرَّج هذه الأوجه سوى ما ذكره الدارقطني - كما تقدم - .

ورواه أبو قلابة : وهو ثقة فاضل كثير الإرسال (٣) عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلًا .

وهذا حديث صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم - .

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣١٩/١١) .

(٢) معرفة السنن والآثار (٣٥١/٥) .

(٣) التقريب (٣٠٤/١) .

الحديث الرابع والعشرون :

قال مسلم (٣/١٦٩٥ ح ٢١٥٣) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رضي الله عنه - ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، وَسَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَا : سَمِعْنَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - ، بِمَعْنَى حَدِيثِ بَشْرِ بْنِ مُفَضَّلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ .

ويشير الإمام مسلم بهذا إلى حديث أخرجه قال : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رضي الله عنه - ، أَنَّ أَبَا مُوسَى - رضي الله عنه - ، أَتَى بَابَ عُمَرَ - رضي الله عنه - ، فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ عُمَرُ وَاحِدَةً ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : ثِنْتَانِ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّلَاثَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : ثَلَاثٌ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاتَّبَعَهُ فَرَدَّهُ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا حَفِظْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَهَاتِهِ ، وَإِلَّا ، فَلَأَجْعَلَنَّكَ عِظَةً ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَتَانَا فَقَالَ : أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْإِسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ ؟ » ، قَالَ : فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَتَاكُمْ أَحْوَكُمُ الْمُسْلِمُ قَدْ أَفْرَعٌ ، تَضْحَكُونَ ؟ ، انْطَلِقْ فَأَنَا شَرِيكَكَ فِي هَذِهِ الْعُقُوبَةِ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : هَذَا أَبُو سَعِيدٍ .

ترجمة الرواة :

- محمد بن المثني ، ثقة ثبت ^(١) .
- محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ، أبو بكر ، المعروف ببُندار ، مات سنة

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٠) .

- ٢٥٢ هـ ، روى عن محمد بن جعفر وبهز بن أسد ، وروى عنه مسلم وأبو داود ، ثقة ^(١) .
- محمد بن جعفر الهذلي البصري ، أبو عبد الله ، المعروف بعُندر ، مات سنة ١٩٣ هـ أو ١٩٤ هـ ، روى عن شعبة وأحمد بن حنبل ، وروى عنه محمد بن بشار ومحمد بن المثني ، ثقة صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة ^(٢) .
- شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ^(٣) .
- أبو مسلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم الطامي ، روى عن أبي نضرة والحسن البصري ، وروى عنه شعبة وبشر بن المفضل ، ثقة ^(٤) .
- أحمد بن الحسن بن حراش البغدادي ، مات سنة ٢٤٢ هـ ، روى عن شبابة وعبد الرحمن بن مهدي ، وروى عنه مسلم والترمذي ، وثقه ابن حبان والبغدادي ، قال ابن حجر : صدوق ، والأقرب أنه ثقة ، فلم يذكر فيه أحد جرحاً ^(٥) .
- شبابة بن سوار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال كان اسمه مروان ، مولى بني فزارة ، رمي بالإرجاء ، مات سنة ٢٠٤ هـ أو ٢٠٥ هـ أو ٢٠٦ هـ ، روى عن شعبة والليث بن سعد ، وروى عنه أحمد بن الحسن وأحمد بن حنبل ، ثقة حافظ ^(٦) .

التخريج :

- أخرجه مسلم - كما تقدم - ،
 والترمذي (٥٣/٥ ح ٢٦٩٠) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ،
 وأحمد (٣٢/٢٧٠ ح ١٩٥١٠) من طريق معمر بن راشد ،
 كلاهما (عبد الأعلى ، ومعمر) عن سعيد الجريدي به بنحوه .

(١) أسامي مشايخ البخاري (٦٧/١) ، تهذيب الكمال (٥١١/٢٤) ، التقريب (٤٦٩/١) .
 (٢) تهذيب الكمال (٥/٢٥) ، التقريب (٤٧٢/١) ، الخلاصة (٣٣٠/١) .
 (٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٩) .
 (٤) مشاهير علماء الأمصار (٩٧/١) ، تهذيب الكمال (١١٤/١١) ، التقريب (٢٤٢/١) .
 (٥) تهذيب الكمال (٢٩٣/١) ، إكمال الكمال (٣٦/١) ، التقريب (٧٨/١) .
 (٦) تهذيب الكمال (٣٤٣/١٢) ، الكاشف (٤٧٧/١) ، التقريب (٢٦٥/١) .

* أخرجه أحمد (٣٨٨/٣٢ ح ١٩٦١١) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي مسلمة،

وابن ماجة (١٢٢١/٢ ح ٣٧٠٦) ، وأحمد (٢٣٢/١٧ ح ١١١٤٥) و (٤٥٣/٣٢ ح ١٩٦٧٧) و (٥٢٥/٣٢ ح ١٩٧٥٠) من طريق يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند ،

كلاهما (أبو مسلمة ، وداود) عن أبي نضرة به بنحوه .

* وأخرجه البخاري (٥٤/٨ ح ٦٢٤٥) ، ومسلم (١٦٩٤/٣ ح ٢١٥٣) ، وأبو داود (٤٨٠/٧ ح ٥١٨٠) ، وأحمد (٧٤/١٧ ح ١١٠٢٩) من طريق بسير بن سعيد عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - به بنحوه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

- ١ . شعبة بن الحجاج : وهو ثقة حافظ متقن ، وروايته في الصحيح .
 - ٢ . عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ^(١) .
 - ٣ . معمر بن راشد : وهو ثقة ثبت ^(٢) .
- وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في أبي نضرة ، فرواه :

- ١ . سعيد بن يزيد : وهو ثقة .
- ٢ . داود بن أبي هند : وهو ثقة متقن كان يهم بأخرة ^(٣) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٥) .

(٣) التقريب (٢٠٠/١) .

وتوبع في أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ، فرواه :
١. بسر بن سعيد : وهو ثقة جليل^(١) .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) المصدر السابق (١/١٢٢) .

الحديث الخامس والعشرون :

قال مسلم (٤/١٧٢٨ ح ٢٢٠٣) : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفِ الْبَاهِلِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ ، وَانْفِلْ عَلَيَّ يَسَارِكَ ثَلَاثًا » قَالَ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي .

ترجمة الرواة :

- يحيى بن خلف الباهلي ، أبو سلمة البصري ، المعروف بالجوباري ، مات سنة ٢٤٢ هـ ، روى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى وبشر بن المفضل ، وروى عنه مسلم وأبو داود ، وثقه ابن حبان والهيثمي ، وقال ابن حجر : صدوق ، ولعله ثقة ، فإني لم أقف على أحد تكلم فيه ^(١) .

- عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثقة ^(٢) .

- أبو العلاء يزيد بن عبد الله ، ثقة ^(٣) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

(١) الثقات (٩/٢٦٨) ، تهذيب الكمال (٣١/٢٩٢) ، كشف الأستار (١/٥٨) ، التقريب (١/٥٨٩) .
 (٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١١) .
 (٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص - رضي
الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه مسلم - كما تقدم - .

* أخرجه عبد الرزاق الصنعائي في " المصنف " (٢/٨٤ ح ٢٥٨٢) ،
(٢/٤٩٩ ح ٤٢٢٠) ومن طريقه - مسلم (٤/١٧٢٨ ح ٢٢٠٣) عن محمد بن رافع ، وأحمد
(٢٩/٤٣٠ ح ١٧٨٩٨) ، وعبد بن حميد في " المنتخب " (١/٣٠٩ ح ٣٨٠) عن عبيد الله
بن موسى ، والطحاوي في " شرح المشكل " (١/٣٤٥ ح ٣٧١) من طريق محمد بن يوسف
الفريابي ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٩/٥٢ ح ٨٣٦٦) عن إسحاق الدَّبْرِي - عن
سفيان الثوري ،

ومسلم (٤/١٧٢٨ ح ٢٢٠٣) ، والبيهقي في " دلائل النبوة " (٥/٣٠٧) من طريق
محمد بن المثني ،

وابن الأعرابي في " معجمه " (٣/٩٦٢ ح ٢٠٤٣) عن عبد الرحمن بن محمد الحارثي ،
وابن السني في " عمل اليوم والليلة " (١/٢٧٢ ح ٥٧٧) من طريق عمرو بن شيبه ،
ثلاثتهم (محمد وعبد الرحمن وعمرو) عن سالم بن نوح ،
وأبو بكر بن أبي شيبه في " المصنف " (٨/٤٧ ح ٢٣٩٤٨) و (١٠/١٢٨ ح ٣٠٠٨٥)
ومن طريقه - مسلم (٤/١٧٢٨ ح ٢٢٠٣) - عن حماد بن أسامة ،
وأحمد (٢٩/٤٢٩ ح ١٧٨٩٧) عن إسماعيل بن عليه ،

والطبراني في " المعجم الكبير " (٩/٥٢ ح ٨٣٦٧) من طريق أبي كامل الجحدري فُضيل
بن حسين عن عبد الواحد بن زياد ،

والقاسم بن سلام في " الطهور " (١/٥٨ ح ٥٣) عن خلف بن هشام عن خالد
الواسطي ،

والحاكم في " المستدرک " (٤/٢٤٤ ح ٧٥١٤) من طريق سعيد بن مسعود عن يزيد بن
هارون ،

جميعهم (سفيان ، وسالم ، وحماد بن أسامة ، وإسماعيل ، وعبد الواحد ، وخالد ،
 ويزيد) عن سعيد الجريري به بنحوه .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عثمان بن أبي العاص
 - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه عبد بن حميد في " المنتخب " (١/٣٠٩ ح ٣٨١) ، والطبراني في " المعجم الكبير
 " (٩/٥٣ ح ٨٣٦٨) من طريق الحجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة ،
 والطحاوي في " شرح المشكل " (١/٣٤٤ ح ٣٧٠) من طريق أبي عمر الحوضي حفص
 بن عمر عن خالد الواسطي ،
 كلاهما (حماد ، وخالد) عن سعيد الجريري به بنحوه .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :
 الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص - رضي الله عنه
 - مرفوعاً ، وهي رواية كل من عبد الأعلى ، وسفيان ، وسالم وحماد بن أسامة ، وإسماعيل ،
 وعبد الواحد ، وخالد ، ويزيد بن هارون .
 والوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عثمان بن أبي العاص -
 رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهي رواية حماد بن سلمة ، وخالد الواسطي .

الوجه الأول : رواه :

- ١ . عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ، وروايته مخرجة في الصحيح .
- ٢ . سفيان الثوري : وهو ثقة حافظ إمام حجة^(١) ، وروايته مخرجة في الصحيح .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٧) .

٣. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ^(١).

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٤. سالم بن نوح : وهو صدوق ^(٢)، وروايته مخرجة في الصحيح .

٥. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ^(٣).

٦. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(٤).

٧. حماد بن أسامة : ثقة ثبت ربما دلس ^(٥)، وروايته مخرجة في الصحيح .

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه .

٨. عبد الواحد بن زياد : وهو ثقة ^(٦)، ولم يتبين وقت سماعه منه ، ولا إشكال في ذلك

، فقد وافقت روايتهم رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

الوجه الثاني : رواه :

١. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظة بأخرة ^(٧)، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٢. خالد الواسطي : تقدم ذكره .

والوجه الأول أصح ، لأنه رواية الأكثر والأوثق من أصحابه ، أما الوجه الثاني فقد رواه حماد بن سلمة وخالد الواسطي ، وقد خالفا الأكثر من أصحاب الجريري ، فلعلهما سلكا جادة معهودة ، فإن أبا العلاء يروي عن أخيه مطرف ، فلعل هذا الوجه من المزيد في متصل الأسانيد ، أو قد يكون كلا الوجهين صواب ، فإني لم أقف على من ينص على ترجيح أحد

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٩) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٢) .

(٦) تقدمت ترجمته ، انظرت (٥٠) .

(٧) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

والحديث صحيح ، وقد أخرج مسلم الوجه الأول منه - كما تقدم - .

الحديث السادس والعشرون :

قال مسلم (٤/١٨٢٠ ح ٢٣٤٠) : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَرَأَيْتَ رَسُولَ - اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : نَعَمْ ، « كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحَ الْوَجْهِ » ، قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ : مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ سَنَةَ مِائَةٍ وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ - رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

ترجمة الرواة :

- سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني مات سنة ٢٢٧ هـ ، وقيل بعدها ، روى عن خالد الواسطي وإسماعيل بن علي ، وروى عنه مسلم وأبو داود ، ثقة مصنف ، وكان لا يرجع لما في كتابه لشدة وثوقه به .^(١) .
- خالد الواسطي : ثقة ثبت^(٢) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،
ومسلم (٤/١٨٢٠ ح ٢٣٤٠) عن عبيد الله بن عمر القواريري ،
وأبو داود (٧/٢٢٨ ح ٤٨٦٤) عن حسين بن معاذ بن خليف ، كلاهما (عبيد الله ،
وحسين) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ،
وأحمد (٣٩/٣١٥ ح ٢٣٧٩٧) عن يزيد بن هارون ،

(١) التقييد لابن نقطة (١٧/٢) ، تهذيب الكمال (٧٧/١١) ، التقريب (٢٤١/١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

وأبو نعيم في " الحلية " (٢٠٣/٦) ، وفي " معرفة الصحابة " (٢٠٦٨/٤) من طريق عارم أبي النعمان عن سعيد بن زيد ،

وأبو نعيم في " الحلية " (٢٠٣/٦) من طريق عباد بن العوام وعبد الوارث العنبري تعليقا ،

خمسهم (عبد الأعلى ، ويزيد ، وسعيد ، وعباد ، وعبد الوارث) عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أن رواية عبد الأعلى فيما يرويه عنه عبيد الله ، ورواية يزيد بن هارون وسعيد بن زيد زادوا فيها " مقصداً ^(١) " ، ورواية عبد الأعلى فيما يرويه عنه حسين زاد " إذا مشى فكأنما يهوي في صوب ^(٢) " .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

- ١ . عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ^(٣) ، وروايته مخرجة في الصحيح .
- ٢ . سعيد بن زيد : وهو صدوق له أوهام ^(٤) .
- ٣ . عبد الوارث العنبري : وهو ثقة ثبت ^(٥) .
- ٤ . عباد بن العوام : وهو ثقة ^(٦) .

وهم ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٥ . خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ، وهي الرواية المخرجة في الصحيح .

٦ . يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(١) .

(١) مقصداً : الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم ، النهاية في الغريب (٧٥٤/١) .

(٢) صوب : يروى بالفتح والضم ، فالفتح اسم لما يُصب على الإنسان من ماء وغيره ، كالطهور والغسول ، والضم جمع صب ، النهاية في الغريب (٥٠٥/١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٦) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٢) .

(٦) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٠) .

وهما ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك ، لموافقة روايتهم لرواية من روى عنه قبل اختلاطه .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

الحديث السابع والعشرون :

قال مسلم (٤/١٩٦٨ ح ٢٥٤٢) : حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَقَدُوا إِلَى عُمَرَ ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَسْخَرُ بِأُوَيْسٍ ، فَقَالَ عُمَرُ - رضي الله عنه - : هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرْنِيِّينَ؟ فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ، لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمَّ لَهُ، قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ ، فَدَعَا اللَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ ، إِلَّا مَوْضِعَ الدِّيْنَارِ أَوْ الدَّرْهَمِ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ » .

ترجمة الرواة :

- زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي ، ثقة ثبت^(١) .
- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم ، أبو النضر البغدادي ، الملقب بقيصر ، مات سنة ٢٠٥ هـ ، وقيل ٢٠٧ هـ ، روى عن سليمان بن المغيرة وشعبة بن الحجاج ، وروى عنه زهير بن حرب وأحمد بن حنبل ، ثقة ثبت^(٢) .
- سليمان بن المغيرة ، ثقة ثقة^(٣) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٤) .
- أسير بن جابر ، ويقال له يسير بن عمر أو بن جابر ، الكوفي ، مختلف في نسبه قيل كندي وقيل غيره ، له رؤية ، مات سنة ٨٥ هـ ، وقيل تابعي ، روى عن عمر بن

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٧) .

(٢) الثقات (٩/٢٤٣) ، تهذيب الكمال (٣٠/١٣٠) ، التقريب (١/٥٧٠) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤١) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

الخطاب وسهل بن حنيف ، وروى عنه سعيد الجريري ومحمد بن سيرين^(١).

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،
ومسلم (٤/١٩٦٨ ح ٢٥٤٢) ، وأحمد (١/٣٧٢ ح ٢٦٦) من طريق عَنان بن مسلم
عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أن رواية عفان عند مسلم مختصرة
، وروايته عند أحمد مطولة وفيها قصة .

* أخرجه مسلم (٤/١٩٦٩ ح ٢٥٤٢) من طريق زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر به
بنحوه مطولاً وفيه قصة .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن الجريري :

١. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة^(٢) ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .
٢. سليمان بن المغيرة : وهو ثقة ثقة ، ولم يتبين وقت سماعه منه ، ولا ضرر في ذلك
لموافقة روايته لرواية حماد .

وتوبع في أسير بن جابر ، فرواه :

١. زرارة بن أوفى : وهو ثقة عابد^(٣) .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) التعديل والتخريج (٣/١٢٥٠) ، تهذيب الكمال (٣٢/٣٠٢) ، التقريب (١/٦٠٧) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٣) التقريب (١/٢١٥) .

الحديث الثامن والعشرون :

قال مسلم (٤/٢٠٩٣ ح ٢٧٣١) : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : " مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ " .

ترجمة الرواة :

- زهير بن حرب ، ثقة ثبت^(١) .
- حبان بن هلال البصري ، أبو حبيب ، مات سنة ٢١٦ هـ ، روى عن وهيب بن خالد وشعبة بن الحجاج ، وروى عنه زهير بن حرب و علي بن المديني ، ثقة ثبت^(٢) .
- وهيب بن خالد ، ثقة ثبت ولكنه تغير قليلاً بأخرة^(٣) .
- أبو عبد الله الجسري جَمِيرِي بن بشير ، روى عن عبد الله بن الصامت وجندب البجلي ، وروى عنه سعيد الجريري وسليمان التيمي ، ثقة يرسل^(٤) .
- عبد الله بن الصامت الغفاري البصري ، مات بعد السبعين ، روى عن أبي ذر وحذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما - ، وروى عنه أبو عبد الله الجسري وأبو نعامة السعدي ، ثقة^(٥) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٧) .

(٢) تلخيص المتشابه (٤٦٥/١) ، تهذيب الكمال (٣٢٨/٥) ، التقريب (١٤٩/١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٩) .

(٤) الجرح والتعديل (٣١٦/٣) ، تهذيب الكمال (٤١٩/٧) ، التقريب (١٨٣/١) .

(٥) تهذيب الكمال (١٢٠/١٥) ، ميزان الاعتدال (٤٤٧/٢) ، التقريب (٣٠٨/١) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،

وأحمد (٢٤٨/٣٥ ح ٢١٣٢٠) عن عفان بن مسلم عن وهيب بن خالد به .

* أخرجه البخاري في " الأدب المفرد " (١/٢٢٢ ح ٦٣٨) من طريق آدم بن أبي إياس ، وأبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (١٠/٨١ ح ٢٩٩٠٩) ، (١٢/٣٢٦ ح ٣٦٠٥٢) ، ومن طريقه - مسلم (٤/٢٠٩٣ ح ٢٧٣١) - عن يحيى بن أبي بكير ،

والنسائي في " السنن الكبرى " (٩/٣٠٤ ح ١٠٥٩٢) ، والبزار (٩/٣٨٣ ح ٣٩٦٨) عن روح بن عبادة ، وأحمد (٣٥/٣٣٩ ح ٢١٢٤٩) ، والطبراني في " الدعاء " (٢/١٥٥٩ ح ١٦٧٨) من طريق محمد بن جعفر ،

وأحمد (٣٥/٣٣٩ ح ٢١٤٢٩) عن حجاج المصيصي ، والبزار (٩/٣٨٣ ح ٣٩٦٧) ، وأبو محمد الفاكهي في " فوائده " (١/٣٠١ ح ١٢٠) ، وابن بشران في " أماليه " (١/٧٥ ح ١٣١) من طريق عمار بن عبد الجبار ، ستتهم (آدم ، يحيى ، وروح ، ومحمد بن جعفر ، وحجاج ، وعمار) عن شعبة بن

الحجاج ،

والترمذي (٥/٥٧٦ ح ٣٥٩٣) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي ،

والطبراني في " الدعاء " (٢/١٥٥٨ ح ١٦٧٧) ، والحاكم في " المستدرک "

(١/٦٨٠ ح ١٨٤٦) ، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١/٢١٩ ح ١٤٨) ثلاثتهم طريق
 عبدالله بن عبد الوهاب الحنفي ،
 والبيهقي في "الشعب" (٢/١٠٧ ح ٥٨٦) ، من طريق مسدد ، ثلاثتهم (أحمد ،
 وعبدالله ، ومسدد) عن إسماعيل بن عليّة ،
 النسائي في "السنن الكبرى" (٩/٣٠٣ ح ١٠٥٩١) من طريق حماد بن سلمة تعليقا ،
 وأحمد (٣٥/٤٢١ ح ٢١٥٢٩) عن يزيد بن هارون ،

أربعتهم (شعبة ، وإسماعيل ، وحماد ، ويزيد) عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أن
 رواية شعبة بن الحجاج فيما يرويه عنه آدم بن أبي إياس زاد فيها " سبحان الله لا شريك له ،
 له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، سبحان الله
 وبحمده " ، وروايته فيما يرويه عنه محمد بن جعفر عند الطبراني قال " ما اصطفاه الله لنفسه
 " ، ورواية يزيد بن هارون قال " تقولها ثلاثاً ، وفي رواية شعبة فيما يرويه عنه روح عند
 النسائي جعل سودة بن عاصم مكان أبي عبدالله الجسري ، وفي بعض الطرق أن أبا ذر هو
 السائل ، وفي بعضها أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك .

* أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في "معجم شيوخه" (٣/٧٤٨) من طريق حميد بن أبي
 زياد عن شعبة عن عاصم الأحول عن عبدالله بن الصامت به بنحوه .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن أبي ذر - رضي الله
 عنه - مرفوعاً :

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٩/٣٠٣ ح ١٠٥٩١) من طريق إسرائيل عن
 عبد الله بن المختار عن سعيد الجريري به بنحوه ، وقال " ما نقول في سجودنا " .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :
الوجه الأول : عن سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن عبد الله بن الصامت عن
أبي ذر - رضي الله عنه - مرفوعاً ، رواه عنه وهيب بن خالد ، وشعبة ، وإسماعيل بن عليّة
، وحماد بن سلمة ، ويزيد بن هارون .
والوجه الثاني : عن سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن أبي ذر - رضي الله عنه
- مرفوعاً ، رواه عنه عبد الله بن المختار .

الوجه الأول : رواه :

١. وهيب بن خالد : وهو ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة ، وروايته مخرجة في الصحيح

٢. شعبة بن الحجاج : وهو ثقة حافظ متقن ، وروايته مخرجة في الصحيح^(١).

٣. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ^(٢).

٤. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة^(٣).

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٥. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن^(٤) ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا

إشكال في ذلك ، لموافقة روايته لرواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في هذا الوجه في عبد الله بن الصامت ، فرواه :

١. عاصم الأحول : وهو ثقة^(١).

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٩) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

الوجه الثاني : رواه :

١. عبد الله بن المختار : ثقة^(٢) ، ولم يتميز وقت سماعه منه .

والوجه الأول أصح ، إذ أنه من رواية الأكثر من أصحابه والأوثق ، ولقد قال الدارقطني : " والصواب قول ابن عليّة ومن تابعه " ^(٣) .

أما رواية شعبة فيما يرويه عنه روح بن عبادة فقد أبدل أبا عبد الله الجسري بسواده بن عاصم وروح ثقة^(٤) ، ولكن الراوي عنه مالك بن سعد صدوق^(٥) ، فلعله أخطأ فيه .
وأما عاصم الأحول ثقة^(٦) وسئل الدارقطني روايته فأجاب : " الخطأ من حميد بن أبي زياد ، وحميد من أهل البصرة " ^(٧) .

والحديث صحيح من وجهه الأول ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) التقريب (٢٨٥/١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤٩) .

(٣) العلل (٢٤٦/٦) .

(٤) التقريب (٢١١/١) .

(٥) المصدر السابق (٥١٧/١) .

(٦) المصدر السابق (٢٨٥/١) .

(٧) العلل (٢٤٦/٦) .

الحديث التاسع والعشرون :

قال مسلم (٤/٢١٠٦ ح ٢٧٥٠) : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، وَقَطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : - وَكَانَ مِنْ كُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : لَقِينِي أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَافِقَ حَنْظَلَةَ ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ ، حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّيِّعَاتِ ، فَنَسِينَا كَثِيرًا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قُلْتُ : نَافِقَ حَنْظَلَةَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « وَمَا ذَاكَ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ ، تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ ، حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّيِّعَاتِ ، نَسِينَا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَيَّ مَا تَكُونُونَ عِنْدِي ، وَفِي الذِّكْرِ ، لَصَافَحْتَكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

ترجمة الرواة :

- يحيى بن يحيى ، ثقة ثبت إمام ^(١) .
- قطن بن نُسَيْر الغبري الملقب بالذارع ، أبو عبَّاد البصري ، وروى عن جعفر بن سليمان وبشر بن منصور ، وروى عنه مسلم وأبو يعلى الموصلي ، قال ابن أبي حاتم : "

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٨) .

سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : " كان يسرق الحديث ويوصله " ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، ولعل الأقرب ضعيف (١) .

- جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، صدوق (٢) .

- أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل ، ثقة ثبت (٣) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،

والترمذي (٤/٦٦٦ ح ٢٥١٤) من طريق جعفر بن سليمان به .

* أخرجه مسلم (٤/٢١٠٧ ح ٢٥٧٠) ، وابن ماجة (٢/١٤١٦ ح ٤٢٣٩) ، وأحمد (٢٩/١٥٠ ح ١٧٦٠٩) من طريق الفضل بن دُكين ،
وأحمد (٣١/٣٩٠ ح ١٩٠٤٥) عن أبي أحمد الزُّبيري محمد بن عبد الله بن الزبير ،
كلاهما (الفضل ، ومحمد) عن سفيان الثوري ،

ومسلم (٤/٢١٠٧ ح ٢٧٥٠) من طريق عبد الصمد عن أبيه عبد الوارث العنبري ،
كلاهما (سفيان ، وعبد الوارث) عن سعيد الجريري به بمعناه .

* أخرجه الترمذي (٤/٦٣٤ ح ٢٤٥٢) ، وأحمد (٣١/٣٩٠ ح ١٩٠٤٦) من طريق
قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشيخير ،

والطبراني في " المعجم الكبير " (٤/١١ ح ٣٤٩٠) ، وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٢/٨٥٥ ح ٢٢٣٠) ، من طريق سلمة بن كُهَيْل عن الهيثم بن حنش ،

(١) سؤالات البرذعي (٢/٥٣٧) ، الجرح والتعديل (٧/١٣٨) ، الثقات (٩/٢٢) ، الكامل (٦/٥٣) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/١٨) تهذيب الكمال (٢٣/٦١٧) ، التقريب (١/٤٥٦) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٧) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٥) .

كلاهما (يزيد ، والهيثم) عن **حنظلة الأسدي به بمعناه** ، إلا أن رواية يزيد مختصرة .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١ . سفيان الثوري : وهو ثقة حافظ إمام حجة ^(١) .

٢ . عبد الوارث العنبري : وهو ثقة ثبت ^(٢) .

وهما ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٣ . جعفر بن سليمان : وهو صدوق ، ولم يتبين وقت سماعه منه ، ولا إشكال في ذلك

، لموافقة روايته لرواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في حنظلة الأسدي - رضي الله عنه - ، فرواه :

١ . يزيد بن عبد الله بن الشخير : وهو ثقة ^(٣) ، ولكنه لم يسمع من حنظلة ، قال ابن

أبي حاتم " قلت لأبي : يزيد بن عبد الله بن الشخير عن حنظلة الأسدي الكاتب سمع منه ؟

، قال : لا أراه " ^(٤) ، فهو مرسل ، ولقد قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا

الوجه .

٢ . الهيثم بن حنش : لم أقف على ترجمة تبين حاله .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٧) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٢) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

(٤) المراسيل (١/٢٣٩) .

الحديث الثلاثون :

قال مسلم (٤/٢١٩٩ ح ٢٨٦٧) : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عَلِيَّةَ - قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ - قَالَ : وَأَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : وَلَمْ أَشْهَدُهُ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَائِطِ لِبْنِي النَّجَّارِ ، عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ ، إِذْ حَادَتْ بِهِ فَكَادَتْ تُلْقِيهِ ، وَإِذَا أَقْبُرُ سِتَّةَ أَوْ خَمْسَةَ أَوْ أَرْبَعَةَ - قَالَ : كَذَا كَانَ يَقُولُ الْجُرَيْرِيُّ - فَقَالَ : « مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبُرِ ؟ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا ، قَالَ : فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ ؟ " ، قَالَ : مَاتُوا فِي الْإِشْرَاكِ ، فَقَالَ : « إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا ، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا ، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ » ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، فَقَالَ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، قَالَ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ » ، قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ، قَالَ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ » قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ .

ترجمة الرواة :

- يحيى بن أيوب المغابري البغدادي العابد ، أبو زكريا ، مات سنة ٢٣٤ هـ ، روى عن إسماعيل بن عليّة وعباد بن العوام ، وروى عنه مسلم وأبو داود ، ثقة ^(١) .

(١) الثقات (٩/٢٦٤) ، تهذيب الكمال (٣١/٢٣٨) ، التقريب (١/٥٨٨) .

- أبو بكر بن أبي شيبة ، ثقة حافظ^(١) .
- إسماعيل بن علي ، ثقة حافظ^(٢) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٣) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عليه من وجهين :

الوجه الأول : عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت - رضي الله عنهما - مرفوعاً :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،

وأبو بكر بن أبي شيبة في " المسند " (١/١٠١ ح ١٢٢) ، وفي " المصنف " (٤/٦١٠ ح ١٢١٤٣) ، (٥/١٠٠٩ ح ٢٩٦٠٩) ، (١٤/٣٣ ح ٣٨١٨٦) ، (١٤/١٢١ ح ٣٨٤٥٧) ومن طريقه - عبد بن حميد في " المنتخب " (١/٢٢٠ ح ٢٥٤) ، وابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٤/٩٠ ح ٢٠٥٧) ، وفي " السنة " (٢/٤٢١ ح ٨٦٨) ، واللالكائي في " شرح اعتقاد أهل السنة " (٦/١٢٠٢ ح ٢١٢٩) من طريق عبدالله بن محمد البغوي ، وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٣/١١٥٦ ح ٢٩١٤) من طريق عبيد بن غنّام ، والبيهقي في " إثبات عذاب القبر " (١/١٢٠ ح ٢٠٣) من طريق يحيى بن أبي طالب - ،

وابن الأعرابي في " معجمه " (١/٤٤ ح ٣٥) ، وابن مندة في " الإيمان " (٢/٩٦٥ ح ١٠٦٥) من طريق محمد بن سعيد الضير ،

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

كلاهما (أبو بكر ، محمد) عن إسماعيل بن عليّة به ،

* أخرجه أحمد (٥١٣/٣٥ ح ٢١٦٥٨) ،

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " (١١٥٦/٣ ح ٢٩١٤) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (١١٤/٥ ح ٤٧٨٤) من طريق إدريس العطار ،

كلاهما (أحمد ، وإدريس) عن يزيد بن هارون ،

والطحاوي في " شرح المشكل " (١٩٩/١٣ ح ٥٢٠٣) عن مالك بن يحيى ،

والبيهقي في " إثبات عذاب القبر " (٧٣/١ ح ٨٩) من طريق يحيى بن جعفر ،

و البيهقي في " إثبات عذاب القبر " (١٢٠/١ ح ٢٠٣) من طريق يحيى بن أبي طالب ،

ثلاثتهم (مالك ويحيى بن جعفر ويحيى بن أبي طالب) عن عبد الوهاب بن عطاء ،

ثلاثتهم (إسماعيل ، ويزيد ، وعبد الوهاب) عن سعيد الجريري به بنحوه .

الوجه الثاني : عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه -

مرفوعاً :

أخرجه ابن حبان في " الصحيح " (٢٨١/٣ ح ١٠٠٠) من طريق وهب بن بقية عن

خالد الواسطي عن سعيد الجريري به بنحوه .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عليه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت -

رضي الله عنهما - مرفوعاً ، وهذه رواية كل من إسماعيل بن عليّة ، ويزيد بن هارون ، وعبد

الوهاب بن عطاء .

والوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه - مرفوعاً ،

وهذه رواية خالد الواسطي .

الوجه الأول : رواه :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وروايته مخرجة في الصحيح .

٢. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(١) .

٣. عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما أخطأ ^(٢) .

وهما ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك ، فقد روايتهما رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

الوجه الثاني : رواه :

١. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ^(٣) ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .

والوجه الأول أصح ، إذ أنه من رواية الأكثر والأوثق من أصحاب الجريدي ، ومما يشهد لصحة هذا ، أن أبا سعيد - رضي الله عنه - قال " ولم أشهده من النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ولكن حدثني زيد بن ثابت - رضي الله عنه - " ، فهذا دليل صريح على صحة الوجه الأول ، وأنه هو المحفوظ .

والحديث صحيح من وجهه الأول ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

الحديث الواحد والثلاثون :

قال مسلم (٤/٢٢٣٤ ح ٢٩١٣) : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَقَالَ : يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجَبَى إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ^(١) وَلَا دِرْهَمٌ ، قُلْنَا : مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ ، يَمْنَعُونَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يُجَبَى إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدِّيٌّ^(٢) ، قُلْنَا : مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مِنْ قِبَلِ الرُّومِ ، ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْئَةً ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْتَبِي الْمَالَ حَتَّى، لَا يَعُدُّهُ عَدَدًا» قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ وَأَبِي الْعَلَاءِ : أَتَرَيَانِ أَنَّهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَا : لَا .

ترجمة الرواة :

- زهير بن حرب ، ثقة ثبت^(٣) .
- علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي ، أبو الحسن ، مات سنة ٢٤٤ هـ ، روى عن إسماعيل بن عليّة وشريك بن عبدالله ، وروى عنه مسلم والبخاري ، ثقة حافظ^(٤) .
- إسماعيل بن عليّة ، ثقة حافظ^(٥) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٦) .

(١) قفيز : مكيال يتواضع الناس عليه ، وهو عند أهل العراق ثمانية مكاكيك ، النهاية في الغريب (٤/٩٠) .

(٢) مدّي : مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوّكاً ، المصدر السابق ٣١١/٠٤ .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٧) .

(٤) تاريخ بغداد (١٣/٣٦٢) ، تهذيب الكمال (٢٠/٣٥٥) ، التقريب (١/٣٩٩) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٦) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،
وأحمد (٢٩٨/٢٢ ح ١٤٤٠٦) عن إسماعيل بن عليّة به ،

* أخرجه مسلم (٢٢٣٥/٤ ح ٢٢٣٥) عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب الثقفي ،
والحاكم في " المستدرک " (٦٢١/٤ ح ٨٤٠٠) من طريق يحيى بن أبي طالب عن عبد
الوهاب الخفاف ،

كلاهما (عبد الوهاب الثقفي ، وعبد الوهاب الخفاف) عن سعيد الجريري به بلفظه .

* أخرجه مسلم (٢٢٣٥/٤ ح ٢٩١٣) ، وأحمد (٤٢٩/٢٢ ح ١٤٥٦٧) من طريق
عبد الوارث العنبري عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة به بنحوه ، دون قول جابر -
رضي الله عنه - .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهي الرواية المخرجة في الصحيح .
٢. عبد الوهاب الثقفي : وهو ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ^(١) ، وهي الرواية المخرجة
في الصحيح .

٣. عبد الوهاب بن عطاء الخفاف : وهو صدوق ربما أخطأ ^(٢) ، وهو ممن روى عنه بعد
اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك ، لموافقة روايته لرواية من روى عنه قبل اختلاطه .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١٣) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٥) .

وتوبع في أبي نضرة ، فرواه :

١ . داود بن أبي هند : وهو ثقة متقن كان يهمل بأخرة^(١) .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) التقريب (١/٢٠٠) .

الحديث الثاني والثلاثون :

قال مسلم (٤/٢٢٤١ ح ٢٩٢٥) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رضي الله عنه - ، قَالَ : لَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رضي الله عنهما - فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ » فَقَالَ هُوَ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَمَا تَرَى ؟ » ، قَالَ : أَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَمَا تَرَى ؟ » قَالَ : أَرَى صَادِقِينَ وَكَاذِبًا - أَوْ كَاذِبِينَ وَصَادِقًا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « لَيْسَ عَلَيْهِ، دَعْوُهُ » .

ترجمة الرواة :

- محمد بن المثنى ، ثقة ثبت^(١) .
- سالم بن نوح ، صدوق^(٢) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٣) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،
والترمذي (٤/٥١٧ ح ٢٢٤٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٠) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٩) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

الجريري به بلفظه ، وزاد " واليوم الآخر " .

* أخرجه أحمد (١٧٥/١٨ ح ١١٦٢٩) و (١٤/١٨ ح ١١٩٢٦) من طريق علي بن زيد عن أبي نضرة به بنحوه مختصراً ، وزاد " حوله الحيتان " .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ^(١)، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .
٢. سالم بن نوح : وهو صدوق ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ، وروايته مخرجة في الصحيح ، ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايته رواية عبد الأعلى .

وتوبع في أبي نضرة فرواه :

١. علي بن زيد : وهو ضعيف ^(٢) .

والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٢) التقريب (٤٠١/١) .

الحديث الثالث والثلاثون :

قال مسلم (٤/٢٢٤٢ ح ٢٩٢٧) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - ، قَالَ : خَرَجْنَا حُجَّاجًا ، أَوْ عُمَارًا ، وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ ، قَالَ : فَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَبَقِيْتُ أَنَا وَهُوَ ، فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَحَشَّةً شَدِيدَةً مِمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَجَاءَ بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي ، فَقُلْتُ : إِنَّ الْحَرَ شَدِيدٌ ، فَلَوْ وَضَعْتَهُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : فَفَعَلْ ، قَالَ : فَرَفَعْتُ لَنَا غَنَمٌ ، فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِعُسٍّ^(١) ، فَقَالَ : اشْرَبْ ، أبا سَعِيدٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّ الْحَرَ شَدِيدٌ وَاللَّبَنُ حَارٌّ ، مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ - أَوْ قَالَ : آخِذَ عَنْ يَدِهِ - فَقَالَ : أبا سَعِيدٍ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آخِذَ حَبْلًا فَأَعْلَقَهُ بِشَجَرَةٍ ، ثُمَّ أَحْتَنِقَ مِمَّا يَقُولُ لِي النَّاسُ ، يَا أبا سَعِيدٍ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَلَسْتَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « هُوَ كَافِرٌ » وَأَنَا مُسْلِمٌ ، أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « هُوَ عَقِيمٌ لَا يُوَلِّدُ لَهُ » ، وَقَدْ تَرَكْتُ وَوَلَدِي بِالْمَدِينَةِ ؟ ، أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ » ، وَقَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ - رضي الله عنه - : حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْدِرُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ مَوْلِدَهُ وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ .

ترجمة الرواة :

- محمد بن المثني ، ثقة ثبت^(٢) .

(١) عس : القدح الكبير ، النهاية في الغريب (٣/٢٣٦) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٠) .

- سالم بن نوح ، صدوق^(١) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٢) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،
والترمذي (٤/٥١٦ ح ٢٢٤٦) عن سفيان بن وكيع عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ،
وأحمد (١٧/٤٨٢ ح ١١٣٩٠) عن سريج بن النعمان ،
وأحمد (١٨/٤١٢ ح ١١٩٢٣) عن عفان بن مسلم ، كلاهما (سريج ، وعفان) عن
حماد بن سلمة ،
كلاهما (عبد الأعلى ، وحماد) عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أن رواية حماد
مختصرة بمعناه .

* أخرجه مسلم (٤/٢٢٤١ ح ٢٩٢٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود
بن أبي هند ،
ومسلم (٤/٢٢٤٢ ح ٢٩٢٧) من طريق المعتمر بن سليمان ،
وأحمد (١٧/٣٠٥ ح ١١٢٠٩) عن يحيى القطان ، كلاهما (المعتمر ، ويحيى) عن
سليمان التيمي ،
وأحمد (١٨/٢٧٣ ح ١١٧٤٩) عن محمد بن جعفر عن عوف بن أبي جميلة ،
ثلاثتهم (داود ، وسليمان ، وعوف) عن أبي نضرة به بمعناه ، إلا أن رواية سليمان
التيمي فيما يرويه عنه المعتمر زاد : " أنه يهودي " .

* أخرجه ابن أبي عاصم في " الأحاد والمثاني " (٤/٢٦٨ ح ٢٢٨٩) ، والطحاوي في "

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٩) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

شرح المشكل " (٧/٣٩١ ح ٢٩٤٧) من طريق يحيى بن أبي كثير عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - به بمعناه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ^(١).
٢. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٢).

وهما ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٣. سالم بن نوح : وهو صدوق ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ، وروايته مخرجة في الصحيح ، ولا إشكال في ذلك ، لموافقة روايته لرواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع سعيد في أبي نضرة ، فرواه :

١. داود بن أبي هند : وهو ثقة متقن كان يهمل بأخرة ^(٣).
٢. سليمان التيمي : وهو ثقة ^(٤).
٣. عوف بن أبي جميلة : وهو ثقة ^(٥).

وتوبع في أبي سعيد - رضي الله عنه - ، فرواه :

١. عقبة بن عبد الغافر : وهو ثقة ^(٦) .
- والحديث صحيح ، وقد أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٣) التقريب (١/٢٠٠) .

(٤) المصدر السابق (١/٢٥٢) .

(٥) المصدر السابق (١/٤٣٣) .

(٦) المصدر السابق (١/٣٩٥) .

الحديث الرابع والثلاثون :

قال مسلم (٢٢٤٣/٤ ح ٢٩٢٨) : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رضي الله عنه - ، أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ ، سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ : « دَرْمَكَةٌ ^(١) بَيْضَاءُ مِسْكٌ خَالِصٌ » .

ترجمة الرواة :

- أبو بكر بن أبي شيبة ، ثقة حافظ ^(٢) .
- أبو أسامة حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ربما دلس ^(٣) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٤) .

التخريج :

أخرجه مسلم - كما تقدم - ،
وأحمد (٣٧/١٧ ح ١١٠٠٢) عن روح بن عبادة ،
وأحمد (٢٨٨/١٧ ح ١١١٩٣) ، و (٢٨٩/١٧ ح ١١١٩٤) عن يونس بن محمد ،
وأحمد (٤٨١/١٧ ح ١١٣٨٩) ، عن عفان بن مسلم ،
ثلاثتهم (روح بن عبادة ، ويونس ، وعفان) عن حماد بن سلمة عن الجريري به ،

(١) درمكة : اللقيح الحواري ، النهاية في الغريب (١١٤/٢) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٢) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

وزاد " صدق " .

* أخرجه مسلم (٤/٢٢٤٣ ح ٢٩٢٨) من طريق بشر بن المفضل عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة به ، إلا أن رواية حماد بن سلمة وأبي مسلمة النبي - صلى الله عليه وسلم - هو السائل .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. حماد بن أسامة : وهو ثقة ثبت ربما دلس ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ، وروايته مخرجة في الصحيح .
٢. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة^(١)، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في أبي نضرة ، فرواه :

١. أبو مسلمة : ثقة^(٢) .

قال القاضي عياض : " وحديث ابن أبي شيبة هذا من أن ابن صياد هو السائل للنبي - صلى الله عليه وسلم - عنها ، أظهر عند بعض أهل النظر من حديث نصر بن علي قبله أن السائل هو النبي - صلى الله عليه وسلم - " ^(٣) .

وقال النووي : " ذكر مسلم الروائين في أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سأل ابن صياد عن تربة الجنة أو ابن صياد سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قال القاضي : قال بعض أهل النظر : الرواية الثانية أظهر " ^(٤) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٢) التقريب (١/٢٤٢) .

(٣) إكمال المعلم (٨/٤٧٢) .

(٤) المنهاج (١٨/٥٢) .

والحدیث صحیح ، أخرجه مسلم - كما تقدم - .

الحديث الخامس والثلاثون :

قال أبو داود (١/٧١ ح ٩٦) : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ - رضي الله عنه - ، سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ ، عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا ، فَقَالَ : أَيُّ بُنْيَ ، سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالِدُّعَاءِ » .

ترجمة الرواة :

- موسى بن إسماعيل المنقري ، أبو سلمة التبوذكي ، مشهور بكنيته واسمه ، مات سنة ٢٢٣ هـ ، روى عن حماد بن سلمة وأبيه إسماعيل ، وروى عنه أبو داود والبخاري ، ثقة ثبت (١) .

- حماد بن سلمة بن دينار ، ثقة (٢) .

- أبو نعام قيس بن عباية ، مات بعد سنة ١١٠ هـ ، روى عن يزيد بن عبد الله بن مغفل وأنس بن مالك - رضي الله عنهما - ، وروى عنه سعيد الجريري ويزيد الرقاشي ، ثقة (٣) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على حماد بن سلمة ، واختلف عنه من وجهين :

(١) رجال مسلم (٢/٢٦٠) ، تهذيب الكمال (٢٩/٢١) ، التقريب (١/٥٤٩) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .

(٣) تهذيب الكمال (٢٤/٧٠) ، التقريب (١/٥٥٧) ، مغاني الأخبار (٤/٦١) .

الوجه الأول : حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نعام عن عبد الله بن مغفل - رضي الله عنه - حكاية عنه :

أخرجه أبو داود - كما تقدم - ،

والحاكم في " المستدرک " (٢٦٧/١ ح ٥٧٩) ، (٧٢٤/١ ح ١٩٧٩) ، والبيهقي في " الدعوات الكبير " (٤٤١/١ ح ٣٣٠) ، وفي " السنن الكبرى " (٣٠٣/١ ح ٩٤٧) من طريق موسى بن إسماعيل به ،

* أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (٨٠/١٠ ح ٢٩٩٠٢) ومن طريقه - ابن ماجة (١٢٧١/٢ ح ٣٨٦٤) - ، وأحمد (١٧٢/٣٤ ح ٢٠٥٥٤) من طريق عفان بن مسلم ،

وأحمد (٣٥٦/٢٧ ح ١٦٨٠١) عن سليمان بن حرب ،

وأحمد (١٧٢/٣٤ ح ٢٠٥٥٤) عن عبد الصمد بن عبد الوارث ،

والرويانى (٩٨/٢ ح ٨٩٧) من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي ،

وابن حبان في " الصحيح " (١٦٦/١٥ ح ٦٧٦٤) ، والطبراني في " الدعاء " (٣٨/١ ح ٥٩) من طريق كامل بن طلحة ،

خمسهم (عفان ، وسليمان ، وعبد الصمد ، وأحمد ، وكامل) عن حماد بن سلمة به ، إلا أن رواية حماد بن سلمة فيما يرويه عنه أحمد بن إسحاق قال : " عن أبي نعام عن ابن لعبد الله بن مغفل " ، وروايته فيما يرويه عنه عفان عند أبي بكر بن أبي شيبة وابن ماجة لم يذكر الطهور .

الوجه الثاني : حماد بن سلمة عن يزيد بن أبان عن أبي نعام عن عبد الله بن مغفل - رضي الله عنه - حكاية عنه :

* أخرجه أحمد (٣٥١/٢٧ ح ١٦٧٩٦) عن يزيد بن هارون ،
وعبد بن حميد في " المنتخب " (٤٠١/١ ح ٤٩٩) عن محمد بن الفضل ،
والطبراني في " الدعاء " (٣٨/١ ح ٥٨) عن حجاج بن المنهال وكامل بن طلحة ،
أربعتهم (يزيد ، محمد ، وحجاج ، وكامل) عن حماد بن سلمة به بنحوه ، إلا أن
رواية حماد بن سلمة فيما يرويه عنه حجاج وأحمد وكامل ليس فيها قصة دعاء ابن عبد الله بن
مغفل وسماع أبيه منه .

ومدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي نعامة عن عبد الله بن مغفل - رضي الله عنه
- حكاية عنه :

تقدم تخريجه في الوجه الأول من الاختلاف السابق .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عبد الله بن مغفل - رضي الله
عنه - حكاية للقصة :

أخرجه ابن حبان في " الصحيح " (١٥/١٦٦ ح ٦٧٦٣) من طريق أبي الوليد
الطيالسي عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري به بلفظه .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على حماد بن سلمة واختلف عنه من وجهين :
الوجه الأول : حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نعامة عن عبد الله بن مغفل -

رضي الله عنه - حكاية عنه ، وهذه رواية كل من عفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأحمد بن إسحاق ، وكامل بن طلحة .
 والوجه الثاني : حماد بن سلمة عن يزيد بن أبان عن أبي نعامة عن عبد الله بن مغفل - رضي الله عنه - حكاية عنه ، وهذه رواية كل من يزيد بن هارون ، ومحمد بن الفضل ، وحجاج بن المنهال و ، كامل بن طلحة .

الوجه الأول : رواه :

- ١ . عفان بن مسلم : وهو ثقة ثبت ربما وهم^(١) .
- ٢ . سليمان بن حرب : وهو ثقة إمام حافظ^(٢) .
- ٣ . عبد الصمد بن عبد الوارث : وهو ثقة^(٣) .
- ٤ . أحمد بن إسحاق : وهو ثقة كان يحفظ^(٤) .
- ٥ . كامل بن طلحة : قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أحمد : ما أعلم أحد يدفعه بحجة ، وقال حديثه مقارب ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وثقه ابن حبان ، واختار الذهبي تضعيفه ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، ولعله كذلك^(٥) .

الوجه الثاني : رواه :

- ١ . يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن^(٦) .
- ٢ . محمد بن الفضل : وهو ثقة ثبت تغير في آخر عمره^(٧) .
- ٣ . الحجاج بن المنهال : وهو ثقة فاضل^(٨) .

(١) التقريب (١/٣٩٣) .

(٢) المصدر السابق (١/٢٥٠) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣) .

(٤) المصدر السابق (١/٧٧) .

(٥) الجرح والتعديل (٧/١٧٢) ، الثقات (٩/٢٨) ، المغني في الضعفاء (١/١٢٤) ، التقريب (١/٤٥٩) .

(٦) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٤) .

(٧) المصدر السابق (١/٥٠٢) .

(٨) المصدر السابق (١/١٥٣) ،

٤ . كامل بن طلحة : تقدم ذكره .

ومدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

- الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي نعامة عن عبد الله بن مغفل - رضي الله عنه - حكاية عنه .
- والوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عبد الله بن مغفل - رضي الله عنه - حكاية للقصة .

وكلا الوجهين رواهما :

١ . حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وكلا الوجهين صحيح ، فإن رواتهما ثقات ، إلا أن الوجه الثاني فيه يزيد بن أبان وهو ضعيف^(١) .

ولقد علق الذهبي في تلخيصه للمستدرک على الوجه الأول أن فيه إرسال^(٢) ، وذلك أن أن أبا نعامة لم يسمع من عبدالله بن مغفل - رضي الله عنه - ، ولكن سمعه من ابنه يزيد كما جاء في رواية أحمد بن إسحاق الحضرمي عند الروياني .

وقد قال أبو حاتم : " سمع هذا الخبر الجريري ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، وأبي نعامة ، فالطريقان جميعاً محفوظان " ^(٣) .

والحديث صحيح ، صححه ابن حبان والحاكم .

(١) المصدر السابق (٥٩٩/١) .

(٢) المستدرک (٢٦٧/١) .

(٣) صحيح بن حبان (١١٦/١٥) .

الحديث السادس والثلاثون :

قال أبو داود (١/٣٨٩ ح ٥٣١) : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قُلْتُ : - وَقَالَ مُوسَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَالَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي ، قَالَ : « أَنْتَ إِمَامُهُمْ وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ وَاتَّخِذْ مُؤَدِّنًا لَا يَأْخُذُ عَلَيَّ أَذَانِهِ أَجْرًا » .

ترجمة الرواة :

- موسى بن إسماعيل ، ثقة ثبت ^(١) .
- حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٢) .
- أبو العلاء يزيد بن عبد الله ، ثقة ^(٣) .
- مطرف بن عبد الله ، ثقة عابد فاضل ^(٤) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على حماد بن سلمة ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عثمان بن أبي العاص - رضي الله عنه - مرفوعاً :

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣٥) .
 (٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .
 (٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .
 (٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

أخرجه أبو داود - كما تقدم - ،

والنسائي (٢٣/٢ ح ٦٧٢) وفي " السنن الكبرى " (٢٥٠/٢ ح ١٦٤٨) ، وأحمد (٢٦٠/٢٦ ح ١٦٢٧١) و (٢٩/٢٩ ح ٤٣٧) ، والحاكم في " المستدرک " (١/٣١٤ ح ٧١٥) و (١/٣١٧ ح ٧٢٢) من طريق عفان بن مسلم ،

وأحمد (٢٩/٤٣٥ ح ١٧٩٠٦) عن حسن بن موسى ،

وأحمد (٢٩/٤٣٧ ح ١٧٩١١) عن يونس بن محمد المؤدب ،

وابن خزيمة (١/٢٢١ ح ٤٢٣) من طريق هشام بن عبد الملك ،

وابن خزيمة (١/٢٢١ ح ٤٢٣) من طريق عارم أبي النعمان ،

وابن المنذر في " الأوسط " (٣/٦٢ ح ١٢٣٨) ، والطحاوي في " شرح المشكل "

(١٥/٢٦٣ ح ٦٠٠٠) من طريق يحيى بن حسان التّيسّي ،

والطبراني في " المعجم الكبير " (٩/٥٢ ح ٨٣٦٥) من طريق الحجاج بن المنهال ،

والحاكم في " المستدرک " (١/٣١٤ ح ٧١٥) من طريق سهل بن حماد وأبي ربيعة فهد

بن عوف ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " (١/٦٣١ ح ٢٠١٨) من طريق محمد بن إسحاق

الصغاني ،

جميعهم (عفان ، وحسن ، ويونس ، وهشام ، وأبو النعمان ، ويحيى ، والحجاج ،

وسهل ، وأبو ربيعة ، ومحمد) عن حماد بن سلمة به بنحوه .

* أخرجه أحمد (٢٦٠/٢٦ ح ١٦٢٧٢) عن عفان بن مسلم عن حماد بن زيد عن

سعيد الجريري به بلفظه .

* أخرجه ابن ماجة (١/٣١٦ ح ٩٨٧) ، وأحمد (٢٦٠/٢٦ ح ١٦٢٧٣) من طريق

سعيد بن أبي هند عن مطرف به بمعناه .

* أخرجه مسلم (٣٤٢/١ ح ٤٦٨) ، وابن ماجه (٣١٦/١ ح ٩٨٨) ، وأحمد (٢٦/٢٠٥ ح ١٦٢٧٧) من طريق سعيد بن المسيب ،
ومسلم (٣٤١/١ ح ٤٦٨) ، وأحمد (٢٠٤/٢٦ ح ١٦٢٧٦) و (٢٩/٤٣٠ ح ١٧٨٩٩)
من طريق موسى بن طلحة ،
والترمذي (٤٠٩/١ ح ٢٠٩) ، وابن ماجه (٢٣٦/١ ح ٧١٤) من طريق الحسن البصري ،
وأحمد (٢٩/٤٤٠ ح ١٧٩١٤ و ١٧٩١٦ ح ١٧٩١٦) من طريق دواد بن أبي عاصم ،
وأحمد (٢٩/٤٤١ ح ١٧٩١٧) من طريق عبد الله بن الحكم ،

خمسهم (سعيد ، وموسى ، والحسن ، ودواد ، وعبد الله) عن عثمان بن أبي العاص
- رضي الله عنه - به مختصراً .

الوجه الثاني : حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن
أبي العاص - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه أحمد (٢٦/٢٠٠ ح ١٦٢٧٠) عن عبد الصمد العنبري عن حماد بن سلمة به
بلفظه .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على حماد بن سلمة ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عثمان
بن أبي العاص - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية موسى بن إسماعيل ، وعفان بن
مسلم ، وحسن بن موسى ، ويونس بن محمد ، وهشام بن الوليد ، وأبو النعمان ، ويحيى بن
حسان ، والحجاج بن المنهال ، وسهل بن حماد ، وأبو ربيعة ، ومحمد بن إسحاق .

والوجه الثاني : حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية عبد الصمد العنبري .

الوجه الأول : رواه :

- ١ . موسى بن إسماعيل : وهو ثقة ثبت .
- ٢ . عفان بن مسلم : وهو ثقة ثبت .
- ٣ . حسن بن موسى : وهو ثقة ^(١) .
- ٤ . يونس بن محمد : وهو ثقة ثبت ^(٢) .
- ٥ . هشام بن الملك : وهو ثقة ثبت ^(٣) .
- ٦ . عارم أبو النعمان : وهو ثقة ثبت تغير في آخر عمره ^(٤) .
- ٧ . يحيى بن حسان : وهو ثقة ^(٥) .
- ٨ . الحجاج بن المنهال : وهو ثقة ^(٦) .
- ٩ . سهل بن حماد : وهو صدوق ^(٧) .
- ١٠ . أبو ربيعة فهد : وهو ضعيف ^(٨) .
- ١١ . محمد بن إسحاق : وهو ثقة ثبت ^(٩) .

وتوبع في سعيد الجريري ، رواه :

- ١ . حماد بن زيد : وهو ثقة ثبت ^(١) .

^(١) التقريب (١٦٤/١) .

^(٢) المصدر السابق (٦١٤/١) .

^(٣) المصدر السابق (٥٧٣/١) .

^(٤) المصدر السابق (٥٠٢/١) ،

^(٥) المصدر السابق (٥٨٩/١) .

^(٦) المصدر السابق (١٥٣/١) .

^(٧) المصدر السابق (٢٥٧/١) .

^(٨) الضعفاء (٤٦٣/٣) .

^(٩) التقريب (٤٦٧/١) .

وتوبع في مطرف ، رواه :

١ . سعيد بن أبي هند : وهو ثقة ^(٢) .

وتوبع في عثمان بن أبي العاص - رضي الله عنه - ، رواه :

١ . سعيد بن المسيب : وهو ثبت ^(٣) .

٢ . موسى بن طلحة : وهو ثقة ^(٤) .

٣ . الحسن البصري : وهو ثقة وكان يرسل كثير ويدلس ^(٥) .

٤ . داود بن أبي عاصم : وهو ثقة ^(٦) .

٥ . عبد الله بن الحكم : وهو ثقة ^(٧) .

الوجه الثاني : رواه :

١ . عبد الصمد العنبري : وهو ثقة ^(٨) .

ولعل الوجه الأول أرجح ، فهو من رواية الأكثر والأوثق ، وقد يكون كلا الوجهين صحيح ، فإن أبا العلاء يروي عن عثمان بن أبي العاص - رضي الله عنه - ، فيكون الوجه الأول من المزيد في متصل الأسانيد .

ولقد اختلف في سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص - رضي الله عنه - ، فقال

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣) .

(٢) المصدر السابق (٢٤٢/١) .

(٣) المصدر السابق (٢٤١/١) .

(٤) المصدر السابق (٥٥١/١) .

(٥) المصدر السابق (١٦٠/١) .

(٦) المصدر السابق (١٩٩/١) .

(٧) الجرح والتعديل (٣٨/٥) .

(٨) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣) .

المزي : " وقيل لم يسمع منه " ، إلا أن البخاري ذكر قولاً للحسن يُخالف هذا القول ، قال
: " كنا ندخل على عثمان بن أبي العاص وقد أدخل بيتاً للحديث " ^(١) ، والحديث
صحيح .

(١) التاريخ الكبير (٢١٢/٦) ، تهذيب الكمال (٤٠٨/١٩) .

الحديث السابع والثلاثون :

قال أبو داود (١٦٢/٢ ح ٨٨٥) : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنِ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَوْ عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : " رَمَقْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي صَلَاتِهِ ، فَكَانَ يَتَمَكَّنُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ قَدْرَ مَا يَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ثَلَاثًا " .

ترجمة الرواة :

- مسدد بن مسرهد بن مسريل ، أبو الحسن البصري ، مات سنة ٢٢٨ هـ ، روى عن خالد الواسطي وبشر بن المفضل ، وروى عنه أبو داود والبخاري ، ثقة حافظ^(١) .
- خالد الواسطي ، ثقة ثبت^(٢) .
- السعدي سيف بن عائد ، سماه إسماعيل بن عليّة وأثنى عليه خيراً ، وقال ابن حبان ، وابن أبي عاصم في كتابه " الصحابة " اسمه عبد الله ، قال ابن حجر : لم يعرف ولم يسم^(٣) .

التخريج :

- أخرجه أبو داود - كما تقدم - ،
- وأحمد (١٧/٣٧ ح ٢٢٣٢٩) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (١٢٢/٢ ح ٢٥٥٧) ،
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٣٠٨٠/٦ ح ٧١١٧) من طريق خالد الواسطي به .

* أخرجه أحمد (٢٥١/٣٣ ح ٢٠٠٥٩) ، والبيهقي في " السنن الكبرى "

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٣) .

(٣) التاريخ الكبير (١٧٠/٤) ، الجرح والتعديل (٢٧٥/٤) ، الثقات (٤٢٤/٦) ، التقريب (٧٠٧/١) .

(٢/١٦٠ ح ٢٦٩٠) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِي ،
 كلاهما (خالد ، ومحمد) عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أن رواية محمد الطفاوي
 قال : " عن رجل من بني تميم " بدلاً عن السعدي .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

- ١ . محمد الطفاوي : وهو صدوق ^(١) ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .
- ٢ . خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايته رواية محمد الطفاوي .

وأسانيد هذا الحديث ضعيفة لجهالة السعدي ، وجاء مبهماً في الرواية الأخرى .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٦) .

الحديث الثامن والثلاثون :

قال أبو داود (٦٣٣/٢ ح ١٥٢٦) : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، وَسَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ - رضي الله عنه - ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ كَبَّرَ النَّاسُ ، وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ ، وَلَا غَائِبًا ، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَعْنَاقِ رِكَابِكُمْ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « يَا أَبَا مُوسَى ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ » ، فَقُلْتُ : وَمَا هُوَ ؟ ، قَالَ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

ترجمة الرواة :

- موسى بن إسماعيل ، ثقة ثبت^(١) .
- حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة^(٢) .
- ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري ، مات سنة ١٢٣ هـ أو ١٢٦ هـ ، روى عن أبي عثمان النهدي ومطرف بن عبد الله ، وروى عنه حماد بن سلمة وحميد الطويل ، ثقة عابد^(٣) .
- علي بن زيد بن جدعان التميمي ، مات سنة ١٣١ هـ ، وقيل قبلها ، روى عن أبي عثمان النهدي وعبد الرحمن بن أبي بكر ، وروى عنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية ، ضعيف^(٤) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣٥) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٣) الثقات (٨٩/٤) ، تهذيب الكمال (٣٤٢/٤) ، التقريب (١٣٢/١) .

(٤) الضعفاء (٢٢٩/٣) ، تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٠) ، التقريب (٤٠٢/١) .

– أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل ، ثقة ثبت عابد ^(١) .

التخريج :

أخرجه أبو داود – كما تقدم – ،

وأحمد (٣٤٥/٣٢ ح ١٩٥٧٥) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به .

* أخرجه أحمد (٥٢٨/٣٢ ح ١٩٧٥٥) عن يزيد بن هارون عن سعيد الجريري به .

* أخرجه البخاري (٥٧/٤ ح ٢٩٩٢) ، وأحمد (٢٨٥/٣٢ ح ١٩٥٢٠) من طريق

سفيان الثوري ،

والبخاري (١٣٣/٥ ح ٤٢٠٥) من طريق عبد الواحد بن زياد ،

ومسلم (٢٠٧٦/٤ ح ٢٧٠٤) ، وأحمد (٥٢٢/٣٢ ح ١٩٧٤٥) من طريق أبي معاوية

محمد بن حازم الضير ،

ومسلم (٢٠٧٦/٤ ح ٢٧٠٤) من طريق محمد بن فضيل ،

وأبو داود (٦٣٤/٢ ح ١٥٢٨) من طريق أبي إسحاق الفزاري ابراهيم بن محمد بن

الحارث ،

وابن ماجة (١٢٥٦/٢ ح ٣٨٢٤) من طريق جرير ،

وأحمد (٣٨٣/٣٢ ح ١٩٦٠٥) من طريق شعبة بن الحجاج ،

جميعهم (سفيان ، وعبد الواحد ، وأبو معاوية ، ومحمد ، وأبو إسحاق ، وجرير ،

وشعبة) عن عاصم الأحول ،

والبخاري (٧٨/٨ ح ٦٤٠٩) من طريق عبد الله بن المبارك ،

ومسلم (٢٠٧٧/٤ ح ٢٧٠٤) ، وأبو داود (٦٣٤/٢ ح ١٥٢٧) من طريق يزيد بن زريع ،

وأحمد (٤١٧/٣٢ ح ١٩٦٤٨) عن يحيى بن سعيد ،

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٥) .

ثلاثتهم (عبد الله ، ويزيد ، ويحيى) عن سليمان التيمي ،
 والبخاري (١٢٥/٨ ح ٦٦١٠) من طريق عبد الله بن المبارك ،
 وأحمد (٣٧٤/٣٢ ح ١٩٥٩٩) عن عبد الوهاب الثقفي ،
 كلاهما (عبدالله ، وعبد الوهاب) عن خالد الحذاء ،
 والبخاري (٨٢/٨ ح ٦٣٨٤) ، (١١٧/٩ ح ٧٣٨٦) من طريق حماد بن زيد عن أيوب
 السخيتاني ،

ومسلم (٢٠٨٧/٤ ح ٢٧٠٤) من طريق النضر بن شميل ،
 وأحمد (٣٥٠/٣٢ ح ١٩٥٧٩) عن يحيى بن سعيد ،
 وأحمد (٣٨٢/٣٢ ح ١٩٦٠٤) عن محمد بن جعفر ،
 ثلاثتهم (النضر ويحيى ومحمد) عن عثمان بن غياث ،
 والترمذي (٥٠٩/٥ ح ٣٤٦١) من طريق مرحوم العصار عن أبي نعام السعدي ،

ستتهم (عاصم ، وسليمان ، وخالد ، وأيوب ، وعثمان ، وأبو نعام) عن أبي عثمان
 النهدي به بمعناه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن الحريري :

١. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .
٢. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن^(١) ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال
 في ذلك ، لموافقة روايته لرواية حماد ، إلا أن الألباني رحمه الله قد علق على عبارة " إِنَّ الَّذِي
 تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَعْنَاقِ رِكَابِكُمْ " وقال أنها منكرة ، وسببها علي بن زيد لضعفه ، ولكن
 قد ورد معنى هذا اللفظ من رواية الثقات - كما سيأتي في الرواة عن أبي عثمان النهدي - ،
 فقد توبع علي بن زيد في هذا اللفظ ، والحكم بنكارة هذا اللفظ يحتاج لدليل .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

- وتوبع في أبي عثمان النهدي ، فرواه :
١. ثابت البناني : وهو ثقة^(١).
 ٢. عاصم الأحول : وهو ثقة^(٢).
 ٣. سليمان التيمي : وهو ثقة^(٣).
 ٤. خالد الحذاء : وهو ثقة يرسل^(٤).
 ٥. أيوب السختياني : وهو ثقة ثبت^(٥).
 ٦. عثمان بن غياث : وهو ثقة^(٦).
 ٧. أبو نعامة : وهو ثقة^(٧).
 ٨. علي بن زيد : وهو ضعيف^(٨).

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف علي بن زيد ، إلا أنه توبع من الثقات ،
والحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم - .

(١) التقريب (١/١٣٢) .

(٢) المصدر السابق (١/٢٨٥)

(٣) المصدر السابق (١/٢٥٢) .

(٤) المصدر السابق (١/١٩١) .

(٥) المصدر السابق (١/١١٧) .

(٦) المصدر السابق (١/٣٨٦) .

(٧) المصدر السابق (١/٦٧٩) .

(٨) المصدر السابق (١/٤٠١) .

الحديث التاسع والثلاثون :

قال أبو داود (٦٥١/٢ ح ١٥٥٥) : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْغُدَانِيِّ ، أَخْبَرَنَا غَسَّانُ بْنُ عَوْفٍ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ - صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَاتَ يَوْمِ الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو أَمَامَةَ ، فَقَالَ : « يَا أَمَامَةَ ، مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ ؟ » ، قَالَ : هُمُومٌ لَزِمْتَنِي ، وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَفَلَا أَعَلَّمْتُكَ كَلَامًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ عَزٌّ وَجَلٌّ هَمَّكَ ، وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ ؟ » ، قَالَ : قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ ، قَالَ : " قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ ، وَفَهْرِ الرِّجَالِ " ، قَالَ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزٌّ وَجَلٌّ هَمِّي ، وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي .

ترجمة الرواة :

- أحمد بن عبيد بن سهيل الغداني ، أبو عبد الله البصري ، مات سنة ٢٢٤ هـ ، وقيل ٢٢٧ هـ ، روى عن غسان بن عوف و سهل الفزاري ، وروى عنه أبو داود والبخاري ، قال ابن حجر : صدوق ، والأقرب أنه ثقة ، روى عنه البخاري في صحيحه ، وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم ^(١) .

- غسان بن عوف المازني ، لين الحديث ^(٢) .

- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٣) .

(١) تهذيب الكمال (٤٠٠/١) ، التقريب (٨٢/١) ، تحرير التقريب (٧٠/١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٥٥) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

التخریج :

أخرجه أبو داود - كما تقدم - .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

غسان بن عوف : وهو لين الحديث ، ولم يتميز وقت سماعه منه ، قال أبو عبيد
الآجري : سألت أبا داود عن غسان بن عوف الذي يحدث عن الجريري بحديث الدعاء ،
فقال : شيخ بصري وهذا حديث غريب ^(١) ، قال المنذري : في إسناده غسان بن عوف
وهو بصري وقد ضَعَّف ^(٢) .

ولقد ضعفه الألباني ^(٣) ، والحديث ضعيف لضعف غسان بن عوف .

(١) سؤالات الآجري (١٠١/٢) .

(٢) عون المعبود (٢٨٩/٤) .

(٣) ضعيف الترغيب والترهيب (٢٨٥/١) .

الحديث الأربعون :

قال أبو داود (٣/٥٠٠ ح ٢١٧٤) : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، ح وَحَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، ح وَحَدَّثَنَا مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، كُلُّهُمْ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ طُفَاوَةَ قَالَ : تَشَوَّيْتُ^(١) أَبَا هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - بِالْمَدِينَةِ فَلَمْ أَرِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَشَدَّ تَشْمِيرًا ، وَلَا أَقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ ، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ يَوْمًا ، وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ لَهُ ، وَمَعَهُ كَيْسٌ فِيهِ حَصَى أَوْ نَوَى ، وَأَسْفَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ لَهُ سُودَاءُ وَهُوَ يُسَبِّحُ بِهَا ، حَتَّى إِذَا أَنْفَدَ مَا فِي الْكَيْسِ أَلْقَاهُ إِلَيْهَا ، فَجَمَعْتُهُ فَأَعَادْتُهُ فِي الْكَيْسِ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا أُوْعَكُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : « مَنْ أَحْسَنَ الْفَتَى الدَّوْسِيِّ ؟ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ ذَا يُوْعَكُ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ ، فَقَالَ لِي مَعْرُوفًا : فَنَهَضْتُ ، فَأَنْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى مَقَامَهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ صَفَّانِ مِنْ رِجَالٍ ، وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ ، أَوْ صَفَّانِ مِنْ نِسَاءٍ وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا ، مِنْ صَلَاتِي فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمَ وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءَ » قَالَ : فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ : « مَجَالِسُكُمْ ، مَجَالِسُكُمْ » ، زَادَ مُوسَى « هَا هُنَا » ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ » ثُمَّ اتَّفَقُوا : ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجَالِ فَقَالَ : « هَلْ مِنْكُمْ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ سِتْرَهُ وَاسْتَتَرَ بِسِتْرِ اللَّهِ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا » قَالَ : فَسَكَتُوا ، قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ ، فَقَالَ : « هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُ؟ » فَسَكَتْنَ فَجَعَتْ فَتَاةٌ قَالَ مُؤَمَّلٌ فِي حَدِيثِهِ فَتَاةٌ كَعَابٌ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ

(١) تشويت : تَصَيَّغَتْ ، النهاية في الغريب (١/٢٣٠) .

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ ، وَإِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُنَّهُ ، فَقَالَ : « هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ ذَلِكَ ؟ » ، فَقَالَ : « إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيَتْ شَيْطَانًا فِي السَّكَّةِ فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، أَلَا وَإِنَّ طِيبَ الرَّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ لَوْنُهُ ، أَلَا إِنَّ طِيبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ رِيحُهُ » . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَمِنْ هَا هُنَا حَفِظْتُهُ عَنْ مُؤَمِّلٍ ، وَمُوسَى أَلَا لَا يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ إِلَّا إِلَى وَلَدٍ أَوْ وَالِدٍ . وَذَكَرَ ثَالِثَةً فَأَنْسَبْتُهَا وَهِيَ فِي حَدِيثِ مُسَدَّدٍ وَلَكِنِّي لَمْ أَتَقِنَهُ كَمَا أَحَبُّ . وَقَالَ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ الطُّفَاوِيِّ .

ترجمة الرواة :

- مسدد بن مسرهد ، ثقة حافظ ^(١) .
- مؤمل بن هشام اليشكري ، أبو هشام البصري ، مات سنة ٢٥٠ هـ ، وقيل قبلها وقيل بعدها ، روى عن إسماعيل بن علية ومحمد بن خازم الضرير ، وروى عنه أبو داود والبخاري ، ثقة ^(٢) .
- موسى بن إسماعيل التبوذكي ، ثقة ثبت ^(٣) .
- بشر بن المفضل ، ثقة ثبت ^(٤) .
- إسماعيل بن علية ، ثقة حافظ ^(٥) .
- حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٦) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٧) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٤) .

(٢) الثقات (١٨٨/٩) ، تهذيب الكمال (١٨٦/٢٩) ، التقريب (٥٥٥/١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣٥) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٦) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .

(٧) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

التخريج :

أخرجه أبو داود - كما تقدم - و (١٣٥/٦ ح ٤٠١٩) ، والترمذي (١٠٧/٥ ح ٢٧٨٧) وأحمد (٥٧٣/١٦ ح ١٠٩٧٧) من طريق إسماعيل بن عليّة به مختصراً ، إلا رواية أحمد فإنها كاملة .

* أخرجه الترمذي (١٠٧/٥ ح ٢٧٢٨) ، والنسائي (١٥١/٨ ح ٥١١٧ و ٥١١٨) من طريق سفيان الثوري عن سعيد الجريري به مختصراً .

* أخرجه البخاري (١٢٠٣ ح ٦٣/٢) ، ومسلم (٤٢٢ ح ٣١٨/١) ، وأبو داود (٩٣٩ ح ٢٠٠/٢) ، والنسائي (١٢٠٨ ح ١١/٣ و ١٢٠٧ ح ١١/٣) ، وابن ماجّة (٣٢٩/١ ح ١٠٣٤) ، وأحمد (٢٣١/١٢ ح ٧٢٨٥) و (٤٩٦/١٦ ح ١٠٨٥١) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ،

ومسلم (٤٢٢ ح ٣١٨/١) ، والنسائي (١٢٠٨ ح ١١/٣) ، أحمد (٤٩٦/١٦ ح ١٠٨٥١) من طريق سعيد بن المسيّب ، والترمذي (٣٦٩ ح ٢٠٥/٢) ، والنسائي (١٢٠٩ ح ١١/٣) ، وأحمد (٥١١/١٢ ح ٧٥٥٠) و (٤٢٦/١٥ ح ٩٦٨١) و (١٠٢١٣ ح ١٥٩/١٦) من طريق ذكوان ، أبي صالح ،

والنسائي (١٢/٣ ح ١٢١٠) ، وأحمد (٣٥٩/١٥ ح ٩٥٨٥) و (١١٧/١٦ ح ١٠١١٤) و (٢٤٩/١٦ ح ١٠٣٨٩) و (٣٤٨/١٦ ح ١٠٥٩١) من طريق محمد بن سيرين ، وأحمد (٤٧٢/١٤ ح ٨٨٩١) من طريق عطاء بن أبي رباح ، وأحمد (٣٥٩/١٥ ح ٩٥٨٥) و (١١٧/١٦ ح ١٠١١٤) و (٢٤٩/١٦ ح ١٠٣٨٨) عن الحسن البصري ،

وأحمد (٢٤٩/١٦ ح ١٠٣٩٠) من طريق خِلاس بن عمرو الهجري ، وأبو عوانة في " المستخرج " (١/١ ح ٥٢٨) من طريق همام بن منبه ،

جميعهم (أبو سلمة ، وسعيد ، ومحمد ، وذكوان ، وعطاء ، والحسن ، وخلاس ، وهمام)
 عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به مختصراً ، إلا أن رواية الحسن مرسلة .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. بشر بن المفضل : وهو ثقة ثبت .
 ٢. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ .
 ٣. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة .
 ٤. سفیان الثوري : وهو ثقة حافظ إمام حجة^(١) .
- وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في أبي هريرة - رضي الله عنه - ، فرواه :

١. أبو سلمة بن عبد الرحمن : وهو ثقة مكثّر^(٢) .
٢. سعيد بن المسيب : وهو ثبت^(٣) .
٣. محمد بن سيرين : وهو ثقة ثبت^(٤) .
٤. ذكوان : وهو ثقة ثبت^(٥) .
٥. عطاء بن أبي رباح : وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال^(٦) .
٦. الحسن البصري : وهو ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس^(٧) ،

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٧) .

(٢) التقريب (٦٤٥/١) .

(٣) المصدر السابق (٢٤١/١) .

(٤) المصدر السابق (٤٨٣/١) .

(٥) المصدر السابق (٢٠٣/١) .

(٦) التقريب (٣٩١/١) .

(٧) المصدر السابق (١٦٠/١) .

وتقدم أن روايته مرسلة .

٧. خلاص : ثقة وكان يرسل^(١).

٨. همام بن منبه : وهو ثقة^(٢).

إلا إن إسناده هذا الحديث ضعيف ، لجهالة الرجل من طفاوة ، إلا أنه توبع من الثقات في أبي هريرة - رضي الله عنه - ، فالحديث صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم - .

(١) المصدر السابق (١/١٩٧) .

(٢) المصدر السابق (١/٥٧٤) .

الحديث الواحد والأربعون :

قال أبو داود (٤/٩٤ ح ٢٤٢٨) : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَوْ عَمَّهَا ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَأَتَاهُ بَعْدَ سَنَةٍ ، وَقَدْ تَغَيَّرَتْ حَالُهُ وَهَيْئَتُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَعْرِفُنِي ، قَالَ : « وَمَنْ أَنْتَ ؟ » ، قَالَ : أَنَا الْبَاهِلِيُّ ، الَّذِي جِئْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ ، قَالَ : « فَمَا غَيَّرَكَ ، وَقَدْ كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ ؟ » ، قَالَ : مَا أَكَلْتُ طَعَامًا إِلَّا بِلَيْلٍ مُنْذُ فَارَقْتُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِمَ عَذَّبْتَ نَفْسَكَ ، ثُمَّ قَالَ : « صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ ، وَيَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » ، قَالَ : زِدْنِي فَإِنَّ بِي قُوَّةً ، قَالَ : « صُمْ يَوْمَيْنِ » ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : « صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : صُمْ مِنَ الْحَرُمِ وَاتْرُكْ ، صُمْ مِنَ الْحَرُمِ وَاتْرُكْ ، صُمْ مِنَ الْحَرُمِ وَاتْرُكْ " ، وَقَالَ : بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَةَ فَصَمَّهَا ثُمَّ أَرْسَلَهَا .

ترجمة الرواة :

- موسى بن إسماعيل ، ثقة ثبت^(١) .
- حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة^(٢) .
- أبو السليل ضريب ، ثقة^(٣) .
- مجيبة الباهلية ، مجهولة ، روت عن أبيها أو عن عمها ، وقيل هي امرأة من الصحابة ، واختلفوا هل هي رجل أم امرأة ؟ ، روى عنها أبو السليل^(٤) .
- والد مجيبة ، عبد الله بن الحارث الباهلي ، هكذا قال البغوي وابن قانع ، وقال ابن

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣٥) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .

(٤) تهذيب الكمال (٣٥/٣٠٣) ، ميزان الاعتدال (٣/٤٤٠) ، التقريب (١/٥٢١) .

عبد البر عنه وعن غيره : لا أعرف لهم خبراً^(١) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على سفيان الثوري ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : سفيان الثوري عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها مرفوعاً :

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في " المسند " (٦٨/٢ ح ٥٧٢) ومن طريقه - ابن ماجة (١/٥٥٤ ح ١٧٤١) ، وابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٢/٤٥٤ ح ١٢٥٥) - عن وكيع عن سفيان الثوري .

* أخرجه أبو داود - كما تقدم - ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " (٤/٤٨١ ح ٨٤٢٦) من طريق موسى بن إسماعيل به ،

* أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " (٤/٤٨١ ح ٨٤٢٦) ، وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٦/٣٠٧١) من طريق عبد الواحد بن غياث ،

وابن قانع في " معجمه " (٢/٩٣) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ، كلاهما (عبد الواحد ، وأبو سلمة) عن حماد بن سلمة به ،

* أخرجه أحمد (٣٣/٤٣٢ ح ٢٠٣٢٣) عن إسماعيل بن علي ،

والبيهقي في " الشعب " (٥/٣٠٢ ح ٣٤٦٤) ، وفي " فضائل الأوقات " (١/٨٦ ح ٦) من طريق يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء ،

(١) معجم الصحابة للبخاري (٤/٢٢٠) ، معجم الصحابة (٢/٩٣) ، الإستيعاب (٤/١٧٥٤) .

والبغوي في " معجم الصحابة " (٢٢٠/٤ ح ١٧٢٠) ، والمزي في " تهذيب الكمال " (٢٥٣/٢٧) من طريق يزيد بن هارون ،

والمزي في " تهذيب الكمال " (٢٥٣/٢٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ،

جميعهم (إسماعيل ، وسفيان ، وعبد الوهاب ، ويزيد ، وعبد الأعلى) عن سعيد الجريري به بمعناه ، ورواية حماد بن سلمة فيما يرويه عنه أبو سلمة مختصرة ، ورواية سفيان الثوري قال " عن أبيه أو عن عمه " ، ورواية سفيان الثوري فيما يرويه عنه وكيع عند ابن ماجة قال أبو مجيبة الباهلي .

الوجه الثاني : سفيان الثوري عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلي عن عمه مرفوعاً :

أخرجه عبد بن حميد في " المنتخب " (٣٢٥/١ ح ٤٠٠) ، والنسائي في " الكبرى " (٢٠٤/٣ ح ٢٧٥٦) من طريق أبي داود عمر بن سعد الحفري عن سفيان الثوري عن سعيد الجريري به بمعناه .

الوجه الثالث : سفيان الثوري عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلي عن أبيه عن عمه مرفوعاً :

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في " المصنف " (٢٩٦/٤ ح ٧٨٦٨) وأخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣٥٨/٢٢ ح ٩٠١) من طريق وكيع ،

كلاهما (عبد الرزاق ، ووكيع) عن سفيان الثوري عن سعيد الجريري به بمعناه ، إلا أن سفيان الثوري فيما يرويه عنه عبد الرزاق لم يقل مجيبة الباهلي ، وإنما قال : " عن رجل سماه " .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مدراه على سفيان الثوري ، واختلف عليه من ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : سفيان الثوري عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها مرفوعاً ، وهذه رواية وكيع . حماد بن سلمة سفيان الثوري وإسماعيل بن عليّة وعبد الوهاب بن عطاء ويزيد بن هارون وعبد الأعلى بن عبد الأعلى .
والوجه الثاني : سفيان الثوري عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلي عن عمه مرفوعاً ، وهذه رواية عمر بن سعد .
والوجه الثالث : سفيان الثوري عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلي عن أبيه عن عمه مرفوعاً وهذه رواية عبد الرزاق الصنعاني ووكيع .

الوجه الأول : رواه :

١. وكيع : وهو ثقة ^(١) .

وتوبع في سعيد الجريري ، فرواه :

١. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة .

٢. سفيان الثوري : وهو ثقة حافظ إمام حجة ^(٢) .

٣. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ^(٣) .

٤. عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ^(٤) .

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٥. عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما أخطأ ^(٥) .

(١) التقريب (١/٥١٨) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٧) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

٦. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(١).

وهما ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايتهما رواية من روى عنه قبل اختلاطه ، إلا أن رواية سفيان الثوري قال : " عن أبيه أو عمه " .

الوجه الثاني : رواه :

١. عمر بن سعد : وهو ثقة ^(٢).

الوجه الثالث : رواه :

١. عبد الرزاق الصنعاني : وهو ثقة حافظ ^(٣).

٢. وكيع : تقدم ذكره .

ونقطة الاختلاف في هذا الحديث على أمرين ، الأول : مجيبة ، هل هي رجل أم امرأة ؟ ، فرواه الوجه الأول ذكروا في روايتهم أنها امرأة ، بينما رواية سفيان هو رجل . ولعل الراجح أنها امرأة ، فهي رواية الأوثق من أصحابه والأكثر ، كما أن في رواية إسماعيل بن عليه قال أبو السليل : " حدثني مجيبة " ، مصرحاً بتحديثها بصيغة التأنيث .

الثاني : في الإسناد ، فقد تقدم ذكر الاختلاف في إسناده ، وأضعف هذه الأوجه هو الوجه الثالث ، فرواية عبد الرزاق فيما يرويه عن سفيان الثوري فيها راوٍ مبهم ، وجاء مسمى في رواية وكيع ، وأقواها الأول ، فهو من رواية الأكثر والأوثق . ولقد قال المنذري : " وقد وقع فيه هذا الاختلاف كما ترى ، وأشار بعض شيوخنا إلى تضعيفه لذلك وهو متوجه " ^(٤).

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٢) التقريب (٤١٣/١) .

(٣) المصدر السابق (٣٥٤/١) .

(٤) مختصر السنن (٣٠٦/٣) .

قال الشوكاني : " وفيه نظر ، لأن مثل هذا الاختلاف لا ينبغي أن يعد قادحاً في الحديث " (١).

حتى وإن لم يكن هذا الاختلاف سبب في ضعف الحديث ، يظل ضعيفاً لجهالة مجيبة (٢).

(١) نيل الأوطار (٤/٢٩٣).

(٢) تمام المنة (١/٤١٣).

الحديث الثاني والأربعون :

قال أبو داود (٤/٦٠٦ ح ٢٩٨٨) : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ - يَعْنِي الْجَرِيرِيَّ - ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ ، عَنْ ابْنِ أَعْبَدٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي ، وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : إِنَّهَا جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثْرَتْ فِي يَدِهَا ، وَاسْتَقَّتْ بِالْقُرْبَةِ حَتَّى أَثْرَتْ فِي نَحْرِهَا ، وَكُنَسَتْ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا ، فَاتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَدَمٌ ، فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتَ أَبَاكَ فَسَأَلْتَهُ خَادِمًا ، فَاتْتَهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ حُدَاثًا فَرَجَعْتُ ، فَاتَّاهَا مِنَ الْغَدِ ، فَقَالَ : « مَا كَانَ حَاجَتِكَ ؟ » فَسَكَتْتُ ، فَقُلْتُ : أَنَا أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثْرَتْ فِي يَدِهَا ، وَحَمَلَتْ بِالْقُرْبَةِ حَتَّى أَثْرَتْ فِي نَحْرِهَا ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَكَ الْخَدَمُ أَمَرْتَهَا أَنْ تَأْتِيكَ فَتَسْتَخْدِمَكَ خَادِمًا يَقِيهَا حَرًّا مَا هِيَ فِيهِ ، قَالَ : « اتَّقِي اللَّهَ يَا فَاطِمَةُ ، وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكَ ، وَاعْمَلِي عَمَلَ أَهْلِكَ ، فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، فَتِلْكَ مِائَةٌ ، فَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ » قَالَتْ : رَضِيْتُ عَنِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَعَنْ رَسُولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

ترجمة الرواة :

- يحيى بن خلف ، ثقة ^(١) .
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثقة ^(٢) .
- أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري ، قال أبو زرعة : أبو الورد لا يسمى وهو ابن ثمامة ، روى عن علي بن أعبد وشهر بن حوشب ، وروى عنه سعيد الجريري وأبو طلحة

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢٥) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١١) .

الراسبي ، قال عبد الله بن أحمد : قلت لأبي : الجريري عن أبي الورد من هذا ؟ قال : هذا أبو الورد بن ثمامة حدث عنه الجريري أحاديث حسان لا أعرف له اسماً غير هذا ، قال الذهبي : شيخ ، وقال عنه ابن حجر : مقبول ، ولقد قال الألباني : " قال الحافظ : مقبول ، يعني عند المتابعة " ، وهو كذلك ، فلم يوثقه أحد ^(١) .

- ابن أعبد ، اسمه علي ، روى عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، وروى عنه أبو الورد ، مجهول ، قال علي بن المديني : ليس بمعروف ولا أعرف له غير هذا الحديث ، وذكره الذهبي في الضعفاء ^(٢) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه أبو داود - كما تقدم - .

* أخرجه أبو داود (٧/٤٠٠ ح ٥٠٦٣) ، وأحمد (٢/٤٣٦ ح) من طريق إسماعيل بن علية ،

وأحمد (٢/٤٣٥ ح ١٣١٣) ، والطبراني وفي " الدعاء " (١/٩٥ ح ٢٣٥) من طريق عبد الواحد بن زياد ،

كلاهما (إسماعيل ، وعبد الواحد) عن سعيد الجريري به ، إلا أن رواية عبد الواحد

(١) الجرح والتعديل (٩/٤٥١) ، العلل ومعرفة الرجال (١/٤٤٠) ، تهذيب الكمال (٤/٣٨٩) ، الكاشف (٢/٤٧٠) ، التقريب (١/٦٨٢) ، السلسلة الضعيفة (١٠/٢٥) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٠/٣٢١) ، التقريب (١/٣٩٨) ، المغني في الضعفاء (١/٨١) .

بن زياد فيها زيادة في أوله : " قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : « يَا ابْنَ أَعْبَدَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الطَّعَامِ ؟ » ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا حَقُّهُ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ؟ قَالَ : « تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا » ، قَالَ : وَتَدْرِي مَا شُكْرُهُ إِذَا فَرَعْتَ ؟ ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا شُكْرُهُ ؟ قَالَ : « تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا » . "

* أخرجہ البخاري (٣١١٣ ح ٨٤/٤) و (٣٧٠٥ ح ١٩/٥) و (٥٣٦٢ و ٥٣٦١ ح ٦٥/٧) و (٦٣١٨ ح ٧٠/٨) ، و مسلم (٢٠٩١ ح ٢٧٢٧) ، وأبو داود (٣٩٩ ح ٥٠٦٢) ، وأحمد (٤١/٢ ح ٦٠٤) و (١٤٠/٢ ح ٧٤٠) و (٣٥٤/٢ ح ١١٤١) و (٣٩٥/٢ ح ١٢٢٩) ، والطيالسي (٩٢/١ ح ٩٤) ، والحميدي (١٧٤/١ ح ٤٣) ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في " المصنف " (٦٠/١٠ ح ٢٩٨٣٤) ، وعبد بن حميد في " المنتخب " (٥١/١ ح ٦٣) ، والدارمي (١٧٥٧/٣ ح ٢٧٢٧) ، والبخاري (٢١٦/٢ ح ٦٠٧ و ٦٠٦) و (٢٢٣/٢ ح ٦١٩) و (٢٢٨/٢ ح ٦٢٥) ، والنسائي في " الكبرى " (٢٩٩/٩ ح ١٠٥٨١) و (٣٠٠/٩ ح ١٠٥٨٢) ، وأبو يعلى (٢٣٦/١ ح ٢٧٤) و (٢٨٦/١ ح ٣٤٥) و (٤٢٠/١ ح ٥٥٢) و (٤٣٦/١ ح ٥٧٨) ، والطحاوي في " مشكل الآثار " (٢٩٢/١٠ ح ٤٠٩٨) ، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " (٢٣٣/٣ ح ٥٢٠٩) و (٢٩٨/٣ ح ٥٤١٤) ، والمحاملي في " أماليه " (١٩٢/١ ح ١٧٠) ، وابن حبان في " الصحيح " (٣٣٣/١٢ ح ٥٥٢٤) و (٣٣٩/١٢ ح ٥٥٢٩) و (٣٦٣/١٥ ح ٦٩٢١) ، والطبراني في " الدعاء " (٩١/١ ح ٢٢٤) و (٩٢/١ ح ٢٢٥ و ٢٢٦) و (٩٣/١ ح ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩) ، والطبراني في " الدعوات " (٥٠٤/١ ح ٣٨٩) و (٥٠٥/١ ح ٣٩٠) ، وابن السني في " عمل اليوم والليلة " (٦٦٩/١) و (٦٧٠/١) ، والحاكم في " المستدرک " (١٦٤/٣ ح ٤٧٢٤) ، وأبو نعيم في " الحلية " (٦٩/١) و (٣٥٤/٤) و (٣٥٥/٤) و (٩٥/٥) ، وفي " معرفة الصحابة " (٩١/١ ح ٣٥١) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٤٧٩/٧ ح ١٤٧١٨) ، والبيهقي في " الشعب " (١٢٠/٢ ح ٦٠٠)

من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلي ،

وأبو داود (٤٠١/٧ ح ٥٠٦٤) ، والبخاري (١٠٧/٣ ح ٨٩٢) ، والنسائي في " الكبرى " (٣٠٠/٩ ح ١٠٥٨٣) ، والطبراني في " الدعاء " (٩١/١ ح ٢٢٣) ، وأبو نعيم في " الحلية "

(٦٩/١) من طريق شَبَث بن ربعي ،

والترمذي (٤٧٧/٥ ح ٣٤٠٩ و ٣٤٠٨) ، وأحمد (٢٨٨/٢ ح ٩٩٦) ، والبزار (١٧٤/٢ ح ٥٤٨) ، والنسائي في " الكبرى " (٢٦٦/٨ ح ٩١٢٧) ، والمحاملي في " أماليه " (١٧٢/١ ح ١٤٣) ، وابن حبان في " الصحيح " (٣٦٤/١٥ ح ٦٩٢٢) ، والطبراني في " الدعاء " (٩٥/١ ح ٢٣٣) من طريق عبيدة السلماني ،

وأحمد (٢٠٢/٢ ح ٨٣٨) ، والحميدي (٤٤٤/١ ح ٤٤٤) ، والبزار (٧/٣ ح) ، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " (٢٣٣/٣ ح ٥٢١٠) ، و(٢٩٨/٣ ح ٥٤١٥) ، والطبراني في " الدعاء " (٩٣/١ ح ٢٣٠) و (٩٤/١ ح ٢٣١ و ٢٣٢) ، وأبو نعيم في " الحلية " (٤١/٢) ، والبيهقي في " الشعب " (١٤١/٥ ح ٣٢٠٥) من طريق السائب بن مالك ، وأحمد (٤٠٦/٢ ح ١٢٥٠) ، وأبو يعلى (٤١٩/١ ح ٥٥١) من طريق هُبيرة بن يريم ، وعبد بن حميد في " المنتخب " (٥٥/١ ح ٧٩) من طريق أبي جعفر مولى علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ،

والبزار (٩٧/٣ ح ٨٧) ، والطبراني في " الدعاء " (٩٥/١ ح ٢٣٤) من طريق عبد الله بن يعلى ،

والطبراني في " الدعاء " (٩٠/١ ح ٢٢٢) من طريق أبي أمامة ،

جميعهم (عبد الرحمن ، وشبث ، وعبيدة ، والسائب ، وهبيرة ، وأبو جعفر ، وعبد الله ، وأبو أمامة) عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بنحوه ، وبعض الروايات مختصرة .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن ابن أعبد عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (٤٠٢/٥ ح ٢٠٧٥) من طريق موسى بن خلف عن سعيد الجريري به .

* أخرجه أبو داود (٤/٦٠٧ ح ٢٩٨٩) من طريق علي بن الحسين مرسلًا من دون ذكر علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري واختلف عنه من وجهين :

- الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وإسماعيل بن عليّة ، وعبد الواحد بن زياد .
- والوجه الثاني : سعيد الجريري عن ابن أعبد عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية موسى بن خلف .

الوجه الأول : رواه :

- ١ . عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة .
 - ٢ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ^(١) .
- وهما ممن روى عنه قبل الاختلاط .
- ٣ . عبد الواحد بن زياد : وهو ثقة ، ولم يتميز وقت سماعه منه ، ولا إشكال في ذلك فقد وافقت روايته رواية من روى عنه قبل اختلاطه^(٢) .

وتوبع في علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، فرواه عنه :

- ١ . عبد الرحمن بن أبي ليلى : وهو ثقة^(٣) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٥٠) .

(٣) التقريب (١/٣٤٩) .

٢. شبت بن ربيعي : وهو ثقة ^(١).
٣. عبدة السلماني : وهو ثبت ^(٢).
٤. السائب بن مالك : وهو ثقة ^(٣).
٥. هبيرة بن بريم : وهو لا بأس به ^(٤).
٦. أبو جعفر مولى علي - رضي الله عنه - ^(٥).
٧. عبد الله بن يعلى : وهو مقبول ^(٦).
٨. أبو أمامة الباهلي - رضي الله عنه - .

الوجه الثاني : رواه :

١. موسى بن خلف : صدوق له أوهام ^(٧)، وهو من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في روايته لهذا الوجه ، فرواه :

١. علي بن الحسين : وهو ثقة ثبت ^(٨) ، إلا إن روايته مرسله - كما تقدم - .

والوجهان الأولان أرجح ، فهو من رواية الأكثر والأوثق .

كما توبع في علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، فرواه الثقات ، إلا أن شبت بن ربيعي يرويه عنه محمد بن كعب القرظي ، وهو لم يسمع منه ، قال البخاري : " لا نعلم

(١) الثقات (٣٧١/٤) .

(٢) التقريب (٣٧٩/١) .

(٣) المصدر السابق (٢٢٨/١) .

(٤) المصدر السابق (٥٧٠/١) .

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) المصدر السابق (٣٢٧/١) .

(٧) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٧) .

(٨) التقريب (٤٠٠/١) .

لمحمد بن كعب سماعاً من شيبث " (١)، وسأل ابن أبي حاتم أباه عن الحديث فقال : " قال
أبي : لهذا الحديث علة ، قلت : وما هو ؟ ، قال : رواه غير واحد عن الجريري ، عن أبي
الورد ، عن ابن أعبد ، عن علي ، وهو الصحيح " (٢).
والحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة ابن أعبد ، إلا أنه توبع من الثقات ، فالحديث
صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم - .

(١) التاريخ الكبير (٢٢٦/٤) ، تحفة التحصيل (٢٨٦/١) .

(٢) علل الحديث (٤٠٣/٥) .

الحديث الثالث والأربعون :

قال أبو داود (٦/١٣٧ ح ٤٠٢٠) : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ،
عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - ، قَالَ :
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَمِيصًا ،
أَوْ عِمَامَةً ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ
لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ » قَالَ أَبُو نَضْرَةَ : " فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا لَبَسَ أَحَدُهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا قِيلَ لَهُ: تُبَلَى وَيُخْلِفُ اللَّهُ تَعَالَى."

ترجمة الرواة :

- عمرو بن عون بن أوس الواسطي ، أبو عثمان البزاز، مات سنة ٢٢٥ هـ ، روى عن
عبد الله بن المبارك وحماد بن زيد ، وروى عنه أبو داود و البخاري ، ثقة ثبت ^(١) .
- عبد الله بن المبارك ، ثقة ثبت ^(٢) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٣) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :
الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه -
مرفوعاً :

(١) التاريخ الكبير (٦/٣٦١) ، تهذيب الكمال (٢٢/١٧٧) ، التقريب (١/٤٢٥) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

أخرجه أبو داود - كما تقدم - ، ومن طريقه - البيهقي في الشعب " (٣٠٧/٨ ح ٥٨٧١) - ،

والترمذي (٢٣٩/٤ ح ١٧٦٧) ، وفي " الشمائل المحمدية " (٧٠/١ ح ٦١) عن سويد بن نصر ،

وأحمد (٣٤٨/١٧ ح ١١٢٤٨) عن خلف بن الوليد ،

وأحمد (٤٨/١٨ ح ١١٤٦٩) عن علي بن إسحاق ،

وعبد بن حميد في " المنتخب " (٧٤/٢ ح ٨٨٠) عن يحيى بن عبد الحميد ،

وأبو الشيخ في " أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - " (١٠٦/٢ ح ٢٥٨) من طريق

ابن حميد ،

خمسهم (سويد ، وعلي ، وخلف ، ويحيى ، وابن حميد) عن عبد الله بن المبارك به بنحوه ، دون ذكر قول أبي نضرة .

* أخرجه أبو داود (١٣٨/٦ ح ٤٠٢١) ،

وابن السني في " عمل اليوم والليلة " (٢٣٩/١ ح ٢٧٠) عن أبي خليفة ،

والطبراني في " الدعاء " (١٤٣/١ ح ٣٩٨) عن معاذ بن المثني ،

ثلاثهم (أبو داود ، وأبو خليفة ، ومعاذ) عن مسدد ،

والنسائي في " السنن الكبرى " (١٢٣/٩ ح ١٠٠٦٨) ، وفي " عمل اليوم والليلة " (٢٧٤/١ ح ٣٠٩) من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي ،

وابن حبان في " الصحيح " (٢٤٠/١٢ ح ٥٤٢١) من طريق الوليد بن شجاع

السكوني ،

ثلاثهم (مسدد ، وعبد الله ، والوليد) عن عيسى بن يونس ،

وأبو داود (١٣٨/٦ ح ٤٠٢٢) من طريق محمد بن دينار ،

والترمذي (٢٣٩/٤ ح ١٧٦٧) ، وفي " الشمائل المحمدية " (٧٠/١ ح ٦٢) من طريق

القاسم بن مالك ،

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " (١/٤٦٠) ، وأبو الشيخ في " أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - " (٢/٩٥ ح ٢٥٢) ، والبيهقي في " الشعب " (٨/٣٠٧ ح ٥٨٧١) ، وفي " الدعوات الكبير " (٢/٧٤ ح ٤٨٣) ثلاثتهم من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، وأبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (١٠/١٦٥ ح ٣٠٢٥٥ ح ٣٠٢٥٦) ، عن إسماعيل بن عليّة ويزيد بن هارون ، وأبو يعلى (٢/٣٣٧ ح ١٠٧٩) ، ومن طريقه - ابن حبان في " الصحيح " (١٢/٢٣٩ ح ٥٤٢٠) - من طريق خالد الواسطي ، وابن السني في " عمل اليوم والليلة " (١/١٥ ح ١٤) من طريق يحيى بن راشد ، وأبو يعلى (٢/٣٣٨ ح ١٠٨٢) ، والحاكم في " المستدرک " (٤/٢١٣ ح ٧٤٠٨) ، وأبو الشيخ في " أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - " (٢/٩٣ ح ٢٥١) ، ثلاثتهم من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة ،

جميعهم (عيسى ، ومحمد ، والقاسم ، وعبد الوهاب ، وإسماعيل ، ويزيد ، وخالد ، ويحيى ، وحماد) عن سعيد الجريري به بنحوه دون قول أبي نضرة ، إلا رواية إسماعيل بن عليّة فذكر القول دون حديث أبي سعيد ، ورواية عبد الوهاب بن عطاء ذكرهما جميعاً عند أبي الشيخ والبيهقي .

الوجه الثاني : الجريري عن أبي نضرة مرسلاً :

أخرجه أبو داود (٤٠٢٢/) معلقاً عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن الجريري به .

الوجه الثالث : سعيد الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير مرسلاً :

أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " (١/٢٧٤ ح ٣١٠) ، عن الحسن بن أحمد بن

حبيب ، عن ابراهيم بن الحجاج ، عن حماد بن سلمة عن الجريري به بنحوه ، دون قول أبي نضرة .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية عبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن دينار ، والقاسم بن مالك ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وإسماعيل بن عليّة ، ويزيد بن هارون ، وخالد الواسطي ، ويحيى بن راشد ، وحماد بن أسامة .

والوجه الثاني : الجريري عن أبي نضرة مرسلاً ، وهذه رواية عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي .

والوجه الثالث : سعيد الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير مرسلاً ، وهذه رواية حماد بن سلمة .

الوجه الأول : رواه :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ^(١) ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .
٢. عبد الله بن المبارك : وهو ثقة ثبت .
٣. عيسى بن يونس : وهو ثقة^(٢) .
٤. محمد بن دينار : وهو ضعيف^(٣) .
٥. القاسم بن مالك : وهو ثقة^(٤) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٧) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٠) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٨) .

٦. عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما أخطأ^(١).
٧. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن^(٢).
٨. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت^(٣).
٩. يحيى بن راشد : وهو ضعيف^(٤).
١٠. حماد بن أسامة : وهو ثقة ثبت ربما دلس^(٥).

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايتهم رواية إسماعيل بن عليّة .

الوجه الثاني : رواه عن سعيد الجريري :

١. عبد الوهاب الثقفي : ثقة تغير قبل موته بثلاث سنوات^(٦) ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

الوجه الثالث : رواه عن سعيد الجريري :

١. حماد بن سلمة : ثقة تغير حفظه بأخرة^(٧) ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

والوجه الثالث أرجح ، قال النسائي : " حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس ، لأن الجريري كان قد اختلط ، وسمع حماد بن سلمة منه قديماً ، قبل أن يختلط ، قال يحيى بن سعيد القطان : قال كهمس : أنكرنا الجريري أيام الطاعون ، وحديث حماد أولى

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .
 (٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .
 (٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .
 (٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٢) .
 (٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٢) .
 (٦) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٣) .
 (٧) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك وبالله التوفيق " (١).

وحماد بن سلمة وعبد الوهاب الثقفي كلاهما ثقتان ، إلا أن عبد الوهاب اختلط ، كما أن حماد ذكر سماعه عن الجريري قبل اختلاطه أكثر من عبد الوهاب .

ورواية الجريري عن أبي نضرة جادة معروفة ، فلعل عبد الوهاب سلكها ، بخلاف حماد فقد رواه عن أبي العلاء ، والمخالف أرجح .

وهذا الحديث قد قال الترمذي عنه : " حسن " ، وذكره ابن حبان وصححه الحاكم

، وقال البغوي : " حديث حسن " (٢) ، إلا أن ابن حجر لا يرى تصحيحه (٣).

(١) عمل اليوم والليلة (١/٢٧٤) .

(٢) شرح السنة (١٢/٤١) .

(٣) نتائج الأفكار (١/١٢٦) .

الحدث الرابع والأربعون :

قال أبو داود (٢٣٧/٦ ح ٤١٦٠) : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَحَلَ إِلَى فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ بِمِصْرَ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَمَا لِي أَرَاكَ شَعَثًا^(١) وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ ؟ قَالَ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاهِ^(٢) » ، قَالَ : فَمَا لِي لَا أَرَى عَلَيْكَ حِدَاءً ؟ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَأْمُرُنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أَحْيَانًا » .

ترجمة الرواة :

- الحسن بن علي بن محمد الهذلي ، أبو علي الخلال ، وقيل أبو محمد ، مات سنة ٢٤٢ هـ ، روى عن عبد الرزاق الصنعاني ويزيد بن هارون ، وروى عنه أبو داود والبخاري ، ثقة حافظ ، له تصانيف^(٣) .

- يزيد بن هارون ، ثقة متقن^(٤) .

- عبد الله بن بريدة ، ثبت^(٥) .

التخريج :

(١) شعثاً : هو متفرق الشعر ، غير مترجل في شعرك ولا متمشط في لحيتك ، عون المعبود (١٤٥/١١) .

(٢) الإرفاه : هو كثرة التدهن والتنعم ، وقيل التوسع في المشرب والمطعم ، النهاية في غريب الحديث (٣٦٣/١) .

(٣) التاريخ الصغير (٣٧٧/٢) ، تهذيب الكمال (٢٥٩/٦) ، التقريب (١٦٢/١) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٤) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١) .

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن رجل من أصحاب النبي -
صلى الله عليه وسلم - مرفوعاً :

أخرجه أبو داود - كما تقدم - ،

وأحمد (٣٨٨/٣٩ ح ٢٣٩٦٩) ، والخطيب البغدادي في " الرحلة في طلب الحديث " (١/١٢٤ ح ٣٩) ، والبيهقي في " الشعب " (٨/٤٣٠ ح ٦٠٤٩) من طريق يزيد بن هارون

به .

* أخرجه النسائي (٨/١٨٥ ح ٥٢٣٩) ، والبيهقي في " الشعب " (٨/٤٣١ ح ٦٠٥٠) من طريق إسماعيل بن علي ،
والبيهقي في " الشعب " (٨/٤٣١ ح ٦٠٥٠) ، وفي " الآداب " من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة ،

كلاهما (إسماعيل وحماد) عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أن رواية إسماعيل بن علي لم يقل فضالة بن عبيد وإنما اسماه عبيد ، كما أن روايته دون القصة ولم يذكر الجزء الأخير منه ، وزاد " سئل ابن بريدة عن الإفراه ، قال : ومنه الترجل " ، أما رواية حماد فقال عن الإفراه : " هو الإدهان كل يوم " .

* أخرجه النسائي (٨/١٣٢ ح ٥٠٥٨) من طريق خالد بن الحارث ،
وابن عبد البر في " التمهيد " (١١/٢٤) من طريق عبد الله بن المبارك ،
كلاهما (خالد ، وعبد الله) عن كههمس عن عبد الله بن بريدة به بنحوه ، إلا أن رواية خالد بن الحارث أبدل عبد الله بن بريدة بعبد الله بن شقيق .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة مرسلاً :

أخرجه القاسم بن سلام في " غريب الحديث " (٦٠/٤) من طريق إسماعيل بن عليّة عن سعيد الجريري به .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - مرفوعاً ، وهذه رواية يزيد بن هارون ، وإسماعيل بن عليّة ، وحماد بن سلمة .

والوجه الثاني : سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة مرسلاً ، وهذه رواية إسماعيل بن عليّة .

الوجه الأول : رواه :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ^(١) .

٢. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة^(٢) .

وهما ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٣. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في

ذلك فقد وافقت روايته روايتهما .

وتوبع في عبد الله بن بريدة ، رواه :

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

١. كهمس : وهو ثقة ^(١).

الوجه الثاني : رواه :

١. إسماعيل بن عليّة : تقدم ذكره .

ومدار هذا الحديث على كهمس ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : كهمس عن عبد الله بن بريدة عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - مرفوعاً ، وهذه رواية عبد الله بن المبارك .

والوجه الثاني : كهمس عن عبد الله بن شقيق عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وهذه رواية خالد بن الحارث .

الوجه الأول : رواه :

١. عبد الله بن المبارك : وهو ثقة ثبت ^(٢).

الوجه الثاني : رواه :

١. خالد بن الحارث : وهو ثقة ثبت ^(٣).

ولعل الوجه الأول أرجح في كلا الاختلافين ، فهو من رواية الأكثر والأوثق ، كما أن كهمس وافق الجريري في هذا الوجه ، وقد سمعا من الشيخ نفسه ، قال أحمد : كان كهمس بن الحسن هو والجريري في مسجد واحد ، فقال كهمس : ذهبت أنا وأبو مسعود إلى فلان ، فقال له الجريري : يا كهمس أنا ذهبت معك ، يعني أنا ذهبت وأنت معي ، كأنه أحب

(١) التقريب (١/٦٢٢).

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٤) .

(٣) التقريب (١/١٨٧) .

أن بدأ بنفسه ، يعني الجريري ^(١) .

ولقد سماه يزيد بن هارون " فضالة بن عبيد " ، وإسماعيل بن عليّة أسماه " عبيد " وإسماعيل قد سمع من الجريري قبل اختلاطه بخلاف يزيد - كما تقدم - ، لكن المزني قال : " من مسند عبيد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو وهم والصواب فضالة بن عبيد " ^(٢) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف بسبب الانقطاع ، فعبدالله بن بريدة لم يسمع من الصحابي .

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣/٢١٠) .

(٢) تحفة الأشراف (٧/٢٦٦) .

الحديث الخامس والأربعون :

قال أبو داود (٦/٢٦٨ ح ٤٢٠٥) : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ » .

ترجمة الرواة :

- الحسن بن علي الهذلي ، ثقة حافظ ^(١) .
- عبد الرزاق بن همام الحميري ، أبو بكر الصنعائي ، مات سنة ٢١١ هـ ، روى عن معمر وسفيان الثوري ، وروى عنه الحسن بن علي الهذلي وأحمد ، ثقة حافظ ، عمي في آخر عمره فتغير ^(٢) .
- معمر بن راشد ، ثقة ثبت ^(٣) .
- أبو الأسود الديلي أو الدؤلي ، ظالم بن عمرو بن سفيان ، ويقال عمرو بن ظالم ، ويقال بالتصغير فيها (ظليم) ، ويقال عمرو بن عثمان أو العكس ، مات سنة ٦٩ هـ ، روى عن أبي ذر وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ، وروى عنه عبد الله بن بريدة - رضي الله عنه و يحيى بن يعمر ، ثقة فاضل مخضرم ^(٤) .

التخريج :

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٤٤) .
 (٢) إتحاف ذوي الرسوخ (٢٦/١) ، تهذيب الكمال (٥٢/١٨) ، التقريب (٣٥٤/١) .
 (٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١٥) .
 (٤) الأسماء المفردة (١١٦/١) ، تهذيب الكمال (٣٧/٣٣) ، التقريب (٦١٩/١) .

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر - رضي الله عنه موصولاً :

أخرجه أبو داود - كما تقدم - ، ومن طريقه - البيهقي في " السنن الكبرى " (٥٠٧/٧ ح ١٤٨١٨) - ، وأحمد (٢٣٦/٣٥ ح ٢١٣٠٧) ، و (٢٦٥/٣٥ ح ٢١٣٣٨) ، وابن حبان في " الصحيح " (٢٨٧/١٢ ح ٥٤٧٤) ، والطبراني في " المعجم الأوسط " (٢٣٢/٣ ح ٣٠١٠) ، وفي " المعجم الكبير " (١٥٣/٢ ح ١٦٣٨) ، والبيهقي في " الآداب " (٢٢٤/١ ح ٥٤٧) من طريق عبد الرزاق الصنعاني به بلفظه .

* أخرجه معمر (١٥٣/١١ ح ٢٠١٧٤) عن سعيد الجريري به بلفظه .

* أخرجه الترمذي (٢٣٢/٤ ح ١٧٥٣) من طريق عبد الله بن المبارك ، والنسائي (١٣٩/٨ ح ٥٠٧٨) ، وفي " الكبرى " (٣٢٧/٨ ح ٩٢٩٧) ، وأحمد (٣٠٩/٣٥ ح ٢١٣٨٦) من طريق يحيى بن سعيد ، والنسائي (١٣٩/٨ ح ٥٠٧٩) ، وفي " الكبرى " (٣٢٨/٨ ح ٩٢٩٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهشيم بن بشير ، والنسائي (١٣٩/٨ ح ٥٠٨٠) ، وفي " الكبرى " (٣٢٧/٨ ح ٩٢٩٨) من طريق عبثر بن القاسم ،

وأبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (٣١٧/٨ ح ٢٥٣٨٣) ، ومن طريقه - ابن ماجة (١١٩٦/٢ ح ٣٦٢٢) - ، وأحمد (٢٦٥/٣٥ ح ٢١٣٣٧) من طريق عبد الله بن إدريس ،

وأحمد (٢٩٠/٣٥ ح ٢١٣٦٢) ، و (٣٨٦/٣٥ ح ٢١٤٨٩) من طريق عبد الله بن نمير ،

وأبو يوسف يعقوب بن يوسف في " الآثار " (١/٢٣٤ ح ١٠٣٧) ،
 والطحاوي في " مشكل الآثار " (٩/٣٠٠ ح ٣٦٨١) ، وابن الأعرابي في " المعجم "
 (٢/٤٤٩ ح ٨٥٧) من طريق سفيان الثوري ،
 والطحاوي في " مشكل الآثار " (٩/٣٠٠ ح ٣٦٨٢) من طريق جعفر بن عون ،
 جميعهم (عبد الله ، ويحيى ، وعبد الرحمن ، وهشيم ، وعبشر ، وابن إدريس ، وابن نمير
 وأبو يوسف ، وسفيان ، وجعفر) عن الأجلح بن عبد الله به بلفظه .

* أخرج النسائي (٨/١٣٩ ح ٥٠٧٧) ، وفي " الكبرى " (٨/٣٢٧ ح ٩٢٩٦) من
 طريق عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي ذر - رضي الله عنه - به بلفظه .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة مرسلًا :

أخرج النسائي (٨/١٣٩ ح ٥٠٨١) ، وفي " الكبرى " (٨/٣٢٨ ح ٩٣٠٠) من طريق
 عبد الوارث بن سعيد عن سعيد الجريري به بلفظه .

* أخرج النسائي (٨/١٤٠ ح ٥٠٨٢) ، وفي " الكبرى " (٨/٣٢٨ ح ٩٣٠١ و٩٣٠٢)
 من طريق كههمس عن عبد الله بن بريدة به بلفظه .

الوجه الثالث : سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عائشة - رضي الله عنها

- :

الدارقطني في " العلل " (١٤/٣٧١ ح ٣٧١٩) من طريق عبيد الله بن تمام عن سعيد
 الجريري به .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر - رضي الله عنه موصولاً ، وهذه رواية معمر بن راشد .

والوجه الثاني : سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة مرسلاً ، وهذه رواية عبد الوارث بن سعيد .

والوجه الثالث : سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عائشة - رضي الله عنها - :

الوجه الأول : رواه :

١ . معمر بن راشد : وهو ثقة ثبت ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في الأجلح بن عبد الله ، فرواه :

١ . عبد الله بن المبارك : وهو ثقة ثبت ^(١) .

٢ . يحيى بن سعيد : وهو ثقة متقن حافظ إمام ^(٢) .

٣ . محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : وهو ضعيف ^(٣) .

٤ . هشيم : وهو ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ^(٤) .

٥ . عبثر : وهو ثقة ^(٥) .

٦ . عبد الله بن إدريس : وهو ثقة ^(٦) .

٧ . عبد الله بن نمير : وهو ثقة ^(٧) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٣) .

(٣) الجرح والتعديل (٣٢٢/٧) .

(٤) التقريب (٥٧٤/١) .

(٥) المصدر السابق (٢٩٤/١) .

(٦) المصدر السابق (٢٩٥/١) .

(٧) المصدر السابق (٣٢٧/١) .

٨. أبو يوسف : وهو ثقة ^(١) .

٩. سفيان الثوري : وهو ثقة حافظ إمام حجة ^(٢) .

١٠. جعفر بن عون : وثقه يحيى بن معين وابن حبان ، وقال أحمد : ليس به بأس كان

رجلاً صالحاً ، وقال ابن حجر : صدوق ^(٣) ، ولعله ثقة ، فلم يذكر فيه أحد جرحاً .

وتوبع في أبي ذر - رضي الله عنه - ، فرواه :

١. عبد الرحمن بن أبي ليلى : وهو ثقة ^(٤) .

الوجه الثاني : رواه :

١. عبد الوارث بن سعيد : وهو ثقة ثبت ^(٥) ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في عبد الله بن بريدة ، فرواه :

١. كهمس : وهو ثقة ^(٦) .

الوجه الثالث : رواه :

١. عبيد الله بن تمام : وهو ضعيف ^(٧) ، ولم يتميز وقت سماعه .

ومداره على عبد الله بن بريدة ، اختلف عنه من وجهين ، الوجه الأول : عبد الله بن

بريدة عن أبي الأسود الدبلي عن أبي ذر - رضي الله عنه - موصولاً ، وهذه رواية سعيد

الجريري والأجلح بن عبيد الله .

(١) الثقات (٦٤٥/٧) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٧) .

(٣) الجرح والتعديل (٤٨٥/٢) ، الثقات (١٤١/٦) ، التقريب (١٤١/١) .

(٤) التقريب (٣٤٩/١) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٢) .

(٦) التقريب (٦٢٢/١) .

(٧) تقدمت ترجمته ، انظرت (٥١) .

والوجه الثاني : عبد الله بن بريدة مرسلًا ، وهذه رواية سعيد الجريري وكهمس بن الحسن عنه .

الوجه الأول : رواه :

- ١ . سعيد الجريري : وهو ثقة .
- ٢ . الأجلح بن عبيد الله : وهو صدوق ^(١) .

الوجه الثاني : رواه :

- ١ . سعيد الجريري : تقدم ذكره .
- ٢ . كهمس بن الحسن : وهو ثقة ^(٢) .

والإرسال أرجح في كلا الاختلافين ، فهو من رواية الأوثق ، فقد قال الدارقطني : " تفرد به معمر بن راشد عنه وأغرب به " ^(٣) ، قال ابن أبي حاتم عندما سأل أباه عن حديث معمر : " قال أبي : إنما هو الأجلح ، وليس للجريري معنى " ^(٤) ، فيتبين أن رواية معمر شاذة ، والأصح هو الإرسال ، وأشار لذلك النسائي بعد ذكر رواية الأجلح الموصولة بقوله " خالفه الجريري وكهمس " .

ولقد ذكر الدارقطني أن عبيد الله بن تمام يرويه عن الجريري عن عبد الله بن بن بريدة عن عائشة - رضي الله عنها - ، وذكر الصواب هي رواية معمر التي عن أبي ذر - رضي الله عنه - ^(٥) .

(١) المصدر السابق (٩٦/١) .

(٢) المصدر السابق (٤٦٢/١) .

(٣) العلل للدارقطني (٢٧٨/٦) .

(٤) علل الحديث لابن أبي حاتم (١٦٧/٦) .

(٥) العلل للدارقطني (٣٧١/١٤) .

الحديث السادس والأربعون :

قال أبو داود (٤٨١/٦ ح ٤٤٣٢) : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ،
عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ،
نَحْوَهُ وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ ، قَالَ : ذَهَبُوا يَسْبُونَهُ فَنَهَاهُمْ ، قَالَ : ذَهَبُوا يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ فَنَهَاهُمْ
، قَالَ : « هُوَ رَجُلٌ أَصَابَ ذَنْبًا حَسِيْبُهُ اللَّهُ » .

وتمام القصة كما ساقها أبو داود (٤٨٠/٦ ح ٤٤٣١) قال : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ،
حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ، وَهَذَا
لَفْظُهُ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : « لَمَّا
أَمَرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِرَجْمِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، خَرَجْنَا بِهِ إِلَى الْبُقْعِ ،
فَوَاللَّهِ ، مَا أَوْثَقْنَاهُ ، وَلَا حَفَرْنَا لَهُ ، وَلَكِنَّهُ قَامَ لَنَا » - قَالَ أَبُو كَامِلٍ : - قَالَ : «
فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِظَامِ وَالْمَدْرِ ، وَالْخَرْفِ فَاشْتَدَّ ، وَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ ، حَتَّى أَتَى عَرْضَ الْحَرَّةِ ،
فَأَنْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ » ، قَالَ : « فَمَا اسْتَغْفَرَ لَهُ ، وَلَا سَبَّهُ
» .

ترجمة الرواة :

- مؤمل بن هشام اليشكري ، ثقة ^(١) .
- إسماعيل بن علي ، ثقة حافظ ^(٢) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٣) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٤٠) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على أبي نضرة ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : أبو نضرة مرسلاً :

أخرجه أبو داود - كما تقدم - ، ومن طريقه - أبو عوانة في " المستخرج " (١٣٢/٤ ح ٦٢٨٦) .

الوجه الثاني : أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه مسلم (١٣٢٠/٣ ح ١٦٩٤) ، وأبو عوانة في " المستخرج " (١٣١/٤ ح ٦٢٨٢) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٣٩٦/٨ ح ١٦٩٩٧) ، ثلاثهم من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ،

وأبو داود - كما تقدم - ، ومن طريقه - أبو عوانة في " المستخرج " (١٣١/٤ ح ٦٢٨١) - ، والنسائي في " السنن الكبرى " (٤٣٣/٦ ح ٧١٦٠) ، وأبو عوانة في " المستخرج " (١٣٠/٤ ح ٦٢٧٩ و ٦٢٨٠) ، وابن حبان في " الصحيح " (٢٨٦/١٠ ح ٤٤٣٨) ، والحاكم في " المستدرک " (٤٠٣/٤ ح ٨٠٧٩) من طريق يزيد بن زريع ،

وأبو داود - كما تقدم - ومن طريقه - وأبو عوانة في " المستخرج " (١٣١/٤ ح ٦٢٨١) - ، وأحمد (١٣٤/١٨ ح ١١٥٨٩) ، والدارمي (١٤٩٤/٣ ح ٢٣٦٥) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٣٨٤/٨ ح ١٦٩٦٤) من طريق يحيى بن زكريا ، وأبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (٤١٥/٩ ح ٢٩٢٤٦) ، ومن طريقه - أبو عوانة في " المستخرج " (١٣٢/٤ ح ٦٢٨٥) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٣٨٠/٨ ح ١٦٩٥٦) - ، والنسائي في " السنن الكبرى " (٤٣٣/٦ ح ٧١٦١) ، والطحاوي في " شرح المشكل " (٣٨٣/١ ح ٤٣٦) من طريق سفيان الثوري ،

وأحمد (١٢/١٧ ح ١٠٩٨٨) عن هشيم ،
 وأبو يعلى (٢/٤٢٠ ح ١٢١٥) من طريق عبد الوارث العنبري ،
 وأبو عوانة (٤/١٣١ ح ٦٢٨٣) من طريق يزيد بن عبد العزيز ،
 جميعهم (عبد الأعلى ، ويزيد بن زريع ، ويحيى ، وسفيان ، وهشيم ، وعبد الوارث ،
 ويزيد بن عبد العزيز) عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة به بنحوه ، إلا أن بعضها
 مختصر ، وبعضها بطوله .

الوجه الثالث : أبو نضرة عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - مرفوعاً :

أخرجه أبو عوانة في " المستخرج " (٤/١٣١ ح ٦٢٨٤) من طريق هشيم عن داود بن
 أبي هند عن أبي نضرة به .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على أبي نضرة ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :
 الوجه الأول : أبو نضرة مرسلاً ، وهذه رواية سعيد الجريري .
 الوجه الثاني : أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية
 داود بن أبي هند .
 الوجه الثالث : أبو نضرة عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - مرفوعاً ، وهذه
 رواية داود بن أبي هند .

الوجه الأول : رواه :

١ . سعيد الجريري : وهو ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين .

الوجه الثاني والثالث : رواه :

١. داود بن أبي هند : وهو ثقة متقن كان يهتم بأخرة^(١).

والوجهان الأخيران أرجح ، قال محمد بن يحيى الذهلي : " وهما محفوظان عن جابر ،
وأبي سعيد "^(٢) ، وذكره ابن حبان وصححه الحاكم والذهبي .

(١) التقريب (٢٠٠/١) .

(٢) مستخرج أبي عوانة (١٣١/٤) .

الحديث السابع والأربعون :

قال أبو داود (٦/٥٩٤ ح ٤٥٣٧) : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ عُمَّالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ ، وَلَا لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ ، فَمَنْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ أُقِصُّهُ مِنْهُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ أَتَقِصُّهُ مِنْهُ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أُقِصُّهُ ، وَقَدْ « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَقَصَّ مِنْ نَفْسِهِ » .

ترجمة الرواة :

- أبو صالح محبوب بن موسى الفراء الأنطاكي ، مات سنة ٢٣٠ هـ وقيل ٢٣١ هـ ، روى عن أبي إسحاق الفزاري وعبد الله بن المبارك ، وروى عنه أبو داود ومحمد بن هارون الفلاس ، ثقة ^(١) .
- أبو إسحاق الفزاري ابراهيم بن محمد بن الحارث ، ثقة حافظ ^(٢) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٣) .
- أبو فراس قيل هو الربيع بن زياد النهدي ، روى عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، وروى عنه أبو نضرة ، مجهول ^(٤) .

التخريج :

(١) تهذيب الكمال (٢٦٥/٢٧) ، التقريب (٥٢١/١) ، ميزان الاعتدال (٤٤٢/٣) .
 (٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٥) .
 (٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .
 (٤) تهذيب الكمال (١٨٣/٣٤) ، التقريب (٦٦٥/١) ، لسان الميزان (٤٧٩/٩) .

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي فراس عن عمر - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه أبو داود - كما تقدم - ، والطيالسي (١/٥٨٨ ح ٥٤) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٨/٨٦ ح ١٦٠١٧) ، (٩/٥٠٨ ح ١٧٨٤٨) ، وفي " الشعب " (٤/١٩٢ ح ٢٣٧٩) ، وفي " معرفة السنن والآثار " (١٢/٨٢ ح ١٥٩٥٠) عن أبي إسحاق الفزاري به .

* أخرجه النسائي (٨/٣٤٧ ح ٤٧٧٧) ، وفي " السنن الكبرى " (٦/٣٤٦ ح ٦٩٥٣) ، وأحمد (١/٣٨٤ ح ٢٨٦) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (١١/٣٣٢ ح ٣٣٤٦٥) ، وابن أبي الدنيا في " الأهوال " (١/٢١٥ ح ٢٥٧) من طريق إسماعيل بن عليّة ، وابن شبة في " تاريخ المدينة " (٣/٨٠٧) ، وابن الجارود في " المنتقى " (١/٢١٤ ح ٨٤٤) ، وابن أبي الدنيا في " الأهوال " (١/٢١٥ ح ٢٥٧) ثلاثتهم من طريق يزيد بن هارون ،

والفريابي في " فضائل القرآن " (١/٢٤١ ح ١٧٠) من طريق وهيب بن خالد ، والفريابي في " فضائل القرآن " (١/٢٤٣ ح ١٧١) من طريق خالد الواسطي ، والفريابي في " فضائل القرآن " (١/٢٤٣ ح ١٧٣) ، ومن طريقه - الآجري في " أخلاق القرآن " (١/٩٠ ح ٢٦) - من طريق شعبة ،

وأبو يعلى (١/١٧٤ ح ١٩٦) ، والطحاوي في " شرح المشكل " (٧/٨٤ ح ٢٦٥٨) ، والبيهقي في " السنن الصغرى " (٣/٣٦٦ ح ٢٧٧٣) ، وفي " السنن الكبرى " (٩/٧٢ ح ١٧٩٠٧) من طريق مهدي بن ميمون ،

والطحاوي في " شرح المشكل " (٧/٨٤ ح ٢٦٥٨) ، (٩/١٥١ ح ٣٥٢٨) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ،

والحاكم في " المستدرك " (٤/٤٨٥ ح ٨٣٥٦) من طريق عبد الله بن المبارك ،
وأبو نعيم في " الحلية " (٩/٢٥٣) من طريق سفيان الثوري ،
وهناد في " الزهد " (٢/٤٤٢) من طريق حماد بن أسامة ،

جميعهم (إسماعيل بن عليّة ، ويزيد بن هارون ، ووهيب بن خالد ، وخالد الواسطي ،
وشعبة ، ومهدي بن ميمون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان
الثوري ، وحماد بن أسامة) عن الجريري به مطولاً .

* أخرجه البزار في " المسند " (١/٤٠٦ ح ٢٨٥) ، وابن أبي عاصم في " الدييات " من
طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر - رضي الله عنه - به بنحوه .

الوجه الثاني : سعيد الجريري مرسلًا :

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في " المصنف " (٣/٣٨٢ ح ٦٠٣٦) عن معمر عن سعيد
الجريري به مرسلًا بنحوه مطولاً .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي فراس عن عمر - رضي الله عنه -
مرفوعاً ، وهذه رواية أبي إسحاق الفزاري ، وإسماعيل بن عليّة ، ويزيد بن هارون ، ووهيب
بن خالد ، وخالد الواسطي ، وشعبة ، ومهدي بن ميمون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعبد
الله بن المبارك ، وسفيان الثوري ، وحماد بن أسامة .

والوجه الثاني : سعيد الجريري مرسلًا ، وهذه رواية معمر بن راشد .

الوجه الأول : رواه :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ^(١).
٢. وهيب بن خالد : وهو ثقة متقن لكنه تغير قليلاً بأخرة ^(٢).
٣. شعبة بن الحجاج : وهو ثقة حافظ متقن ^(٣).
٤. سفيان الثوري : وهو ثقة حافظ إمام حجة ^(٤).

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٥. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(٥).
٦. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ^(٦).
٧. عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما أخطأ ^(٧).
٨. عبد الله بن المبارك : وهو ثقة ثبت ^(٨).
٩. حماد بن أسامة : وهو ثقة ثبت ربما دلس ^(٩).

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه .

١٠. أبو إسحاق الفزاري : وهو ثقة حافظ .
١١. مهدي بن ميمون : وهو ثقة ^(١٠).

ولم يتميز وقت سماعهما منه ، ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايتهم رواية من روى

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .
 (٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١٩) .
 (٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٩) .
 (٤) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٧) .
 (٥) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٤) .
 (٦) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٣) .
 (٧) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٥) .
 (٨) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٤) .
 (٩) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٢) .
 (١٠) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٥٦) .

عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في عمر - رضي الله عنه - ، فرواه :

١ . أسلم العدوي : ثقة ^(١) .

الوجه الثاني : رواه :

١ . معمر بن راشد : وهو ثقة ثبت فاضل ^(٢) ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

والوجه الأول أرجح ، فهو من رواية الأكثر من أصحابه والأوثق ، كما توبع الجريري في هذا الوجه ، فرواه أسلم وهو : ثقة - كما تقدم - .
والوجه الثاني رواه معمر وهو ثقة ثبت ، وهو ممن روى عن الجريري قبل الاختلاط ، لكنه تفرد به .

لكن هذا الحديث ضعيف لجهالة أبي فراس ، إلا أنه توبع ، تابعه أسلم وهو ثقة - كما تقدم - .

(١) التقريب (١/١٠٤)

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٥) .

الحديث الثامن والأربعون :

قال أبو داود (٥٠/٧ ح ٤٦٥٦) : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الصَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ إِيَاسِ الْجُرَيْرِيَّ ، أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنِ الْأَقْرَعِ ، مُؤَدِّنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : بَعَثَنِي عُمَرُ إِلَى الْأَسْقَفِ ، فَدَعَوْتُهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : « وَهَلْ تَجِدُنِي فِي الْكِتَابِ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « كَيْفَ تَجِدُنِي ؟ » قَالَ : أَجِدُكَ قَرْنًا ، فَرَفَعَ عَلَيْهِ الدَّرَّةَ ، فَقَالَ : « قَرْنٌ مَهْ ؟ » فَقَالَ : قَرْنٌ حَدِيدٌ ، أَمِينٌ شَدِيدٌ ، قَالَ : « كَيْفَ تَجِدُ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ بَعْدِي ؟ » فَقَالَ : أَجِدُهُ خَلِيفَةً صَالِحًا غَيْرَ أَنَّهُ يُؤَثِّرُ قَرَابَتَهُ ، قَالَ عُمَرُ : « يَرْحَمُ اللَّهُ عُثْمَانَ ، ثَلَاثًا » ، فَقَالَ : « كَيْفَ تَجِدُ الَّذِي بَعْدَهُ ؟ » قَالَ : أَجِدُهُ صَدَأً حَدِيدٍ ، فَوَضَعَ عُمَرُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ : « يَا دَفْرَاهُ ، يَا دَفْرَاهُ ^(١) » ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهُ خَلِيفَةٌ صَالِحٌ ، وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْلَفُ حِينَ يُسْتَخْلَفُ ، وَالسَّيْفُ مَسْلُورٌ وَالدَّمُّ مُهْرَاقٌ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : " الدَّفْرُ: النَّتْنُ " .

ترجمة الرواة :

- حفص بن عمر أبو عمر ، الضرير الأكبر ، مات سنة ٢٢٠ هـ ، روى عن حماد بن سلمة وبشر بن المفضل ، وروى عنه أبو داود ويعقوب بن شيبه ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال يحيى بن معين : لا يُرضى ، وأورده العقيلي في الضعفاء ، وقال ابن حجر : صدوق ، وهو كذلك ^(٢) .

- حماد بن سلمة : ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٣) .

- عبد الله بن شقيق العقيلي البصري ، مات سنة ١٠٨ هـ ، روى عن الأقرع مؤذن

(١) دفره : أي وانتناه من هذا الأمر ، النهاية في الغريب (١٢٤/٢) .

(٢) الضعفاء (٢٧٢/١) ، تهذيب الكمال (٤٥/٧) ، ، التقريب (١٧٣/١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

عمر - رضي الله عنه - ورجاء بن أبي رجاء ، وروى عنه سعيد الجريري وكهمس ، ثقة (١).

- الأقرع مخضرم ، روى عن عمر - رضي الله عنه - ، وروى عنه عبد الله بن شقيق ، وثقه العجلي وابن حبان ، وقال الذهبي : لا يعرف ، وقال ابن حجر : ثقة ، وهو الأقرع (٢).

التخريج :

أخرجه أبو داود - كما تقدم - ،

* أخرجه القاسم بن سلام في " غريب الحديث " (٤/١٣٤) ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٤٢/٤٢٦) من طريق يزيد بن هارون عن سعيد الجريري به بنحوه .

* وأخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " (١١/١١٧ح٣٢٥٣٦) و (١٤/١٩٧ح٣٨٦٨٣) ، ومن طريقه - ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني " (١/١١٣ح١٠٧) - ، من طريق كهمس عن عبد الله بن شقيق به .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .
٢. يزيد بن هارون : وهو ثقة (٣) ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في

(١) تهذيب الكمال (١٥/٨٩) ، الكاشف (١/٥٦١) ، التقريب (١/٣٠٧) .

(٢) الثقات للعجلي (١/٢٣٤) ، الثقات (٤/٥٢) ، تهذيب الكمال (٣/٣٢٧) ، ميزان الاعتدال (١/٢٧٥) ، التقريب (١/١١٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

ذلك لموافقة روايته لرواية حماد .

وتوبع في عبد الله بن شقيق ، فرواه :

١ . كهمس : وهو ثقة ^(١) .

والحديث حسن ، فإن حفص بن عمر صدوق .

(١) التقريب (٤٦٢/١) .

الحديث التاسع والأربعون :

قال أبو داود (٧/٢٤٦ ح ٤٨٨٥) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، مِنْ كِتَابِهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُشَمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ - رضي الله عنه - ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، ثُمَّ عَقَلَهَا ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَهَا ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ نَادَى اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا ، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ ، أَمْ بَعِيرُهُ أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى مَا قَالَ ؟ » قَالُوا : بَلَى .

ترجمة الرواة :

- علي بن نصر بن علي بن نصر الجهضمي ، أبو الحسن ، مات سنة ٢٥٠ هـ ، روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث وسليمان بن حرب ، وروى عنه أبو داود ومسلم ، ثقة حافظ ^(١) .

- عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثقة ^(٢) .

- عبد الوارث العنبري ، ثقة ثبت ^(٣) .

- أبو عبد الله الجشمي ، روى عن جندب - رضي الله عنه - ، وروى عنه سعيد الجريري ، مجهول ^(٤) .

(١) الثقات (٨/٤٧١) ، تهذيب الكمال (١١/١٥٩) ، التقريب (١/٤٠٦) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١٢) .

(٤) تهذيب الكمال (٣٤/٢٦) ، التقريب (١/٦٥٤) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجشمي عن جندب - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه أبو داود - كما تقدم - ،

وأحمد (٩٩/٣١ ح ١٨٧٩٩) ،

والرويانى (١٤٠/٢ ح ٩٥٧) من طريق محمود بن غيلان ،

والدولابى فى " الكنى والأسماء " (٨٢٧/٢ ح ١٤٤٣) من طريق أحمد بن شعيب ،

والطبرانى فى " المعجم الكبير " (١٦١/٢ ح ١٦٦٧) من طريق نصر بن على ،

أربعتهم (أحمد ، ومحمود ، وأحمد بن شعيب ، ونصر) عن عبد الصمد بن عبد الوارث به بلفظه ، وفيه زيادة : " قَالَ : (لَقَدْ حَضَرَتْ رَحْمَةُ اللَّهِ وَاسِعَةً ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً يَتَعَاطَفُ بِهَا الْخَلَائِقُ ، جُنُّهَا وَإِنْسُهَا وَبَهَائِمُهَا ، وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ، أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ ؟) " ، ورواية عبد الصمد فيما يرويها عنه أحمد بن شعيب مختصرة ، وسمى أبا عبد الله الجشمي باسمه " عباس " .

* وأخرجه العقيلي فى " الضعفاء " (٢١٦/٢) من طريق صُغْدِي بن سِنَان عن الجريري به بلفظه وفيه الزيادة ، إلا أنه قال " عن ابن عباس الجشمي " .

الوجه الثانى : سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن جندب - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه الحاكم في " المستدرك " (١/١٢٤ ح ١٨٧) من طريق العباس بن محمد الدوري عن عبد الصمد بن عبد الوارث به بلفظه وفيه الزيادة ،
والحاكم في " المستدرك " (٤/١٢٤ ح ١٨٧) من طريق يزيد بن هارون عن سعيد الجريري به ، إلا أنه قال " عن أبي عبد الله الحيري " .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عليه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجشمي عن جندب مرفوعاً ، وهذه رواية عبد الوارث العنبري ، وصغدي بن سنان .
والوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن جندب مرفوعاً ، وهذه رواية عبد الوارث ويزيد بن هارون .

الوجه الأول ، رواه :

١ . عبد الوارث العنبري : وهو ثقة ، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط .
٢ . صغدي بن سنان : وهو ضعيف ^(١) ، ولم يتبين وقت سماعه من الجريري ، ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايته رواية عبد الوارث .

والوجه الثاني ، رواه :

١ . عبد الوارث العنبري : تقدم ذكره .
٢ . يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(٢) ، روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤٦١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

ذلك ، فقد وافقت روايته رواية عبد الوارث .

ولعل الوجه الثاني أرجح ، فهو من رواية الثقات ، والوجه الأول ضعيف لجهالة الجشمي ، وقال العقيلي بعد رواية صغدي : " إسناده غير محفوظ ، وامتته معروف بغير هذا الإسناد ، لا يتابع عليه ولا على شيء من حديثه ، وأما المتن فقد روي بغير هذا الإسناد بأسانيد صحاح " ^(١).

والثاني عن أبي عبدالله الجسري حميري بن بشير : وهو ثقة يرسل ^(٢) ، وصححه الحاكم والذهبي .

(١) الضعفاء (٢/٢١٦) .

(٢) التقريب (١/١٨٣) .

الحديث الخمسون :

قال الترمذي (١٢/٢ ح ٢٤٤) : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ، قَالَ : سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ ، أَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ لِي : أَيُّ بُنَيِّ مُحَدَّثٍ إِيَّاكَ وَالْحَدِيثُ ، قَالَ : وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ أَبْغَضَ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ فِي الْإِسْلَامِ - يَعْنِي مِنْهُ - قَالَ : " وَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَعَ عُمَرَ ، وَمَعَ عُثْمَانَ ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقُولُهَا ، فَلَا تَقُلْهَا ، إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَقُلْ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) " [الفاتحة : ١] ، قال الترمذي : " حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ " .

ترجمة الرواة :

- أحمد بن منيع بن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغدادي ، مات سنة ٢٤٤ هـ ، روى عن إسماعيل بن عليّة ويزيد بن هارون ، وروى عنه الترمذي والنسائي ، ثقة حافظ^(١) .
- إسماعيل بن إبراهيم : ثقة حافظ^(٢) .
- قيس بن عباية ، أبو نعامه السعدي ، مات بعد ١١٠ هـ ، روى عن يزيد بن عبد الله بن مغفل وأنس بن مالك - رضي الله عنه - ، وروى عنه سعيد الجريري وعثمان بن غياث ، ثقة^(٣) .
- يزيد بن عبد الله بن مغفل ، حسن الترمذي حديثه ، روى عن أبيه ، وروى عنه

(١) التعديل والتجريح (٣٢٢/١) ، تهذيب الكمال (٤٩٥/١) ، التقريب (٨٥/١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٣) التاريخ الكبير (١٥٦/٧) ، تهذيب الكمال (٧٠/٢٤) ، التقريب (٤٥٧/١) .

التخريج :

أخرجه الترمذي - كما تقدم - ، وابن ماجة (١/٢٦٧ ح ٨١٥) ، وأحمد (٢٧/٣٤٢ ح ١٦٧٨٧) من طريق إسماعيل بن علية به بنحوه .

* أخرجه أحمد (٣٤/١٧٥ ح ٢٠٥٥٩) من طريق وهيب بن خالد ،
والبخاري في " القراءة خلف الإمام " (١/٣٣ ح ٨٣) من طريق يزيد بن هارون ،
وعبد الرزاق الصنعاني في " المصنف " (٢/٨٨ ح ٢٦٠٠) ، وابن عبد البر في " الإنيصاف " (١/١٦٧ ح ١) من طريق معمر بن راشد ،
وابن المنذر في " الأوسط " (٣/١٢٣ ح ١٣٥٠) من طريق بشر بن المفضل ،
وابن عبد البر في " الإنيصاف " (١/١٦٧ ح ١) من طريق خالد الواسطي ،

خمسهم (وهيب ، ويزيد ، ومعمر ، وبشر ، وخالد) عن سعيد الجريري به بنحوه ،
إلا إن رواية معمر فيما يرويه عنه عبد الرزاق لم يذكر أبا بكر - رضي الله عنه - .

* أخرجه النسائي (٢/١٣٥ ح ٩٠٨) ، وأحمد (٣٤/١٦٦ ح ٢٠٥٤٥) ، من طريق
عثمان بن غياث ،
والدولابي في " الكنى والأسماء " (٣/٩٥٣ ح ١٦٦٤) من طريق راشد بن نجيح
الحماني أبي محمد ،

كلاهما (عثمان ، وراشد) عن قيس بن عباية به بنحوه ، إلا أن رواية عثمان بن
غياث دون ذكر عثمان بن عفان - رضي الله عنه - .

(١) مغاني الأخبار (٣/٥٧٣) .

* أخرجه أبو يوسف في " الآثار " (١/٢٢ ح ١٠٧) من طريق أبي سفيان طريف بن شهاب السعدي عن ابن عبد الله بن مغفل به بمعناه ، وسمى ابن عبد الله بن مغفل يزيد .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ .
٢. وهيب بن خالد : وهو ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة^(١) .
٣. معمر بن راشد : وهو ثقة ثبت^(٢) .
٤. بشر بن المفضل : وهو ثقة ثبت^(٣) .

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٥. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت^(٤) .
٦. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن^(٥) .

وهما ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك فقد وافقت روايتهما رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في قيس بن عباية ، فرواه :

١. عثمان بن غياث : وهو ثقة^(٦) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٩) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٥) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٦) التقريب (٣٨٦/١) .

٢. راشد أبو محمد الحماني : وهو صدوق ربما أخطأ^(١).

وتوبع في يزيد بن عبد الله ، فرواه :

١. أبو سفيان طريف السعدي : وهو ضعيف^(٢).

ولقد ذكر ابن عبد البر في الإنصاف أنه اختلف على خالد الواسطي فقال : " ورواه خالد بن عبد الله الواسطي الطحان فاختلف عليه ، ورواه سعيد بن منصور ، ووهب بن ببيعة عنه ، عن الجريري ، عن قيس بن عباية ، قال : أخبرني ابن عبد الله بن مغفل ، عن أبيه ، وساق الحديث مثل رواية ابن علية سواء ، ورواه إسماعيل بن مسعود عنه ، عن عثمان بن غياث ، عن أبي نعامة قيس بن عباية ، لم يذكر الجريري " ، ولعله ليس باختلاف فقد تقدم طريق عثمان بن غياث وليس فيه الجريري ، كما أن عثمان يروي عن أبي نعامة ، ولا يروي عن الجريري ، ولم أقف على أحد ينص على هذا الاختلاف .

ولقد نص الإمام ابن حجر - رحمه الله - أن يزيداً لم يسمع من أباه ، وعليه فالطريق منقطع^(٣) ، كما نص النووي أن الحفاظ ضعفوه ، وأنكروا على الترمذي تحسينه كابن خزيمة وابن عبد البر والبغدادي ، ونسبوا للترمذي فيه إلى التساهل^(٤).

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة الطفاوي .

(١) التقريب (٢٠٤/١) .

(٢) المصدر السابق (٢٨٢/١) .

(٣) الإيثار (١٩٤/١) .

(٤) الخلاصة (٣٦٩/١) .

الحديث الواحد والخمسون :

قال الترمذي (٣٩٥/٤ ح ٢٠٥٨) : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رضي الله عنه - قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ الْمُعَوَّذَتَانِ فَلَمَّا نَزَلْنَا أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا " ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " .

ترجمة الرواة :

- هشام بن يونس بن وابل النهشلي ، أبو القاسم، مات سنة ٢٥٢هـ ، روى عن القاسم بن مالك وحفص بن غياث ، وروى عنه الترمذي وأبو حاتم الرازي ، ثقة^(١) .
- القاسم بن مالك المزني ، ثقة^(٢) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٣) .

التخريج :

أخرجه الترمذي كما تقدم - ،

* أخرجه النسائي (٢٧١/٨ ح ٥٤٩٤) ، وابن ماجه (١٦١/٢ ح ٣٥١١) ، من طريق

عَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ بِهِ بِنَحْوِهِ .

(١) تذيب الكمال (٢٧٠/٣٠) ، التقريب (٥٧٤/١) ، الخلاصة (٤١١/١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٨) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. عباد بن العوام : وهو ثقة ، وهو ممن سمع منه قبل اختلاطه ^(١).
٢. القاسم بن مالك : وهو ثقة ، وهو ممن سمع منه بعد اختلاطه .

وهذا الإسناد حسن ، فإن فيه القاسم بن مالك وهو صدوق ، وقد توبع بعباد بن العوام وهو ثقة - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٠) .

الحديث الثاني والخمسون :

قال الترمذي (٤/٥٣٩ ح ٢٢٦٦) : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْأَشْقَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمَرِّيُّ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « إِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءُكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ سُورَى بَيْنَكُمْ ، فَظَهَرُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وَإِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ شِرَارُكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلَاءُكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ ، فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا » ، قال الترمذي : " هذا حديث غريب " .

ترجمة الرواة :

- أحمد بن سعيد بن ابراهيم الأشقر ، أبو عبدالله ، مات سنة ٢٤٦هـ ، روى عن يونس بن محمد وهاشم بن القاسم ، وروى عنه الترمذي ومسلم ، ثقة حافظ ^(١) .
- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب ، مات سنة ٢٠٧هـ ، وقيل ٢٠٨هـ ، روى عن صالح المري وحماد بن زيد ، وروى عنه أحمد بن سعيد وأحمد بن حنبل ، ثقة ثبت ^(٢) .
- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم ، أبو النضر ، ولقبه قيصر ، مات سنة ٢٠٥هـ ، وقيل ٢٠٧هـ ، روى عن صالح المري وشعبة بن الحجاج ، وروى عنه أحمد بن سعيد وأحمد بن حنبل ، ثقة ثبت ^(٣) .
- صالح بن بشير المري ، ضعيف ^(٤) .

(١) التعديل والتجريح (١/٣٣٤) ، تهذيب الكمال (١/٣١٠) ، التقريب (١/٧٩) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٢/٥٤٠) ، التقريب (١/٦١٤) ، الخلاصة (١/٤٤١) .

(٣) تهذيب الكمال (٣٠/١٣٠) ، التقريب (١/٥٧٠) ، مغاني الأحيار (٣/١٧١) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤٤) .

- أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل ، ثقة ^(١) .

التخريج :

أخرجه الترمذي - كما تقدم - .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

صالح المري : وهو منكر الحديث ، ولم يتميز وقت سماعه منه ، والحديث ضعيف لضعفه وتفرد ، ولقد قال الترمذي : " هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح المري ، وصالح المري في حديثه غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها ، وهو رجل صالح " .
وقال البزار : " وهذا الحديث لا نعلم رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبو هريرة رضي الله عنه ، ولا نعلم له طريقا غير هذا الطريق ولا رواه ، عن الجريري إلا صالح المري وصالح كان أحد العباد المجتهدين وأحسب أن عبادته كانت تشغله عن حفظ الحديث " ^(٢) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٥) .

(٢) مسند البزار (٢٠/١٧) .

الحديث الثالث والخمسون :

قال الترمذي (٤/٦٩٩ ح ٢٥٧١) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ الْمَاءِ وَبَحْرَ الْعَسَلِ وَبَحْرَ اللَّبَنِ وَبَحْرَ الْخَمْرِ ، ثُمَّ تُشَقَّقُ الْأَنْهَارُ بَعْدُ » ، قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح "

ترجمة الرواة :

- محمد بن بشار ، ثقة^(١) .
- يزيد بن هارون ، ثقة متقن^(٢) .
- حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ، والد بهز ، روى عن أبيه ، وروى عنه سعيد الجريري وابنه بهز ، وثقه ابن حبان والعجلي ، قال ابن حجر : صدوق ، وهو كذلك ، لم يوثقه إلا ابن حبان والعجلي^(٣) .

التخريج :

أخرجه الترمذي - كما تقدم - ، وأحمد (٣٣/٢٤٦ ح ٢٠٠٥٢) عن يزيد بن هارون به بنحوه .

* أخرجه عبد بن حميد في " المنتخب " (١/٣٣٢ ح ٤١٠) ، والبيهقي في " البعث

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٤) .

(٣) الثقات للعجلي (١/٣١٧) ، الثقات (٤/١٦١) ، تهذيب الكمال (٧/٢٠٢) ، التقريب (١/١٧٧) .

والنشور " من طريق علي بن عاصم ،

وابن حبان في " الصحيح " (١٦/٤٢٤ ح ٧٤٠٩) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (١٩/٤٢٤ ح ١٠٣٢) ، وأبو نعيم في " الحلية " (٦/٢٠٤) ، وفي " صفة الجنة " (٢/١٥٦ ح ٣٠٧) ، وابن أبي داود في " البعث " (١/٦٠ ح ٧١) ، كلهم من طريق خالد الواسطي ،

كلاهما (علي ، وخالد) عن سعيد الجريري به بنحوه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن .
٢. علي بن عاصم : وهو ضعيف ^(١).
٣. خالد الواسطي : وهو ثقة متقن ^(٢).

وكلهم ممن روى عن سعيد الجريري بعد اختلاطه ، وهذا الحديث حسن ، فإن حكيماً صدوق ، والرواة عن الجريري تابع بعضهم بعضاً .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٦) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٣) .

الحديث الرابع والخمسون :

قال الترمذي (٥/١٤ ح ٢٦٢٢) : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ ، قَالَ : «كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَرَوْنَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرَكُهُ كُفْرٌ غَيْرَ الصَّلَاةِ » : سَمِعْتُ أَبَا مُصْعَبِ الْمَدَنِيِّ ، يَقُولُ : " مَنْ قَالَ : الْإِيمَانُ قَوْلٌ يُسْتَتَابُ ، فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ " .

ترجمة الرواة :

- قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ، أبو رجاء ، قيل اسمه يحيى ، وقيل علي ، مات سنة ٢٤٠ هـ ، روى عن بشر بن المفضل ، وروى عنه الترمذي وأبو داود ، ثقة ثبت ^(١) .
- بشر بن المفضل ، ثقة ثبت ^(٢) .
- عبد الله بن شقيق ، ثقة فيه نصب ^(٣) .

التخريج :

أخرجه الترمذي - كما تقدم - ،
* أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (١٠/٣١٩ ح ٣٠٩٦٤) ، وفي " الإيمان " (١/٤٩٦ ح ٣٠٤٤٦) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ،

وأبو بكر الخلال في " السنة " (٤/١٤٤ ح ١٣٧٨) من طريق إسماعيل بن علية

(١) أسامي مشايخ البخاري (١/٦٦) ، تهذيب الكمال (٢٣/٥٢٣) ، التقريب (١/٤٥٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٢) .

، كلاهما (عبد الله ، وإسماعيل) عن سعيد الجريري به بنحوه ، دون قول أبي مصعب .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

- ١ . بشر بن المفضل : وهو ثقة ثبت .
- ٢ . عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة^(١) .
- ٣ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ^(٢) .

وكلهم ممن روى عنه قبل اختلاطه ، والحديث صحيح فهو من رواية الثقات .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

الحديث الخامس والخمسون :

قال الترمذي (٥/٢٥١ ح ٣٠٤٦) : حَدَّثَنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بِنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بِنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُخْرِسُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : (وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) [المائدة: ٦٧] فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الْقُبَّةِ ، فَقَالَ لَهُمْ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ انصَرِفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي اللَّهُ » ، قال الترمذي : " هذا حديث غريب " .

ترجمة الرواة :

- عبد بن حميد بن نصر الكشبي ، قيل اسمه عبد الحميد ، أبو محمد ، مات سنة ٢٤٩ هـ ، روى عن مسلم بن ابراهيم وحماد بن أسامة ، وروى عنه الترمذي ومسلم ، ثقة حافظ ^(١) .

- مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي ، أبو عمرو ، مات سنة ٢٢٢ هـ ، روى عن الحارث بن عبيد وحماد بن سلمة ، وروى عنه الترمذي وأبو داود ، ثقة مأمون مكث ، عمي بأخرة ^(٢) .

- الحارث بن عبيد الإيادي ، ضعيف ^(٣) .

- عبد الله بن شقيق ، ثقة فيه نصب ^(٤) .

التخريج :

(١) التقييد لابن نقطة (٣٠٥/١) ، تهذيب الكمال (٥٢٤/١٨) ، التقريب (٣٦٨/١) .

(٢) تهذيب الكمال (٤٨٧/٢٧) ، التقريب (٥٢٩/١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٨) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٢) .

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيق عن عائشة - رضي الله عنها - موصولاً :

أخرجه الترمذي - كما تقدم - ، والطبري في " التفسير " (١٠ / ٤٦٩ ح ١٢٢٧٦) ، وابن أبي حاتم في " التفسير " (٤ / ١١٧٣ ح ٦٦١٥) ، ومن طريقه - ابن كثير في " تفسير القرآن العظيم " (٣ / ١٥٢) - ، والحاكم في " المستدرک " (٢ / ٣٤٢ ح ٣٢٢١) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٩ / ١٤ ح ١٧٧٣٠) ، وفي " دلائل النبوة " (٢ / ١٨٤) ، من طريق مسلم ابن ابراهيم به بلفظه .

* أخرجه سعيد بن منصور في " السنن " (٤ / ١٥٠٣ ح ٧٦٨) ، ومن طريقه - اللالكائي في " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة " (٤ / ٨٤٠ ح ١٤١٧) ، وأبو نعيم في " الحلية " (٦ / ٢٠٦) - عن الحارث بن عبيد به بلفظه .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيق مرسلاً :

أخرجه الطبري في " التفسير " (١٠ / ٤٦٩ ح ١٢٢٧٤) من طريق إسماعيل بن عليّة عن سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيق به بنحوه .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة - رضي الله عنها -

موصولاً ، وهذه رواية الحارث بن عبيد .

والوجه الثاني : سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيق مرسلأ ، وهذه رواية إسماعيل بن علية .

الوجه الأول : رواه :

١ . الحارث بن عبيد : وهو ضعيف ، ولم يتميز وقت سماعه منه .

الوجه الثاني : رواه عن سعيد الجريري :

١ . إسماعيل بن علية : ثقة حافظ ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

والوجه الثاني أصح ، فهو من رواية الأوثق ، وذكر عائشة - رضي الله عنها - قد يكون من الجريري ، فإن الحارث لم يتميز وقت سماعه ، وقد يكون من الحارث نفسه ، فهو ضعيف ، فقد يكون وهم وسلك جادة معروفة ، فإن عبد الله بن شقيق يروي عنها ، وإسماعيل لم يذكرها ، فروايتها أرجح - كما تقدم - .

الحديث السادس والخمسون :

قال الترمذي (٥/٤٧٦ ح ٣٤٠٧) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ ، قَالَ : صَحِبْتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : أَلَا أَعْلَمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا ، وَقَلْبًا سَلِيمًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ » ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ ، يَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا ، فَلَا يَقْرُبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهَبَ مِنِّي هَبَّ » ، : « هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ » ، " وَالْجُرَيْرِيُّ هُوَ : سَعِيدُ بْنُ إِيَاسِ أَبُو مَسْعُودِ الْجُرَيْرِيِّ ، وَأَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ " .

ترجمة الرواة :

- محمود بن غيلان العدوي مولاهم ، أبو أحمد المروزي ، مات سنة ٢٣٩ هـ ، روى عن حماد بن أسامة ومحمد بن عبد الله بن الزبير ، وروى عنه الترمذي والنسائي ، ثقة ^(١) .
- أبو أحمد الزبير ، محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي ، مات سنة ٢٠٣ هـ ، روى عن سفیان الثوري وإسرائيل بن يونس ، وروى عنه محمود بن غيلان وأحمد بن حنبل ، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ^(٢) .
- سفیان الثوري ، ثقة ثبت إمام حجة ^(٣) .

(١) الجرح والتعديل (٢٩١/٨) ، تهذيب الكمال (٣٠٥/٢٧) ، التقريب (٥٢٢/١) .

(٢) الثقات للعجلي (٢٤٢/٢) ، تهذيب الكمال (٤٧٦/٢٥) ، التقريب (٤٨٧/١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٧) .

- أبو العلاء يزيد بن عبد الله ، ثقة ^(١) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي العلاء عن رجل من بني حنظلة عن شداد بن أوس - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه الترمذي - كما تقدم - ، والطبراني في " المعجم الكبير " من طريق سفيان الثوري به .

* أخرجه النسائي في " السنن الكبرى " (٢٩٩/٩ ح ١٠٥٧٩) ، وابن السني في " عمل اليوم والليلة " (٦٧٣/١) من طريق هلال بن حق ،
وأحمد (٣٥٥/٢٨ ح ١٧١٣٢) و (٣٥٦/٢٨ ح ١٧١٣٣) من طريق يزيد بن هارون ،
والخراطي في " مكارم الأخلاق " (٣١٠/١ ح ٩٥٢) من طريق سالم بن نوح ،
والطبراني في " الدعاء " (١٠٧/١ ح ٢٧٥) ، وفي " المعجم الكبير " (٢٩٣/٧ ح ٧١٧٦)
ح ٧١٧٧) من طريق خالد الواسطي ،

والطبراني في " الدعاء " (٢٠٠/١ ح ٦٢٦) ، وفي " المعجم الكبير " (٢٩٣/٧ ح ٧١٧٩) من طريق عدي بن الفضل ،
والطبراني في " الدعاء " (٢٠١/١ ح ٦٢٨ ح ٦٢٩) ، وفي " المعجم الكبير " (٢٩٣/٧ ح ٧١٧٨) من طريق بشر بن المفضل ،

ستهم (هلال ، ويزيد ، وسالم ، وخالد ، وعدي ، وبشر) عن سعيد الجريري به

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

بنحوه ، إلا أن رواية هلال بن حق وعدي بن الفضل قالا " عن رجلين " ، ورواية سالم بن نوح وبشر بن المفضل في إحدى روايته قالا " عن رجل من مجاشع " .

* أخرجه أحمد (٣٣٨/٢٨ ح ١٧١١٤) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (١٠/٦٦ ح ٢٩٨٤٩) من طريق حسان بن عطية ، وابن حبان في " الصحيح " (٣/٢١٥ ح ٩٣٥) ، والطبراني في " الدعاء " (١/٢٠١ ح ٦٣٠) ، وفي " المعجم الكبير " (٧/٢٨٧ ح ٧١٥٧) من طريق مسلم بن مِشْكَم ،

والطبراني في " الدعاء " (١/٢٠٢ ح ٦٣١) وفي " المعجم الكبير " (٧/٢٧٩ ح ٧١٣٥) من طريق أبي الأشعث الصنعاني شراحيل بن آدة ، والطبراني في " الدعاء " (١/٢٠٢ ح ٦٣٢) من طريق بشير بن كعب العدوي ، والحاكم في " المستدرک " (١/٦٨٨ ح ١٨٧٢) والبيهقي في " الدعوات الكبير " (١/٣٣٥ ح ٢٤٣) من طريق شداد أبي عمار ،

خمسهم (حسان ، ومسلم ، وأبو الأشعث ، وبشير ، وشداد) عن شداد بن أوس - رضي الله عنه - به بنحوه .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي العلاء عن شداد بن أوس - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه النسائي (٣/٥٤ ح ١٣٠٤) ، وفي " السنن الكبرى " (٢/٨١ ح ١٢٢٨) ، وابن حبان في " الصحيح " (٥/٣١٠ ح ١٩٧٤) ، والطبراني في " الدعاء " (١/٢٠١ ح ٦٢٧) ، وفي " المعجم الكبير " (٧/٢٩٤ ح ٧١٨٠) من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجريري به بنحوه .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي العلاء عن رجل من بني حنظلة عن شداد بن أوس - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية سفيان الثوري ، وهلال بن حق ، ويزيد بن هارون ، وسالم بن نوح ، وخالد الواسطي ، وعدي بن الفضل ، وبشر بن المفضل .
والوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي العلاء عن شداد بن أوس - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية حماد بن سلمة .

الوجه الأول : رواه :

- ١ . سفيان الثوري : وهو ثقة حافظ إمام حجة .
- ٢ . هلال بن حق : وهو صدوق ^(١) .
- ٣ . بشر بن المفضل : وهو ثقة ثبت ^(٢) .
- ٤ . عدي بن الفضل : وهو متروك ^(٣) .

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

- ٥ . يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(٤) .
- ٦ . سالم بن نوح : وهو صدوق ^(٥) .
- ٧ . خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ^(٦) .

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايتهم رواية

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٨) .
(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢) .
(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٤) .
(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .
(٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٩) .
(٦) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في شداد بن أوس - رضي الله عنه - ، رواه :

١. حسان بن عطية : وهو ثقة ^(١) .
٢. مسلم بن مشكم : وهو ثقة ^(٢) .
٣. أبو الأشعث : وهو ثقة ^(٣) .
٤. بشير بن كعب : وهو ثقة ^(٤) .
٥. شداد بن عبد الله : وهو ثقة يرسل ^(٥) .

الوجه الثاني : رواه :

١. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٦) ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

والوجه الأول أرجح ، فهو من رواية الأكثر والأوثق ، فحماد وإن كان ثقة ، إلا أنه خالف الأوثق ، كما أنه تغير حفظه بأخره .
وهذا حديث ضعيف ، فإن الرجل الحنظلي مجهول ، إلا أنه توبع من الثقات - كما تقدم - .

(١) التقريب (١٥٨/١) .

(٢) المصدر السابق (٥٣٠/١) .

(٣) المصدر السابق (٢٦٤/١) .

(٤) المصدر السابق (١٢٦/١) .

(٥) المصدر السابق (٢٦٤/١) .

(٦) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

الحديث السابع والخمسون :

قال الترمذي (٥/٥٢٧ ح ٣٥٠٠) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْحَمِيدِ أَبُو عُمَرَ الْهَلَالِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ دُعَاءَكَ اللَّيْلَةَ ، فَكَانَ
الَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ
لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي » ، قَالَ : « فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا » ، قال الترمذي : " وهذا حديث
غريب " .

ترجمة الرواة :

- علي بن حجر ، ثقة حافظ^(١) .
- عبد الحميد بن الحسن الهاللي ، ضعيف^(٢) .
- أبو السليل ضريب بن نقيير ، ثقة^(٣) .

التخريج :

أخرجه الترمذي - كما تقدم - .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣١) .
(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤٧) .
(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .

عبد الحميد الهلالي : وهو ضعيف ، ولم يتميز وقت سماعه منه ، والحديث ضعيف

لضعفه .

الحديث الثامن والخمسون :

قال الترمذي (٥/٥٤١ ح ٣٥٢٧) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ ، عَنْ اللَّجْلَاجِ - رضي الله عنه - ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رضي الله عنه - ، قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلًا يَدْعُو يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ ، فَقَالَ : « أَيُّ شَيْءٍ تَمَامُ النِّعْمَةِ ؟ » ، قَالَ : دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ ، قَالَ : « فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ وَالْفُورَ مِنَ النَّارِ » ، وَسَمِعَ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ : يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، فَقَالَ : « اسْتُجِيبْ لَكَ فَسَلْ » ، وَسَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ ، فَقَالَ : « سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ فَسَلَّهُ الْعَافِيَةَ » ، قال الترمذي : " هذا حديث حسن " .

ترجمة الرواة :

- محمود بن غيلان العَدَوِي مولاهم ، أبو محمد المروزي ، مات سنة ٢٣٩هـ ، وقيل بعدها ، روى عن وكيع بن الجراح وحماد بن أسامة ، وروى عنه الترمذي والبخاري ، ثقة ^(١) .
- وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤَاسِي ، أبو سفيان ، مات في سنة ١٩٦هـ أو ١٩٧هـ ، روى عن سفيان الثوري وسفيان الأعمش ، وروى عنه محمود بن غيلان وإسحاق بن راهوية ، ثقة حافظ عابد ^(٢) .
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ إمام حجة ^(٣) .
- أبو الورد بن ثمامة بن حزن القُشَيْرِي البصري ، مقبول ^(٤) .

(١) التعديل والتجريح (٧٣٦/٢) ، تهذيب الكمال (٣٠٥/٢٧) ، التقريب (٥٢٢/١) .

(٢) التاريخ الكبير (١٧٩/٨) ، تهذيب الكمال (٤٦٢/٣٠) ، التقريب (٥٨١/١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٧) .

التخريج :

أخرجه الترمذي - كما تقدم - ، وأحمد (٣٤٧/٣٦ ح ٢٢٠١٧) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري به مختصراً .

وأخرجه الترمذي (٥٤١/٥ ح ٣٥٢٧) تعليقاً ، وأحمد (٣٧٩/٣٦ ح ٢٢٠٥٦) من طريق إسماعيل بن عليّة ،

وأحمد (٣٤٧/٣٦ ح ٢٢٠١٧) عن يزيد بن هارون ،
والشاشي (٢٧٢/٣ ح ١٣٧٥) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ،
والشاشي (٢٧٣/٣ ح ١٣٧٧) من طريق وهيب بن خالد ،
والطبراني في " الدعاء " (٥٦٢/١ ح ٢٠٢١) من طريق مسدد ،
وفي " المعجم الكبير " (٥٦/٢٠ ح ٩٩) من طريق عبيدالله بن معاذ ،
والبيهقي في " الأسماء والصفات " (٢٢٥/١ ح ١٥٨) ، وفي " الدعوات " (٣٧٤/١ ح ٢٨٨) من طريق علي بن المدني ،

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٢٤٣٩/٥ ح ٥٩٦٥) تعليقاً ، جميعهم (مسدد ،
وعبيدالله ، وعلي) عن بشر بن المفضل ،
والطبراني في " المعجم الكبير " (٥٦/٢٠ ح ٩٩) ، وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٢٤٣٩/٥ ح ٥٩٦٥) تعليقاً ، كلاهما من طريق عبد الواحد بن زياد ،
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٢٤٣٩/٥) تعليقاً من طريق خالد الواسطي ،

جميعهم (إسماعيل ، ويزيد ، وعبد الوهاب ، وهيب ، وبشر ، وعبد الواحد ، وخالد)
عن سعيد الجريري به ، إلا أن رواية يزيد بن هارون و عبد الوهاب بن عطاء وبشر بن
المفضل فيما يرويه عنهم علي بن المدني مختصراً .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. سفيان الثوري : وهو ثقة حافظ إمام حجة .
٢. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ^(١).
٣. وهيب بن خالد : وهو ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة ^(٢).
٤. بشر بن المفضل : وهو ثقة ثبت ^(٣).

وهؤلاء ممن روى عنه قبل الاختلاط .

٥. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(٤).
٦. عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما أخطأ ^(٥).
٧. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ^(٦).

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه .

٨. عبد الواحد بن زياد : وهو ثقة ^(٧)، ولم يتميز وقت سماعه منه ، ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايتهم رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

قال البزار : " ولا نعلم رواه عن اللجلاج إلا أبو الورد " ^(٨)، والحديث ضعيف ،

^(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

^(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٩١) .

^(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢) .

^(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

^(٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

^(٦) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

^(٧) تقدمت ترجمته ، انظرت (٥٠) .

^(٨) مسند البزار (٨٣/٧) .

أبو الورد مقبول عند المتابعة ، وقد تفرد به .

الحديث التاسع والخمسون :

قال الترمذي (٥/٦١١ ح ٣٦٦٧) : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه - : « أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا ؟ أَلَسْتُ أَوْلَ مَنْ أَسْلَمَ ؟ أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا ؟ أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا ؟ » .

ترجمة الرواة :

- أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، مات سنة ٢٥٧ هـ ، روى عن عقبة بن خالد وإسماعيل بن علية ، وروى عنه الترمذي والنسائي ، ثقة^(١) .

- عقبة بن خالد بن خالد السكوني ، أبو مسعود ، المجدّر ، مات سنة ١٨٨ هـ ، روى عن شعبة بن الحجاج وإسرائيل بن يونس ، وروى عنه أبو سعيد الأشج وأحمد بن حنبل ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عقبة بن خالد هو ثقة ؟ فقال : أرجو إن شاء الله ، قال أبو حاتم : من الثقات صالح الحديث لا بأس به ، قال النسائي : ليس به بأس ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق صاحب حديث ، ولعله ثقة ، فقد وثقه أحمد وأبو حاتم^(٢) .

- شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ متقن^(٣) .

- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٤) .

(١) التعديل والتجريح (٢/٨٤٨) ، تهذيب الكمال (١٥/٢٧) ، التقريب (١/٣٠٥) .

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣/١٠٦) ، التعديل والتجريح (٣/٩٩٩) ، الثقات (٧/٢٤٨) ، تهذيب الكمال (١/٣٩٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٩) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٧) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : شعبة عن سعيد الجريدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله

عنه - :

أخرجه الترمذي كما تقدم ، ومن طريقه - ضياء الدين المقدسي في " الأحاديث المختارة " (١٠١/١ ح ١٨) - والبزار (٩٤/١ ح ٣٥) ، وابن حبان في " الصحيح " (٢٧٩/١٥ ح ٦٨٦٣) ، والآجري في " الشريعة " (١٧٩٣/٤ ح ١٢٤٧) و (١٧٩٤/٤ ح ١٢٤٨) ، وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٢٥/١ ح ٧٢) ، كلهم من طريق أبي سعيد الأشج به بلفظه .

* وأخرجه ابن أبي عاصم " في الآحاد والمثاني " (٧٦/١ ح ١٨) ، ومن طريقه - أبي نعيم في " معرفة الصحابة " (٢٥/١ ح ٧١) - والدارقطني في " العلل " (٢٣٤/١) ، كلهم من طريق عقبة بن خالد به بلفظه .

* أخرجه الدارقطني في " العلل " (٢٣٤/١) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن شعبة به .

الوجه الثاني : شعبة عن سعيد الجريدي عن أبي نضرة عن أبي بكر - رضي الله

عنه - :

أخرجه الترمذي (٦١١/٥ ح ٣٦٦٧) ، والبزار (٩٤/١ ح ٣٥) ، والدارقطني في " العلل " (٢٣٤/١) ، وضياء الدين المقدسي في " الأحاديث المختارة " (١٠١/١ ح ١٨) ، كلهم

من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به بلفظه .

* أخرجه الدارقطني في " العلل " (٢٣٤/١) من طريق إسماعيل بن عليّة وعبدالله بن المبارك عن سعيد الجريري به .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : شعبة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه - ، وهذه رواية عقبة بن خالد ويعقوب الحضرمي .
والوجه الثاني : شعبة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي بكر ، وهذه رواية عبد الرحمن بن مهدي .

الوجه الأول : رواه :

١ . عقبة بن خالد : ثقة .

٢ . يعقوب الحضرمي : صدوق^(١) .

الوجه الثاني : رواه :

١ . عبد الرحمن بن مهدي : ثقة ثبت حافظ^(٢) .

وتابعه في هذا الوجه في سعيد الجريري ، فرواه :

١ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه^(١) .

(١) التقريب (٦٠٧/١) .

(٢) المصدر السابق (٣٥١/١) .

٢. عبد الله بن المبارك : وهو ثقة ثبت ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايته رواية إسماعيل^(٢).

والوجه الثاني أصح ، إذ أن عبد الرحمن بن مهدي أوثق من عقبة بن خالد ويعقوب الحضرمي ، كما أن إسماعيل بن عليّة وعبد الله بن المبارك قد وافقا شعبة في روايته هذه .
كما أن الترمذي قد رجح هذه الرواية فقال : " هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، وَهَذَا أَصْحَحُ ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَهَذَا أَصْحَحُ " ، كما أن الدارقطني قد رجحه^(٣) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٤) .

(٣) سنن الترمذي (٦١١/٥) ، العلل (٢٣٤/١) .

الحديث الستون :

قال الترمذي (٥/٦٢٧ ح ٣٧٠٣) : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَنْقَرِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ ثَمَامَةَ بْنِ حَزْنِ الْقُشَيْرِيِّ ، قَالَ : شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أُشْرِفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ - رضي الله عنه - ، فَقَالَ : ائْتُونِي بِصَاحِبَيْكُمْ اللَّذَيْنِ أَلْبَاكُمْ عَلَيَّ ، قَالَ : فَجِيءَ بِهِمَا فَكَانَهُمَا جَمَلَانِ أَوْ كَانَهُمَا حِمَارَانِ ، قَالَ : فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ - رضي الله عنه - ، فَقَالَ : أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْدَبُ غَيْرَ بئرِ رُومَةَ^(١) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « مَنْ يَشْتَرِي بِئرَ رُومَةَ فَيَجْعَلْ دَلْوَهُ مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ ؟ » ، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ؟ ، قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَقَالَ : أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةً آلِ فُلَانٍ فَيَزِيدَهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ ؟ » ، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهَا رُكْعَتَيْنِ ؟ ، قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي ؟ ، قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ عَلَى ثَبِيرِ مَكَّةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رضي الله عنهما - وَأَنَا فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ قَالَ : فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ : « اسْكُنْ ثَبِيرٌ^(٢) فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ ؟ » ، قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَنِّي شَهِيدٌ ، ثَلَاثًا . قال الترمذي : " هذا حديث حسن

(١) في عتيق المدينة ، معجم البلدان (١/٢٩٩) .

(٢) ثبير هو جبل معروف بمكة على يسار الذهاب إلى منى من عرفة ، فتح الباري (١/٩٤) .

وقد روي من غير وجه عن عثمان " .

ترجمة الرواة :

- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل السمرقندي ، أبو محمد الدارمي ، الحافظ صاحب المسند ، مات سنة ٢٥٥ هـ ، روى عن سعيد بن عامر ويزيد بن هارون ، وروى عنه الترمذي ومسلم ، ثقة فاضل متقن ^(١) .
- عباس بن محمد بن حاتم الدوري ، أبو الفضل البغدادي ، مات سنة ٢٧١ هـ ، روى عن سعيد بن عامر وأحمد بن حنبل ، وروى عنه الترمذي وأبو داود ، ثقة حافظ ^(٢) .
- سعيد بن عامر الضُّبَعي ، أبو محمد البصري ، مات سنة ٢٠٨ هـ ، روى عن يحيى بن أبي الحجاج وشعبة بن الحجاج ، وروى عنه عباس الدوري وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، ثقة صالح ، قال أبو حاتم : ربما وهم ^(٣) .
- يحيى بن أبي الحجاج ، لين الحديث ^(٤) .
- ثمامة بن حزن القشيري ، والد أبي الورد ، روى عن عثمان بن عفان وعائشة - رضي الله عنهما - ، وروى عنه سعيد الجريري وداود بن أبي هند ، ، ثقة مخضرم ^(٥) .

التخريج :

أخرجه الترمذي - كما تقدم - ، والنسائي (٦/٢٣٥ ح ٣٦٠٨) من طريق سعيد بن عامر به بنحوه .

(١) الثقات (٨/٣٦٤) ، تهذيب الكمال (١٥/٢١٠) ، التقريب (١/٣١١) .

(٢) تهذيب الكمال (٤/٢٤٥) ، التقريب (١/٢٩٤) ، الخلاصة (١/١٨٩) .

(٣) الجرح والتعديل (٤/٤٨) ، سؤالات ابن الجنيد (١/٢٩٤) ، الثقات (٩/٢٥٥) ، تهذيب الكمال (١٠/٥١٠) ، التقريب (١/٢٣٧) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٥٨) .

(٥) التاريخ الكبير (٢/١٧٦) ، تهذيب الكمال (٤/٤٠١) ، التقريب (١/١٣٤) .

* أخرجه أحمد (٥٥٨/١ ح ٥٥٥) من طريق هلال بن حق عن سعيد الجريري به بنحوه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. هلال بن حق : وهو صدوق ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ^(١).
٢. يحيى بن أبي الحجاج : وهو لين الحديث ، ولم يتميز وقت سماعه منه .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد لضعف يحيى بن أبي الحجاج ، وتابعه هلال وهو صدوق - كما تقدم - ، فهو حسن لغيره .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٨) .

الحديث الواحد والستون :

قال النسائي (٤/٢٠٦ ح ٢٣٧٩) : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فُلَانًا لَا يُفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ ، قَالَ : « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » .

ترجمة الرواة :

- علي بن حجر ، ثقة حافظ^(١) .
- إسماعيل بن عليه ، ثقة حافظ^(٢) .
- يزيد بن عبد الله ، ثقة^(٣) .
- مطرف بن عبد الله ، ثقة عابد فاضل^(٤) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على مطرف ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : مطرف عن عمران بن الحصين - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه النسائي - كما تقدم - ، وفي " السنن الكبرى " (٣/١٨١ ح ٢٦٩٤) ،

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

وابن خزيمة (٣١١/٣ ح ٢١٥١) من طريق علي بن حجر به بلفظه .

* أخرجه أحمد (٣٣/٥٩ ح ١٩٨٢٥) ، (٣٣/١٠٦ ح ١٩٨٧٣) ، (٣٣/١٢٢ ح ١٩٨٩٢) ، وابن خزيمة (٣١١/٣ ح ٢١٥١) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (١٨/١١٣ ح ٢١٦) ، والطبري في " تهذيب الآثار " (١/٢٩٨ ح ٤٧٢) ، كلهم من طريق إسماعيل بن علية به بلفظه .

* وأخرجه الروياني (١/١٢٤ ح ١١٧) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (١٨/١١٣ ح ٢١٧) من طريق بشر بن المفضل ، وابن حبان في " الصحيح " (٨/٣٤٨ ح ٣٥٨٢) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (١٨/١١٣ ح ٢١٧) من طريق خالد الواسطي ، والطبراني في " المعجم الكبير " (١٨/١١٣ ح ٢١٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، والطبراني في " المعجم الكبير " (١٨/١١٣ ح ٢١٨) و (١٨/١١٦ ح ٢٢٧) من طريق سفیان الثوري ،

أربعتهم (بشر ، وخالد ، وعبد الأعلى ، وسفيان) عن سعيد الجريدي به بلفظه .

الوجه الثاني : مطرف عن أبيه مرفوعاً :

أخرجه النسائي (٤/٢٠٧ ح ٢٣٨١) ، وفي " السنن الكبرى " (٣/١٨٢ ح ٢٦٩٦) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (٤/١٢٦ ح ٩٦٣٩) ، ومن طريقه - ابن ماجة (١/٥٤٤ ح ١٧٠٥) - ، وأحمد (٢٦/٢٣٢ ح ١٦٣٠٤) و (٢٦/٢٤١ ح ١٦٣١٥) و (٢٦/٢٤٥ ح ١٦٣٢٢) ، الطيالسي (٢/٤٦٤ ح ١٢٤٣) ، وابن خزيمة (٣/٣١١ ح ٢١٥٠) ، وابن حبان في " الصحيح " (٨/٣٤٨ ح ٣٥٨٣) ، والحاكم في " المستدرک " ،

(١/٦٠١ ح ١٥٩٠) ، والطبري في " تهذيب الآثار " (١/٢٩٧ ح ٤٦٦ ح ٤٦٨ ح ٤٦٩) من طريق شعبة بن الحجاج ،
 والنسائي (١/٢٩٧ ح ٤٦٦) ، وأحمد (٢٦/٢٣٦ ح ١٦٣٠٨) ،
 (٢٦/٢٤٣ ح ١٦٣٢٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة ،
 وأحمد (٢٦/٢٤٢ ح ١٦٣١٨) من طريق همام بن يحيى العوذلي ،
 والنسائي (٤/٢٠٦ ح ٢٣٨٠) ، والدارمي (٢/١٠٩١ ح ١٧٨٥) ، و الطبري في " تهذيب الآثار " (١/٢٩٧ ح ٤٧٠) و (١/٢٩٨ ح ٤٧١) من طريق عبد الرحمن الأوزاعي ،

أربعتهم (شعبة ، وسعيد ، ومام ، والأوزاعي) عن قتادة عن مطرف به بنحوه .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على مطرف ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : مطرف عن عمران بن الحصين - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية يزيد بن عبد الله بن الشخير .

والوجه الثاني : مطرف عن أبيه مرفوعاً ، وهذه رواية قتادة بن دعامة .

الوجه الأول : رواه :

١ . يزيد بن عبد الله بن الشخير : وهو ثقة .

ورواه عنه سعيد الجريري : وهو ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، فيما يرويه عنه :

١ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ .

٢ . بشر بن المفضل : وهو ثقة ثبت ^(١) .

٣ . عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ^(١) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢) .

٤. سفيان الثوري : وهو ثقة حافظ إمام حجة^(٢).

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٥. خالد الواسطي : ثقة ثبت^(٣)، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايته رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

الوجه الثاني : رواه :

١. قتادة بن دعامة : وهو ثقة ثبت^(٤).

ورواه عنه :

١. شعبة بن الحجاج : وهو ثقة حافظ متقن^(٥).

٢. سعيد بن أبي عروبة : وهو ثقة حافظ ، وهو من أثبت الناس في قتادة^(٦).

٣. همام العوذلي : وهو ثقة ربما وهم^(٧).

٤. عبد الرحمن الأوزاعي : وهو ثقة^(٨).

وكلا الوجهين محتمل ، فهما من رواية الثقات الأثبات ، فقد قال الترمذي : " سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقُلْتُ : حَدِيثُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنَّ فُلَانًا لَا يُفْطِرُ ، قَالَ : « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » ، رَوَاهُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ ، وَرَوَاهُ قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ،

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٧) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

(٤) التقريب (٤٥٣/١) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (٩) .

(٦) المصدر السابق (٢٣٩/١) .

(٧) المصدر السابق (٥٧٤/١) .

(٨) المصدر (٣٤٧/١) .

عَنْ أَبِيهِ ، أَيُّهُمَا أَصْحُ ؟ ، فَقَالَ : يُحْتَمَلُ عَنْهُمَا كِلَيْهِمَا " (١) .

ولقد صحح الوجهين ابن خزيمة والحاكم وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين " .

(١) العلل الكبير (١/١٢١) .

الحدث الثاني والستون :

قال النسائي (٧/١٣٤ ح ٤١٤٦) : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ : بَيْنَا أَنَا مَعَ مُطَرِّفٍ بِالْمَرِيدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ ، مَعَهُ قِطْعَةٌ أَدَمٍ قَالَ : كَتَبَ لِي هَذِهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَهَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَقْرَأُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَنَا أَقْرَأُ ، فَإِذَا فِيهَا : « مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أَقِيْشٍ ، أَنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَأَقْرَأُوا بِالْخُمْسِ فِي غَنَائِمِهِمْ ، وَسَهُمِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَصَفِيَّهِ ، فَإِنَّهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » .

ترجمة الرواة :

- عمرو بن يحيى بن الحارث الحمصي ، مات بعد الثمانين ، روى عن محبوب بن موسى والمعافى بن سليمان ، وروى عنه النسائي وأبو الورد الحموي ، ثقة ^(١) .
- محبوب بن موسى الفراء ، ثقة ^(٢) .
- أبو إسحاق الفزاري ، ثقة حافظ ^(٣) .
- يزيد بن الشخير ، ثقة ^(٤) .

التخريج :

أخرجه النسائي - كما تقدم - ،

(١) تسمية الشيوخ (١/٦٠) ، تهذيب الكمال (٢٢/٢٩٣) ، التقريب (١/٤٢٨) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٤٧) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٥) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

وأحمد (٣٤٠/٣٤ ح ٢٠٧٣٧) من طريق إسماعيل بن عليّة ،
وعبد الرزاق في " المصنف " (٣٠٠/٤ ح ٧٨٧٧) من طريق معمر بن راشد ،
والقاسم بن سلام في " الأموال " (٣٠١/١ ح ٣٠) من طريق عنبسة بن عبد الواحد ،
والطحاوي في " شرح المشكل " (٣٠٢/٣ ح ٥٤٢٩) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ،
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٢٧٠٦/٥ ح ٦٤٦٧) و (٣١٧٨/٦ ح ٧٣٠٩) ،
والهيثمي في " بغية الباحث " (٤٢٦/١ ح ٣٤١) من طريق يزيد بن هارون ،
ستتهم (إسماعيل ، ومعمر ، وعنبسة ، وعبد الوهاب ، وخالد ، ويزيد) عن سعيد
الجريري به بنحوه ، وبعض طرقه مختصراً .

* أخرجه أبو داود (٦١٣/٤ ح ٢٩٩٩) ، وأحمد (٣٤٣/٣٤ ح ٢٠٧٤٠) و
(٢٣٠٧٠ ح ١٦٨/٣٨) و (١٧٢/٣٨ ح ٢٣٠٧٧) من طريق قرة بن خالد ،
وأحمد (٣٤٢/٣٤ ح ٢٠٧٣٨) من طريق هارون بن رثاب ،
وابن قانع في " معجم الصحابة " (١٦٦/٣) من طريق منخلد بن مروان ،
وابن قانع في " معجم الصحابة " (١٦٥/٣) ، والبيهقي في " الشعب " (٣٧٧/٥ ح ٣٥٧٥) ،
والهيثمي في " بغية الباحث " (٤٢٦/١ ح ٣٤٢) من طريق عوف بن
أبي جميلة ،
أربعتهم (قرة ، وهارون ، ومنخلد ، وعوف) عن يزيد بن الشخير به بنحوه ، وبعض
طرقه مختصراً .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ^(١).

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

٢. معمر بن راشد : وهو ثقة ثبت ^(١).

وهما ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٣. أبو إسحاق الفزاري : ثقة حافظ .

٤. عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما أخطأ ^(٢).

٥. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(٣).

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه .

٦. عنسبة بن عبد الواحد : وهو ثقة ^(٤)، ولم يتميز وقت سماعه منه ، ولا إشكال في

ذلك فقد وافقت روايتهم رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

ولقد توبع في يزيد بن العلاء ، فرواه :

١. قرّة بن خالد : وهو ثقة ضابط ^(٥).

٢. هارون بن رئاب : وهو ثقة عابد ^(٦).

٣. مخلد بن مروان : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً

^(٧).

٤. عوف بن أبي جميلة : وهو ثقة ^(٨).

والحديث صحيح ، وسمع أبي إسحاق الفزاري عن الجريري وإن كان بعد الاختلاط ،

^(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٥) .

^(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

^(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

^(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٥٣) .

^(٥) التقريب (٤٥٥/١) .

^(٦) المصدر السابق (٥٦٨/١) .

^(٧) التاريخ الكبير (٤٣٨/٧) .

^(٨) التقريب (٤٣٣/١) .

إلا أنه تويع ممن سمع من الجريري قبل اختلاطه - كما تقدم - .

الحديث الثالث والستون :

قال النسائي (٨/٢٥٤ ح ٥٤٤١) : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَدَلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَدَادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنهما - ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « اِقْرَأْ يَا جَابِرُ » ، قُلْتُ : وَمَاذَا أَقْرَأُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « اِقْرَأْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » فَقَرَأْتُهُمَا ، فَقَالَ : « اِقْرَأْ بِهِمَا ، وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا » .

ترجمة الرواة :

- عمرو بن علي بن بحر الصيرفي ، أبو حفص الفلاس ، مات سنة ٢٤٩ هـ ، روى عن بدل وسلم بن قتيبة ، وروى عنه النسائي والترمذي ، ثقة حافظ ^(١) .
- بدل بن المحبر بن المنبّه ، أبو المنير التميمي ، مات سنة مائتين وبضعة عشر ، روى عن شداد بن سعيد وزائدة بن قدامة ، وروى عنه عمرو بن علي والبخاري ، ثقة ثبت ^(٢) .
- شداد بن سعيد الرّاسبي ، صدوق حسن الحديث ^(٣) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٤) .

التخريج :

أخرجه النسائي - كما تقدم - .

(١) تهذيب الكمال (١٦٢/٢٢) ، التقريب (٤٢٤/١) و المؤلف والمختلف للدارقطني (١٨٥٩/٤) .

(٢) أسماء شيوخ البخاري (٣٨/١) . تهذيب الكمال (٢٨/٤) ، التقريب (١٢٠/١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤٢) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

شداد بن سعيد : وهو صدوق حسن الحديث ، ولم يتميز وقت سماعه ، وهو حديث ضعيف ، فشداد لم يتميز وقت سماعه ، وانفرد به عنه - كما تقدم - .

الحديث الرابع والستون :

قال ابن ماجة (١/٣٦٣ ح ١١٥٠) : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَكَانَ يَقُولُ : « نِعَمَ السُّورَتَانِ هُمَا ، يُقْرَأُ بِهِمَا فِي رَكَعَتِي الْفَجْرِ ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » .

ترجمة الرواة :

- أبو بكر بن أبي شيبة ، ثقة حافظ^(١) .
- يزيد بن هارون ، ثقة متقن^(٢) .
- عبد الله بن شقيق ، ثقة فيه نصب^(٣) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجة - كما تقدم - ، وأحمد (٤٣/١٤٨ ح ٢٦٠٢٢) ، من طريق يزيد بن هارون به بلفظه ، إلا أن رواية يزيد فيما يرويه عنه أحمد فيها زيادة " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي أربعاً قبل الظهر ، وقال يزيد مرة : ركعتين بعدها " .

* أخرجه ابن خزيمة (٢/١٦٤ ح ١١١٤) من طريق إسحاق الأزرق عن سعيد

الجريري به بلفظه .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٢) .

* أخرجه أحمد (٣١٨/٤٢ ح ٢٥٤٩٩) من طريق أيوب السخيتاني ،
وأحمد (٣٢٨/٤٢ ح) من طريق خالد الحذاء وهشام القردوسي ،
وأحمد (٦٨/٤٣ ح ٢٥٨٩٠) و (١٤٥/٤٣ ح ٢٦٠١٥) من طريق هشام القردوسي ،
ثلاثتهم (أيوب ، وخالد ، وهشام) محمد بن سيرين عن عائشة به بنحوه ، إلا أن
رواية خالد وهشام فيها زيادة " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يُسرُّ بهما " .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن .

٢. إسحاق الأزرق : وهو ثقة ^(١) .

وهما ممن روى عنه بعد اختلاطه .

و توبع في عائشة - رضي الله عنها - ، فرواه عنها :

١. محمد بن سيرين : وهو ثقة ثبت ، إلا أن هذا الطريق منقطع ، فهو لم يسمع منها

(٢) .

ولقد صححه ابن حبان ، وقوى ابن حجر إسناده ابن ماجة ^(٣) ، ورواه ثقات ، ويزيد

بن هارون وإسحاق الأزرق متابعا .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢١) .

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (١٨٨/١) ، التقريب (٤٨٣/١) .

(٣) صحيح ابن حبان (٢١٤/٦) فتح الباري (٤٧/٣) .

الحديث الخامس والستون :

قال ابن ماجة (١/٥٣٠ ح ١٦٥٨) : حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمَزْنِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ : « مَا صُمْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تِسْعًا وَعِشْرِينَ ، أَكْثَرَ مِمَّا صُمْنَا ثَلَاثِينَ » .

ترجمة الرواة :

- مجاهد بن موسى الخوارزمي ، أبو علي ، مات سنة ٢٤٤ هـ ، روى عن القاسم بن مالك وإسماعيل بن علية ، وروى عنه ابن ماجة وأبو داود ، ثقة ^(١) .
- القاسم بن مالك ، ثقة ^(٢) .
- أبو نضرة ، ثقة ^(٣) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على القاسم بن مالك ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : القاسم بن مالك عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه ابن ماجة - كما تقدم - ،

(١) تهذيب الكمال (٢٧/٢٣٦) ، التقريب (١/٥٢٠) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٨) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

والترمذي في " العلل الكبير " (١١١/١ ح ١٢٩) ، والطبراني في " المعجم الأوسط " (٣٠٧/٦ ح ٦٤٨٦) من طريق مجاهد بن موسى به بلفظه .

* أخرجه أبو نعيم في " تاريخ أصبهان " (٣٧٦/١) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عن القاسم بن مالك به بلفظه .

الوجه الثاني : القاسم بن مالك عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه الترمذي في " العلل الكبير " (١١١/١ ح ١٢٩) من طريق مجاهد بن موسى به بلفظه .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على القاسم بن مالك ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : القاسم بن مالك عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية مجاهد بن موسى ، وسعيد بن سليمان .

والوجه الثاني : القاسم بن مالك عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية مجاهد بن موسى .

الوجه الأول : رواه :

١ . مجاهد بن موسى : وهو ثقة .

٢ . سعيد بن سليمان الواسطي : وهو ثقة حافظ ^(١) .

(١) التقريب (١/٢٣٧) .

الوجه الثاني : رواه :

١. مجاهد بن موسى : تقدم ذكره .

والوجه الأول أرجح ، فهو من رواية الأوثق والأكثر ، وقال الترمذي : " سألت محمداً عن حديث القاسم بن مالك المزني ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد - رضي الله عنه - : « ما صمنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - تسعاً وعشرين أكثر » فلم يعرفه إلا من حديث القاسم بن مالك ، واستحسن هذا الحديث جداً وقال: لم يخالف القاسم في هذا الحديث " ثم ذكره في موضع آخر فقال : " حدثنا مجاهد بن موسى البغدادي ، حدثنا القاسم بن مالك المزني ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : « ما صمنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - تسعاً وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين » ، ثم قال : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : هو حديث القاسم بن مالك ، وما أعلم أحداً روى هذا الحديث خلاف هذا ، ولم يعرفه إلا من حديثه فساقه بذلك السند بعينه ، ولكن عن أبي هريرة لا عن أبي سعيد - رضي الله عنهما - " (١).

(١) العلل الكبير (١/١١١) .

الحديث السادس والستون :

قال ابن ماجة (١/٥٣٣ ح ١٦٦٨) : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدَّمَشَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرِ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - ، قَالَ : « رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِلْحُبَلَى الَّتِي تَخَافُ عَلَى نَفْسِهَا أَنْ تُفْطِرَ ، وَلِلْمَرْضِعِ الَّتِي تَخَافُ عَلَى وَلَدِهَا » .

ترجمة الرواة :

- هشام بن عمار بن نصير السلمي ، أبو الوليد الدمشقي ، مات سنة ١٣١ هـ ، وقيل ٢٤٤ هـ ، وقيل ٢٤٥ هـ على الصحيح ، روى عن الربيع بن بدر ومعروف الخياط ، وروى عنه ابن ماجة وأبو داود ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال مرة : كَيْسٌ كَيْسٌ ، وقال أبو داود مثله ، وقال العجلي : ثقة ، وقال مرة : صدوق ، وقال أبو حاتم مثله ، قال النسائي : لا بأس به ، وثقه ابن حبان ، وقال الدارقطني : صدوق ، قال أحمد : طَيِّاشٌ خَفِيفٌ ، وقال ابن حجر : صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، ولعله صدوق ، إذ لم يوثقه سوى يحيى وأبو داود (١) .

- الربيع بن بدر ، متروك (٢) .

- الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه يسار ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، مات سنة ١١٠ هـ ، روى عن أنس بن مالك وجابر بن عبد الله - رضي الله عنهم - ، وروى عنه سعيد الجريري وأيوب السخيتاني ، ثقة فقيه فاضل مشهور (٣) .

(١) التعديل والتجريح (٣/١١٧٢) ، الثقات (٩/٢٣٣) ، بحر الدم (١/١٦٤) ، تهذيب الكمال (٣٠/٢٤٢) ، التقريب (١/٥٧٣) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٥) .

(٣) إتحاف ذوي الرسوخ (١/١٥) ، تهذيب الكمال (٦/٩٥) ، التقريب (١/١٦٠) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجة - كما تقدم - .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

الربيع بن بدر : وهو متروك الحديث ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، إلا أنه انفرد به عنه ، قال أبو حاتم : " لا يشتغل به ولا بروايته فإنه ضعيف الحدث ذاهب الحديث " ^(١) ، وقال ابن عدي : " عامة رواياته عن من يروي عنه مما لا يتابعه عليه أحد " ^(٢) .
وإسناده ضعيف لأن فيه الربيع بن بدر .

(١) الجرح والتعديل (٤٥٥/٣) .

(٢) الكامل (١٣١/٣) .

الحديث السابع والستون :

قال ابن ماجة (٢/٧٧١ ح ٢٣٠٠) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَنبَأَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رضي الله عنه - ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاعٍ ، فَنادِهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ ، فَإِنْ أَجَابَكَ ، وَإِلَّا فَاشْرَبْ فِي غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ ، وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَائِطٍ بُسْتَانٍ ، فَنادِ صَاحِبَ الْبُسْتَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ أَجَابَكَ ، وَإِلَّا فَكُلْ فِي أَنْ لَا تُفْسِدَ » .

ترجمة الرواة :

- محمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهلي ، أبو عبد الله ، مات سنة ٢٥٨ هـ على الصحيح ، روى عن يزيد بن هارون وأحمد بن حنبل ، وروى عنه ابن ماجة وابنه يحيى ، ثقة حافظ جليل^(١) .

- يزيد بن هارون ، ثقة متقن^(٢) .

- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٣) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه - مرفوعاً :

(١) تهذيب الكمال (٦١٧/٢٦) ، التقريب (٥١٢/١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

أخرجه ابن ماجة - كما تقدم - ، وأحمد (١٧/٢٥١ح١١١٥٩) ، والهيثمي في " بغية الباحث " (٢/٨٦٣ح٩٢٢) ، ومن طريقه - أبو نعيم في " حلية الأولياء " (٣/٩٩) ، (٦/٢٠٣) ، وفي " معرفة الصحابة " (٣/١٢٦١ح٣١٧٤) ، (٣/١٢٦٢ح٣١٧٥) ، والبيهقي في " السنن الصغرى " (٤/٨٠ح٣١١٥) ، وفي " السنن الكبرى (٩/٦٠٤ح١٩٦٥٥) ، وابن جميع الصيدائوي في " معجم الشيوخ " (١/٣٨٣) - ، وأبو يعلى (٢/٤٣٩ح١٢٤٤) ، (٢/٤٦٥ح١٢٨٧) ، وابن حبان في " الصحيح " (١٢/٨٧ح٥٢٨١) ، والحاكم في " المستدرک " (٤/١٤٧ح٧١٨٠) ، جميعهم من طريق يزيد بن هارون به بنحوه مطولاً وبعض طرقه مختصراً .

* أخرجه معمر (١١/٢٧٤ح٢٠٥٢٨) ، وأحمد (١٧/٤٢٦ح١١٣٢٥) ، وعبد بن حميد في " المنتخب " (٢/٦٩ح٨٦٨) ، وتمام في " فوائده " (١/٧٨ح١٧٥) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٩/٣٣١ح١٨٦٩١) ، جميعهم من طريق معمر بن راشد ، وأحمد (١٧/٩٧ح١١٠٤٥) ، (١٨/١٥٩ح١١٦١٥) من طريق حماد بن سلمة ، وأحمد (١٨/٣٣١ح١١٨١٢) ، والطحاوي في " شرح المشكل " (٧/٢٥٣ح٢٨٢٤) ، (٤/٢٤٠ح٦٦٢٧) من طريق علي بن عاصم ،

ثلاثتهم (معمر ، وحماد ، وعلي) عن سعيد الجريري به بنحوه مطولاً وبعض طرقه مختصراً .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه - موقوفاً :

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (١١/٤٥٤ح٣٤٠٣٦) عن حماد بن أسامة عن الجريري به مختصراً على الضيافة فقط .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية يزيد بن هارون ، ومعمربن راشد ، وحماد بن سلمة ، وعلي بن عاصم .
والوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه - موقوفاً ، وهذه رواية حماد بن أسامة .

الوجه الأول : رواه :

- ١ . معمربن راشد : وهو ثقة ثبت ^(١) .
- ٢ . حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٢) .

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٣ . يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن .

٤ . علي بن عاصم : وهو ضعيف ^(٣) .

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا إشكال في ذلك فقد وافقت روايتهما رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

الوجه الثاني : رواه :

حماد بن أسامة : وهو ثقة ثبت ربما دلس ^(١) ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٥) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٦) .

والوجه الأول أصح ، إذ أنه من رواية الأكثر والأوثق من أصحابه .
ولقد قال البيهقي : " تفرد به سعيد بن إياس الجريري وهو من الثقات ، إلا أنه اختلط
في آخر عمره ، وسمع يزيد بن هارون عنه بعد اختلاطه ، ورواه أيضاً حماد بن سلمة عن
الجريري وليس بالقوي " ^(٢) ، وهذا ليس بصحيح ، فإن حماد بن سلمة ثقة ، وسماعه من
الجريري قبل الاختلاط ، قال الألباني : " إن كان يعني أن السند إلى حماد بن سلمة بذلك
ليس بالقوي ، فممكن وإن كان يعني أن حماداً نفسه ليس بالقوي أو أنه روى عنه في
الاختلاط ، فليس بصحيح ، لأن حماداً ثقة ، وفيه كلام لا يضر ، وقد روى عن الجريري
قبل الاختلاط " ^(٣) ، وصحح الوجه الأول ابن حبان والحاكم وابن حجر ، وسكت عنه
الذهبي ^(٤) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٢) .

(٢) السنن الكبرى (٦٠٤/٩) .

(٣) إرواء الغليل (١٦١/٨)

(٤) صحيح ابن حبان (٨٧/١٢) ، المستدرک ، (١٤٧/٤) ، فتح الباري (٨٩/٥) .

الحديث الثامن والستون :

قال ابن ماجة (٢/١١٥٩ ح ٣٥٠٧) : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « الْعَيْنُ حَقٌّ » .

ترجمة الرواة :

- أبو بكر بن أبي شيبة ، ثقة حافظ^(١) .
 - إسماعيل بن علي ، ثقة حافظ^(٢) .
 - مضارب بن حزن ، ويقال ابن بشير التميمي ، ويقال العجلي ، ومنهم من غاير بن التميمي والعجلي ، وبين ابن حزن وابن بشير ، أبو عبد الله ، روى عن أبي هريرة وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ، وروى عنه سعيد الجريري وخالد بن سمير ، وثقه ابن حبان والعجلي ، وقال ابن حجر : مقبول ، وهو كذلك^(٣) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجة - كما تقدم - ، وأحمد (١٦/٢١٥ ح ١٠٣٢١) من طريق إسماعيل بن علي به بلفظه ، إلا أن روايته فيما يرويه أحمد عنه فيها زيادة : " لا عدوى ولا هامة ، وخير الطير الفأل " .

* أخرجه البخاري (٧/١٣٢ ح ٥٧٤٠) ، ومسلم (٤/١٧١٩ ح ٢١٨٧) ، ، وأحمد

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٣) الثقات (٥/٤٥٣) ، الثقات للعجلي (٢/٢٨١) ، تهذيب الكمال (٤٨/٢٨) ، التقريب (١/٥٣٤) .

(١٣/٥٤٣ح٥٨٢٤٥) ، ومن طريقه - أبو داود (٦/٢٨ح٣٨٧٩) - عن معمر عن همام بن منبه ،

وأحمد (١٥/٢٦٩ح٩٤٥٤) من طريق علي بن رباح ، كلاهما (همام ، وعلي) عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به بلفظه ، إلا أن رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - فيما يرويه عنه همام عند البخاري وأحمد فيها زيادة : " ونهى عن الوشم " ، وروايته فيما يرويه عنه علي بن رباح فيها زيادة : " لا عدوى ولا طيرة " .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتابع في أبي هريرة - رضي الله عنه - ، فرواه :

١. همام بن منبه : وهو ثقة ^(١) .

٢. علي بن رباح : وهو ثقة ^(٢) .

والحديث صحيح ، ولكن بإسناده هذا ضعيف لأن فيه مضارب بن حزن ، وهو مقبول ، ولم يتابع - كما تقدم - .

(١) التقريب (١/٥٧٤) .

(٢) المصدر السابق (١/٤٠١) .

الحديث التاسع والستون :

قال ابن ماجة (٢/١٤٣٤ ح ٤٢٩٠) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : " نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ ، يُقَالُ : أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيِّهَا ؟ فَنَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ " .

ترجمة الرواة :

- محمد بن يحيى الذهلي ، ثقة حافظ جليل^(١) .
- أبو سلمة ، ثقة ثبت^(٢) .
- حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة^(٣) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٤) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجة - كما تقدم - .

* أخرجه أبو نعيم في " تاريخ أصبهان " (٣٣٣/١) من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به بمعناه .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٦٧) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر (٣٥) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في ابن عباس - رضي الله عنهما - ، فرواه :

١. عطاء بن أبي رباح : وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال^(١).

والحديث صحيح ، ورواه ثقات .

(١) التقريب (٣٩١/١) .

الحديث السبعون :

قال أحمد (١/٤٨٥ ح ٤٢٩) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : « أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ قَالُوا : بَلَى ، » فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَتَمَضَّمْ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْشَرَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذَرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا » ، ثُمَّ قَالَ : « وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأُذُنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ » ، ثُمَّ قَالَ : « قَدْ تَحَرَّيْتُ لَكُمْ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . »

ترجمة الرواة :

- يزيد بن هارون ، ثقة متقن^(١) .
- عروة بن قبيصة ، روى عن عدي بن أرطاة ، وروى عنه سعيد الجريري وإياس بن دغفل ، ذكره ابن حبان في الثقات^(٢) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

* أخرجه أحمد (١/٥٥٧ ح ٥٥٤) من طريق خالد الواسطي عن سعيد الجريري به بنحوه .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٢) التاريخ الكبير (٣٣/٧) ، الإكمال برجال المسند (٢٩٣/١) ، الثقات (٢٨٧/٧) .

دراسة الحديث :

- روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :
١. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن .
 ٢. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ^(١).

وهما ممن روى عنه بعد اختلاطه ، وهذا الحديث ضعيف لجهالة الرجل الأنصاري .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

الحديث الواحد والسبعون :

قال أحمد (١١/٤٦٤ ح ٦٨٧٧) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رضي الله عنهما - ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِصِيَامٍ ، قَالَ : « صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، فَرِدْنِي ، قَالَ : « صُمْ يَوْمَيْنِ ، وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، فَرِدْنِي ، قَالَ : « فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ » ، قَالَ : فَمَا زَالَ يَحُطُّ لِي ، حَتَّى قَالَ : « إِنَّ أَفْضَلَ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ ، أَوْ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ - شَكَ الْجُرَيْرِيُّ - صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا » ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَمَّا ضَعُفَ : « لَيْتَنِي كُنْتُ قَنَعْتُ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - » .

ترجمة الرواة :

- عبد الوهاب بن عطاء ، صدوق ربما أخطأ^(١) .
- أبو العلاء يزيد بن عبد الله ، ثقة^(٢) .
- مطرف بن عبد الله ، ثقة عابد فاضل^(٣) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٥) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

* أخرجه مسلم (١١٥٩/٢ ح ٨١٧)، والنسائي (٢٣٩٤ ح ٢١٢/٤)،
 (٢٤٠٣ ح ٢١٧/٤)، وأحمد (١١٤/١١ ح ٦٩١٥) من طريق أبي عياض عمرو بن الأسود،
 وأحمد (١٠٣/١١ ح ٦٥٤٥)، (١١٤/١١ ح ٦٩٥١) من طريق شعيب بن محمد بن
 عبد الله،

والنسائي (٢٣٩٥ ح ٢١٢/٤)، وأحمد (٦٥٨/١١ ح ٧٠٨٧) من طريق الحارث بن
 عبد الله بن أبي ربيعة،

ثلاثتهم (عمرو، وشعيب، والحارث) عن عبد الله بن عمرو به بنحوه، دون قول
 عبد الله بن عمرو الأخير.

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. عبد الوهاب بن عطاء : هو صدوق ربما أخطأ وهو ممن روى عن سعيد الجريري بعد
 اختلاطه .

وتوبع في عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - ، فرواه :

١. أبو عياض عمرو بن الأسود : وهو ثقة^(١) .

٢. شعيب بن محمد بن عبد الله : وهو صدوق^(٢) .

٣. الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة : وهو صدوق^(٣) .

وهو حديث حسن بهذا الإسناد ، وقد صحَّ الحديث من طرق أخرى ، منها ما أخرجه
 مسلم - كما تقدم - .

(١) التقريب (٤١٨/١) .

(٢) المصدر السابق (٢٦٧/١) .

(٣) المصدر السابق (١٤٦/١) .

الحديث الثاني والسبعون:

قال أحمد (١١/٥٤٠ ح ٦٩٤٨) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَسْتَاذٍ ، عَنِ الصَّدْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رضي الله عنهما - ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يَتَحَلَّى الذَّهَبَ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِبَاسَهُ فِي الْجَنَّةِ » .

ترجمة الرواة :

- يزيد بن هارون ، ثقة متقن ^(١) .
 - ميمون بن أستاذ الهزلي ، روى عن عبد الله بن عمرو والبراء بن عازب - رضي الله عنهم - ، وروى عنه سعيد الجريري وعوف بن أبي جميلة ، وثقه يحيى بن معين ، وقال علي بن المديني : كان يحيى لا يحدث عنه ^(٢) .
 - الصديفي ، قال يحيى بن معين : روى يزيد بن هارون عن الجريري عن ميمون بن أستاذ عن الصديفي عن عبد الله بن عمرو أو عن عبد الله بن عمر ، قال أبو الفضل : شككت أنا لم يشك يحيى ، فقلت ليحيى من الصديفي هذا ؟ ، قال : لا أدري ، هكذا قال يزيد ^(٣) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٢) الإكمال لرجال المسند (٤٢٩/١) الثقات (٤١٨/٥) ، تعجيل المنفعة (٢٩٥/٢) .

(٣) تاريخ ابن معين (٩٨/١) .

* أخرجه ابن شاهين في " ناسخ الحديث ومنسوخه " (١/٤٤٥ ح ٥٨٧) من طريق بشر بن المفضل عن سعيد الجريري به بلفظه ، إلا أن رواية بشر بن المفضل لم يذكر الصديقي .

* أخرجه أحمد (١١٦/١١ ح ٦٥٥٦) ، (١١١/٥٣٩ ح ٦٩٤٧) من طريق عوف بن أبي جميلة عن ميمون بن أستاذ به بلفظه ، إلا أنه لم يذكر الصديقي .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. بشر بن المفضل : وهو ثقة ثبت ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ^(١).

٢. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .

قال عبد الله بن أحمد : " ضرب أبي على هذا الحديث ، فظننت أنه ضرب عليه لأنه خطأ ، وإنما هو ميمون بن أستاذ ، عن عبد الله بن عمرو ، وليس فيه : عن الصديقي ، ويقال : إن ميمون هذا هو الصديقي لأن سماع يزيد بن هارون من الجريري آخر عمره والله أعلم " ^(٢).

فهنا مزيد في متصل الأسانيد ، كما جاء من طريق بشر بن المفضل وعوف بن أبي جميلة دون ذكر الصديقي ، ورواية بشر مقدمة على رواية يزيد ، فهو ممن روى عنه قبل اختلاطه بخلاف يزيد ، وهذه الزيادة من الجريري بعد اختلاطه ، فلم يروها سوى يزيد بن هارون ، كما قال يحيى بن معين .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لكنه صحيح من طريق بشر بن المفضل وعوف بن أبي جميلة .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢) .

(٢) مسند أحمد (١١/٥٣٩) .

الحديث الثالث والسبعون :

قال أحمد (١٤/٥٣ ح ٨٣٠١) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَقَمْتُ بِالْمَدِينَةِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَةً ، فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا لَنَا ثِيَابٌ إِلَّا الْبِرَادُ الْمَتَفَتَّقَةُ^(١) ، وَإِنَّهُ لِيَأْتِي عَلَيَّ أَحَدِنَا الْأَيَّامُ مَا يَجِدُ طَعَامًا يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لِيَأْخُذَ الْحَجَرَ فَيَشُدُّهُ عَلَى أَحْمَصِ بَطْنِهِ ، ثُمَّ يَشُدُّهُ بِثَوْبِهِ لِيُقِيمَ بِهِ صُلْبَهُ « فَكَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَنَا تَمْرًا ، فَأَصَابَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِثْلَ سَبْعِ تَمْرَاتٍ فِيهِنَّ حَشَفَةٌ^(٢) » ، فَمَا سَرَّنِي أَنْ لِي مَكَانَهَا تَمْرَةٌ جَيِّدَةٌ ، قَالَ : قُلْتُ : لِمَ ؟ قَالَ : تَشُدُّ لِي مِنْ مَضْغِي قَالَ : فَقَالَ لِي : « مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ » قُلْتُ : مِنْ الشَّامِ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : « هَلْ رَأَيْتَ حَجَرَ مُوسَى ؟ » قُلْتُ : وَمَا حَجَرُ مُوسَى ؟ ، قَالَ : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِمُوسَى قَوْلًا تَحْتَ ثِيَابِهِ فِي مَذَاكِرِهِ » ، قَالَ : « فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ » ، قَالَ : « فَسَعَتْ بِثِيَابِهِ » ، قَالَ : " فَتَبِعَهَا فِي أَثَرِهَا وَهُوَ يَقُولُ : يَا حَجْرُ ، أَلْقِ ثِيَابِي ، يَا حَجْرُ ، أَلْقِ ثِيَابِي ، حَتَّى أَتَتْ بِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَرَأَوْهُ سَوِيًّا حَسَنَ الْخَلْقِ ، فَلَجَبَهُ ثَلَاثَ لِحَبَاتٍ^(٣) » فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ « لَوْ كُنْتُ نَظَرْتُ ، لَرَأَيْتُ لِحَبَاتِ مُوسَى فِيهِ " .

ترجمة الرواة :

- عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثقة^(٤) .

(١) المتفتقة : الفتق خلاف الرتق ، فتقه يُفْتَقُ وَيُفْتَقُ فَتَقًا : شقه ، لسان العرب (١٠/١٧٦) .

(٢) حشفة : الحشف من التمر : ما لم يُثَوِّ ، فإذا يبس صلب وفسد لا طعم له ولا لحاء ولا حلاوة ، لسان العرب (٣/١٩٠) .

(٣) لحيه : قال أبو موسى : كذا في مسند أحمد بن حنبل ولا أعرف وجهه إلا أن يكون بالحاء مع التاء من اللحت وهو الضرب ، لحته بالعصا أي ضربه ، النهاية في الغريب (٤/٢٣٣) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣) .

- عبد الوارث العنبري ، ثقة ثبت ^(١) .
 - عبد الله بن شقيق ، ثقة في نصب ^(٢) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ، ومسلم (٤/١٨٤٢ ح ٣٣٩) من طريق خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق به بمعناه مختصراً على قصة موسى - عليه السلام - .

* أخرجه البخاري (١/٦٤٤ ح ٢٧٨) ، ومسلم (١/٢٦٧ ح ٣٣٩) و (٤/١٨٤١ ح ٣٣٩) ، وأحمد (١٣/٥٠٧ ح ٨١٧٣) من طريق همام بن منبه ، والبخاري (٧/٧٤٤ ح ٥٤١١) و (٧/٧٩٤ ح ٥٤٤٢) ، والترمذي (٤/٦٤٦ ح ٢٤٧٤) ، وابن ماجه (٢/١٣٩٢ ح ٤١٥٧) ، وأحمد (١٣/٣٤٤ ح ٧٩٦٥) و (١٤/٢٨٠ ح ٨٦٣٣) و (١٥/٢١٩ ح ٩٣٧٣) من طريق أبي عثمان النهدي عبد الرحمن ،

والبخاري (٤/١٥٦ ح ٣٤٠٤) و (٦/١٢١ ح ٤٧٩٩) ، والترمذي (٥/٣٥٩ ح ٣٢٢١) ، وأحمد (١٥/٤٤٤ ح ٩٠٩١) و (١٦/٣٩٦ ح ١٠٦٧٨) و (١٦/٥٣٢ ح ١٠٩١٤) من طريق الحسن البصري ،

والبخاري (٤/١٥٦ ح ٣٤٠٤) و (٦/١٢١ ح ٤٧٩٩) ، والترمذي (٥/٣٥٩ ح ٣٢٢١) ، وأحمد (١٦/٣٩٦ ح ١٠٦٧٨) من طريق محمد بن سيرين ، والبخاري (٤/١٥٦ ح ٣٤٠٤) و (٦/١٢١ ح ٤٧٩٩) ، والترمذي (٥/٣٥٩ ح ٣٢٢١) من طريق خِلاص بن عمرو ،

خمسهم (همام ، وأبو عثمان ، والحسن ، ومحمد ، وخلاص) عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به بنحوه .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٢) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٢) .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. عبد الوارث العنبري : وهو ثقة ثبت ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في عبد الله بن شقيق ، رواه :

١. خالد الحذاء : وهو ثقة يرسل ^(١).

وتوبع في أبي هريرة - رضي الله عنه - ، رواه :

١. همام بن منبه : وهو ثقة ^(٢).

٢. أبو عثمان : وهو ثقة ثبت ^(٣).

٣. الحسن البصري : وهو ثقة وكان يرسل كثيراً ويدلس ^(٤).

٤. محمد بن سيرين : وهو ثقة ثبت ^(٥).

٥. خلاص بن عمرو : وهو ثقة يرسل ^(٦) ، وهو لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه .

وهذا حديث صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم -

(١) التقريب (١/١٩١) .

(٢) المصدر السابق (١/٥٧٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٥) .

(٤) المصدر السابق (١/١٦٠) .

(٥) المصدر السابق (١/٤٨٣) .

(٦) جامع التحصيل (١/١٧٢) ، التقريب (١/١٩٧) .

الحديث الرابع والسبعون :

قال أحمد (٣٠٣/١٥ ح ٩٤٩٩) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ : " الْإِيْمَانُ يَمَانٍ ، الْإِيْمَانُ يَمَانٍ ، الْإِيْمَانُ يَمَانٍ ، رَأْسُ الْكُفْرِ الْمَشْرِقُ ، وَالْكَبْرُ وَالْفَخْرُ فِي الْفَدَّادِينَ : أَصْحَابِ الْوَبْرِ " .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن علية ، ثقة حافظ ^(١) .
- أبو مصعب هلال بن يزيد المازني ، روى عن أبي هريرة ، وروى عنه قتادة وسعيد الجريري ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه أهل البصرة ^(٢) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

* أخرجه البخاري (١٧٩/٤ ح ٣٤٩٩) ، ومسلم (٧٢/١ ح ٥٢) ، والترمذي (٧٢٦/٥ ح ٣٩٣٥) ، وأحمد (٩٠/١٣ ح ٧٦٥٢) ، و (٣١٢/١٦ ح ١٠٥٢٧) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ،

والبخاري (١٢٧/٤ ح ٣٣٠١) ، و (١٧٤/٥ ح ٤٣٩٠) ، ومسلم (٧٢/١ ح ٥٢) ، وأحمد (٢٤٠/١٥ ح ٩٤١١) ، و (٣٤١/١٦ ح ١٠٥٧٩) ، و (٥٧٩/١٦ ح ١٠٩٨٢)

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) الثقات (٥٠٤/٥) ، الجرح والتعديل (٧٣/٩) ، تعجيل المنفعة (٣٣٦/٢) .

من طريق عبد الرحمن الأعرج ،

والبخاري (١٧٣/٥ ح ٤٣٨٨) ، ومسلم (٧٣/١ ح ٥٢) ، وأحمد (١٢/١٢ ح ٤٠٢) ، و(١٦/١٦ ح ١٠٢٢٢) من طريق ذكوان أبي صالح ،

والبخاري (١٧٤/٥ ح ٤٣٨٩) من طريق سالم أبي الغيث ،

ومسلم (٧٢/١ ح ٥٢) ، والترمذي (٥١٥/٤ ح ٢٢٤٣) ، وأحمد (١٤/٤٤٠ ح ٨٨٤٦) ، و(١٥/١٥ ح ٩٢٨٦) ، و(١٥/١٥ ح ٩٨٩٥) ، و(١٦/١٦ ح ١٠٢٨٣) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب ،

ومسلم (٧١/١ ح ٥٢) ، وأحمد (١٣٣/١٢ ح ٧٢٠٢) ، و(١٣/١٣ ح ٧٦٢٧) ، و(١٣/١٣ ح ١٥٦) ، و(١٦/١٦ ح ١٢٧) ، و(١٠١٣٤ ح ١٠١٣٤) ، و(١٦/١٦ ح ٢١٩) ، و(١٠٣٢٧ ح ١٠٣٢٨) ، و(١٦/١٦ ح ٥٧٩) من طريق محمد بن سيرين ،

ومسلم (٧٣/١ ح ٥٢) ، وأحمد (١٣/٩٠ ح ٧٦٥٢) من طريق سعيد بن المسيب ،

وأحمد (١٢/٤٧٣ ح ٧٥٠٥) ، و(١٣/٨٢٤٢ ح ٥٤٣) من طريق همام بن منبه ،

وأحمد (١٤/٥٠٦ ح ٨٩٤٢) من طريق ثابت بن الحارث ،

والطيالسي (٤/٢٤٠ ح ٢٦٢٥) من طريق مطير بن سليم الوادي ،

جميعهم (أبو سلمة والأعرج وذكوان وأبو الغيث وعبد الرحمن ومحمد وسعيد وهمام

وثابت ومطير) عن أبي هريرة به بنحوه ، وبعضها مختصر .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في أبي هريرة - رضي الله عنه - ، رواه :

١. أبو سلمة : وهو ثقة مكثر ^(١).
٢. عبد الرحمن الأعرج : وهو ثقة ثبت عالم ^(٢).
٣. ذكوان أبو صالح : وهو ثقة ثبت ^(٣).
٤. أبو الغيث سالم : وهو ثقة ^(٤).
٥. عبد الرحمن بن يعقوب : وهو ثقة ^(٥).
٦. محمد بن سيرين : وهو ثقة ثبت ^(٦).
٧. سعيد بن المسيب : وهو ثقة ^(٧).
٨. همام بن منبه : وهو ثقة ^(٨).
٩. ثابت بن الحارث : وهو صحابي ^(٩).
١٠. مطير : وهو مجهول الحال ^(١٠).

والحديث صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم - ، إلا أن هذا الإسناد حسن ، لأن هلال بن يزيد لم يوثقه سوى ابن حبان ، وسكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل .

(١) التقريب (٦٤٥/١) .

(٢) المصدر السابق (٣٥٢/١) .

(٣) المصدر السابق (٢٠٣/١) .

(٤) المصدر السابق (٢٢٧/١) .

(٥) المصدر السابق (٣٥٣/١) .

(٦) المصدر السابق (٤٨٣/١) .

(٧) المصدر السابق (٢٤١/١) .

(٨) المصدر السابق (٥٧٤/١) .

(٩) تعجيل المنفعة (٣٦٨/١) .

(١٠) التقريب (٥٣٥/١) .

الحديث الخامس والسبعون :

قال أحمد (٢١٧/١٦ ح ١٠٣٢٥) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ غَلَّاقِ الْعَيْشِيِّ ، قَالَ : نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - ، قَالَ : وَمَاتَ ابْنٌ لِي فَوَجَدْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ خَلِيلِكَ شَيْئًا يُطِيبُ بِنَفْسِنَا عَنْ مَوْتَانَا ؟ قَالَ : نَعَمْ سَمِعْتُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « صِبْغُهُمْ دَعَامِصٌ ^(١) الْجَنَّةِ » .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن عليّة ، ثقة حافظ ^(٢) .
- خالد بن غلّاق العيشي ، ويقال علاق ، وقيل القيسي ، أو العبسي ، أبو حسان ، روى عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، وروى عنه سعيد الجريري وأبو السليل ، مقبول ^(٣) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

* أخرجه البخاري في " الأدب المفرد " (١/٦٣ ح ١٤٥) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ،

(١) واحدهم (دعموص) بضم الدال أي صغار أهلها ، وأصل الدعموص دُوَيْبَةٌ تكون في الماء لا تفارقه ، أي أن هذا الصغير في الجنة لا يفارقتها ، شرح النووي لمسلم (٤٧٦/٨) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٣) التاريخ الكبير (١٦٦/٣) ، تهذيب الكمال (١٤٨/٨) ، التقريب (١/١٩٠) .

وابن راهوية (١٩٦/١ ح ١٤٤) من طريق وهيب بن خالد ،
كلاهما (عبد الأعلى ، وهيب) عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أن رواية عبد
الأعلى قال " خالد العبسي " ، ورواية وهيب قال " خالد القيسي " .

* أخرجه مسلم (٢٠٢٩/٤ ح ٢٦٣٥) ، وأحمد (٢٢٠/١٦ ح ١٠٣٣١) ،
(١٦/٣٦٣ ح ١٠٦٢٠) ، كلاهما من طريق خالد بن غلاق به ، وفيه زيادة " صغارهم
دعاميص الجنة يتلقى أحدهم أباه - أو قال أبويه - ، فيأخذ بثوبه - أو قال بيده - ، كما
أخذ أنا بصنفة ثوبك هذا ، فلا يتناهى - أو قال فلا ينتهي - حتى يدخله الله وأباه الجنة "

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ .
٢. عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ^(١).
٣. وهيب بن خالد : وهو ثقة ثبت لكنه تغير بأخرة ^(٢).

وكلهم ممن روى عنه قبل اختلاطه ، والحديث صحيح ، أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٩) .

الحديث السادس والسبعون :

قال أحمد (١٦/٤٢٥ ح ١٠٧٣٠) : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ،
عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ شَتِيرِ بْنِ نَهَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -
رضي الله عنه - ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي
الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْيَانِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ » قَالَ : وَتَلَا : (وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا
تَعُدُّونَ) [الحج : ٤٧] .

ترجمة الرواة :

- سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي ، ثقة حافظ غلط في أحاديث ،
مات سنة ٢٠٤ هـ ، روى عن سفيان الثوري وشعبة ، وروى عنه أحمد وعمرو بن علي
الفلاس^(١) .
- شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ متقن^(٢) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٣) .
- شتير بن نهار العبدي ، ويقال شُمير ، روى عنه أبو نضرة ومحمد بن واسع ، وروى
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، وثقه ابن حبان ، وقال أحمد : لا أعرفه ، وقال الذهبي :
نكرة ، وقال ابن حجر : صدوق ، والأقرب أنه مجهول ، وهذا اختيار الدارقطني^(٤) .

(١) التقييد (٢٠٩/١) ، تهذيب الكمال (٤٠١/١١) ، التقريب (٢٥٠/١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٩) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٤٤٠/١) ، الثقات (٣٤٦/٤) ، تهذيب الكمال (٣٧٨/١٢) ، موسوعة أقوال الدارقطني

(١٨٨/١٧) ، ميزان الاعتدال (٢٣٤/٢) ، التقريب (٢٥٤/١) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عليه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن شتير بن نهار عن أبي هريرة -
رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

والطبراني في " المعجم الأوسط " (٨ / ٣٥٧ ح ٨٨٦٥) من طريق عدي بن الفضل ،
والبيهقي في " البعث والنشور " (١ / ٢٤٠ ح ٤٠٦ و ٤٠٧) من طريق حماد بن سلمة ،

كلاهما (عدي وحماد) عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أن روايتهما فيها زيادة
وصف أهل الجنة ، ورواية عدي قال " عقيل بن سمير " بدل شتير ، وحماد قال مرة " شمير " .

* أخرجه الترمذي (٤ / ٥٧٨ ح ٢٣٥٣) ، وأبو نعيم في " الحلية " (٧ / ٩١) ، والبيهقي
في " الشعب " (١٣ / ٢٣ ح ٩٨٩٧) من طريق قبيصة ،

والنسائي في " السنن الكبرى " (١٠ / ١٩٢ ح ١١٢٨٥) من طريق الأسود بن عامر ،
وأبو يعلى (١٠ / ٤١١ ح ٦٠١٨) من طريق مؤمل بن إسماعيل ،
وأبو نعيم في " الحلية " (٧ / ٩١) ، وابن بشران في " أماليه " (١ / ٨٥ ح ٨٤) من طريق
خلاد بن يحيى ،

وأبو نعيم في " الحلية " (٨ / ٢١٢) من طريق محمد بن السماك ،
وأبو نعيم في " الحلية " (٨ / ٢٥٠) من طريق يوسف بن أسباط ،
والبيهقي في " البعث والنشور " (١ / ٢٤١ ح ٤٠٨) من طريق محمد بن يوسف ،
جميعهم عن سفيان الثوري ،

والترمذي (٤/٥٧٨ ح ٢٣٥٤) من طريق يحيى بن يعلى المحاربي ،
 وابن ماجه (٢/١٣٨٠ ح ٤١٢٢) ، وابن أبي شيبة في " المصنف " (١٢/١٧٤ ح ٣٥٣٩٥) من طريق محمد بن بشر ،
 وأحمد (١٣/٣٢٨ ح ٧٩٤٦) ، و(١٥/٥١١ ح ٩٨٢٣) من طريق يزيد بن هارون ،
 وأحمد (١٤/٢٠٨ ح ٨٥٢١) من طريق حماد بن سلمة ،
 وابن حبان في " الصحيح " (٢/٤٥١ ح ٦٧٦) ، وهناد في " الزهد " (١/٣٢٤) من
 طريق عبدة بن سليمان ،

وابن المقرئ في " معجمه " (١/٩٧ ح ٢٢٥) من طريق زائدة ،
 وأبو نعيم في " الحلية " (٨/٢١٢) من طريق محمد بن السماك ،

جميعهم (سفيان ، ويحيى ، ومحمد ، ويزيد ، وحماد ، وعبدة ، وزائدة ، وابن السماك)
 عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ،
 وأحمد (١٦/٣٨٣ ح ١٠٦٥٤) ، وابن الأعرابي في " معجمه " (٣/١١٠٧ ح ٢٣٢٧) ،
 وأبو نعيم في " الحلية " (٨/٣٠٦) ، والبيهقي في " البعث والنشور " (١/٢٤١ ح ٤٠٩) ،
 وأبو نعيم الأصبهاني في " تاريخ أصبهان " (٢/٢٠) من طريق أبي بكر بن عيَّاش عن
 الأعمش عن ذكوان أبي صالح ،

وأبو نعيم في " الحلية " (٧/٩٩) من طريق سلمان الأشجعي أبي حازم ،

ثلاثتهم (أبو سلمة ، وذكوان ، وأبو حازم) عن أبي هريرة به بنحوه ، إلا أن رواية
 سفيان الثوري فيما يرويه عنه يوسف بن أسباط قال " مائة عام " ، ورواية محمد بن عمرو
 فيما يرويه عنه محمد بن السماك قال " بيوم " ، ورواية أبي حازم مطولة .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن شتير بن نهار عن أبي هريرة -

رضي الله عنه - موقوفاً :

أخرج ابن المبارك ونعيم بن حماد في " الزهد " (١/٥٢٠ ح ١٤٧٦) ، والطبري في " تفسيره " (١٨/٦٥٩) من طريق إسماعيل بن عليّة عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أنه مرة أبهم شتير فقال " عن رجل " ، ومرة قال " عن سمير " ، وفيه زيادة وصف أهل الجنة .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عليه من وجهين ، الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن شتير بن نهار عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية شعبة وعدي بن الفضل وحماد بن سلمة .
والوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن شتير بن نهار عن أبي هريرة - رضي الله عنه - موقوفاً ، وهذه رواية إسماعيل بن عليّة .

الوجه الأول : رواه :

- ١ . شعبة بن الحجاج : وهو ثقة حافظ متقن .
- ٢ . عدي بن الفضل : وهو متروك^(١) .
- ٣ . حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة^(٢) .
وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في أبي هريرة - رضي الله عنه - ، رواه :

- ١ . أبو سلمة : وهو ثقة مكث^(٣) .
- ٢ . ذكوان أبي صالح : وهو ثقة ثبت^(٤) .
- ٣ . سلمان الأشجعي : وهو ثقة^(١) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٣) التقريب (١/٦٤٥) .

(٤) المصدر السابق (١/٢٠٣) .

الوجه الثاني : رواه :

١ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهو مما روى عنه قبل اختلاطه .

والوقف أصح ، وقد رجح هذا الوجه الدارقطني^(٢) ، وهو من رواية إسماعيل بن عليّة وهو أروى أصحاب الجريري ، وأما الوجه الأول فقد رواه عنه شعبة وحماد قبل اختلاطه ، وعدي بعده ، وقال البيهقي : " والصحيح رواية غير حماد " .
والحديث من هذا الطريق ضعيف ، لجهالة شتير .

(١) المصدر السابق (٢٤٦/١) .

(٢) علل الدارقطني (١٢/١١) .

الحديث السابع والسبعون :

قال أحمد (١٣٢/١٧ ح ١١٠٧٦) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رضي الله عنه - ، قَالَ : اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ ، وَهُوَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تُبَانَ لَهُ ، فَلَمَّا تَقَضَّيْنِ أَمْرَ بَيْنِيَانِهِ فَنُقِضَ ، ثُمَّ أُبَيِّنْتُ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ ، فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَأُعِيدَ ، ثُمَّ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهَا أُبَيِّنْتُ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَخَرَجْتُ لِأُخْبِرْكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحِيفَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ ، فَنَسِيَتْهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ ، وَالسَّابِعَةِ ، وَالْخَامِسَةِ » ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا ، قَالَ : " أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ فَمَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ ؟ قَالَ : تَدْعُ النَّبِيَّ تَدْعُونَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَالَّتِي تَلِيهَا التَّاسِعَةُ ، وَتَدْعُ النَّبِيَّ تَدْعُونَ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ وَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ ، وَتَدْعُ النَّبِيَّ تَدْعُونَ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ وَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ " .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ^(١) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٢) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

* أخرجه مسلم (٨٢٦/٢ ح ١١٦٧) ، وأبو داود (٦٣٢/٢ ح ١٣٨٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة ،

وأحمد (٢١٥/١٨ ح ١١٦٧٩) من طريق حميد الطويل ،
كلاهما (سعيد ، وحميد) من طريق أبي نضرة به بنحوه ، إلا أن رواية حميد مختصرة .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتابع في أبي نضرة ، فرواه :

١ . سعيد بن أبي عروبة : وهو ثقة مدلس^(١) .

٢ . حميد الطويل : وهو ثقة مدلس^(٢) .

والحديث صحيح ، أخرجه مسلم - كما تقدم - .

(١) التقريب (٢٣٩/١) .

(٢) المصدر السابق (١٨١/١) .

الحديث الثامن والسبعون :

قال أحمد (١٦٥/١٧ ح ١١١٠٠) : حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ فِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ ، وَمِنْهُمْ فِي النَّارِ إِلَى كَعْبِيهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ اغْتُمِرَ فِي النَّارِ إِلَى أَرْبَعِيهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَى صَدْرِهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِ اغْتُمِرَ فِي النَّارِ » قَالَ عَفَّانُ : « مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ قَدِ اغْتُمِرَ ^(١) » .

ترجمة الرواة :

- الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، مات سنة ٢٠٨ هـ أو ٢٠٩ هـ أو ٢١٠ هـ ، روى عن حماد بن سلمة وحماد بن زيد ، وروى عنه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة ، ثقة ^(٢) .
- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار ، مات سنة ٢١٩ هـ أو ٢٢٠ هـ ، روى عن حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية ، وروى عنه أحمد والبخاري ، ثقة ثبت ربما وهم ^(٣) .
- حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٤) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٥) .

(١) اغتمر : العَمُر : الكثير ، أي يغمر من دخله ويغطيه ، النهاية في الغريب (٣٨٣/٣) .

(٢) الثقات (١٧٠/٨) ، تهذيب الكمال (٣٢٨/٦) ، التقريب (١٦٤/١) .

(٣) تهذيب الكمال (١٦٠/٢٠) ، التقريب (٣٩٣/١) ، الخلاصة (٢٦٨/١) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .
وأحمد (٢٦٦/١٨ ح ١١٧٣٩) عن عفان به بلفظه ، دون قول عفان الأخير .

* أخرجه مسلم (١/١٩٥ ح ٢١١) ، وأحمد (١٧/٣١٤ ح ١١٢١٦) من طريق النعمان بن أبي العياش عن أبي سعيد الحدرى - رضي الله عنه - به بمعناه ، إلا أن رواية النعمان عند مسلم مختصرة ، وعند أحمد مطولة .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :
حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير بأخرة ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، والحديث صحيح ، أخرجه مسلم - كما تقدم - .

الحديث التاسع والسبعون :

قال أحمد (١٨/٣٢٨ ح ١١٨٠٩) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رضي الله عنه - قَالَ : غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ - رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَقَالُوا لَهُ : لَوْ قَوْمَتَ لَنَا سِعْرَنَا ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُقْوَمُ ، أَوْ الْمُسَعَّرُ ، إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَفَارِقَكُمْ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ ، فِي مَالٍ وَلَا نَفْسٍ » .

ترجمة الرواة :

- علي بن عاصم ، ضعيف ^(١) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٢) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

* أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (٦/١١٠ ح ٥٩٥٥) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد الجريري به بنحوه .

* أخرجه ابن ماجة (٢/٧٤٢ ح) من طريق قتادة عن أبي نضرة به بمعناه .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٦) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة^(١) ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .
٢. علي بن عاصم : وهو ضعيف ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .

ولا إشكال في ذلك ، فقد وافقت روايته رواية عبد الأعلى .

وتوبع في أبي نضرة ، رواه :

١. قتادة : وهو ثقة ثبت^(٢) .

والحديث صحيح ، إلا إن هذا الإسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم ، وتابعه عبد الأعلى بن عبد الأعلى - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٢) التقريب (٤٥٣/١) .

الحديث الثمانون :

قال أحمد (١٨/٣٤٦ ح ١١٨٣١) : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ مَخَافَةَ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا رَأَهُ » .

ترجمة الرواة :

- خلف بن الوليد الجوهري العتكي ، أبو الوليد البغدادي ، روى عن خالد الطحان وشعبة ، وروى عنه أحمد وأبو زرعة ، ثقة ^(١) .
- خالد الواسطي ، ثقة ثبت ^(٢) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٣) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

* أخرجه البيهقي في " الشعب " (١٠/٦٣ ح) من طريق علي بن عاصم عن سعيد الجريبي به .

* أخرجه الترمذي (٤/٤٨٣ ح ٢١٩١) ، وابن ماجة (٢/١٣٢٨ ح ٤٠٠٧) ، وأحمد

(١) الجرح والتعديل (٣/٣٧١) ، الإكمال لرجال المسند (١/١٢٢) ، الثقات (٨/٢٢٧) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٣) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

(١١١٤٣ح٢٢٧/١٧) و (١٣١/١٨ح١١٥٨٧) من طريق علي بن زيد بن جدعان

،

وأحمد (١١٠١٧ح٦١/١٧) و (١١٤٩٨ح٧٠/١٨) من طريق سليمان التيمي ،
 وأحمد (١١٤٠٣ح٤٩٠/١٧) من طريق أبي مسلمة سعيد بن يزيد ،
 وأحمد (١١٤٢٨ح٢١/١٨) من طريق المستمر بن الريان ،
 وأحمد (١١٧٩٣ح٣١٧/١٨) و (١١٨٦٩ح٣٤٧/١٨) من طريق قتادة ،
 خمستهم (علي ، وسليمان ، وأبي مسلمة ، والمستم ، وقتادة) عن أبي نضرة به .

* أخرجه أحمد (١١٤٧٤ح٥٣/١٨) و (١١٦٧٨ح٢١٤/١٨) و
 (١١٨٢٤ح٣٤١/١٨) من طريق الحسن البصري ،
 وأحمد (١١٦٩٩ح٢٣٠/١٨) و (١١٧٩٣ح٣١٧/١٨) و (١١٨٦٨ح٣٧٣/١٨)
 من طريق أبي البخترى سعيد بن فيروز ،
 وأحمد (١١٨٦٨ح٣٧٣/٢٨) من طريق رجل ،
 ثلاثتهم (الحسن ، وأبو البخترى ، ورجل) عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه
 - به .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :
 ١ . خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت .
 ٢ . علي بن عاصم : وهو ضعيف ^(١) .
 وكلاهما ممن روى عنه بعد اختلاطه .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٦) .

وتوبع في أبي نضرة ، فرواه :

١. علي بن زيد : وهو ضعيف ^(١).
٢. سليمان التيمي : وهو ثقة ^(٢).
٣. أبو مسلمة : وهو ثقة ^(٣).
٤. المستمر بن الريان : وهو ثقة ^(٤).
٥. قتادة بن دعامة : وهو ثقة ثبت ^(٥).

وتوبع في أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ، رواه :

١. الحسن البصري : وهو ثقة كان يرسل كثيراً ويدلس ^(٦).
٢. أبو البختري : وهو ثقة ثبت كثير الإرسال ^(٧).
٣. رجل : مجهول .

وطريق الحسن وأبي البختري منقطع ، فكلاهما لم يسمع من أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ^(٨) ، وأخرج أحمد رواية (عن رجل) فيما يرويه عنه أبو البختري فتبين انقطاع طريق أبي البختري ، وهو ضعيف لجهالة الرجل .
وهذا حديث صحيح .

(١) التقريب (٤٠١/١) .

(٢) المصدر السابق (٢٥٢/١) .

(٣) التقريب (٢٤٢/١) .

(٤) المصدر السابق (٥٢٧/١) .

(٥) المصدر السابق (٤٥٣/١) .

(٦) المصدر السابق (١٦٠/١) .

(٧) المصدر السابق (٢٤٠/١) .

(٨) المراسيل (٤١/١) ، جامع التحصيل (١٦٣/١) .

الحديث الواحد والثمانون :

قال أحمد (٣٠٩/٢٥ ح ١٥٩٥٥) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً : عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، قَالَ : لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ قُطْنٍ مُنْبَتِرٍ الْحَاشِيَةِ ، فَقُلْتُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَوْتَى ، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَوْتَى ، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَوْتَى ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا هَكَذَا " قَالَ : سَأَلْتُ عَنِ الْإِزَارِ ؟ فَقُلْتُ : أَيْنَ أَتَرُّ ؟ فَأَقْبَعَ ظَهْرَهُ بِعَظْمٍ سَاقِهِ ، وَقَالَ : « هَاهُنَا أَتَرُّ ، فَإِنَّ أَبِيْتَ ، فَهَاهُنَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنَّ أَبِيْتَ ، فَهَاهُنَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ ، فَإِنَّ أَبِيْتَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ » ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَعْرُوفِ ؟ فَقَالَ : " لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ صَلَاةَ الْحَبْلِ ، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ شِسْعَ النَّعْلِ ، وَلَوْ أَنْ تَنْزِعَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنْاءِ الْمُسْتَسْقِي ، وَلَوْ أَنْ تُنْحِيَ الشَّيْءَ مِنْ طَرِيقِ النَّاسِ يُؤْذِبُهُمْ ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهَكَ إِلَيْهِ مُنْطَلِقٌ ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ فَتَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَلَوْ أَنْ تُؤَنَسَ الْوَحْشَانَ فِي الْأَرْضِ ، وَإِنْ سَبَّكَ رَجُلٌ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ فِيهِ نَحْوَهُ ، فَلَا تَسْبُهُ فَيَكُونَ أَجْرُهُ لَكَ وَوَزْرُهُ عَلَيْهِ ، وَمَا سَرَّ أَدْنَكَ أَنْ تَسْمَعَهُ فَاَعْمَلْ بِهِ ، وَمَا سَاءَ أَدْنَكَ أَنْ تَسْمَعَهُ فَاجْتَنِبْهُ " .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ^(١) .
- أبو السليل ضريب بن نقيير ، ثقة ^(٢) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .

- أبو تميمه طريف بن مجالد ، ثقة ^(١) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي السليل ن أبي تميمه الهجيمي عن رجل من قومه مرفوعاً :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ، والمرزوقي في " تعظيم قدر الصلاة " (١١٣/٢ ح ٨٠٧) من طريق إسماعيل بن عليّة به .

* أخرجه النسائي في " السنن الكبرى " (١٢٧/٩ ح ١٠٠٧٦) من طريق عبد الوارث العنبري عن سعيد الجريري به ، وسمى الرجل " جابر بن سليم " .

* أخرجه أبوداود (١٨١/٦ ح ٤٠٨٤) و (٥٠١/٧ ح ٥٢٠٩) ، والترمذي (٧٢/٥ ح ٢٧٢٢) ، والنسائي في " السنن الكبرى " (١٢٧/٩ ح ١٠٠٧٧) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في " المسند " (٢٩٣/٢ ح ٧٩٢) ، وفي " المصنف " (٢٨٦/٨ ح ٢٥٢٠٠) و (٤٤٤/٨ ح ٢٦١٠١) ، وابن أبي عاصم في " الأحاد والمثاني " (٣٩٢/٢ ح ١١٨٣) ، والدولابي في " الكنى والأسماء " (٢٠٠/١ ح ٣٧٣) (٣٧٤ ح ١٥٧٩) ، والخراطي في " مساوى الأخلاق " (٢٨/١ ح ٢٣) (٢٩/١ ح ٤٨) ، وفي " مكارم الأخلاق " (١٠١ ح ١٠١) ، والطبراني في " الدعاء " (٥٧٠/١ ح ٢٠٦٠) ، وفي " المعجم الكبير " (٦٥/٧ ح ٦٣٨٦) (٦٣٨٧ ح ٦٣٨٧) ، والبيهقي في " الآداب " (٥٠/١ ح ١٢٤) ، وفي " السنن الكبرى " (٣٩٩/١٠ ح ٢١٠٩٣) ، وفي " الشعب "

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٦) .

(٧٦٨٩ح٣٩٧/١٠) (٧٧١٧ح٤١٣/١٠) (٨٤٩٤ح٢٤٨/١١) ، من طريق أبي غفار المثني بن سعيد ،
 والترمذي (٢٧٢١ح٧١/٥) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٦٣٨٩ح٦٦/٧) ،
 وابن السني في " عمل اليوم والليلة " (١٩٨/١ح٢٣٦) ، من طريق خالد الحذاء ،
 وأحمد (٢٣٧/٣٤ح٢٠٦٣٥) ، والطبراني في " الدعاء " (٥٧٠/١ح٢٠٥٨
 ح٢٠٥٩) ، وفي " المعجم الكبير " (٦٣/٧ح٦٣٨٤) (٦٤/٧ح٦٣٨٥) ، والبيهقي في "
 الشعب " (٣٩٧/١٠ح٧٦٩٠) ، من طريق عبيدة الهجيمي ،
 والطبراني في " الدعاء " (٥٧١/١ح٢٠٦١) ، وفي " المعجم الكبير "
 (٦٥/٧ح٦٣٨٨) ، من طريق زيد بن هلال ،

أرعتهم (المثني ، وخالد ، وعبيدة ، وزيد) عن أبي تميمة الهجيمي به ، وسموا الرجل
 " جابر بن سليم " ، وبعضهم كناه بـ " أبي جري " ، إلا زيد بن هلال سماه " سليم بن
 جابر " .

* أخرجه أحمد (٢٣٤/٣٤ح٢٠٦٣٢) ، والنسائي في " السنن الكبرى "
 (٤٣١/٨ح٩٦١١) ، وابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٣٩٢/٢ح١١٨٢) ،
 والخرائطي في " مساوى الأخلاق " (٢٨/١ح٢٤) ، وفي " مكارم الأخلاق "
 (٦١/١ح١٣٨) ، من طريق عبيدة أو عبد ربه الهجيمي ،
 وأحمد (٢٣٦/٣٤ح٢٠٦٣٣) ، والنسائي في " السنن الكبرى " (٤٣٤/٨ح٩٦١٦) ،
 وابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٣٩١/٢ح١١٨١) ، والطحاوي في " شرح
 المشكل " (٤٤١/٨ح٣٣٧٠) ، وابن حبان في " الصحيح " (٢٨١/٢ح٥٢٢) ،
 والطبراني في " الدعاء " (٥٦٩/١ح٢٠٥٧) ، وفي " المعجم الكبير "
 (٦٢/٧ح٦٣٨٣) ، من طريق عقيل بن طلحة ،
 والبخاري في " الأدب المفرد " (٤٠٣/١ح١١٨٢) ، والنسائي في " السنن الكبرى "
 (٤٣٢/٨ح٩٦١٢ ح٩٦١٣) ، والطيالسي (٥٣٣/٢ح١٣٠٤) ، والخرائطي في " مساوى

الأخلاق " (٢٩/١ ح ٢٥) ، وابن حبان في " الصحيح " (٢٧٩/٢ ح ٥٢١) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٦٦/٧ ح ٦٣٩٠) ، من طريق قرّة بن موسى ،

والنسائي في " السنن الكبرى " (٤٣٣/٨ ح ٩٦١٤) من طريق سهم بن المعتزم ،

أرعتهم (عبد ربه ، وعقيل ، وقرّة ، وسهم) عن رجل ، وسموا الرجل " جابر بن سليم " ، وبعضهم كناه بـ (أبي جري) ، إلا قرّة بن موسى سماه " سليم بن جابر " .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي السليل عن أبي تميم الهجيمي مرسلًا :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين ، الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي السليل ن أبي تميم الهجيمي عن رجل من قومه مرفوعاً ، وهذه رواية إسماعيل بن عليّة وعبد الوارث العنبري .

والوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي السليل عن أبي تميم الهجيمي مرسلًا ، وهذه رواية إسماعيل بن عليّة .

الوجه الأول : رواه :

١ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ .

٢ . عبد الوارث العنبري : وهو ثقة ثبت ^(١) .

وكلاهما ممن روى عنه قبل اختلاطه .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٢) .

وتوبع في أبي تميمه الهجيمي ، رواه :

١. المثنى بن سعيد أو سعد : وثقه ابن حبان ، قال يحيى بن معين : مشهور ، قال أبو حفص عمرو بن علي : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ليس به بأس ، وهو كذلك ^(١).
٢. خالد الخذاء : وهو ثقة يرسل ^(٢).
٣. عبيدة الهجيمي : وهو مجهول ^(٣).
٤. زيد بن هلال : لم أقف له على ترجمة .

وتوبع في رجل ، رواه :

١. عبد ربه أو عبيدة : تقدم ذكره ، ولقد عقب الحافظ ابن حجر على أنه تصحيف وهو عبيدة ^(٤).
٢. عقيل بن طلحة : وهو ثقة ^(٥).
٣. قرّة بن موسى : وهو مجهول ^(٦).
٤. سهم بن المعتمر : وهو مقبول ^(٧).

الوجه الثاني : رواه :

١. إسماعيل بن عليّة : تقدم ذكره .

والوجه الأول أرجح ، إذ أنه من رواية الأكثر والأوثق ، كما أن الوجه الثاني فيه انقطاع ، فأبو تميمه تابعي ، وليس له صحبة .

(١) الثقات (٥٠٣/٧) ، الجرح والتعديل (٣٢٥/٨) ، التقريب (٥١٩/١) .

(٢) التقريب (١٩١/١) .

(٣) المصدر السابق (٣٧٩/١) .

(٤) تعجيل المنفعة (٧٨٥/١) .

(٥) التقريب (٣٩٦/١) .

(٦) المصدر السابق (٤٥٥/١) .

(٧) المصدر السابق (٢٥٨/١) .

والوجه الأول في بعض متابعاته مقال ، مثل عبيدة الهجيمي وقرّة بن موسى ، فكلاهما
مجهول ، ولم يثبت لهما لقاء مع أحد الصحابة .

الحديث الثاني والثمانون :

قال أحمد (٢٥/٣١٣ ح ١٥٩٥٦) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَحَارِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخَسَفَ بِقَبَائِلَ ، فَيُقَالُ : مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ " ، قَالَ : فَعَرَفْتُ حِينَ قَالَ : قَبَائِلَ أَنَّهَا الْعَرَبُ ، لِأَنَّ الْعَجَمَ تُنْسَبُ إِلَى قُرَاهَا .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن علي ، ثقة حافظ ^(١) .
- أبو العلاء يزيد بن عبد الله ، ثقة ^(٢) .
- عبد الرحمن بن صحار العبدي ، روى عن أبيه ، وروى عنه أبو العلاء بن الشخير ، مجهول ، ذكره ابن حبان في الثقات ^(٣) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

* أخرجه أحمد (٣٣/٤٤٩ ح ٢٠٣٤٠) من طريق يزيد بن هارون ، وأبو بكر بن أبي شيبة في " المسند " (٢/٢٤٩ ح ٧٣٩) ، ومن طريقه - ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٣/٢٧١ ح ١٦٥٢) - ، من طريق حماد بن أسامة ،

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/٢٩٧) ، الإكمال لرجال المسند (١/٢٦٣) ، الثقات (٥/٩٥) .

وأبو يعلى (٢١٩/١٢ ح ٦٨٣٤) ، وابن أبي الدنيا في " ذم الملاهي " (١/٣٤ ح ١٦) ،
كلاهما من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ،

والطبراني في " المعجم الكبير " (٧٣/٨ ح ٧٤٠٤) من طريق خالد الواسطي ،
والداني في " السنن الواردة في الفتن " (٣/٧١١ ح ٣٤٣) ، من طريق وهيب بن خالد ،

خمسهم (يزيد ، وحامد ، وعبد الأعلى ، وخالد ، وهيب) عن سعيد الجريري به
بلفظه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن الجريري :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ .
٢. عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ^(١).
٣. وهيب بن خالد : وهو ثقة ثبت لكنه تغير بأخرة ^(٢).

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٤. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ^(٣).
٥. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(٤).
٦. حماد بن أسامة : ثقة ثبت ربما دلس ^(٥) ، وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا
إشكال في ذلك لموافقة روايتهم لرواية من روى عنه قبل اختلاطه .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .
(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٩) .
(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .
(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .
(٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٢) .

ولقد صححه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح^(١).

ولكن الحديث ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن صحرار ، ولم يوثقه سوى ابن حبان ، ولقد نقل ابن حجر عن الحسيني قوله عنه : ليس بالمشهور^(٢).

(١) المستدرک (٤/٤٩٢) .

(٢) تعجيل المنفعة (١/٨٠١) .

الحديث الثالث والثمانون :

قال أحمد (١٩٩/٢٦ ح ١٦٢٦٩) : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ رَوْحٌ : قَالَ : أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ - ، وَامْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ أَحَدُهُمَا : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطِيئِي وَعَمْدِي » ، وَقَالَ الْآخَرُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اسْتَهْدِكْ لِأَرْشَدِ أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي » .

ترجمة الرواة :

- روح بن عبادة بن العلاء القيسي ، أبو محمد البصري ، مات سنة ٢٠٥ هـ ، وقيل ٢٠٧ هـ ، روى عن حماد بن سلمة وحماد بن زيد ، وروى عنه أحمد وعبد بن حميد ، ثقة فاضل له تصانيف ^(١) .

- عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثقة ^(٢) .

- حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٣) .

- أبو العلاء يزيد بن عبد الله ، ثقة ^(٤) .

التخريج :

أخرجه أحمد كما تقدم ،

وأحمد (٢٩/٤٣٤ ح ١٧٩٠٥) من طريق حماد بن سلمة به بنحوه .

(١) تهذيب الكمال (٢٣٨/٩) ، التقريب (٢١١/١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :
حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخره ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ،
والحديث صحيح ، صححه ابن حبان .

الحديث الرابع والثمانون :

قال أحمد (١٦٥٥٥ ح ٨٧/٢٧) : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ عَجُوزٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ ، أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يُصَلِّي بِالْأَبْطَحِ تُجَاهَ الْبَيْتِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ ، قَالَتْ : فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، خَطِيئِي وَجَهْلِي » .

ترجمة الرواة :

- الحجاج بن المنهال الأنماطي ، أبو محمد البصري ، مات سنة ٢١٦ هـ أو ٢١٧ هـ ، روى عن شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة ، وروى عنه أحمد والبخاري ، ثقة فاضل^(١) .
- شعبة ، ثقة حافظ متقن^(٢) .
- أبو السليل ضريب بن نقيير ، ثقة^(٣) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ،
وأحمد (٢٢٣٢٥ ح ١٣/٣٧) من طريق شعبة به بنحوه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

(١) سؤالات أبي داود لأحمد (٣٤٤/١) ، تهذيب الكمال (٤٥٧/٥) ، التقريب (١٥٣/١) .
(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٩) .
(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .

شعبة بن الحجاج : وهو ثقة حافظ متقن ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، إلا أن هذا الحديث ضعيف لانقطاعه ، فأبو السليل لم يسمع من أحد من الصحابة ، قاله الهيثمي^(١) .

(١) مجمع الزوائد (١٧٧/١٠) ، تحفة التحصيل (١٥٦/١) .

الحديث الخامس والثمانون :

قال أحمد (٢٧/١٤٤ ح ١٦٥٩٩) : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ الْقَعْقَاعِ يُحَدِّثُ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ : رَمَقَ رَجُلٌ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يُصَلِّي فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي " .

ترجمة الرواة :

- حجاج بن المنهال ، ثقة فاضل^(١) .
- شعبة ، ثقة حافظ متقن^(٢) .
- عبيد بن القعقاع ، وقيل حميد ، روى عن رجل رمق النبي - صلى الله عليه وسلم - في صلاته ، وعنه سعيد الجريري ، مجهول^(٣) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على شعبة ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : شعبة عن سعيد الجريري عن عبيد بن القعقاع مراسلاً :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ،

وأحمد (٣٨/٢٣٣ ح ٢٣١٨٨) من طريق الحجاج به بلفظه ، إلا أنه قال " ذاتي " بدل

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٨٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٩) .

(٣) الإكمال لرجال المسند (١/١١١) ، تعجيل المنفعة (١/٤٧٧) .

" داري " .

الوجه الثاني : شعبة عن سعيد الجريري عن عبيد بن القعقاع عن رجل مرفوعاً :

أخرجه أحمد (١٩٦/٣٨ ح ٢٣١١٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة به بلفظه ، إلا أنه قال " حميد " بدل " عبيد " ، و " ذاتي " بدل " داري " .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على شعبة ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : شعبة عن سعيد الجريري عن عبيد بن القعقاع مرسلاً ، وهذه رواية حجاج بن المنهال .
والوجه الثاني : شعبة عن سعيد الجريري عن عبيد بن القعقاع عن رجل مرفوعاً ، وهذه رواية محمد بن جعفر .

الوجه الأول : رواه :

١ . الحجاج بن المنهال : وهو ثقة فاضل .

الوجه الثاني : رواه :

١ . محمد بن جعفر : وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة^(١) .

ولعل الوجه الأول أرجح ، فحجاج أوثق من محمد بالنظر في ترجمتهما ، وكلا الوجهين

(١) التقريب (٤٧٢/١) .

الحديث السادس والثمانون :

قال أحمد (٢٨/٢١٣ ح ١٧٠٠٤) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ لَهُ يُمْلِي عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « أَلَا أَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ ؟ » ، قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ ، مَرَّةً فِي الْأُولَى : « نَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ ؟ » ، قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، فِيمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَأَعْرَضَ عَنِّي - ، فَأَكَبَّ عَلَى كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَنْكُتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ ؟ » ، قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ، فَأَكَبَّ عَلَى كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ ، قَالَ : فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِي الْكِتَابِ عُمَرُ ، فَقُلْتُ : إِنَّ عُمَرَ لَا يُكْتُبُ إِلَّا فِي خَيْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : « أَنْكُتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ ؟ » ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : « يَا ابْنَ حَوَالَةَ كَيْفَ تَفْعَلُ فِي فِتْنَةِ تَخْرُجُ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صِيَاصِي بَقْرٍ ؟ » ، قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ، قَالَ : « وَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أُخْرَى تَخْرُجُ بَعْدَهَا كَأَنَّ الْأُولَى فِيهَا انْتِفَاجَةٌ أَرْزَبٍ ؟ » ، قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ، قَالَ : « اتَّبِعُوا هَذَا » ، قَالَ : وَرَجُلٌ مُقَفٌّ حِينْدٍ ، قَالَ : فَأَنْطَلَقْتُ فَسَعَيْتُ ، وَأَخَذْتُ بِمَنْكِبِيهِ ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَقُلْتُ : هَذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : وَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن عليّة ، ثقة حافظ^(١) .
- عبد الله بن شقيق ، ثقة فيه نصب^(٢) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٢) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

* أخرجه أحمد في " فضائل الصحابة " (١/٥٠٥ ح ٨٢٥) ، وعبد الله بن أحمد في " فضائل عثمان " (١/١٥٥ ح ١١٨) من طريق حجاج بن منهال ، وأحمد في " فضائل الصحابة " (١/٥١٥ ح ٨٤٥) ، وعبد الله بن أحمد في " فضائل عثمان " (١/١٧١ ح ١٣٦) ، وابن أبي عاصم في " الأحاد والمثاني " (٤/٢٧٥ ح ٢٢٩٦) ، وفي " السنة " (٢/٥٩٠ ح ١٢٩٢ و ١٢٩٥) ، والآجري في " الشريعة " (٤/٢٠١٠ ح ١٤٨٢) من طريق هدية بن خالد ،

والطيالسي (٢/٥٧٧ ح ١٣٤٥) ، (٢/٥٧٩ ح ١٣٤٦) ، ومن طريقه - أبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٧/١٦٢٢ ح ٤٠٨٣) - ، والحاكم في " المستدرک " (٣/١٠٥ ح ٤٥٣٩) موسى بن إسماعيل مختصراً ،

أرعتهم (حجاج ، وهدية ، والطيالسي ، وموسى) عن حماد بن سلمة ، والطيالسي (٢/٥٧٧ ح ١٣٤٥) ، (٢/٥٧٩ ح ١٣٤٦) ، ومن طريقه - أبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٧/١٦٢٢ ح ٤٠٨٣) - من طريق حماد بن زيد ،

كلاهما (حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد) سعيد الجريري به بنحوه، وبعضهم مختصراً .

* أخرجه أحمد (٣٣/٤٦٤ ح ٢٠٣٥٤) ، وفي " فضائل الصحابة " (٢/٨٩٥ ح ١٧٠٤) ، أبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٧/١٦٢٢ ح ٤٠٨٢) ، من طريق كهمس عن عبد الله بن شقيق به بنحوه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ .
 ٢. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة^(١).
 ٣. حماد بن زيد : وهو ثقة ثبت^(٢).
- وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في عبد الله بن شقيق ، فرواه :

١. كهمس : وهو ثقة^(٣).

والحديث صحيح ، صححه الحاكم وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " ، وصححه الذهبي^(٤) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣) .

(٣) التقريب (٤٦٢/١) .

(٤) المستدرک (١٠٥/٣) .

الحديث السابع والثمانون :

قال أحمد (٢٩/١٣٤ ح ١٧٥٩٣) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُقَالُ لَهُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالُوا لَهُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ أَلَمْ يَقُلْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « خُذْ مِنْ شَارِبِكَ ، ثُمَّ أَقْرَهُ حَتَّى تَلْقَانِي » ؟ ، قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ بِيَمِينِهِ قَبْضَةً ، وَأُخْرَى بِالْيَدِ الْأُخْرَى ، وَقَالَ : هَذِهِ لِهَذِهِ ، وَهَذِهِ لِهَذِهِ ، وَلَا أَبَالِي " ، فَلَا أَدْرِي فِي أَيِّ الْقَبْضَتَيْنِ أَنَا .

ترجمة الرواة :

- عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثقة^(١) .
- حماد بن سلمة ، ثقة غير حفظه بأخرة^(٢) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٣) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي نضرة مرسلًا :

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

أخرجه أحمد - كما تقدم - ،

وأحمد (١٣٥/٢٩ ح ١٧٥٩٤) و (٢٦٧/٣٤ ح ٢٠٦٦٨) من طريق حماد بن سلمة به بلفظه .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - موصولاً :

أخرجه ابن خزيمة في " التوحيد " (١٨٦/١) ، وابن بطة في " الإبانة الكبرى " (٣/٣١٢ ح ١٣٣٣) من طريق النمر بن هلال عن سعيد الجريري به بمعناه دون قصة الصحابي .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي نضرة مرسلاً ، وهذه رواية حماد بن سلمة .
والوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي نضرة موصولاً بأبي سعيد الخدري ، وهذه رواية النمر بن هلال عنه .

الوجه الأول : رواه :

١ . حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

الوجه الثاني : رواه :

١. النمر بن هلال : وهو مجهول^(١) ، ولم يتميز وقت سماعه من الجريري .

ولعل الوجه الأول أرجح ، إذ أن حماد بن سلمة أوثق من النمر بن هلال ، وحماد روى عن الجريري قبل الاختلاط بخلاف نمر .
وهذا الحديث ضعيف لانقطاعه ، فإن أبا نضرة يحكي القصة ، ولا يعلم إدراكه لها ، ولا يُعلم من حدثه بها .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٥٧) .

الحديث الثامن والثمانون :

قال أحمد (٤٣٦/٢٩ ح ١٧٩٠٩) : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ - رضي الله عنه - ، فَأَمَرَ لِي بِلَبَنِ لِقْحَةٍ ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : « الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ وَصِيَامٌ حَسَنٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » .

ترجمة الرواة :

- عفان بن مسلم ، ثقة ثبت ربما دلس ^(١) .
- حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٢) .
- أبو العلاء يزيد بن الشخير ، ثقة ^(٣) .
- مطرف بن عبد الله ، ثقة ^(٤) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

* أخرجه النسائي (٤/١٦٧ ح ٢٢٣٠ ح ٢٢٣١) و (٤/٢١٩ ح ٢٤١١) ، وأحمد (٢٦/٢٠٢ ح ١٦٢٧٣) و (٢٦/٢٠٥ ح ١٦٢٧٨) و (٢٦/٢٠٦ ح ١٦٢٧٩) و

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧٨) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر (٢) .

(١٧٩٠٢ ح ٤٣٣/٢٩) و (١٧٩٠٣ ح ٤٣٤/٢٩) من طريق سعيد بن أبي هند عن مطرف به بلفظه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في مطرف ، رواه :

١. سعيد بن أبي هند : وهو ثقة ^(١).

وهذا الحديث صحيح .

(١) التقريب (٢٤٢/١) .

الحديث التاسع والثمانون :

قال أحمد (١٧٠/٣٠ ح ١٨٢٣٣) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ ، عَنْ وَرَادٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ - رضي الله عنه - ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ » مِثْلَ حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَأَدَّ الْبَنَاتِ .

ترجمة الرواة :

- علي بن عاصم ، ضعيف ^(١) .
 - عبدة أبو سعيد الشامي ، قيل هو كثير رضيع عائشة - رضي الله عنها - ، وقيل هو عمرو بن سعيد الثقفي ، وقيل عبد ربه ، وقيل الحسن البصري ، وقيل غيره ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مجهول ، روى عن وراد كاتب المغيرة ، وروى عنه سعيد الجريري وعبد الله بن عون ^(٢) .
 - وراد الثقفي ، أبو سعيد أو أبو الورد الكوفي ، كاتب المغيرة ومولاه ، ثقة ، روى عن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - ، وروى عنه أبو سعيد الشامي وعطاء بن السائب ^(٣) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٦) .

(٢) الثقات لابن حبان (١٥٥/٧) ، تهذيب الكمال (٣٥٧/٣٣) ، التقريب (٦٤٤/١) .

(٣) الجرح والتعديل (٤٨/٩) ، تهذيب الكمال (٤٣١/٣٠) ، التقريب (٥٨٠/١) .

الوجه الأول : سعيد الجريري عن عبدة عن وراة عن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

وابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٢٠٥/٣ ح ١٥٥٧) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٠/٣٩٥ ح ٩٣٦) من طريق خالد الواسطي عن سعيد الجريري به بنحوه .

* أخرجه البخاري (٤/٨ ح ٥٩٧٥) (٨/٧٢ ح ٦٣٣٠) ، ومسلم (١/٤١٤ ح ٥٩٣) ، وأبو داود (٢/٦١٩ ح ١٥٠٥) ، والنسائي (٣/٧١ ح ١٣٤٢) ، وأحمد (٣٠/١٢٠ ح ١٨١٨٣) ، من طريق المسيب بن رافع ، والبخاري (٨/١٢٦ ح ٦٦١٥) ، ومسلم (١/٤١٥ ح ٥٩٣) ، والنسائي (٣/٧٠ ح ١٣٤١) ، وأحمد (٣٠/٦٩ ح ١٨١٣٩) (٣٠/١٣٩ ح ١٨١٩٩) ، من طريق عبدة بن أبي لبابة ،

والبخاري (٢/١٢٤ ح ١٤٧٧) (٣/١٢٠ ح ٢٤٠٨) (٨/١٠٠ ح ٦٤٧٣) ، ومسلم (٣/١٣٤١ ح ٥٩٣) ، والنسائي (٣/٧١ ح ١٣٤٣) ، وأحمد (٣٠/٧٩ ح ١٨١٤٧) (٣٠/١١٥ ح ١٨١٧٩) (٣٠/١٢٦ ح ١٨١٩٢) (٣٠/١٦٩ ح ١٨٢٣٢) ، من طريق عامر الشعبي ،

والبخاري (١/١٦٨ ح ٨٤٤) (٩/٩٥ ح ٧٢٩٢) ، ومسلم (١/٤١٥ ح ٥٩٣) ، والنسائي (٣/٧٠ ح ١٣٤١) ، وأحمد (٣٠/١٣٩ ح ١٨١٩٩) ، من طريق عبد الملك بن عمير ،

ومسلم (٣/١٣٤١ ح ٥٩٣) من طريق محمد بن عبيد الله الثقفي ، وأحمد (٣٠/١٦٨ ح ١٨٢٣٠) ، والطبراني في " المعجم الأوسط " (٧/٢٦٥ ح ٧٤٦٠) من طريق عطاء بن السائب ،

وأحمد (٣٠/٩٢ ح ١٨١٥٨) من طريق عبد الله بن عون ،
وأحمد (٣٠/١٢٦ ح ١٨١٩١) من طريق محمد بن سوقة ،

وابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٢٠٥/٣ ح ١٥٥٩) ، والطبراني في " الدعاء " (١/٢٢٢ ح ٧٠٠) ، وفي " المعجم الكبير " (٢٠/٣٩٥ ح ٩٣٧) (٢٠/٣٩٦ ح ٩٣٨) ، وأبو نعيم في " الحلية " (١٧٦/٥) من طريق رجاء بن حيوة ،

والطبراني في " الدعاء " (١/٢٢٢ ح ٧٠٢) ، وفي " المعجم الكبير " (٢٠/٣٩٤ ح ٩٣٢ ح ٩٣٣) من طريق مكحول الشامي ،

جميعهم (المسيب ، وعبد ، وعامر ، وعبد الملك ، ومحمد ، وعطاء ، وابن عون ، وابن سوقة ، ورجاء ، ومكحول) عن وراذ به بنحوه .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن وراذ عن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٢٠٥/٣ ح ١٥٥٨) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٠/٣٩٤ ح ٩٣٥) من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجريري به بنحوه .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن عبدة عن وراذ عن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية علي بن عاصم وخالد الواسطي .
والوجه الثاني : سعيد الجريري عن وراذ عن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية حماد بن سلمة .

الوجه الأول : رواه :

- ١ . علي بن عاصم : وهو ضعيف .
 - ٢ . خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ^(١) .
- وكلاهما ممن روى عنه بعد اختلاطه .

الوجه الثاني : رواه :

- ١ . حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٢) ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

ولعل الوجه الثاني أرجح ، فهو من رواية حماد بن سلمة ، وهو أوثق ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه - كما تقدم - .

وتوبع في وراد ، رواه :

- ١ . المسيب بن رافع : وهو ثقة ^(٣) .
- ٢ . عبدة بن أبي لبابة : وهو ثقة ^(٤) .
- ٣ . عامر الشعبي : وهو ثقة ^(٥) .
- ٤ . عبد الملك بن عمير : وهو ثقة تغير حفظه ، وربما دلس ^(٦) .
- ٥ . محمد بن عبيد الله : وهو ثقة ^(٧) .
- ٦ . عطاء بن السائب : وهو صدوق اختلط ^(٨) .
- ٧ . عبد الله بن عون : وهو ثقة ثبت ^(٩) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٣) التقريب (٥٣٢/١) .

(٤) المصدر السابق (٣٦٩/١) .

(٥) المصدر السابق (٢٨٧/١) .

(٦) المصدر السابق (٣٦٤/١) .

(٧) المصدر السابق (٤٩٤/١) .

(٨) المصدر السابق (٣٩١/١) .

٨. محمد بن سوقة : وهو ثقة ^(٢) .
٩. رجاء بن حيوة : وهو ثقة ^(٣) .
١٠. مكحول : وهو ثقة كثير الإرسال ^(٤) .

والحديث صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم - .

(١) المصدر السابق (٣١٧/١) .

(٢) المصدر السابق (٤٨٢/١) .

(٣) المصدر السابق (٢٠٨/١) .

(٤) المصدر السابق (٥٤٥/١) .

الحديث التسعون :

قال أحمد (٥٠٧/٣٠ ح ١٨٥٣٧) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَائِدِ سَيْفِ السَّعْدِيِّ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، وَكَانَ أَمِيرًا بَعْمَانَ ، وَكَانَ كَخَيْرِ الْأُمَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ أَبِي : اجْتَمِعُوا فَلَأُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَوَضَّأُ ، وَكَيْفَ كَانَ يُصَلِّي ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي مَا قَدَرُ صُحْبَتِي إِيَّاكُمْ ، قَالَ : فَجَمَعَ بَيْنَهُ وَأَهْلَهُ ، وَدَعَا بِوَضُوءٍ ، " فَمَضْمَضَ ، وَاسْتَنْشَرَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ الْيَدَ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ يَدَهُ هَذِهِ ثَلَاثًا ، يَعْنِي الْيُسْرَى ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ : ظَاهِرُهُمَا وَبَاطِنُهُمَا ، وَغَسَلَ هَذِهِ الرَّجْلَ ، يَعْنِي الْيُمْنَى ، ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ هَذِهِ الرَّجْلَ ثَلَاثًا ، يَعْنِي الْيُسْرَى ، قَالَ : « هَكَذَا مَا أَلَوْتُ أَنْ أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَوَضَّأُ » ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ ، فَصَلَّى صَلَاةً لَا نَدْرِي مَا هِيَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ ، فَأُقِيمَتْ ، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرِ ، فَأَحْسِبُ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ آيَاتٍ مِنْ يَس ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعِشَاءِ ، وَقَالَ : « مَا أَلَوْتُ أَنْ أُرِيكُمْ كَيْفَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَوَضَّأُ ، وَكَيْفَ كَانَ يُصَلِّي » .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن علية ، ثقة حافظ^(١) .
- سيف السعدي أبو عائد ، روى عن يزيد بن البراء بن عازب ، وروى عنه سعيد الجريري ، أثنى عليه الجريري خيراً ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢) .
- يزيد بن البراء بن عازب الأنصاري ، روى عن أبيه ، وروى عنه سيف السعدي

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) التاريخ الكبير (٤/١٧٠) ، الثقات (٦/٤٣٤) ، إكمال الكمال (٦/٩) .

وعدي بن ثابت ، لم يوثقه سوى ابن حبان والعجلي ، وقال ابن حجر : صدوق ، وهو كذلك^(١).

التخريج :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي عائذ عن يزيد عن أبيه مرفوعاً :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ، والرويانى (١/٢٣٤ ح ٣٣٣) ، وأبو نعيم في " حلية الأولياء " (٩/٢٢٥) ، وابن المنذر في " الأوسط " (١/٤٠٠ ح ٣٩٢ ، ح ٣٩٣) ، من طريق إسماعيل بن علية به بلفظه .

* أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " (٤/١٧٠) من طريق عبدا لوارث العنبري عن سعيد الجريري به .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه أبو عبيد في " الطهور " (١/١٧١) من طريق سعيد بن راشد المازني عن سعيد الجريري به ، إلا أن روايته مختصرة بمعناه .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

(١) الثقات (٥/٥٣٤) ، الثقات للعجلي (٢/٣٦٠) ، تهذيب الكمال (٣٢/٩٣) ، التقريب (١/٦٠٠) .

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي عائذ عن يزيد عن أبيه مرفوعاً ، وهذه رواية إسماعيل بن عليّة وعبد الوارث العنبري .

والوجه الثاني : سعيد الجريري عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية سعيد بن راشد .

الوجه الأول : رواه :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ .
 ٢. عبد الوارث العنبري : وهو ثقة ثبت ^(١) .
- وهما ممن روى عنه قبل اختلاطه .

الوجه الثاني : رواه :

١. سعيد بن راشد المازني : وهو ضعيف ^(٢) ، ولم يتميز وقت سماعه من الجريري .

ولعل الوجه الأول أرجح ، إذ أنه من رواية الأكثر والأوثق ، بخلاف سعيد بن راشد ، فهو ضعيف ، قال عنه البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ^(٣) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٢) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤٠) .

(٣) التاريخ الكبير (٤٧١/٣) ، المرح والتعديل (١٩/٤) .

الحديث الواحد والتسعون :

قال أحمد (٣١/٣٥٠ ح ١٩٠١٠) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ يَعْنِي الْجُرَيْرِيَّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ مَاعِزٍ - رضي الله عنه - ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَحَدَهُ ، ثُمَّ الْجِهَادُ ، ثُمَّ حَجَّةٌ بَرَّةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الْعَمَلِ كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا » .

ترجمة الرواة :

- محمد بن جعفر ، ثقة صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة^(١) .
- شعبة ، ثقة حافظ متقن^(٢) .
- يزيد بن عبد الله ، ثقة^(٣) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف فيه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ماعز - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ، ومن طريقه - الطبراني في " المعجم الكبير "

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٩) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

(٢٠/٣٤٤ح٨٠٩) - ، من طريق شعبة ، إلا أنه أقحم أبو موسى بين شعبة وسعيد الجريري .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن حيّان بن عمير عن ماعز - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " (٢٠٦٩ح٣٧/٨) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد (٣١/٣٥١ح١٩٠١١) ، وابن أبي عاصم في " الأحاد والمثاني " (٥/٩٣ح٢٦٣٦) ، وفي " الجهاد " (١/١٧٥ح٢٤) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٠/٣٤٥ح٨١١) ، وابن قانع في " معجم الصحابة " (٣/٩٨) ، من طريق وهيب بن خالد ، وابن أبي عاصم في " الجهاد " (١/١٧٥ح٢٤) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٠/٣٤٥ح٨١٠) من طريق خالد الواسطي ،

والبخاري في " التاريخ الكبير " (٢٠٦٩ح٣٧/٨) من طريق عباد بن العوام ،

ثلاثتهم (وهيب ، وخالد ، وعباد) عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أن رواية عباد لم يسم حيّان بن عمير ، وإنما قال " أبي العلاء " .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ماعز - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية شعبة .

والوجه الثاني : سعيد الجريري عن حيّان بن عمير عن ماعز - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية وهيب بن خالد ، وخالد الواسطي .

الوجه الأول : رواه :

١ . شعبة بن الحجاج : وهو ثقة حافظ متقن ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

الوجه الثاني : رواه :

١ . وهيب بن خالد : وهو ثقة ثبت لكنه تغير بأخرة ^(١) .

٢ . عباد بن العوام : وهو ثقة ^(٢) .

وهما ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٣ . خالد الواسطي : وهو ثقة ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ^(٣) .

ولا إشكال في روايته بعد الاختلاط ، فقد وافقت روايته رواية وهيب .

ولم أقف على نص لأحد الإئمة في ترجيح أحد الوجهين ، فإن كل من روى هذا الحديث ثقات ، ولعل الوجه الثاني أرجح ، فإنه رواية الأكثر من أصحابه ، كما أن البخاري قد ساق رواية عباد بن العوام والتي ذكر فيها الكنية ، ويزيد بن عبدالله وحيّان بن عمير كلاهما يُكنى بأبي العلاء ، إلا أن البخاري ساق بعدها رواية وهيب بن خالد التي سمى بها حيّان ، وكأنه يرجحها .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٩) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٠) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

الحديث الثاني والتسعون :

قال أحمد (٣٢/٥٢٩ ح ١٩٧٥٧) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « إِنَّ هَذَا الْقَلْبَ كَرِيشَةٍ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يُقِيمُهَا الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ » ، قَالَ أَبِي : وَلَمْ يَرْفَعْهُ إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ .

ترجمة الرواة :

- يزيد بن هارون ، ثقة متقن ^(١) .
- غنيم بن قيس المازني ، أبو العنبر البصري ، مخضرم ، مات سنة ٩٠ هـ ، روى عن أبي موسى الأشعري وأبيه ، وروى عنه سعيد الجريري سليمان التيمي ، ثقة ^(٢) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن غنيم بن قيس عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ، وعبد بن حميد في " المنتخب " (١/١٩٠ ح ٥٣٥) ، وابن أبي عاصم في " السنة " (١/١٠٢ ح ٢٢٧) ، والبخاري في " المسند " (٨/٤٩٧ ح ٣٠٣٧)

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٢) الثقات (٥/٢٩٣) ، تهذيب الكمال (٢٣/١٢٠) ، التقريب (١/٤٤٣) .

، والرويانى (٣٧٢/١ ح ٥٦٨) ، والبيهقى فى " الشعب " (٢٠٧/٢ ح ٧٣٨) ، من طريق يزيد بن هارون عن سعيد الجريرى به بنحوه .

* أخرجه ابن ماجة (٣٤/١ ح ٨٨) ، وابن أبى عاصم فى " السنة " (١٠٢/١ ح ٢٢٨) من طريق الأعمش عن يزيد بن أبان الرقاشى عن غنيم بن قيس به بنحوه .

الوجه الثانى : سعيد الجريرى عن غنيم بن قيس عن أبى موسى الأشعري - رضى الله عنه - موقوفاً :

أخرجه أحمد - كما تقدم - معلقاً ، وفى " الزهد " (١٦٣/١ ح ١١٠٤) ، وأبو نعيم فى " حلية الأولياء " (٢٦١/١) معلقاً ، من طريق إسماعيل بن علية ، وعلي بن الجعد (٢١٩/١ ح ١٤٥٠) ، وأبو نعيم فى " الحلية " (٢٦١/١) من طريق شعبة بن الحجاج ، كلاهما (إسماعيل ، وشعبة) عن سعيد الجريرى به بنحوه .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث مداره على سعيد الجريرى ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريرى عن غنيم بن قيس عن أبى موسى الأشعري - رضى الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية يزيد بن هارون .

والوجه الثانى : سعيد الجريرى عن غنيم بن قيس عن أبى موسى الأشعري - رضى الله عنه - موقوفاً ، وهذه رواية إسماعيل بن علية ، وشعبة .

الوجه الأول : رواه :

١. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .

وتوبع في غنيم بن قيس : فرواه :

١. يزيد بن أبان الرقاشي : وهو ضعيف ^(١).

الوجه الثاني : رواه :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ^(٢).

٢. شعبة بن الحجاج : وهو ثقة حافظ متقن ^(٣).

وكلاهما ممن روى عنه قبل اختلاطه .

والوجه الثاني أرجح ، فإنه من رواية الأكثر والأوثق ، فإسماعيل بن عليّة وشعبة ممن روى عن سعيد الجريري قبل اختلاطه بخلاف يزيد بن هارون ، كما أن يزيد الرقاشي ضعيف - كما تقدم - .

(١) التقريب (٥٩٩/١)

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٩) .

الحديث الثالث والتسعون :

قال أحمد (٣٣/٢١٩ ح ٢٠١٥) : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ
الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قَالَ : « أَنْتُمْ تُوَفُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً ، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ » .

ترجمة الرواة :

- عفان بن مسلم ، ثقة ثبت ربما دلس ^(١) .
- حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٢) .
- حكيم بن معاوية ، صدوق ^(٣) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ،

وأحمد (٣٣/٢٢٨ ح ٢٠٠٢٥) عن حسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة به
بنحوه ، إلا أنه زاد : " وما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً ، وليأتين
عليه يوم وإنه لكظيم " .

* أخرجه الترمذي (١٥/٢٢٦ ح ٣٠٠١) ، وابن ماجه (٢/١٤٣٣ ح ٤٢٨٧) و
(٢/١٤٣٣ ح ٤٢٨٨) ، وأحمد (٣٣/٢٣١ ح ٢٠٠٢٩) و (٣٣/٢٤٥ ح ٢٠٠٤٩) من
طريق بهز بن حكيم عن أبيه به بنحوه .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧٨) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٥٣) .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وهذا

الحديث إسناده حسن ، فإن حكيماً صدوق .

الحديث الرابع والتسعون :

قال أحمد (٢٦٥/٣٣ ح ٢٠٠٧٧) : حَدَّثَنَا عَفَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمِثْلِهِ .

ويقصد بمثله هو ما رواه أحمد (٢٦٤/٣٣ ح ٢٠٠٧٦) : حَدَّثَنَا عَفَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ ، أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ ، وَتَرَكَ ثَلَاثَ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَتَرَكَ عِيَالًا ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْفِقَهَا عَلَى عِيَالِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدِينِهِ ، فَاقْضِ عَنْهُ » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ أَدَيْتُ عَنْهُ إِلَّا دِينَارَيْنِ ادَّعَتْهُمَا امْرَأَةٌ ، وَلَيْسَ لَهَا بَيْنَتٌ ، قَالَ : « فَأَعْطِهَا فَإِنَّهَا مُحِقَّةٌ » .

ترجمة الرواة :

- عفان بن مسلم ، ثقة ثبت ربما دلس ^(١) .
- حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٢) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٣) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

* أخرجه ابن ماجه (٢/٨١٣ ح ٢٤٣٣) ، وأحمد (٢٨/٤٦٣ ح ١٧٢٢٧) و - كما

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧٨) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

تقدم - ، من طريق حماد بن سلمة عن عبد الملك أبي جعفر عن أبي نضرة به ،
إلا أنه قد سمى الصحابي سعد بن الأطول .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في أبي نضرة : فرواه :

١. عبد الملك أبي جعفر : وهو مقبول^(١) .

وحماد لم يسم الصحابي ، وجهالة الصحابي لا تضر ، إلا أن عبد الملك أبي جعفر قد
سمى الصحابي سعد بن الأطول ، فلعله هو ، كما أن عبد الملك لم يسمع منه سوى حماد
بن سلمة^(٢) ، والحديث صحيح .

(١) التقريب (١/٣٦٦) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/٤٠٩) .

الحديث الخامس والتسعون :

قال أحمد (٣٣/٤٠٦ ح ٢٠٢٨٤) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَفَرٍ وَالنَّاسُ يَعْتَقِبُونَ ، وَفِي الظَّهْرِ قَلَّةٌ ، فَحَانَتْ نَزْلُهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَنَزَلْتِي ، فَلَحِقَنِي مِنْ بَعْدِي ، فَضْرَبَ مَنْكَبِي ، فَقَالَ : " قُلْ : أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ " ، فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : " قُلْ : أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ " ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ ، قَالَ : « إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَاقْرَأْ بِهِمَا » .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن علي ، ثقة حافظ^(١) .
- أبو العلاء يزيد بن عبد الله ، ثقة^(٢) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ، و (٣٤/٣٤٨ ح ٢٠٧٤٥) .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .
 (٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وهو لم يسم الصحابي ، وجهالته لا تضر ، إلا أنه قد جاءت روايات أخرى يروي القصة فيها عقبه بن عامر - رضي الله عنه - ، فلعله هو ، والحديث صحيح .

الحديث السادس والتسعون :

قال أحمد (٣٣/٤٥٧ ح ٢٠٣٤٩) : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ مِخْجَنٍ - قَالَ عَفَّانُ - : وَهُوَ ابْنُ الْأَدْرِعِ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ مِخْجَنِ بْنِ الْأَدْرِعِ ، قَالَ : قَالَ رَجَاءٌ : أَقْبَلْتُ مَعَ مِخْجَنٍ ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ ، فَوَجَدْنَا بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ جَالِسًا ، قَالَ : وَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : سُكْبَةُ يُطِيلُ الصَّلَاةَ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَيْهِ بُرَيْدَةُ ، قَالَ : وَكَانَ بُرَيْدَةُ صَاحِبَ مُزَاحَاتٍ قَالَ : يَا مِخْجَنُ ، أَلَا تُصَلِّي كَمَا يُصَلِّي سُكْبَةُ ، قَالَ : فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ مِخْجَنٌ شَيْئًا ، وَرَجَعَ قَالَ : وَقَالَ لِي مِخْجَنٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَذَ بِيَدِي ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّى صَعِدَ أَحَدًا فَأَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : « وَبِأَنَّهَا مِنْ قَرِيْبَةٍ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا كَأَعْمَرَ مَا تَكُونُ ، يَأْتِيهَا الدَّجَالُ فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا مَلَكًا مُصَلِّيًا ، فَلَا يَدْخُلُهَا » ، قَالَ : ثُمَّ انْحَدَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسُودَةِ الْمَسْجِدِ ، رَأَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلًا يُصَلِّي - فِي الْمَسْجِدِ ، وَيَسْجُدُ وَيَرْكَعُ ، وَيَسْجُدُ وَيَرْكَعُ ، قَالَ : فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « مَنْ هَذَا؟ » ، قَالَ : فَأَخَذْتُ أُطْرِيْبَهُ لَهُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا فُلَانٌ ، وَهَذَا وَهَذَا ، قَالَ : « اسْكُتْ لَا تُسْمِعُهُ فَتُهْلِكُهُ » ، قَالَ : فَانْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ حُجْرِهِ ، لَكِنُّهُ رَفَضَ يَدِي ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ ، إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ ، إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ » .

ترجمة الرواة :

- عفان بن مسلم ، ثقة ثبت ربما دلس (١) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧٨) .

- أبو عوانة ، الوضّاح بن عبد الله البرّاز ، ثقة ثبت ، وإذا حدث من حفظه ربما وهم ، مات سنة ١٧٥هـ أو ١٧٦ ، روى عن أبي بشر وأيوب السخيتاني ، وروى عنه عفان بن مسلم ومسدد بن مسرهد^(١) .

- أبو بشر ، جعفر بن إياس اليشكري ، ويُعرف بجعفر بأبي وحشية ، ثقة ، مات سنة ١٢٣هـ وقيل ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ ، روى عن وعبدالله بن شقيق وسعيد بن جبير وروى عنه أبو عوانة وأيوب السخيتاني^(٢) .

- عبدالله بن شقيق ، ثقة فيه نصب^(٣) .

- رجاء بن أبي رجاء الباهلي البصري ، وثقه ابن حبان والعجلي ، وقال ابن حجر : مقبول ، روى عن محجن بن الأدرع ، وروى عنه عبدالله بن شقيق^(٤) .
- حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة^(٥) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على أبي بشر ، واختلف عليه من وجهين :

الوجه الأول : أبو بشر عن عبدالله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء عن محجن بن الأدرع - رضي الله عنه - :

وأبو داود الطيالسي (٢/٦٢٦ ح ١٣٩١ و ح ١٣٩٢) ، ومن طريقه - أبو نعيم في " معرفة الصحابة (٥/٢٥٧٢ ح ٢٢٠٤) الطبراني في " المعجم الكبير " (٢٠/٢٩٦ ح ٧٠٤) ، - ، والبخاري في " الأدب المفرد " (١/١٢٤ ح ٣٤١) ، وابن أبي عاصم في " الأحاد والمثاني

(١) تاريخ جرجان (١/٤٨١) ، تهذيب الكمال (٣٠/٤٤١) ، التقريب (١/٥٨٠) .

(٢) التعديل والتجريح (١/٤٥٢) ، تهذيب الكمال (٥/٥) ، التقريب (١/١٣٩) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٢) .

(٤) الثقات (٤/٢٣٧) ، الثقات للعجلي (١/٣٦٠) ، تهذيب الكمال (٩/١٥٩) ، التقريب (١/٢٠٨) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .

" (٤/٣٥٠ ح ٢٣٨٤) ، وأبو نعيم في " معرفة الصحابة (٥/٢٥٧٢ ح ٦٢٠٤) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٠/٢٩٦ ح ٧٠٤) ، وحنبل بن إسحاق في " الفتن " (١/١٠١ ح ٨) ، جميعهم من طريق أبي عوانة به بنحوه .

* أخرجه أحمد (٣١/٣١٣ ح ١٨٩٧٦) عن محمد بن جعفر ، ومن طريقه - الطبراني في " المعجم الكبير " (٢٠/٢٩٦ ح ٧٠٥) ،
وأحمد (٣١/٣١٤ ح ١٨٩٧٧) و (٣٣/٤٥٥ ح ٢٠٣٤٨) عن الحجاج بن المنهال ،
وابن أبي شيبة في " المسند " (٢/٩٨ ح ٥٩٦) ، وفي " المصنف " (١٤/١٣٠ ح ٣٨٤٨٠) ، ومن طريقه - ابن أبي عاصم في " الأحاد والمثاني " (٤/٣٤٩ ح ٢٣٨٣) - وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٥/٢٥٧٢ ح ٦٢٠٥) جميعهم من طريق شبابة بن سوار ،

ثلاثتهم (محمد ، والحجاج ، وشبابة) عن شعبة عن أبي بشر به بنحوه .

الوجه الثاني : أبو بشر عن عبدالله بن شقيق عن عمران بن الحصين - رضي الله عنه - :

أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٥/٢٥٧٣ ح ٦٢٠٦) من طريق أبي بكر بن عياش معلقاً ،

والطبراني في " المعجم الكبير " (١٨/٢٣٠ ح ٥٧٣) من طريق جرير ،
كلاهما (أبو بكر ، وجرير) عن الأعمش عن أبي بشر به بنحوه .

ومداره على عبدالله بن شقيق ، واختلف عليه من وجهين :

الوجه الأول : عبدالله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء عن محجن بن الأدرع - رضي الله عنه - :

تقدم تخريجه في الوجه الأول من الاختلاف السابق .

الوجه الثاني : عبدالله بن شقيق عن محجن بن الأدرع - رضي الله عنه - :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ، و (٣١١/٣١ ح ١٨٩٧٥) والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٠/٢٩٨ ح ٧٠٧) من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجريري به بنحوه .

* وأخرجه أحمد (٣٣/٤٥٥ ح ٢٠٣٤٧) من طريق كهمس ، وأبو نعيم في " الحلية " (٦/٢١٤) ، وفي " معرفة الصحابة " (٥/٢٥٧٣ ح ٦٢٠٦) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٠/٢٩٧ ح ٧٠٦) من طريق عبد الرحمن بن حماد ، ثلاثتهم (سعيد ، وكهمس ، وعبد الرحمن) عن عبدالله بن شقيق به بنحوه .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على أبي بشر ، واختلف عليه من وجهين ، الوجه الأول : أبو بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء عن محجن بن الأدرع - رضي الله عنه - ، وهذه رواية أبي عوانة وشعبة ، والوجه الثاني : أبو بشر عن عبد الله بن شقيق عن عمران بن الحصين - رضي الله عنه - ، وهذه رواية الأعمش .

الوجه الأول : رواه :

١. أبو عوانة : وهو ثقة ثبت .

٢. شعبة بن الحجاج : وهو ثقة حافظ متقن^(١).

الوجه الثاني : رواه :

١. الأعمش : وهو ثقة حافظ لكنه يدللس^(٢).

والوجه الأول أرجح ، إذ أنه من رواية الأكثر والأوثق ، ولقد قال الطبراني : " هكذا رواه الأعمش عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن عمران بن حصين ، وخالفه شعبة وأبو عوانة فروياه عن أبي عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء عن محجن بن الأدرع " ، وقال أبو نعيم : " ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن عمران بن حصين وهو وهم والصواب ما تقدم " ، وقال الدارقطني : " والصحيح حديث شعبة ، وأبي عوانة ، عن أبي بشر " ^(٣).

وكذلك مدار هذا الحديث على عبد الله بن شقيق ، واختلف عليه من وجهين ، الوجه الأول : عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء عن محجن بن الأدرع - رضي الله عنه - ، وهذه رواية أبي بشر ، والوجه الثاني : عبد الله بن شقيق عن محجن بن الأدرع - رضي الله عنه - ، وهذه رواية سعيد الجريري وكهمس وعبد الرحمن بن حماد .

الوجه الأول : رواه :

١. أبو بشر : وهو ثقة .

الوجه الثاني : رواه :

١. سعيد الجريري : وهو ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، رواه عنه حماد بن سلمة :

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٩) .

(٢) التقريب (٢٥٤/١) .

(٣) العلل (٢٤/١٤) .

وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٢ . كهمس : وهو ثقة ^(١) .

٣ . عبد الرحمن بن حماد : قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ،

وقال مرة : شيخ ليس بذلك ، وقال ابن حجر : صدوف ربما أخطأ ، وهذا الأقرب ^(٢) .

والوجه الأول أصح لما تقدم في الاختلاف الأول ، فالوجه الثاني منقطع لسقوط رجاء

منه ، ولقد رجحه الدارقطني ^(٣) .

^(١) التقريب (٤٦٢/١) .

^(٢) الثقات (٣٧٨/٨) ، سؤالات البرذعي (٣٤٣/٢) ، الجرح والتعديل (٢٢٥/٥) ، التقريب (٣٣٩/١) .

^(٣) المصدر السابق .

الحديث السابع والتسعون :

قال أحمد (٣٣/٤٧٠ ح ٢٠٣٦٠) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، قَالَ : وَقَفَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فِي مَجْلِسِنَا بِالْبَيْعِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَوْ عَمِّي ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْبَيْعِ وَهُوَ يَقُولُ : « مَنْ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ أَشْهَدُ لَهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، قَالَ : فَحَلَلْتُ مِنْ عِمَامَتِي لَوْثًا أَوْ لَوْثَيْنِ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِمَا ، فَأَدْرَكَنِي مَا يُدْرِكُ بَنِي آدَمَ ، فَعَقَدْتُ عَلَيَّ عِمَامَتِي ، فَجَاءَ رَجُلٌ وَلَمْ أَرَ بِالْبَيْعِ رَجُلًا أَشَدَّ سَوَادًا أَصْغَرَ مِنْهُ ، وَلَا أَدَمَّ بَعَيْنٍ بِنَاقَةٍ لَمْ أَرَ بِالْبَيْعِ نَاقَةً أَحْسَنَ مِنْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَدَقَةٌ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : دُونَكَ هَذِهِ النَّاقَةُ ، قَالَ : فَلَمَزَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : هَذَا يَتَصَدَّقُ بِهِدِهِ ، فَوَاللَّهِ لَهِيَ خَيْرٌ مِنْهُ ، قَالَ : فَسَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : « كَذَبْتَ بَلْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، وَمِنْهَا » ثَلَاثَ مِرَارٍ ، ثُمَّ قَالَ : « وَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِئِينَ مِنَ الْإِبِلِ » ثَلَاثًا ، قَالُوا : إِلَّا مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا » ، وَجَمَعَ بَيْنَ كَفْيَيْهِ عَنِ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « قَدْ أَفْلَحَ الْمُزْهَدُ الْمُجْهَدُ ، ثَلَاثًا ، الْمُزْهَدُ فِي الْعَيْشِ ، الْمُجْهَدُ فِي الْعِبَادَةِ » .

ترجمة الرواة :

- يزيد بن هارون ، ثقة متقن ^(١) .
- أبو السليل ضريب بن نقيير ، ثقة ^(٢) .

التخريج :

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

وعبد الله بن أحمد في زوائده على " الزهد " (١/٤٣ ح ٩٧٠) من طريق جعفر بن سليمان ،

والطبري (٣٨٩/١٤) من طريق إسماعيل بن عليّة ،
كلاهما (جعفر ، وإسماعيل) عن سعيد الجريري به .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

- ١ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ^(١) .
- ٢ . يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .
- ٣ . جعفر بن سليمان : وهو صدوق ، ولم يتميز وقت سماعه من الجريري ^(٢) .

ولا إشكال في ذلك لموافقة روايتهما لرواية إسماعيل ، ولكن هذا الحديث ضعيف لجهالة من روى عنه أبو السليل .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٧) .

الحديث الثامن والتسعون :

قال أحمد (٣٥٦/٣٤ ح ٢٠٧٥٤) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : حَدِيثَانِ بَلَّغَانِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ عَرَفْتُ أَنِّي قَدْ صَدَّقْتُهُمَا ، لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ ؟ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْجَدْمِيُّ ، جَدِيمَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ ، حَدَّثَنَا الْجَارُودُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَفِي الظَّهْرِ قَلَّةٌ ، إِذْ تَذَاكَرَ الْقَوْمُ الظَّهْرَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْتُ مَا يَكْفِينَا مِنَ الظَّهْرِ ، فَقَالَ : « وَمَا يَكْفِينَا ؟ » قُلْتُ : ذُوْدُ نَاتِي عَلَيْنَّ فِي جُرْفٍ فَانْسَمْتِعُ بِظُهُورِهِمْ ، قَالَ : « لَا ، ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ ، فَلَا تَقْرَبْنَهَا ، ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ ، فَلَا تَقْرَبْنَهَا ، ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ ، فَلَا تَقْرَبْنَهَا ، وَقَالَ فِي اللَّقْطَةِ : « الضَّالَّةُ تَجِدُهَا فَانشُدْنَهَا ، وَلَا تَكْتُمُ ، وَلَا تُعَيِّبُ ، فَإِنْ عُرِفَتْ فَأَدِّهَا ، وَإِلَّا فَمَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن علية ، ثقة حافظ ^(١) .
- يزيد أبي العلاء بن الشخير ، ثقة ^(٢) .
- مطرف ، ثقة عابد فاضل ^(٣) .
- أبو مسلم ، ذكره ابن حبان والذهبي في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، وقال ابن حزم مجهول ، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً ، ولعل قول

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

ابن حجر هو الأقرب ، روى عن أبي ذر والجارود بن المعلى - رضي الله عنهما - ،
وروى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير ^(١) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي العلاء يزيد عن مطرف عن أبي مسلم عن
الجارود - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٢ / ٢٦٦ ح ٢١٤٩)
من طريق إسماعيل بن عليّة به بنحوه .

* أخرجه النسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ٣٣٨ ح ٥٧٦٠) (٥ / ٣٤٥ ح ٥٧٧٨) ،
وابن أبي عاصم في " الأحاد والمثاني " (٣ / ٢٦٣ ح ١٦٣٧) ، والطحاوي في " شرح المشكل
" (١٢ / ١٥٥ ح ٤٧٢٥) ، من طريق يزيد بن زريع ،
وابن أبي عاصم في " الأحاد والمثاني " (٣ / ٢٣٦ ح ١٦٣٨) من طريق خالد الواسطي ،
والطبراني في " المعجم الصغير " (٢ / ٩٥ ح ٨٤٦ ح ٨٤٧) ، وفي " المعجم الكبير " (٢ / ٢٦٧ ح ٢١٢٢) من طريق هلال بن حق ،

والطبراني في " المعجم الكبير " (٢ / ٢٦٦ ح ٢١٢٠) من طريق عبد الوارث العنبري ،
والطبراني في " المعجم الكبير " (٢ / ٢٦٧ ح ٢١٢١) من طريق بشر بن المفضل ،
والبيهقي في " معرفة السنن والآثار " (٩ / ٨١ ح ١٢٤٢٤ ح ١٢٤٢٥) من طريق عبد

الوهاب بن عطاء ،

(١) الثقات لابن حبان (٥ / ٥٨١) ، الجرح والتعديل (٩ / ٤٣٥) ، تهذيب الكمال (٣٤ / ٢٥٩) ، وغاني الأخبار
(٥ / ٣٥٥) ، الكاشف (٢ / ٦٧٣) ، التقريب (١ / ٦٧٣) .

ستتهم (يزيد ، وخالد ، وهلال ، وعبد الوارث ، وبشر ، وعبد الوهاب) عن سعيد
الجريري به بنحوه .

* أخرجه أحمد (٣٥٧/٣٤ ح ٢٠٧٥٥) ، والنسائي في " السنن الكبرى " (٣٣٨/٥ ح ٥٧٦١) ، والصنعاني في " المصنف " (١٣٠/١٠ ح ١٨٦٠٣) ، والطحاوي في " شرح المشكل " (١٥٤/١٢ ح ٤٧٢٤) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٦٤/٢ ح ٢١١٠) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٣١٥/٦ ح ١٢٠٧٣) ، من طريق
سفيان الثوري ،

والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٦٥/٢ ح ٢١١٣) من طريق خالد الواسطي ،

كلاهما (سفيان ، وخالد) عن خالد الحذاء عن أبي العلاء يزيد به بمعناه ، إلا أن
رواية سفيان الثوري من دون أبي مسلم ، ورواية خالد الواسطي من دون يزيد .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي العلاء يزيد عن أبي مسلم عن الجارود -
رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه الدارمي (١٦٩٦/٣ ح ٢٦٤٤) ، وأبو نعيم في " الحلية " (٢٠٤/٦) ، من طريق
يزيد بن هارون عن سعيد الجريري به بنحوه .

أخرجه أحمد (٣٥٨/٣٤ ح ٢٠٧٥٦) ، والنسائي في " السنن الكبرى " (٣٣٨/٥ ح ٥٧٦٣) ، من طريق عبد الوهاب الثقفي ،

والنسائي في " السنن الكبرى " (٣٣٨/٥ ح ٥٧٦٢) ، والدارمي (١٦٩٥/٣ ح ٢٦٤٣) ، والطحاوي في " شرح المشكل " (١٥٣/١٢ ح ٤٧٢٣) ، وفي " شرح معاني الآثار " (١٣٣/٤ ح ٦٠٦٠) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٦٥/٢ ح ٢١١١ ح ٢١١٢) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٣١٥/٦ ح ١٢٠٧٢) ،
من طريق شعبة بن الحجاج ،

كلاهما (عبد الوهاب ، وشعبة) عن خالد الحذاء ،

وأحمد (٣٥٩/٣٤ ح ٢٠٧٥٧) ، والنسائي في " السنن الكبرى " (٣٣٩/٥ ح ٥٧٦٤) ،
والطيالسي (٦٢٤/٢ ح ١٣٩٠) ، وابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " ،
(٢٦٤/٣ ح ١٦٤١) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٦٥/٢ ح ٢١١٦) ، من طريق المثني
بن سعيد ،

وأحمد (٣٦٠/٣٤ ح ٢٠٧٥٩) ، والطحاوي في " شرح المشكل " ،
(١٥١/١٢ ح ٤٧٢١) ، وفي " شرح معاني الآثار " (١٣٣/٤ ح ٦٠٥٨) ، والطبراني في "
المعجم الكبير " (٢٦٥/٢ ح ٢١١٥) من طريق همام بن يحيى العوذى ،
وأبو يعلى (٢٢٠/٢ ح ٩١٩) (١٠٩/٣ ح ١٥٣٩) ، وابن حبان في " الصحيح " ،
(٢٤٨/١١ ح ٤٨٨٧) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٦٥/٢ ح ٢١١٤) من طريق أبان
بن يزيد العطار ،

والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٦٦/٢ ح ٢١١٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة ،
والبيهقي في " السنن الكبرى " (٣١٤/٦ ح ١٢٠٧١) من طريق هشام الدستوائي ،

خمسهم (المثني ، وهمام ، وأبان ، وسعيد ، وهشام) عن قتادة ،

وأحمد (٣٦٠/٣٤ ح ٢٠٧٥٨) ، والنسائي في " السنن الكبرى " (٣٣٩/٥ ح ٥٧٦٥) ،
وابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٢٦٤/٣ ح ١٦٣٩) ، والطحاوي في " شرح
المشكل " (١٥١/١٢ ح ٤٧٢٠) ، وفي " شرح معاني الآثار " (١٣٣/٤ ح ٦٠٥٧) ،
والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٦٦/٢ ح ٢١١٨) ، من طريق حماد بن زيد ،
والنسائي في " السنن الكبرى " (٣٩٩/٥ ح ٥٧٦٦) من طريق جرير بن حازم ،
والبيهقي في " السنن الكبرى " (٣١٤/٦ ح ١٢٠٧٠) من طريق وهيب بن خالد ،
ثلاثتهم (حماد ، وجرير ، وهيب) عن أيوب السخيتاني ،

ثلاثتهم (خالد ، وقتادة ، وأيوب) عن أبي العلاء يزيد به بمعناه .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي العلاء يزيد عن مطرف عن أبي مسلم عن الجارود - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية إسماعيل بن عليّة ويزيد بن زريع وخالد الواسطي وهلال بن حِق وعبد الوارث العنبري وبشر بن المفضل وعبد الوهاب بن عطاء .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي العلاء يزيد عن أبي مسلم عن الجارود - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية يزيد بن هارون .

الوجه الأول : رواه :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ .
٢. يزيد بن زريع : وهو ثقة ثبت ^(١) .
٣. هلال بن حِق : وهو صدوق ^(٢) .
٤. عبد الوارث العنبري : وهو ثقة ثبت ^(٣) .
٥. بشر بن المفضل : وهو ثقة ثبت ^(٤) .
- وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .
٦. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ^(٥) .
٧. عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما أخطأ ^(٦) .
- وهما ممن روى عنه بعد اختلاطه .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٠) .
 (٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١٨) .
 (٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١٢) .
 (٤) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢) .
 (٥) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٣) .
 (٦) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٥) .

وتوبع في أبي العلاء يزيد ، رواه :

١. خالد الحذاء : وهو ثقة يرسل^(١).

الوجه الثاني : رواه :

١. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن^(٢) ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .

وتوبع في أبي العلاء يزيد ، رواه :

١. خالد الحذاء : تقدم ذكره .

٢. قتادة : وهو ثقة ثبت^(٣).

٣. أيوب السختياني : وهو ثقة ثبت حجة^(٤).

ولعل الوجه الأول أرجح من رواية سعيد الجريري ، فهو من رواية الأكثر والأوثق ، وهذا الحديث اختلف فيه على يزيد أبي العلاء ، فرواه عنه سعيد الجريري وخالد الحذاء في الوجه الأول - كما تقدم - ، والوجه الثاني رواه سعيد الجريري وخالد الحذاء وقاتادة وأيوب ، ولعل الوجه الثاني أرجح فهو من رواية الأكثر والأوثق .

(١) التقريب (١/١٩١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٣) التقريب (١/٤٥٣) .

(٤) المصدر السابق (١/١١٧) .

الحديث التاسع والتسعون :

قال عبد الله بن أحمد (١٩٨/٣٥ ح ٢١٢٧٦) : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ
 الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ الثَّقَفِيُّ ، فِي حَدِيثِهِ : حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودِ الْجَرِيرِيُّ ، وَقَالَ وَهْبُ :
 أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 - : « الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ سُنَّةٌ ، كُنَّا نَفْعَلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - وَلَا يُعَابُ عَلَيْنَا » ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ
 إِذْ كَانَ فِي الثِّيَابِ قِلَّةٌ ، فَأَمَّا إِذْ وَسَّعَ اللَّهُ ، فَالصَّلَاةُ فِي الثَّوْبَيْنِ أَرْكَى » .

ترجمة الرواة :

- محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي ، أبو عبد الله ، مات سنة ٢٣٤ هـ ، روى عن
 عبد الوهاب الثقفي وبشر بن المفضل ، وروى عنه عبد الله بن أحمد والبخاري ، ثقة ^(١) .
- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ^(٢) .
- وهب بن ببيعة ، ثقة ^(٣) .
- خالد الواسطي ، ثقة ثبت ^(٤) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ^(٥) .

(١) أسامي مشايخ البخاري (٧٤/١) ، تهذيب الكمال (٥٣٤/٢٤) ، التقريب (٤٧٠/١)

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٣) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢١) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

١. عبد الوهاب الثقفي : وهو ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٢. خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .

إلا أن هذا الإسناد منقطع ، فإن أبا نضرة لم يدرك القصة ، وإنما سمعها من أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ، كما جاء في السنن الكبرى للبيهقي (٢/٣٣٦ ح ٣٢٨٥) : " أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَعْدَادَ ، أَنبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رضي الله عنه - ، قَالَ : اخْتَلَفَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ فِي الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ أَبِي : " ثَوْبٍ " ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : ثَوْبَيْنِ فَجَارَ عَلَيْهِمْ عُمَرُ فَلَا مَهْمَا ، وَقَالَ : " إِنَّهُ لَيْسُوْنِي أَنْ يَخْتَلِفَ اثْنَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ ، فَعَنْ أَيِّ فُتْيَاكُمْ يَصُدِّرُ النَّاسُ ؟ أَمَّا ابْنُ مَسْعُودٍ فَلَمْ يَأَلْ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبِي " .

الحديث المائة :

قال أحمد (٢٦٦/٣٥ ح ٢١٣٣٩) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ قَعْنَبِ الرِّيَّاحِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : هُوَ ذَاكَ فِي ضَيْعَةٍ لَهُ ، فَجَاءَ يَقُودُ أَوْ يَسُوقُ بَعِيرَيْنِ قَاطِرًا أَحَدَهُمَا فِي عَجْزِ صَاحِبِهِ ، فِي عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرْبَةٌ ، فَوَضَعَ الْقِرْبَتَيْنِ ، قُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ ، وَلَا أَبْغَضَ أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ قَالَ : لِلَّهِ أَبُوكَ ، وَمَا يَجْمَعُ هَذَا ؟ قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي كُنْتُ وَأَدْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكُنْتُ أَرْجُو فِي لِقَائِكَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَنْ لِي تَوْبَةٌ وَمَخْرَجًا ، وَكُنْتُ أَخْشَى فِي لِقَائِكَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَنَّهُ لَا تَوْبَةَ لِي فَقَالَ : أَفِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ، ثُمَّ عَاجَ بِرَأْسِهِ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمَرَ لِي بِطَعَامٍ فَالْتَوْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَالْتَوْتُ عَلَيْهِ ، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، قَالَ : إِيَّاهَا دَعِينَا عَنْكَ ، فَإِنَّكَ لَنْ تَعْدُونَ مَا قَالَ لَنَا فَيَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قُلْتُ : وَمَا قَالَ لَكُمْ فِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ ، قَالَ : « الْمَرْأَةُ ضَلَعٌ ، فَإِنْ تَذَهَبَ ثَقُومُهَا تَكْسِرُهَا ، وَإِنْ تَدَعُهَا فِيهَا أَوْدٌ وَبُلْعَةٌ » ، فَوَلَّتْ فَجَاءَتْ بِشَرِيدَةٍ كَانَتْهَا قِطَاةٌ ، فَقَالَ : كُلْ وَلَا أَهْوَلَنَّكَ ، إِنِّي صَائِمٌ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، فَجَعَلَ يَهْدُبُ الرُّكُوعَ وَيُخَفِّفُهُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَحَرَّى أَنْ أَشْبَعَ أَوْ أَقَارِبَ ، ثُمَّ جَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ مَعِيَ ، فَقُلْتُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَقَالَ : مَا لَكَ ؟ فَقُلْتُ : مَنْ كُنْتُ أَخْشَى مِنَ النَّاسِ أَنْ يَكْذِبَنِي ، فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكْذِبَنِي ، قَالَ : لِلَّهِ أَبُوكَ إِنْ كَذَبْتِكَ كَذِبَةً مُنْذُ لَقَيْتَنِي ، فَقَالَ : أَلَمْ تُخْبِرَنِي أَنَّكَ صَائِمٌ ، ثُمَّ أَرَاكَ تَأْكُلُ ؟ قَالَ : بَلَى ، إِنِّي صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ ، فَوَجَبَ لِي أَجْرُهُ ، وَحَلَّ لِي الطَّعَامُ مَعَكَ .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن عليّة ، ثقة حافظ^(١) .
- أبو السليل ضريب بن نقيير ، ثقة^(٢) .
- نعيم بن قعب الرّياحي ، مخضرم ، ويقال له صحبة ، روى روى عن أبي ذر - رضي الله عنه - ، وروى عنه يزيد بن عبد الله بن الشخير^(٣) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عليه من وجهين :

- الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي السليل عن نعيم بن قعب عن أبي ذر - رضي الله عنه - :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ، والنسائي في " السنن الكبرى " (٢٥٥/٨ ح ٩١٠٧) ، وابن أبي الدنيا في " النفقة على العيال " (٦٦٧/٢ ح ٤٨٠) ، والطبري في " تهذيب الآثار (١/٣٤٠ ح ٥٥٢) من طريق إسماعيل بن عليّة عن سعيد الجريري به بنحوه .

- الوجه الثاني : سعيد الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن نعيم بن قعب عن أبي ذر - رضي الله عنه - :

أخرجه البخاري في " الأدب المفرد " (٢٦١/١ ح ٧٤٧) ، الدارمي

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .

(٣) التاريخ الكبير (٩٦/٨) ، تهذيب الكمال (٤٨٩/٢٩) ، التقريب (٥٦٥/١) .

(٢٢٦٧ح١٤٢٥/٣) من طريق عبد الوارث بن سعيد ،
 وعبد الرزاق الصنعاني في " المصنف " (٣٠١/٤ح٧٨٧٨) ، من طريقه - أحمد
 (٣٥٩/٣٥ح٢١٤٥٤) - عن معمر بن راشد ،
 والبخاري (٣٨٤/٩ح٣٩٦٩) ، والشهاب القضاعي في " المسند " (٢٨٦/٢ح١٣٧٥)
 من طريق سالم بن نوح ،
 والبخاري (٣٨٤/٩ح٣٩٧٠) من طريق شعبة ،
 وابن أبي حاتم في " العلل " (٥٧/٣ح٦٨٦) من طريق حماد بن سلمة معلقاً ،
 أربعتهم (عبد الوارث ، ومعمر ، وسالم ، وشعبة ، وحماد) عن سعيد الجريري به
 بنحوه ، وبعض طرقه دون القصة .

* أخرجه الطبري " في تهذيب الآثار " (٣٤٠/١ح٥٥٣) من طريق عطاء العطار عن
 نعيم بن قعنب به بنحوه .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عليه من وجهين ، الوجه الأول :
 سعيد الجريري عن أبي السليل عن نعيم بن قعنب عن أبي ذر - رضي الله عنه - ، وهذه
 رولية إسماعيل بن علي ،
 والوجه الثاني : سعيد الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن نعيم بن قعنب عن
 أبي ذر - رضي الله عنه - ، وهذه رواية كل من عبد الوارث ومعمر وسالم وشعبة وحماد .

الوجه الأول : رواه :

١. إسماعيل بن علي : وهو ثقة حافظ ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

الوجه الثاني : رواه :

١. عبد الوارث العنبري : وهو ثقة ثبت ^(١).
٢. معمر بن راشد : وهو ثقة ثبت ^(٢).
٣. شعبة بن الحجاج : وهو ثقة حافظ متقن ^(٣).
٤. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٤).

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٥. سالم بن نوح : وهو صدوق ^(٥)، ولم يتميز وقت سماعه منه ، ولا إشكال في ذلك فقد وافقت روايته رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في نعيم بن قعنب ، رواه :

١. عطاء العطار : وهو متروك ^(٦).

والوجه الثاني أصح ، فقد سأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث فقال : " فقال أبي : حديث أبي العلاء أصح ، وقال أبو زرعة : حديث أبي العلاء الصحيح ، كذا رواه حماد بن سلمة " ، وقال البزار : " ولا نعلم روى عن نعيم بن قعنب إلا أبو العلاء " ، وقال الدارقطني : " يرويه الجريري ، عن أبي العلاء يزيد بن الشخير ، عن ابن قعنب ، وقال جعفر الأحمر : عن الجريري ، عن رجل لم يسمه ، وكناه غيره أبا العلاء ، وهو الصواب " ^(٧). ولقد ذكر المزي رواية لسعيد الجريري عن غالب بن عجرد لكنها غير صحيحة ، والصحيح ما تقدم ^(٨) ، والحديث بهذا الإسناد ضعيف .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١٢١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١٥) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٩) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٩) .

(٦) التقريب (٣٩١/١) .

(٧) علل ابن أبي حاتم (٥٧/٣) ، مسند البزار (٣٨٤/٩) ، علل الدارقطني (٢٦٧/٦) .

(٨) تهذيب الكمال (٤٩٠/٢٩) .

الحديث الأول بعد المائة :

قال أحمد (٢٦٨/٣٥ ح ٢١٣٤٠) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ ابْنِ الْأَحْمَسِيِّ ، قَالَ : لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ - رضي الله عنه - ، فَقُلْتُ لَهُ : بَلَّغْنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَا تَخَالِنِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَمَا سَمِعْتَهُ مِنْهُ ، فَمَا الَّذِي بَلَغَكَ عَنِّي ؟ ، قُلْتُ : بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَقُولُ : « ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ، وَثَلَاثَةٌ يَسْنُوهُمُ اللَّهُ » قَالَ : قُلْتُ : وَسَمِعْتَهُ ، قُلْتُ : فَمَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُحِبُّ اللَّهُ ؟ ، قَالَ : « الرَّجُلُ يَلْقَى الْعَدُوَّ فِي الْفِتْنَةِ فَيَنْصِبُ لَهُمْ نَحْرَهُ حَتَّى يُقْتَلَ ، أَوْ يُفْتَحَ لِأَصْحَابِهِ ، وَالْقَوْمُ يُسَافِرُونَ فَيَطُولُ سُرَاهُمْ حَتَّى يُحِبُّوا أَنْ يَمَسُّوا الْأَرْضَ ، فَيَنْزِلُونَ فَيَتَنَحَّى أَحَدُهُمْ ، فَيَصَلِّي حَتَّى يُوقِظَهُمْ لِرَحِيلِهِمْ ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْجَارُ يُؤْذِيهِ جِوَارُهُ ، فَيَصِيرُ عَلَى أَدَاهُ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا مَوْتٌ أَوْ ظَعْنٌ » قُلْتُ : وَمَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَسْنُوهُمُ اللَّهُ ؟ قَالَ : " التَّاجِرُ الْحَلَّافُ ، أَوْ قَالَ : الْبَائِعُ الْحَلَّافُ ، وَالْبَحِيلُ الْمَنَّانُ ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ " .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن علي ، ثقة حافظ ^(١) .
- يزيد أبو العلاء بن الشخير ، ثقة ^(٢) .
- ابن الأحمسي ، مجهول ، روى عن أبي ذر - رضي الله عنه - ، وروى عنه أبو العلاء بن الشخير ^(٣) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٢) .

(٣) التاريخ الكبير (٤٣٠/٨) ، المرحح والتعديل (٣١٥/٩) ، تعجيل المنفعة (٥٦٨/٢) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي العلاء يزيد عن بن الأحمسي عن أبي ذر
- رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

* أخرجه ابن أبي عاصم في " الجهاد " (١/٣٦٠ ح ١٢٧) من طريق عبد الأعلى بن
عبد الأعلى ،

والطحاوي في " شرح المشكل " (٧/٢١٣ ح ٢٧٨٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء

، والطحاوي في " شرح المشكل " (٧/٢١٣ ح ٢٧٨٣) من طريق حماد بن سلمة ،

والخراطي في " مساوى الأخلاق " (١/٦٧ ح ١٢١) (١/١٧٣ ح ٣٦٨)

(١/٢٧٠ ح ٥٧٥) (١/٣٢٠ ح ٦٧٣) من طريق سالم بن نوح ،

والخراطي في " مساوى الأخلاق " (١/١٧٣ ح ٣٦٨) (١/٣٢٠ ح ٦٧٣) من طريق

علي بن عاصم ،

وعبد الله بن المبارك في " الجهاد " (١/٥١ ح ٤٧) ،

ستتهم (عبد الأعلى ، وعبد الوهاب ، وحماد ، وسالم ، وعلي ، وعبد الله) عن سعيد

الجريري به بمعناه .

* أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (٧/١٩ ح ١٩٥٨٣) عن حماد بن

أسامة عن كهمس عن يزيد بن الشخير به بمعناه .

* أخرجه أحمد (٤٢١/٣٥ ح ٢١٥٣٠) ، وابن أبي حاتم في " تفسيره " (٣/٩٥٠ ح ٥٣١٣) ، والطيالسي (١/٣٧٥ ح ٤٧٠) ، وابن أبي عاصم في " الجهاد " (١/٣٦٠ ح ١٢٨) ، والبزار (٩/٣٤٧ ح ٣٩٠٨) ، والطحاوي في " شرح المشكل " (٧/٢١٤ ح ٢٧٨٤) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (٢/١٥٢ ح ١٦٣٧) ، والحاكم في " المستدرک " (٢/٩٨ ح ٢٤٤٦) ، البيهقي في " السنن الكبرى " (٩/٢٦٩ ح ١٨٥٠١) ، وفي " الشعب " (١٢/٩٧ ح ٩١٠٢) ، من طريق مطرف بن عبد الله ،

والترمذي (٤/٦٩٨ ح ٢٥٦٨) ، والنسائي (٣/٢٧ ح ١٦١٥) (٥/٨٤ ح ٢٥٧٠) ، وفي " السنن الكبرى " (٢/١٢١ ح ١٣١٦) (٣/٦٧ ح ٢٣٦٢) (٦/٤٠٣ ح ٧٠٩٩) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (٧/٨ ح ١٩٥٤٦) ، وابن أبي عاصم في " الجهاد " (١/٣٦٠ ح ١٢٩) ، والبزار (٩/٤٢١ ح ٤٠٢٧) ، ابن خزيمة (٤/١٠٤ ح ٢٤٥٦) (٤/١٥٠ ح ٢٥٦٤) ، ابن حبان في " الصحيح " (٨/١٣٦ ح ٣٣٤٩) (١١/٩١ ح ٤٧٧١) ، والحاكم في " المستدرک " (٢/١٢٣ ح ٢٥٣٢) ، من طريق شعبة بن الحجاج ،

وأحمد (٣٥/٢٨٥ ح ٢١٣٥٥) ومن طريقه - الحاكم في " المستدرک " (١/٥٥٧ ح ١٥٢٠) - ، والنسائي في " السنن الكبرى " (٢/١٢١ ح ١٣١٧) (٦/٤٠٣ ح ٧٠٩٩) ، والخرائطي في " مساوئ الأخلاق " (١/١٧١ ح ٣٦١) (١/٢٣١ ح ٤٨٤) (١/٢٧٣ ح ٥٨٢) ، من طريق سفيان الثوري ، والترمذي في " العلل الكبير " (١/٣٣٧) من طريق الأعمش ، والبزار (٩/٤٢٢ ح ٤٠٢٨) من طريق شيبان بن عبد الرحمن ، والبزار (٩/٤٢٢ ح ٤٠٢٩) من طريق أبي حفص الآبار ، وابن حبان في " الصحيح " (٨/١٣٨ ح ٣٣٥٠) من طريق جرير ،

خمسهم (شعبة ، وسفيان ، والأعمش ، وشيبان ، وأبو حفص ، وجرير) عن منصور

بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان ،

كلاهما (مطرف ، وزيد) عن أبي ذر - رضي الله عنه - به بمعناه ، إلا أن سفيان الثوري والأعمش وأبو حفص الآبار دون زيد بن ظبيان ، ورواية الأعمش عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي العلاء يزيد عن أبي ذر - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه معمر في " جامعه " (١١/١٨٥ ح ٢٠٢٨٢) (١١/١٨٧ ح ٢٠٢٨٥) عن سعيد الجريري به بمعناه .

* أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (٨/٦١٣ ح ٢٧٠٢٣) عن حماد بن أسامة عن كهمس عن يزيد بن الشخير به بمعناه .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي العلاء يزيد عن بن الأحمسي عن أبي ذر - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية إسماعيل بن عليّة وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الوهاب بن عطاء وحماد بن سلمة وسالم بن نوح وعلي بن عاصم وعبد الله بن المبارك .
والوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي العلاء يزيد عن أبي ذر - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية معمر بن راشد .

الوجه الأول : رواه :

١ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ .

٢. عبد الأعلى بن عبد الأعلى : وهو ثقة ^(١).

٣. حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٢).

وهؤلاء ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٤. عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما أخطأ ^(٣).

٥. علي بن عاصم : وهو ضعيف ^(٤).

٦. عبد الله بن المبارك : وهو ثقة ثبت ^(٥).

وهؤلاء ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولا ضرر في ذلك فقد وافقت روايتهم رواية من

روى عنه قبل اختلاطه .

٧. سالم بن نوح : وهو صدوق ^(٦)، ولم يتميز وقت سماعه منه ، ولا ضرر في ذلك فقد

وافقت روايته رواية من روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في يزيد بن الشخير ، رواه :

١. كهمس : وهو ثقة ^(٧).

وتوبع في أبي هريرة - رضي الله عنه - ، رواه :

١. مطرف بن عبد الله : وهو ثقة .

٢. زيد بن ظبيان : وهو مقبول ^(٨).

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٦) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٤) .

(٦) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٩) .

(٧) التقريب (٤٦٢/١) .

(٨) المصدر السابق (٢٢٤/١) .

الوجه الثاني : رواه :

١. معمر بن راشد : وهو ثقة ثبت ^(١)، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وتوبع في يزيد بن الشخير ، رواه :

١. كهمس : تقدم ذكره .

والوجه الأول أصح ، فهو من وراية الأكثر والأوثق ، فالوجه الثاني منقطع ، والوجه الأول وإن كان متصلاً ، إلا أنه ضعيف لجهالة ابن الأحمسي .

ووقع في الوجه الأول اختلاف على منصور بن المعتمر ، رواه عنه شعبة بن الحجاج وشيبان بن عبد الرحمن وجرير بذكر زيد بن ظبيان ، وسفيان الثوري والأعمش وأبو حفص الآبار من دونه ، وجعل الأعمش الحديث من رواية عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - .
ورواية شعبة ومن معه أصح ، قال الترمذي : " سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : الصحيح هو هذا حديث أبي ذر - رضي الله عنه - " ^(٢)، وقال الدارقطني : " ووقع فيه وهم وليس هذا من حديث ابن مسعود - رضي الله عنه - ، وإنما هو من حديث أبي ذر - رضي الله عنه - ، وقد اختلف فيه على منصور ،

فرواه الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن أبي ذر .

وقيل : عن الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل ، عن أبي ذر .

قاله مؤمل بن إسماعيل ، عن الثوري .

ورواه شعبة ، عن منصور ، عن ربعي ، عن زيد بن ظبيان ، عن أبي ذر .

وقال جرير : عن منصور ، عن ربعي ، عن زيد بن ظبيان ، أو غيره ، عن أبي ذر وهو

المحفوظ " ^(٣) .

وقال أيضاً : " يرويه منصور واختلف عنه ،

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١٥) .

(٢) العلل الكبير (١/٣٣٧) .

(٣) العلل (٥/٥١) .

فرواه شعبة وشيبان وغيرهما ، عن منصور ، عن ربعي ، عن زيد بن ظبيان ، عن أبي ذر .
وكذلك قال الأشجعي ، وأبو عامر : عن الثوري غير أن في حديث شيبان ، عن زيد
بن ظبيان ، أو غيره ، عن أبي ذر .

وقال مؤمل : عن الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل لم يسمه ، عن أبي ذر .
ورواه الأعمش ، عن منصور ، عن ربعي ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي - صلى
الله عليه وسلم - ، قال ذلك ، وأبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، ووهب والصواب
حديث زيد بن ظبيان " (١) .

الحديث الثاني بعد المائة :

قال أحمد (٣٦/٤٦١ ح ٢٢١٤٥) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمَشَاءِ وَهُوَ لَقِيطُ بْنُ الْمَشَاءِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ - رضي الله عنه - قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ خِيَارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ ، وَيَتَحَوَّلَ شِرَارُ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « عَلَيكُمْ بِالشَّامِ » ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَبُو الْمَشَاءِ يُقَالُ لَهُ : لَقِيطٌ ، وَيُقُولُونَ ابْنُ الْمَشَاءِ ، وَأَبُو الْمَشَاءِ .

ترجمة الرواة :

- عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثقة ^(١) .
- حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٢) .
- لقيط بن المشاء ، سمّاه ابن حبان لقيط بن المثني ، روى عن أبي أمامة - رضي الله عنه - ، وروى عنه سعيد الجريري وقرّة بن خالد ، قال ابن حبان : " يخطئ ويخالف " ^(٣) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على حماد بن سلمة ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن لقيط بن المشاء عن أبي

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .

(٣) الثقات (٣٤٤/٥) ، إكمال الكمال (٣٠٨/٧) ، لسان الميزان (٤٢٩/٦) .

أمامة - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ، ونعيم بن حماد في " الفتن " ، وابن حجر في " أطراف المسند المعتلي " من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث به بلفظه ، إلا أن رواية عبد الصمد عن نعيم أخرج الموقوف فقط ، وسمى لقيط " أبي المثني " .

* أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (١٤ / ٢٣٠ ح ٣٨٧٤٦) من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به بلفظه ، وسمى لقيط " ابن المثني " وأخرج الموقوف منه .

الوجه الثاني : حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن لقيط بن المشاء عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (١ / ٩٧) من طريق حجاج بن هلال عن حماد بن سلمة به بلفظه .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على حماد بن سلمة ، واختلف عنه من وجهين :

- الوجه الأول : حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن لقيط بن المشاء عن أبي أمامة - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية عبد الصمد بن عبد الوارث ، ويزيد بن هارون .
- والوجه الثاني : حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن لقيط بن المشاء عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية حجاج بن هلال .

الوجه الأول : رواه :

١. عبد الصمد بن عبد الوارث : وهو ثقة .
٢. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن ^(١) .

الوجه الثاني : رواه :

١. حجاج بن هلال : والصحيح حجاج بن المنهال : وهو ثقة فاضل ^(٢) .

والوجه الأول أصح ، فهو من رواية الأوثق ، واسم لقيط تم تحريفه لأبي المثنى وابن المثنى

والحديث ضعيف لضعف وجهالة لقيط .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٤) .

(٢) التقريب (١/١٥٣) .

الحديث الثالث بعد المائة :

قال أحمد (٣٨/٥٠ ح ٢٢٩٥٣) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ «غَزَا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً» .

ترجمة الرواة :

- يزيد بن هارون ، ثقة متقن ^(١) .
- عبد الله بن بريدة ، ثقة ^(٢) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ،
وأبو عوانة في " المستخرج " (٤/٣٥٧ ح ٦٩٦١) من طريق عبد الوهاب الخفاف عن
سعيد الجريري به ، إلا أن رواية عبد الوهاب قال " تسع عشرة غزوة " ، وزاد " قلت : أكان
من أصحاب الشجرة ؟ قال : نعم " .

* أخرجه البخاري (٦/١٦ ح ٤٤٧٣) ، ومسلم (٣/١٤٤٨ ح ١٨١٤) ، وأحمد
(٣٨/٥٠ ح ٢٢٩٥٤) من طريق كههمس عن عبد الله بن بريدة به بلفظه .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن الجريري :

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٣٤) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١) .

١. يزيد بن هارون : وهو ثقة متقن .
 ٢. عبد الوهاب الخفاف : وهو صدوق ربما أخطأ^(١).
- وكلاهما ممن روى عنه بعد اختلاطه .

- وتوبع في عبد الله بن بريدة ، رواه :
١. كهمس بن الحسن : وهو ثقة^(٢).

فوافقت رواية يزيد بن هارون عن الجريري رواية كهمس ، أما رواية عبد الوهاب الخفاف التي قال فيها " تسع عشرة غزوة " فقد خالف فيها الصحيح ، فهو صدوق ربما أخطأ .

والحديث صحيح ، فقد توبع الجريري - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

(٢) التقريب (٤٦٢/١) .

الحديث الرابع بعد المائة :

قال أحمد (٣٨/٥٧ ح ٢٢٩٦٠) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْلَةَ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ بِالْأَهْوَازِ ، إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ عَلَى بَعْلِ أَوْ بَغْلَةٍ ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ذَهَبَ قَرْنِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَأَلْحَقْنِي بِهِمْ ، فَقُلْتُ : وَأَنَا فَأَدْخِلْ فِي دَعْوَتِكَ ، قَالَ : وَصَاحِبِي هَذَا إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي مِنْهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الثَّلَاثَ أَمْ لَا ، ثُمَّ تَخَلَّفُ أَقْوَامٌ يَظْهَرُ فِيهِمُ السَّمْنُ يُهْرِيقُونَ الشَّهَادَةَ ، وَلَا يَسْأَلُونَهَا " ، قَالَ : وَإِذَا هُوَ بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيِّ .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن علي ، ثقة حافظ^(١) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٢) .
- عبد الله بن مَوْلَةَ القشيري ، روى عن بريدة الأسلمي - رضي الله عنه - ، وروى عنه أبو نضرة ، وثقة ابن حبان ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : مقبول ، ولعله مجهول ، إذ لم يرو عنه سوى أبو نضرة ، ولم يوثقه سوى ابن حبان^(٣) .

التخريج :

هذا الحديث مداره على عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، واختلف عنه من وجهين :

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .
 (٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .
 (٣) الثقات (٤٨/٥) ، تهذيب الكمال (١٨٦/١٦) ، الكاشف (٦٠١/١) ، التقريب (٣٢٥/١) .

الوجه الأول : عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن مولة عن بريدة الأسلمي - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه ابن أبي عاصم في " السنة " (٦٢٨/٢ ح ١٤٧٣) عن يحيى بن خلف مختصراً .

* أخرجه أحمد (٣٨/١٣٠ ح ٢٣٠٢٤) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في " المصنف " (١١/٢١٧ ح ٣٢٩٥٤) ، ومن طريقه - ابن أبي عاصم في " السنة " (٢/٦٢٩ ح ١٤٧٤) - والرويانى (١/٨٩ ح ٥٤) ، والطحاوي في " شرح المشكل " (٦/٢٦٠ ح ٢٤٦٦) ، وفي " شرح معاني الآثار " (٤/١٥٢ ح ٦١٢٩) ، وأبو نعيم في " الحلية " (٢/٧٨) من طريق حماد بن سلمة ،

أخرجه أحمد - كما تقدم - ،

والدينوري في " المجالسة " (٥/١٧٨ ح ٢٠٠٢) و (٧/٦٥ ح ٢٩٢٧) من طريق عبد الوهاب الخفاف ،

ثلاثتهم (حماد ، وإسماعيل ، وعبد الوهاب) عن سعيد الجريري به بنحوه .

الوجه الثاني : عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن مولة عن أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه - مرفوعاً :

أخرجه أبو يعلى (١٣/٤١٥ ح ٧٤٢٠) عن العباس بن الوليد النرسي عن عبد الأعلى به .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن مولة عن بريدة الأسلمي - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية يحيى بن خلف .
والوجه الثاني : عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن مولة عن أبي بركة الأسلمي - رضي الله عنه - مرفوعاً ، وهذه رواية العباس بن الوليد .

الوجه الأول : رواه :

١ . يحيى بن خلف : وهو ثقة ^(١) .

وتوبع في سعيد الجريري ، رواه :

١ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ .

٢ . حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ^(٢) .

وهما ممن روى عنه قبل اختلاطه .

٣ . عبد الوهاب الخفاف : وهو صدوق ربما أخطأ ^(٣) ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ،

ولا إشكال قفي ذلك ، فقد وافقت روايته روايتهما .

الوجه الثاني : رواه :

١ . العباس بن الوليد : وهو ثقة ^(٤) .

والوجه الأول أرجح ، فهو من رواية الأكثر والأوثق ، وهذا الإسناد ضعيف ، فإن عبد

الله بن مولة مجهول ، لم يرو عنه إلا أبو نضرة ، ولم يوثقه إلا ابن حبان - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

(٤) التقريب (١/٢٩٤) .

الحديث الخامس بعد المائة :

قال أحمد (٣٨/١٥٠ ح ٢٣٠٣٤) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْلَةَ ، عَنْ
 بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ - رضي الله عنه - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : «
 لِيَكْفِ أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ » .

ترجمة الرواة :

- عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثقة^(١) .
- عفان بن مسلم ، ثقة ثبت ربما دلس^(٢) .
- حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة^(٣) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٤) .
- عبد الله بن مولة ، مجهول^(٥) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٣) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧٨) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٤) .

(٤) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

(٥) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٠٤) .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

حماد بن سلمة : وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، ولكن
إسناد هذا الحديث ضعيف لجهالة عبد الله بن مولة .

الحدث السادس بعد المائة :

قال أحمد (٣٨/٤٧٤ ح ٢٣٤٨٩) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي وَسْطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ آبَاءَكُمْ وَاحِدٌ ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدٍ ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ ، إِلَّا بِالتَّقْوَى أَبْلَغْتُ » ، قَالُوا : بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ » ، قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ ، ثُمَّ قَالَ : « أَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ » ، قَالُوا : شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : « أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ » ، قَالُوا بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : « فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ بَيْنَكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ » ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي قَالَ : أَوْ أَعْرَاضَكُمْ أَمْ لَا ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَبْلَغْتُ ؟ " ، قَالُوا : بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : « لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن علي ، ثقة حافظ^(١) .
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة^(٢) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

والهشيمي في " بغية الباحث " (١/١٩٣ ح ٥١) ، وأبو نعيم في " معرفة الصحابة "

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٧) .

(٦/٣١٧٢ ح ٧٣٠٠) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ،
وأبو نعيم في " الحلية " (٣/١٠٠) من طريق أبي قلابة القيسي ،

كلاهما (عبد الوهاب ، وأبو قلابة) عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أن رواية أبي
قلابة مختصرة ، وسمى الصحابي جابر .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

- ١ . إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهو ممن عنه قبل اختلاطه .
- ٢ . عبد الوهاب الخفاف : وهو صدوق ربما أخطأ^(١) ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .
- ٣ . أبو قلابة القيسي : لم أقف له على ترجمة^(٢) ، ولم يتميز وقت سماعه عنه .

ولا ضرر في ذلك فقد وافقت روايتهما رواية إسماعيل بن عليّة ، والحديث صحيح ،
ورواته ثقات .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٤٣) .

الحديث السابع بعد المائة :

قال أحمد (٣٨/٤٧٦ ح ٢٣٤٩٢) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ الْعُقَيْلِيِّ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ قَالَ : جَلَبْتُ جَلُوبَةً^(١) إِلَى الْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ بَيْعَتِي قُلْتُ : لَأَلْقِيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ فَلَأَسْمَعَنَّ مِنْهُ ، قَالَ : فَتَلَقَّانِي بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَمْشُونَ ، فَتَبِعْتُهُمْ فِي أَقْفَانِهِمْ حَتَّى أَتَوْا عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ نَاشِرًا التَّوْرَةَ يَقْرُؤُهَا ، يُعْزِّي بِهَا نَفْسَهُ عَلَى ابْنِ لَهٍ فِي الْمَوْتِ ، كَأَحْسَنِ الْفِتْيَانِ وَأَجْمَلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَنْشُدَكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ ، هَلْ تَجِدُ فِي كِتَابِكَ ذَا صِفَتِي وَمَخْرَجِي ؟ » ، فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا ، أَي : لَا ، فَقَالَ ابْنُهُ : إِي وَالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِنَا صِفَتَكَ وَمَخْرَجَكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ : « أَقِيمُوا الْيَهُودَ عَنْ أَحْيَاكُمْ » ، ثُمَّ وَلِيَ كَفَنَهُ وَجَنَنَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن علي ، ثقة حافظ^(٢) .
- أبو صخر العقيلي ، قيل اسمه عبد الله بن قدامة ، روى عنه سعيد الجريري ، وثقه ابن حبان ، قال ابن حجر : " مختلف في صحبته ، وجزم البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم أن له صحبة " ، والراجح أنه مجهول^(٣) .

(١) جلوبة : ما يُجَلَّبُ للبيع من كل شيء ، النهاية في الغريب (٢٨٢/١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٣) الثقات لابن حبان (٤٥٧/٣) ، تعجيل المنفعة (٤٨٣/٢) ، الإصابة (١٨٣/٧) .

التخريج:

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عليه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي صخر عن رجل من الأعراب مرفوعاً :

أخرجه أحمد - كما تقدم - ،

وابن مندة في " معرفة الصحابة (١/٩٣٠) ، وذكره ابن حجر في " تعجيل المنفعة " (٢/٤٨٤) من طريق عبد الوهاب الخفاف عن سعيد الجريري به بنحوه ، إلا أنه سمى أبا صخر " عبد الله بن قدامة " .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن أبي صخر مرفوعاً :

ذكره ابن حجر في " تعجيل المنفعة " (٢/٤٨٤) من طريق سالم بن نوح عن سعيد الجريري به بنحوه .

* أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " (١/١٤٥) من طريق الصلت بن دينار عن عبد الله بن شقيق عن أبي صخر به بنحوه .

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي صخر عن رجل من الأعراب مرفوعاً ، وهذه رواية إسماعيل بن علية ، وعبد الوهاب الخفاف .

والوجه الثاني : سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن أبي صخر مرفوعاً ، وهذه

رواية سالم بن نوح .

الوجه الأول : رواه :

١. إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .
٢. عبد الوهاب بن عطاء : وهو صدوق ربما أخطأ^(١) ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .

ولا إشكال في ذلك فقد وافقت روايته رواية إسماعيل .

الوجه الثاني : رواه :

١. سالم بن نوح : وهو صدوق^(٢) ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .

وتوبع في أبي صخر ، فرواه عنه :

١. عبد الله بن شقيق : وهو ثقة^(٣) ، إلا أنه يرويه عنه الصلت بن دينار : وهو متروك^(٤) .

والوجه الأول أرجح ، فإنه من رواية الأكثر والأوثق ، ولعل هذا الحديث من أوهام سالم بن نوح ، فقد أقحم عبد الله بن شقيق فيه ، وحلّل أبا صخر صحابي ، كما أنا الصلت بن دينار متروك الحديث .

ولقد جاءت رواية عند أبي نعيم في " معرفة الصحابة " (٢/١٥٣٣ ح ٣٨٨٨) من طريق أبي الضوء عن أبيه الصلصال بن دَهْمَس ، وأنه هو صاحب القصة ، وعلق عليه بأنه غريب بهذا الإسناد .

والحديث ضعيف لجهالة أبي صخر .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٥) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظرت (٣٩) .

(٣) تقدمت ترجمته ، انظر ح (١٣) .

(٤) التقريب (١/٢٧٧) .

الحديث الثامن بعد المائة :

قال أحمد (٣٩/٣٣٠ ح ٢٣٩٠٢) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي
الْوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مِرْدَاسٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ الشَّامَ أَتِيَةً فَإِذَا رَجُلٌ غَلِيظُ
الشَّفَتَيْنِ ، أَوْ قَالَ : ضَخْمُ الشَّفَتَيْنِ وَالْأَنْفِ ، إِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ سِلَاحٌ ، فَسَأَلُوهُ وَهُوَ يَقُولُ
: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، خُذُوا مِنْ هَذَا السِّلَاحِ وَاسْتَصْلِحُوهُ ، وَجَاهِدُوا بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ »
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : بِلَالٌ .

ترجمة الرواة :

- إسماعيل بن علية ، ثقة حافظ ^(١) .
- أبو الورد ، مقبول ^(٢) .
- عمرو بن مرداس السلمي ، شامي ، روى عن بلال - رضي الله عنه - ، وروى عنه
أبو الورد بن ثمامة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا فيه
جرحاً أو تعديلاً ^(٣) .

التخريج :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (١) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ح (٤٢) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/٣٧٠) ، الثقات (٥/١٨١) ، الجرح والتعديل (٦/٢٦١) .

دراسة الحديث :

روى هذا الحديث عن سعيد الجريري :

إسماعيل بن عليّة : وهو ثقة حافظ ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، ولكن الحديث ضعيف لجهالة عمرو بن مرداس ، وأبو الورد مقبول .

الحديث التاسع بعد المائة :

قال أحمد (٤٣/٣٠٨ ح ٢٦٢٦٩) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ - رضي الله عنهم - فَقَالَتْ لِي : إِنَّ هَذِهِ حَفْصَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَنْشُدْكَ اللَّهَ أَنْ تُصَدِّقَنِي بِكَذِبِ قُلْتُهُ أَوْ تُكَذِّبَنِي بِصِدْقِ قُلْتُهُ ، تَعْلَمِينَ أَنِّي كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأُغْمِي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَكَ : أَتَرِينَهُ قَدْ قُبِضَ ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، فَأَفَاقَ فَقَالَ : « افْتَحُوا لَهُ الْبَابَ » ، ثُمَّ أُغْمِي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَكَ : أَتَرِينَهُ قَدْ قُبِضَ ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : « افْتَحُوا لَهُ الْبَابَ » ، فَقُلْتُ لَكَ : أَبِي أَوْ أَبُوكَ ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، فَفَتَحْنَا الْبَابَ ، فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « اذْنُهُ » فَأَكَبَّ عَلَيْهِ ، فَسَارَهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي أَنَا وَأَنْتِ مَا هُوَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « أَفَهِمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « اذْنُهُ » فَأَكَبَّ عَلَيْهِ أُخْرَى مِثْلَهَا ، فَسَارَهُ بِشَيْءٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « أَفَهِمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « اذْنُهُ » فَأَكَبَّ عَلَيْهِ إِكْبَابًا شَدِيدًا ، فَسَارَهُ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « أَفَهِمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ أُذْنِيَّ وَوَعَاهُ قَلْبِي ، فَقَالَ لَهُ : « اخْرُجْ » ، قَالَ : قَالَتْ حَفْصَةُ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، أَوْ قَالَ : اللَّهُمَّ صِدْقٌ .

ترجمة الرواة :

- علي بن عاصم ، ضعيف ^(١) .
- أبو عبد الله الجسري ، ثقة يرسل ^(٢) .

(١) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٦) .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ت (٢٨) .

التخريج :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري ، واختلف عنه من وجهين :

الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً :

أخرجه أحمد - كما تقدم - .

الوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي بكر العدوي عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً :

أخرجه أحمد في " فضائل الصحابة " (١ / ٥١١ ح ٨٣٥) من طريق خالد الواسطي عن سعيد الجريري به بنحوه .

دراسة الحديث :

مدار هذا الحديث على سعيد الجريري واختلف عنه من وجهين :

- الوجه الأول : سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً ، وهذه رواية علي بن عاصم .
- والوجه الثاني : سعيد الجريري عن أبي بكر العدوي عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً ، وهذه رواية خالد الواسطي .

الوجه الأول : رواه :

١ . علي بن عاصم : وهو ضعيف ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه .

الوجه الثاني : رواه :

١ . خالد الواسطي : وهو ثقة ثبت ، وهو ممن روى عنه بعد اختلاطه ^(١) .

ولعل الوجه الثاني أرجح ، فخالد الواسطي أوثق من علي بن عاصم ، ولعل كلا الوجهين صحيح ، فإني لم أقف على أحد يرجح أحد الوجهين .

(١) تقدمت ترجمته ، انظرت (٢٣) .

الخاتمة

في ختام هذا البحث ، أسأل الله - عز وجل - أن يبارك فيه ، وأن يجعله خالصاً لوجهه ، وأن يتقبله ، فله الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات ، ويطيب لي في الختام أن أذكر أهم النتائج والتوصيات التي توصلت لها بعد هذا البحث :

١. سعيد الجريري قد اختلط ، وكان اختلاطاً متوسطاً ، ولم يكن فاحشاً
٢. ما رواه سعيد الجريري قبل اختلاطه قبله الأئمة ، وما ثبت أنه رواه بعد اختلاطه وثبت فيه المخالفة تركوه ، أما ما رواه بعد اختلاطه ووافق فيه الثقات فقد أخذوا واعتبروا به .
٣. اختلط سعيد الجريري في آخر عمره ، وقد مر بمراحل ، فقد بدأ يسيراً في أيام الطاعون عام ١٣٢ هـ ، ثم تزايد حتى استحكم قبل موته بثلاث سنين ، وكان موته ١٤٤ هـ .
٤. عدد الرواة عن سعيد الجريري هو (٥٨) رويماً ، من روى عنه قبل الاختلاط (٢٠) رويماً ، ومن روى عنه بعد الاختلاط (١٤) رويماً ، ومن لم يتميز وقت سماعه منه (٢٤) رويماً .
٥. خرَّج أصحاب الصحيح له بعد اختلاطه ، ولم يخرجوا إلا لما علما منه سلامة المخرج ، وأنه موافق لرواية الثقات ، كما يخرجون لمثل هذه الروايات في المتابعات غالباً .
٦. غالب مرويات سعيد الجريري وافق فيها الثقات ، وقلة تلك الأحاديث التي حُكِمَ بردها .
٧. جهود الأئمة والنقاد في تمحيص مرويات المختلطين ، وحفظ السنة من كل شائبة .
٨. الاختلاط علة في أحاديث الثقات ، لذلك يجب الحرص على دراسة مرويات المختلطين ، ووضع مرويات كل راوٍ لوحده ، حتى تكون مرجعاً .
٩. الحرص على دراسة علم العلل ، والنظر في كلام النقاد ، فهو بحق ثروة السنة وعلومها .

هذه أهم النتائج والتوصيات ، فإن كان من توفيق فهو من الله وحده ، وله الحمد على ذلك ، وإن كان من تقصير وخطأ فهو مني ، واستغفر الله ، وصلّ اللهم وبارك على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

الفهارس العامة

- فهرس الآيات الكريمة .
- فهرس الأحاديث والآثار .
- فهرس الرواة .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس الموضوعات .

فهرس الآيات

رقم الحديث	السورة ورقم الآية	الآية	
٥٠	الفاتحة (١)	(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	١
٦٣	الفلق (١)	(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ)	٢
٦٣	الناس (١)	(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)	٣
٦٤	الإخلاص (١)	(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)	٤
٦٤	الكافرون (١)	(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)	٥
١٣	البقرة (٢٥٥)	(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)	٦
٥٥	المائدة (٦٧)	(وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ)	٧
٧٦	الحج (٤٧)	(وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ)	٨

فهرس الأحاديث والآثار

رقم الحديث	طرف الحديث
٣٢	(أتشهد أني رسول الله ؟)
٤٢	(اتق الله يا فاطمة وأدي فريضة ربك)
٤٩	(أتقولون هو أضل أم بغيره ؟)
١٠٠	(أتيت أبا ذر فلم أجده)
٩٠	(اجتمعوا فلأريكم كيف كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتوضأ)
٦٧	(إذا أتيت على راع فناده ثلاث مرار)
٢٢	(إذا بويع لخليفتين)
٥٢	(إذا كان أمراؤكم خياركم)
١١	(إذا كانوا ثلاثة)
١٨	(رأيت هذا الرمل بالبيت)
٧٣	(أقمت بالمدينة مع أبي هريرة - رضي الله عنه - سنة)
٧٠	(ألا أريكم كيف كان وضوء رسول الله - صلى الله عليه وسلم)
٨٦	(ألا اكتبك يا بن حوالة ؟)
٤	(ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟)
٩٨	(ألا ضالة المسلم حرق النار)
٨٠	(ألا لا يمنعن أحدكم مخافة الناس)
٢٤	(الاستئذان ثلاث)
٧٤	(الإيمان يمان)
٥٩	(ألسن أحق الناس بها ؟)
٩٩	(الصلاة في الثوب الواحد سنة)

فهرس الأحاديث والآثار

رقم الحديث	طرف الحديث
٨٨	(الصوم جنة من عذاب الله)
٦٨	(العين حق)
٥٧	(اللهم اغفر لي ذنبي)
٨٤	(اللهم اغفر لي ذنبي وخطئي وجهلي)
٨٣	(اللهم اغفر لي ذنبي وخطئي وعمدي)
٨٥	(اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري)
٥٦	(اللهم إني أسألك الثبات في الأمر)
٤٣	(اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه)
٥	(أن أبا بكر تضيف أضيافاً)
٤٥	(إن أحسن ما غيرتم به الشيب)
٩٤	(إن أخاك محبوس بدينه)
٧٩	(إن الله هو المقوم أو المسعر)
٢٧	(إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس)
٤٤	(إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان ينهانا عن كثير من الإرفاه)
٨١	(إن عليك السلام تحية الموتى)
٥٣	(إن في الجنة بحر الماء)
٩٢	(إن هذا القلب كريشة بفلاة)
٣٦	(أنت إمامهم واقتد بأضعفهم)
٩٣	(أنتم توفون سبعين أمة)
١٠٧	(أنشدك بالذي أنزل التوراة)

فهرس الأحاديث والآثار

رقم الحديث	طرف الحديث
١٠	(إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا)
٣٥	(إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون)
٧٨	(أهون أهل النار عذاباً رجل في رجله نعلان)
٥٨	(أي شئ تمام النعمة ؟)
٩١	(إيمان بالله وحده ثم الجهاد)
٤٨	(بعثني عمر إلى الأسقف)
١	(بين كل أذنين صلاة)
١٤	(بينما أنا أرمي بأسهمي)
١٠٤	(بينما أنا أسير بالأهواز)
٦٢	(بينما أنا مع مطرف بالمرید)
٧	(تقدموا فأتموا بي)
١٠١	(ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشنؤهم الله)
٨٧	(خذ من شاربك ثم أقره حتى تلقاني)
٣٣	(خرجنا حجاجاً أو عماراً ومعنا ابن صائد)
١٠٩	(دخلت على عائشة وعندها حفصة بنت عمر - رضي الله عنهم - (
٣٤	(درمكة بيضاء مسك خالص)
٢٥	(ذاك شيطان يقال له خنزب)
٦٦	(رخص رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للحبلى التي تخاف)
٣٧	(رمقت النبي - صلى الله عليه وسلم - في صلاته فكان يتمكن)
٥٠	(سمعني أبي وأنا في الصلاة)

فهرس الأحاديث والآثار

رقم الحديث	طرف الحديث
٦٠	(شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان - رضي الله عنه -)
٧٥	(صغارهم دعاميص الجنة)
٨	(صلى مع النبي - صلى الله عليه وسلم - فتنخع)
٤١	(صم شهر الصبر ويوماً من كل شهر)
٧١	(صم يوماً ولك أجر تسعة)
١٠٢	(عليكم بالشام)
١٠٣	(غزا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ست عشرة غزوة)
٦٣	(قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اقرأ يا جابر)
٢٦	(كان أبيض مليح الوجه)
٥٤	(كان أصحاب محمد لا يرون شيئاً تركه كفر)
٥٥	(كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يحرس)
٥١	(كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتعوذ من الجان)
٢٠	(كأن هذا ليس بتمر أرضنا)
٢	(كان يكبر كلما رفع وكلما وضع)
٢١	(كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر فتخلف ناضحي)
٩٥	(كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سفر ، والناس يتعقبون)
١٥	(كنا نغزو مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في رمضان)
١٢	(لا إلا أن يجيء من مغيبه)
٨٩	(لا إله إلا الله وحده لا شريك له)
٨٢	(لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبايل)

فهرس الأحاديث والآثار

رقم الحديث	طرف الحديث
٦١	(لا صام ولا أفطر)
١٠٥	(ليكيف أحدكم من الدنيا خادم ومركب)
٢٨	(ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده)
٦٥	(ما صمنا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تسعاً وعشرين)
٤٠	(من أحس الفتى الدوسي ؟)
٩	(من أكل من هذه الشجرة الخبيثة)
٩٧	(من تصدق بصدقة أشهد له بها يوم القيامة)
٦	(من سمع سمع الله به)
٧٢	(من مات من أمتي وهو يشرب الخمر)
٣٠	(من يعرف أصحاب هذه الأقبير)
٦٩	(نحن آخر الأمم)
٦٤	(نعم السورتان هما)
١٦	(هل صمت سرر هذا الشهر ؟)
٤٦	(هو رجل أصاب ذنباً حسيبه الله)
١٧	(وأعلم أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر طائفة من أهله)
٢٩	(والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي)
١٣	(يا أبا المنذر أتدري أي آية)
٣	(يا أبا ذر أتبصر أحداً ؟)
٣٩	(يا أمامة مالي أراك جالساً)
٢٣	(يا أهل المدينة لا تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث)

فهرس الأحادس والآثار

رقم الحديث	طرف الحديث
١٠٦	(يا أيها الناس ألا إن راكم واحد)
١٩	(يا أيها الناس إن الله - تعالى - يعرض بالخمرة)
٣٨	(يا أيها الناس إنكم لا تدعون أصماً)
٧٧	(يا أيها الناس إنها أبينت لي ليلة القدر)
١٠٨	(يا أيها الناس خذوا من هذا السلاح واستصلحوه)
٩٦	(يا محجن ألا تصلي كما يصلي سكة ؟)
٧٦	(يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم)
٣١	(يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثياً)
٤٧	(خطبنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -)

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٣٥ ت	ابراهيم بن محمد الفزاري
١٠١	ابن الأحمسي
٤٥	أبو الأسود الديلي
٤٢	أبو الورد بن ثمامة
١٣	أبو بكر بن أبي شيبة
٤٢	أبو جعفر مولى علي
٤٠	أبو سلمة بن عبد الرحمن
١٨	أبو عاصم الغنوي
٤٩	أبو عبد الله الجشمي
٩٨	أبو مسلم الجذمي
٤٥	الأجلح بن عبيد الله
٣٥	أحمد بن إسحاق
٢٤	أحمد بن الحسن
٥٢	أحمد بن سعيد الأشقر
٣٩	أحمد بن عبيد الغداني
٥٠	أحمد بن منيع
٣	الأحنف بن قيس
١	إسحاق بن شاهين الواسطي
٣	إسحاق بن منصور بن بهرام
٢١ ت	إسحاق بن يوسف الأزرق

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٤٧	أسلم العدوي
١ت	إسماعيل بن ابراهيم الأسدي
٢٧	أسير بن جابر
٤٨	الأقرع مؤذن عمر
٣٨	أيوب السختياني
٦٣	بدل بن المحبر
٢٤	بسر بن سعيد
٢ت	بشر بن المفضل
٩	بشر بن حرب
٣٦ت	بشر بن منصور السليمي
٥٦	بشير بن كعب
٣٨	ثابت البناني
٦٠	ثمامة بن حزن
٩٦	جعفر بن إياس
٧	جعفر بن حيان أبو الأشهب
٣٧ت	جعفر بن سليمان الضبعي
٧١	الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
٣٨ت	الحارث بن عبيد الإيادي
٢٨	حبان بن هلال
٨٤	الحجاج بن المنهال

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٥٦	حسان بن عطية
٦	الحسن بن أبي الحسن البصري
٤٤	الحسن بن علي الهذلي
١	الحسن بن علي بن عثمان
١١	حسن بن عيسى
٣٦	الحسن بن موسى الأشيب
١	الحسين بن المعلم
٤٨	حفص بن عمر
٥٣	حكيم بن معاوية
٢٢ت	حماد بن أسامة القرشي
٣ت	حماد بن زيد
٤ت	حماد بن سلمة
٧٧	حميد الطويل
١٧	حميد بن هلال
٢٨	حميري بن بشير
٩	حنش بن عبد الله
١	حيان بن عبيد الله
١٤	حيان بن عمير
١٢	خالد الحذاء
٤٤	خالد بن الحارث

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
١٧	خالد بن دريك
٢٣ت	خالد بن عبد الله الواسطي
٧٥	خالد بن غلاق العيشي
٤٠	خلاس بن عمرو الهجري
٨٠	خلف بن الوليد
٣	خليفة العصري
١٠	داود بن أبي هند
٣٦	دواد بن أبي عاصم
٤٠	ذكوان أبو صالح
٥٠	راشد بن محمد الحماني
٥ت	الربيع بن بدر التميمي
٤٧	الربيع بن زياد
٢٣	ربيعة بن أبي عبد الرحمن
٩٦	رجاء بن أبي رجاء
٨٩	رجاء بن حيوة
٨٣	روح بن عبادة
٢٣	زبيد بن الحارث الياامي
٢٧	زرارة بن أبي أوفى
١٧	زهير بن حرب
٢١	زيد بن أسلم

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
١٠١	زيد بن ظبيان
٨١	زيد بن هلال
٢٣	زينب بنت كعب
٧٤	سالم أبو الغيث
٢١	سالم بن أبي الجعد
٣٩ ت	سالم بن نوح العطار
٤٢	السائب بن مالك
٢٣	سعيد بن أبي عروبة
٣٦	سعيد بن أبي هند
٢٠	سعيد بن المسيب
١٨	سعيد بن جبير
٤٠ ت	سعيد بن راشد المازني
٢٤	سعيد بن زيد أبو مسلمة
٦ ت	سعيد بن زيد بن درهم
٦٥	سعيد بن سليمان
٦٠	سعيد بن عامر
٨٠	سعيد بن فيروز
٢٦	سعيد بن منصور
٧ ت	سفيان بن سعيد الثوري
٨ ت	سفيان بن عيينة

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٧٦	سلمان الأشجعي
٦	سلمة بن كهيل
٥	سليمان التيمي
٤١ ت	سليمان بن المغيرة البصري
٣٥	سليمان بن حرب
٧٦	سليمان بن داود الطيالسي
٣٦	سهل بن حماد
٨١	سهم بن المعتمر
٢٠	سويد بن حجير الباهلي
٣٧	سيف بن عائد السعدي
٢٤	شبابة بن سوار
٤٢	شيث بن ربيعي
٧٦	شتير بن نهار
٤٢ ت	شداد بن سعيد الراسبي
٥٦	شداد بن عبد الله
٥٦	شراحيل بن آدة
٩ ت	شعبة بن الحجاج
٧١	شعيب بن محمد بن عبد الله
٤٣ ت	شيبه القيسي أبو قلابة
٤٤ ت	صالح بن بشير بن وادع

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٦	صفوان بن محرز
٤٥ ت	صباح بن سهل البصري
٧٢	الصدفي
٤٦ ت	صغدي بن سنان العقيلي
٨	الصلت بن دينار
١٣	ضريب بن نقيب أبو السليل
٥٠	طريف السعدي
٦	طريف بن مجالد أبو تميمة
٩	ظليم أبو النجيب
١٥	عاصم الأحول
٢١	عامر الشعبي
١٠ ت	عباد بن العوام الواسطي
٦٠	عباس بن محمد الدوري
١٠٤	العباس بن وليد
٤٥	عبثر بن القاسم
١١ ت	عبد الأعلى بن عبد الأعلى
٤٧ ت	عبد الحميد بن الحسن الهلالي
٥٩	عبد الرحمن بن مهدي
٧٤	عبد الرحمن الأعرج
٦١	عبد الرحمن الأوزاعي

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٤	عبد الرحمن بن أبي بكرة
٢٣	عبد الرحمن بن أبي سعيد
٤٢	عبد الرحمن بن أبي ليلى
١٠	عبد الرحمن بن جابر
٩٦	عبد الرحمن بن حماد
٤٨ ت	عبد الرحمن بن مرزوق الدمشقي
٥	عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي
٧٤	عبد الرحمن بن يعقوب
٤٥	عبد الرزاق الصنعاني
٣	عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري
٤٥	عبد الله بن إدريس
٤١	عبد الله بن الحارث الباهلي
٣٦	عبد الله بن الحكم
٢٨	عبد الله بن الصامت
٢٤ ت	عبد الله بن المبارك
٤٩ ت	عبد الله بن المختار البصري
١	عبد الله بن بريدة
٩	عبد الله بن خباب
١٣	عبد الله بن رباح الأنصاري
٢٣	عبد الله بن زيد الجرمي

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٥٩	عبد الله بن سعيد الأشج
١٢	عبد الله بن شقيق
١٨	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين
٧	عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
١٠	عبد الله بن عبيدة
١٨	عبد الله بن عثمان بن خثيم
١٤	عبد الله بن عمر القواريري
٨٩	عبد الله بن عون
١٠٧	عبد الله بن قدامة أبو صخر العقيلي
١٠٤	عبد الله بن مولة
٤٥	عبد الله بن نمير
١٦	عبد الله بن هانئ
٤٢	عبد الله بن يعلى
٢٣	عبد الملك بن جريج
٥٠ ت	عبد الواحد بن زياد العبدي
١٢ ت	عبد الوارث بن سعيد العنبري
١٣ ت	عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
٢٥ ت	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف
٥٥	عبد بن حميد
٣	عبد ربه أبو نعام

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٨٩	عبدة الشامي
٨٩	عبدة بن أبي لبابة
٥١ ت	عبيد الله بن تمام البصري
٨٥	عبيد بن القعقاع
٤٢	عبيدة السلماني
٨١	عبيدة الهجيمي
٣٨	عثمان بن غياث
١٤ ت	عدي بن الفضل التيمي
٧٠	عروة بن قبيصة
١٠٠	عطاء العطار
١٨	عطاء بن أبي رباح
٨٩	عطاء بن السائب
٧٨	عفان بن مسلم
٥٩	عقبة بن خالد
٣٣	عقبة بن عبد الغافر
٨١	عقيل بن طلحة
١٨	العلاء بن أبي العباس
٤٢	علي بن أعبد
٤٢	علي بن الحسين
٣١	علي بن حجر

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٢١	علي بن داود أبو المتوكل الناجي
٦٨	علي بن رباح
٣٨	علي بن زيد
٢٦ ت	علي بن عاصم الواسطي
٤٩	علي بن نصر
٤١	عمر بن سعد
٩	عمران بن ملحان العطاردي
٥٢ ت	عمرو الناقد
٧١	عمرو بن الأسود
٦٣	عمرو بن علي الفلاس
٤٣	عمرو بن عون
١٠٨	عمرو بن مرداس
٦٢	عمرو بن يحيى
٥٣ ت	عنيسة بن عبد الواحد الأعور
٣٣	عوف بن أبي جميلة
٥٤ ت	عون بن عمرو القيسي
٣	عياش بن الوليد الرقام
٢٧ ت	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
٥٥ ت	غسان بن عوف المازني
٩٢	غنيم بن قيس

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٢	غيلان بن جرير
١٨	فضيل بن حسين الجحدري
١٨	فطر بن خليفة
٣٦	فهد أبو ربيعة
٢٨ ت	القاسم بن مالك المزني
٢٣	قتادة بن دعامة السدوسي
٥٤	قتيبة بن سعيد
٦٢	قرة بن خالد
٨٢	قرة بن موسى
٩	قزعة بن يحيى
٢٩	قطن بن نسير
٥٠	قيس بن عباية أبو نعامة
٣٥	كامل بن طلحة
١	كهمس بن الحسن
١٠٢	لقيط بن المشاء
٨١	المثنى بن سعيد
٦٥	مجاهد بن موسى
٤١	مجيبه الباهلية
٤٧	محبوب بن موسى
٢ ت	محمد بن ابراهيم بن أبي عدي

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٩٩	محمد بن أبي بكر المقدمي
٣٦	محمد بن إسحاق
٣٥	محمد بن الفضل
١٠	محمد بن المثنى
٢١	محمد بن المنكدر
٢٤	محمد بن بشار
٢٤	محمد بن جعفر
٣٠ ت	محمد بن دينار الأزدي
٨٩	محمد بن سوقة
١٧	محمد بن سيرين
١٦ ت	محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
٤٥	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
٣١ ت	محمد بن عبد الله الأنصاري
٧	محمد بن عبد الله الرقاشي
٥٦	محمد بن عبد الله بن الزبير
٨٩	محمد بن عبيد الله
١٠	محمد بن مسلم
١٧	محمد بن واسع
٦٧	محمد بن يحيى الذهلي
٥٦	محمود بن غيلان

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٦٢	مخلد بن مروان
٨٠	المستمر بن الريان
٤	مسدد بن مسرهد
٣٢	مسلم أبو العالنية
٥٥	مسلم بن ابراهيم
٥٦	مسلم بن مشكم
٨٩	المسيب بن رافع
٦٨	مضارب بن حزن
٢	مطرف بن العلاء بن الشخير
٧٤	مطير
١٥ت	معمر بن راشد
٨٩	مكحول
٧	المنذر بن مالك أبو نضرة
٥٦ت	مهدي بن ميمون البصري
٣٥	موسى بن إسماعيل التبوذكي
١٧ت	موسى بن خلف العمي
٣٦	موسى بن طلحة
٤٠	مؤمل بن هشام
٧٢	ميمون بن أستاذ
١٠٠	نعيم بن قعنب

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٥٧ ت	النمر بن هلال
٦٢	هارون بن رثاب
٢٧	هاشم بن القاسم
٤٢	هبيرة بن بريم
٣٦	هشام بن الوليد
٦٦	هشام بن عمار
٥١	هشام بن يونس
٤٥	هشيم بن بشير السلمي
١٨ ت	هلال بن حق البصري
٦١	همام العوزي
٤٠	همام بن منبه
٢٩	الهيثم بن حنش
٢٣	واسع بن حبان
٨٩	وراد الثقفي
٩٦	الوضاح بن عبد الله البشكري
٥٨	وكيع بن الجراح
٢٢	وهب بن بقية
٢١	وهب بن كيسان
١٩ ت	وهيب بن خالد الباهلي
٥٨ ت	يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي

فهرس الرواة

رقم الحديث	الراوي
٣٠	يحيى بن أيوب المغابري
٣٦	يحيى بن حسان
٢٥	يحيى بن خلف الباهلي
٣٢ ت	يحيى بن راشد المازني
٣٣ ت	يحيى بن سعيد القطان
٢١	يحيى بن عباد أبو هبيرة
٨	يحيى بن يحيى التميمي
٩٢	يزيد بن أبان الرقاشي
٩٠	يزيد بن البراء بن عازب
٢	يزيد بن العلاء بن الشخير
٢٠ ت	يزيد بن زريع البصري
٥٠	يزيد بن عبد الله بن مغفل
٣٤ ت	يزيد بن هارون الواسطي
٥٩	يعقوب الحضرمي
٤٥	يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف
٣٦	يونس بن محمد البغدادي

المصادر والمراجع

١. الآحاد والمثاني ، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة ، الناشر: دار الراية - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
٢. الآداب ، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه ، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٣. الإبانة الكبرى ، المؤلف: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي المعروف بابن بَطَّة العكبري ، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي ويوسف الوابل ، الناشر: دار الراية - الرياض .
٤. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، المؤلف : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي ، المحقق : دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، الناشر: دار الوطن للنشر - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
٥. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيره ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر ، الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة - وركز خدمة السنة والسيره النبوية - المدينة ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
٦. إتحاف ذوي الرسوخ ، المؤلف : حماد بن محمد الأنصاري .
٧. الآثار ، المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة الأنصاري ، تحقيق: أبو الوفا ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت .

٨. إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين ، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي ، المحقق : شرف محمود القضاة ، الناشر: دار الفرقان - عمان ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .
٩. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما ، المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهبش ، الناشر: دار خضر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
١٠. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
١١. أحوال الرجال ، المؤلف : إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق ، المحقق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، دار النشر : حديث أكاديمي - فيصل آباد .
١٢. اختلاط الرواة الثقات ، المؤلف : عبد الجبار سعيد ، الناشر : مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
١٣. أخلاق النبي وآدابه ، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: صالح بن محمد الونيان ، الناشر: دار المسلم ، الطبعة الأولى ١٩٩٨ م .
١٤. أخلاق أهل القرآن ، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي ، حققه وخرج أحاديثه: الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف بإشراف المكتب السلفي لتحقيق التراث ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
١٥. الأدب المفرد ، المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ، المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

١٦. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني ، إشراف: زهير الشاويش .
١٧. أسامي مشايخ الإمام البخاري ، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندّه العبدي ، المحقق: نظر محمد الفارياي ، الناشر: مكتبة الكوثر ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
١٨. أسامي مشايخ الإمام البخاري ، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندّه العبدي ، تحقيق: نظر محمد الفارياي ، الناشر: مكتبة الكوثر ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
١٩. الأسامي والكنى ، المؤلف : أبو أحمد الحاكم ، تحقيق : محمد يوسف الدخيل ، الناشر : مكتبة الغرباء الأثرية ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
٢٠. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، المحقق: علي محمد البحراوي ، الناشر: دار الجليل - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
٢١. إسعاف المبطلأ برجال الموطأ ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر .
٢٢. الأسماء والصفات ، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي ، الناشر: مكتبة السواددي، جدة - ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
٢٣. الإصابة في تمييز الصحابة ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى - ١٤١٥ هـ .
٢٤. إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، الناشر : دار ابن كثير - دمشق، دار الكلم الطيب - بيروت .

- ٢٥ . الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ، المؤلف : برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي ، المحقق : علاء الدين علي رضا ، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب ، الناشر : دار الحديث - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٨٨ م .
- ٢٦ . إكمال المعلم ، المؤلف : القاضي عياض ، تحقيق : يحيى إسماعيل ، الناشر : دار الوفاء ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٢٧ . إكمال تهذيب الكمال ، المؤلف : علاء الدين مغلطي ، تحقيق : عادل محمد وأسامة إبراهيم ، الناشر : الفاروق الحديثة .
- ٢٨ . الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال ، المؤلف : شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي ، حققه : عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشر : منشورات جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي - باكستان
- ٢٩ . أمالي ابن بشران ، المؤلف : أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي ، تحقيق : أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي ، الناشر : دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٣٠ . الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب ، المؤلف : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، تحقيق : عبد اللطيف بن محمد الجيلاني المغربي ، الناشر : أضواء السلف - السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٣١ . الأهوال ، المؤلف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ، تحقق : مجدي فتحي السيد ، الناشر : مكتبة آل ياسر - مصر ، الطبعة ١٤١٣ هـ .

٣٢. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف ، الناشر: دار طيبة - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٣٣. الإيثار بمعرفة رواة الآثار ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .
٣٤. الإيمان ، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسي العبسي ، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر: المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٩٨٣ م .
٣٥. الإيمان لابن منده ، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندّه العبدي ، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .
٣٦. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي ، جمال الدين، ابن ابن الميرد الحنبلي ، تحقيق وتعليق: روحية عبد الرحمن السويفي ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
٣٧. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال ، الناشر: دار الهجرة - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
٣٨. البعث والنشور للبيهقي ، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر ، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٣٩. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة ، المنتقى: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق : حسين أحمد صالح الباكري ، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
٤٠. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، المؤلف : علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي ، أبو الحسن ابن القطان ، تحقيق : الحسين آيت سعيد ، الناشر : دار طيبة - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
٤١. تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) ، تحقيق: محمد كامل القصار ، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
٤٢. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، المؤلف : أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ، المحقق : أحمد محمد نور سيف ، الناشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
٤٣. تاريخ أسماء الثقات ، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين ، المحقق: صبحي السامرائي ، الناشر: الدار السلفية - الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
٤٤. تاريخ أصبهان ، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، المحقق: سيد كسروي حسن ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

- ٤٥ . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي ، المحقق : عمر عبد السلام التدمري ، الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
- ٤٦ . التاريخ الأوسط ، المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبد الله ، المحقق : محمود إبراهيم زايد ، الناشر : دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ٤٧ . تاريخ الثقات ، المؤلف : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ، الناشر : دار الباز ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٤٨ . التاريخ الصغير ، المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، الناشر : مكتبة المعارف ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٤٩ . التاريخ الكبير ، المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبد الله ، الطبعة : دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد - الدكن ، طبع تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان .
- ٥٠ . تاريخ المدينة ، المؤلف : عمر بن شبة بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري ، أبو زيد ، تحقيق : فهميم محمد شلتوت ، عام النشر : ١٣٩٩ هـ .
- ٥١ . تاريخ بغداد ، المؤلف : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، المحقق : بشار عواد معروف ، الناشر : دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٥٢ . تاريخ جرجان ، المؤلف : أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، الناشر : عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٥٣ . تاريخ دمشق ، المؤلف : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ، المحقق : عمرو بن غرامة العمروي ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

- ٥٤ . التبيين لأسماء المدلسين ، المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي ، تحقيق: يحيى شفيق حسن ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٥٥ . تحرير تقريب التهذيب ، المؤلف: بشار عواد وشعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٥٦ . تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين ، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٥٧ . تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي ، تحقيق: عبد الله نواره ، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض و تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد ، الناشر : دار الفرقان - عمان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- ٥٨ . تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، حققه : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، الناشر : دار طيبة .
- ٥٩ . التدوين في أخبار قزوين ، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني ، المحقق: عزيز الله العطاردي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٦٠ . تذكرة الحفاظ ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَإبَماز الذهبي ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٦١ . تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين ، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني ، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ .

٦٢. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق ، الناشر: دار البشائر- بيروت ، الطبعة: الأولى . ١٩٩٦ م .
٦٣. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، المؤلف : أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي ، المحقق: أبو لبابة حسين ، الناشر : دار اللواء - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٦٤. تعظيم قدر الصلاة ، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي ، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفيروائي ، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
٦٥. تفسير القرآن العظيم ، المؤلف : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ، المحقق : سامي بن محمد سلامة ، الناشر : دار طيبة ، الطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
٦٦. تفسير القرآن العظيم ، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ، المحقق: أسعد محمد الطيب ، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثالثة - ١٤١٩ هـ .
٦٧. التفسير من سنن سعيد بن منصور ، المؤلف : أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ، دراسة وتحقيق : سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد ، الناشر : دار الصميعي ، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
٦٨. تقريب التهذيب ، المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، المحقق: محمد عوامة ، الناشر: دار الرشيد - سوريا ، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٦٩. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث ، المؤلف : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تقديم وتحقيق وتعليق : محمد عثمان

- الحشت ، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ -
١٩٨٥ م .
- ٧٠ . التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر
بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي ، تحقيق: كمال
يوسف الحوت ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٧١ . التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، المؤلف: أبو الفضل زين الدين
عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ، المحقق: عبد
الرحمن محمد عثمان ، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية
بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ-١٩٦٩ م .
- ٧٢ . تلخيص المتشابه في الرسم ، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن
أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، تحقيق: سُكينة الشهابي ، الناشر: طلاس
للدراستات والترجمة والنشر - دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٥ م .
- ٧٣ . تمام المنة في التعليق على فقه السنة ، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر
الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني ، الناشر: دار الراجية ،
الطبعة الخامسة .
- ٧٤ . التمهيدي لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد
الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، تحقيق: مصطفى بن أحمد
العلوي ومحمد عبد الكبير البكري ، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية
- المغرب ، الطبعة ١٣٨٧ هـ .
- ٧٥ . تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار ، المؤلف : محمد
بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ، المحقق : محمود
محمد شاكر ، الناشر : مطبعة المدني - القاهرة .
- ٧٦ . تهذيب التهذيب ، المؤلف : ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : ابراهيم الزبيد
وعادل مرشد ، الناشر : مؤسسة الرسالة .

٧٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المؤلف : يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزري ، المحقق : بشار عواد معروف ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
٧٨. التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد ، المؤلف : أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندّه العبدي ، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
٧٩. الثقات ، المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدٍ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، طبع بإعانة : وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، الناشر : دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
٨٠. جامع بيان العلم وفضله ، المؤلف : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، تحقيق : أبي الأشبال الزهيري ، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
٨١. جامع البيان في تأويل القرآن ، المؤلف : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ، المحقق : أحمد محمد شاكر ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
٨٢. جامع معمر ، المحقق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الناشر : المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
٨٣. الجرح والتعديل ، المؤلف : ابراهيم بن عبد الله اللاحم ، الناشر : مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٨٤. الجرح والتعديل ، المؤلف : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف

العثمانية - بجيدر آباد الدكن - الهند ، ودار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .

- ٨٥ . جزء القراءة خلف الإمام ، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ، حققه وعلق عليه: الأستاذ فضل الرحمن الثوري ، الناشر: المكتبة السلفية ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٨٦ . الجهاد ، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- ٨٧ . الجهاد ، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، التركي ثم المرزوي ، تحقيق : نزيه حماد ، الناشر: الدار التونسية - تونس ، الطبعة: ١٩٧٢ م .
- ٨٨ . حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، الناشر: السعادة ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ٨٩ . خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال ، المؤلف : أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليميني، صفي الدين ، المحقق : عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت ، الطبعة الخامسة ١٤١٦ هـ .
- ٩٠ . الدعاء ، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .
- ٩١ . الدعوات الكبير ، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ، المحقق: بدر بن عبد الله البدر ، الناشر: غراس - الكويت ، الطبعة: الأولى ٢٠٠٩ م .

- ٩٢ . دلائل النبوة ، المؤلف : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، المحقق : عبد المعطي قلعجي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، دار الريان ، الطبعة : الأولى : ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
- ٩٣ . الديات ، المؤلف : أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ، الناشر : إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي .
- ٩٤ . ذم الملاهي ، المؤلف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ، تحقيق ودراسة : عمرو عبد المنعم سليم ، الناشر : مكتبة ابن تيمية ، القاهرة - مصر ، مكتبة العلم ، جدة - السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .
- ٩٥ . رجال صحيح مسلم ، المؤلف : أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ، أبو بكر ابن منجويته ، المحقق : عبد الله الليثي ، الناشر : دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- ٩٦ . الرحلة في طلب الحديث ، المؤلف : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، المحقق : نور الدين عتر ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ .
- ٩٧ . روضة المحبين ونزهة المشتاقين ، المؤلف : لابن القيم الجوزية ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة : ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- ٩٨ . زاد المعاد في هدي خير العباد ، المؤلف : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية - الكويت ، الطبعة : السابعة والعشرون ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
- ٩٩ . الزهد ، المؤلف : أبو السري هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي ، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، الناشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

- ١٠٠ . الزهد ، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ، تحقيق : عبد العلي عبد الحميد حامد ، الناشر: دار الريان للتراث - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ .
- ١٠١ . الزهد ، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، تحقيق : محمد عبد السلام شاهين ، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- ١٠٢ . الزهد والرقائق لابن المبارك ، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المزوزي ،تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٠٣ . سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني ، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- ١٠٤ . السنة ، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال البغدادي الحنبلي ، تحقيق : عطية الزهراني ، الناشر: دار الراجية - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- ١٠٥ . السنة ، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .
- ١٠٦ . السنة ، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، المحقق: محمد سعيد سالم القحطاني ، الناشر: دار ابن القيم - الدمام ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- ١٠٧ . سنن ابن ماجه ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .

- ١٠٨ . سنن أبي داود ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قروبللي ، الناشر : دار الرسالة العالمية ، الطبعة ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- ١٠٩ . سنن الترمذي ، المؤلف : محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي ، أبو عيسى ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض .
- ١١٠ . سنن الدارقطني ، حققه وضبط نصه وعلق عليه : شعيب الارنؤوط وحسن عبد المنعم شلبي وعبد اللطيف حرز الله وأحمد برهوم ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ١١١ . سنن الدارمي ، تحقيق : حسين سليم أسد الداراني ، الناشر : دار المغني للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ١١٢ . السنن الصغرى للنسائي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، الطبعة : الثانية ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ١١٣ . السنن الصغرى للبيهقي ، المحقق : عبد المعطي أمين قلعجي ، دار النشر : جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي - باكستان ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- ١١٤ . السنن الكبرى للبيهقي ، المحقق : محمد عبد القادر عطا ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ١١٥ . السنن الكبرى للنسائي ، المحقق : حسن عبد المنعم شلبي ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- ١١٦ . السنن المأثورة للشافعي ، المؤلف : إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، أبو إبراهيم المزني ، المحقق : عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشر : دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

- ١١٧ . السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها ، المؤلف : عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني ، تحقيق : رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، الناشر : دار العاصمة - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ
- ١١٨ . سنن سعيد بن منصور ، المؤلف : أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الناشر : الدار السلفية - الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١١٩ . سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ، المؤلف : أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء ، البغدادي ، المحقق : أحمد محمد نور سيف ، دار النشر : مكتبة الدار - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ١٢٠ . سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، المؤلف : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، المحقق : زياد محمد منصور ، الناشر : مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .
- ١٢١ . سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ، المؤلف : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني ، المحقق : محمد علي قاسم العمري ، الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٢٢ . سير أعلام النبلاء ، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ١٢٣ . الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ، المؤلف : إبراهيم بن موسى بن أيوب ، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي ، ثم القاهري ، الشافعي ، المحقق : صلاح فتحي هلال ، الناشر : مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

- ١٢٤ . شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، المؤلف: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي ، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي ، الناشر: دار طيبة - السعودية ، الطبعة الثامنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ١٢٥ . شرح التبصرة والتذكرة ، المؤلف : أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ، المحقق : عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين فحل ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ١٢٦ . شرح السنة ، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش ، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٢٧ . شرح سنن أبي داود ، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني ، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري ، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- ١٢٨ . شرح علل الترمذي ، المؤلف : ابن رجب الحنبلي ، تحقيق : نور الدين عتر ، الناشر : دار الملاح .
- ١٢٩ . شرح علل الترمذي ، المؤلف : زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن ، السلامي ، البغداددي، ثم الدمشقي، الحنبلي ، المحقق : همام عبد الرحيم سعيد ، الناشر : مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ١٣٠ . شرح مشكل الآثار ، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٤٩٤ م .
- ١٣١ . شرح معاني الآثار ، المؤلف : أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي ، حققه وقدم له :

- محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق ، الناشر: عالم الكتب ، الطبعة: الأولى
١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- ١٣٢ . شروط الإمامة الخمسة ، المؤلف : أبو بكر الحازمي ، الناشر : دار الكتب
العلمية - بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١٣٣ . الشريعة ، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي ،
تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي ، الناشر: دار الوطن - الرياض ،
الطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- ١٣٤ . شعب الإيمان ، المؤلف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجَردي
الخراساني، أبو بكر البيهقي ، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد
العلي عبد الحميد حامد ، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع
الدار السلفية ببومباي بالهند ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ١٣٥ . الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية ، المؤلف : محمد بن عيسى بن سَوْرَة
بن موسى بن الضحاك، الترمذي أبو عيسى ، المحقق : سيد بن عباس الجليمي ،
الناشر : المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ
- ١٩٩٣ م .
- ١٣٦ . صحيح ابن حبان ، المحقق: شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة -
بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
- ١٣٧ . صحيح ابن خزيمة ، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي ، الناشر: المكتب
الإسلامي - بيروت .
- ١٣٨ . صحيح البخاري ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق
النجاة ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ .
- ١٣٩ . صحيح مسلم ، المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : دار إحياء التراث
العربي - بيروت .

- ١٤٠ . صفة الجنة ، المؤلف : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، المحقق : علي رضا عبد الله ، الناشر : دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا .
- ١٤١ . الصيام ، المؤلف : أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستنفاض الفريابي ، المحقق : عبد الوكيل الندوي ،
- ١٤٢ . الضعفاء الصغير ، المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبد الله ، المحقق : محمود إبراهيم زايد ، الناشر : دار الوعي - حلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .
- ١٤٣ . الضعفاء الكبير ، المؤلف : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ، المحقق : عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشر : دار المكتبة العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١٤٤ . الضعفاء والمتروكون ، المؤلف : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني ، النسائي ، المحقق : محمود إبراهيم زايد ، الناشر : دار الوعي - حلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .
- ١٤٥ . الضعفاء والمتروكون ، المؤلف : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، المحقق : عبد الله القاضي ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- ١٤٦ . ضعيف الترغيب والترهيب ، المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف - الرياض .
- ١٤٧ . ضوابط الجرح والتعديل ، المؤلف : عبد العزيز محمد العبد اللطيف ، الناشر : العبيكان ، الطبعة الثانية ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .

- ١٤٨ . طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث ، المؤلف :
أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي ، تحقيق: سكينه الشهابي ، الناشر: طلاس ،
الطبعة الأولى ١٩٨٧ م .
- ١٤٩ . الطبقات الكبرى ، المؤلف : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي
بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ،
الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- ١٥٠ . طبقات خليفة بن خياط ، المؤلف : أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة
الشيبياني العصفري البصري ، رواية : أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري ،
محمد بن أحمد بن محمد الأزدي ، المحقق : سهيل زكار ، الناشر : دار الفكر ،
الطبعة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
- ١٥١ . الطهور ، المؤلف : أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي ،
حقه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان ، الناشر: مكتبة الصحابة، جدة
- الشرفية، مكتبة التابعين ، سليم الأول - الزيتون ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ -
١٩٩٤ م .
- ١٥٢ . علل الترمذي الكبير ، المؤلف : محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن
الضحاك الترمذي أبو عيسى ، المحقق : صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ،
محمود خليل الصعيدي ، الناشر : عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت ،
الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- ١٥٣ . العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، المؤلف : أبو الحسن علي بن عمر بن
أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ، تحقيق
وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، الناشر: دار طيبة - الرياض ، الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

- ١٥٤ . العلل لابن أبي حاتم ، المؤلف : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي ، الحنظلي ، الرازي ابن أبي حاتم ، تحقيق : فريق من الباحثين ، الناشر : مطابع الحميضي ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ١٥٥ . العلل ومعرفة الرجال ، المؤلف : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، المحقق : وصي الله بن محمد عباس ، الناشر : دار الخاني - الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- ١٥٦ . عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد ، المؤلف : أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح ، الدِّينَوْرِيُّ ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» ، المحقق : كوثر البرني ، الناشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت .
- ١٥٧ . عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته المؤلف: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ .
- ١٥٨ . العيال ، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف ، الناشر: دار ابن القيم - الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- ١٥٩ . الغاية في شرح الهداية في علم الرواية ، المؤلف : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي ، المحقق : أبو عائش عبد المنعم إبراهيم ، الناشر : مكتبة أولاد الشيخ للتراث ، الطبعة الأولى ٢٠٠١ م .
- ١٦٠ . غريب الحديث ، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، تحقيق: محمد عبد المعيد خان ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن ، الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

- ١٦١ . فتح الباب في الكنى والألقاب ، المؤلف : أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندّه العبدى ، المحقق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، الناشر : مكتبة الكوثر - الرياض ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- ١٦٢ . فتح الباري شرح صحيح البخاري ، المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه و صححه وأشرف على طبعه : محب الدين الخطيب ، الناشر : دار المعرفة - بيروت ، ١٣٧٩ .
- ١٦٣ . فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي ، المؤلف : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي ، المحقق : علي حسين علي ، الناشر : مكتبة السنة - مصر ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ١٦٤ . فضائل الأوقات ، المؤلف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجِردِي الحِراساني ، أبو بكر البيهقي ، المحقق : عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي ، الناشر : مكتبة المنارة - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- ١٦٥ . فضائل الصحابة ، المؤلف : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، المحقق : وصي الله محمد عباس ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٦٦ . فضائل القرآن ، المؤلف : أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستنفاض الفريابي ، تحقيق وتخريج ودراسة : يوسف عثمان فضل الله جبريل ، الناشر : مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- ١٦٧ . فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة ، المؤلف : أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي ، تحقيق : غزوة بدير ، الناشر : دار الفكر - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

- ١٦٨ . فضائل عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، دراسة وتحقيق: أبو مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني ، الناشر: دار ماجد عسيري ، السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ١٦٩ . الفوائد ، المؤلف: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي ، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- ١٧٠ . فوائد أبي محمد الفاكهي ، المؤلف: عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي ، أبو محمد المكّي ، دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني ، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ١٧١ . القاموس المحيط ، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثامنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ١٧٢ . قواعد في علوم الحديث ، المؤلف: ظفر أحمد التهانوي ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية ، الطبعة الخامسة ١٩٨٤ م .
- ١٧٣ . الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن - جدة ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- ١٧٤ . الكامل في ضعفاء الرجال ، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة ، الناشر: الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

- ١٧٥ . كتاب الأموال ، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي
البغدادي ، تحقيق: خليل محمد هراس ، الناشر: دار الفكر . - بيروت .
- ١٧٦ . كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، المؤلف: أبو بكر محمد بن
إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ، المحقق: عبد
العزیز بن إبراهيم الشهوان ، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الخامسة
١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- ١٧٧ . كتاب الفتن ، المؤلف: أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث
الخزاعي المروزي ، تحقيق: سمير أمين الزهيري ، الناشر: مكتبة التوحيد - القاهرة ،
الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ .
- ١٧٨ . كشف الأستار عن زوائد البزار ، المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن
سليمان الهيثمي ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، الناشر: مؤسسة الرسالة -
بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ١٧٩ . الكفاية في علم الرواية ، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد
بن مهدي الخطيب البغدادي ، المحقق: أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني ،
الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة .
- ١٨٠ . الكنى والأسماء ، المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن
مسلم الأنصاري الدولابي الرازي ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارابي ، الناشر: دار
ابن حزم - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ١٨١ . الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات ، المؤلف: بركات بن أحمد بن
محمد الخطيب أبو البركات زين الدين ابن الكيال ، المحقق: عبد القيوم عبد رب
النبي ، الناشر: دار المأمون - بيروت ، الطبعة: الأولى ١٩٨١ م .
- ١٨٢ . لسان العرب ، المؤلف: ابن منظور ، الناشر: دار إحياء التراث العربي
ومؤسسة التاريخ العربي ، الطبعة الثالثة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .

- ١٨٣ . لسان الميزان ، المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، المحقق : دائرة المعارف النظامية - الهند ، الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م .
- ١٨٤ . المتفق والمفترق ، المؤلف : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، دراسة وتحقيق : محمد صادق آيدن الحامدي ، الناشر : دار القادري - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- ١٨٥ . المجالسة وجواهر العلم ، المؤلف : أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي ، تحقيق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، الناشر : جمعية التربية الإسلامية) ، دار ابن حزم ، تاريخ النشر : ١٤١٩ هـ .
- ١٨٦ . المحروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ ، التميمي ، أبو حاتم ، الدارمي ، البُستي ، المحقق : محمود إبراهيم زايد ، الناشر : دار الوعي - حلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .
- ١٨٧ . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، المؤلف : أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، تحقيق : حسام الدين القدسي ، الناشر : مكتبة القدسي ، القاهرة ، الطبعة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- ١٨٨ . المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، المؤلف : أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي ، المحقق : د. محمد عجاج الخطيب ، الناشر : دار الفكر - بيروت ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٤ هـ .
- ١٨٩ . مختصر سنن أبي داود ، المؤلف : المنذري ، تحقيق : إسماعيل غازي ، الناشر : مكتبة المعارف - الرياض .
- ١٩٠ . المختلطين ، المؤلف : صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلائي ، المحقق : رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد ، الناشر : مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

- ١٩١ . المراسيل ، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ .
- ١٩٢ . مرويات المختلطين في الصحيحين ، المؤلف: جاسم محمد العيساوي ، الناشر: مكتبة الصحابة ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ١٩٣ . مرويات عطاء بن السائب وأثر اختلاطه في قبولها أو ردها ، رسالة ماجستير لعبد الرحمن بن عبد الله الحازمي ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ١٩٤ . مساوئ الأخلاق ومذمومها ، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري ، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي ، الناشر: مكتبة السوادى للتوزيع، جدة ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
- ١٩٥ . مستخرج أبي عوانة ، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي ، الناشر: دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ١٩٦ . المستدرك على الصحيحين ، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
- ١٩٧ . مسند ابن الجعد ، تحقيق: عامر أحمد حيدر ، الناشر: مؤسسة نادر - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- ١٩٨ . مسند أبو بكر بن أبي شيبة ، المحقق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزدي ، الناشر: دار الوطن - الرياض ، الطبعة الأولى ١٩٩٧ م .
- ١٩٩ . مسند أبي داود الطيالسي ، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، الناشر: دار هجر - مصر ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .

- ٢٠٠ . مسند أبي يعلى ، المحقق: حسين سليم أسد ، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٢٠١ . مسند إسحاق بن راهويه ، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
- ٢٠٢ . مسند الإمام أحمد بن حنبل ، المحقق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون ، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- ٢٠٣ . مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار ، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار ، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة .
- ٢٠٤ . مسند الروياني ، المحقق: أيمن علي أبو يماني ، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .
- ٢٠٥ . مسند الشهاب ، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٢٠٦ . المسند للشاشي ، المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البُنْكَثِي ، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- ٢٠٧ . مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ ، التميمي ، أبو حاتم ، الدارمي ، البُستِي ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي ابراهيم .

- ٢٠٨ . المصنف ، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعائي ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- ٢٠٩ . مصنف أبي بكر بن أبي شيبة ، تحقيق: حمد الجمعة ومحمد اللحيان ، الناشر: مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ٢١٠ . معالم السنن ، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي ، الناشر: المطبعة العلمية - حلب ، الطبعة الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .
- ٢١١ . معجم ابن الأعرابي ، المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي ، تحقيق وتخرّيج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني ، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٢١٢ . المعجم الأوسط ، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر: دار الحرمين - القاهرة .
- ٢١٣ . معجم البلدان ، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، الناشر: دار صادر - بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٩٥ م .
- ٢١٤ . معجم الشيوخ ، المؤلف: أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، دار الإيمان - بيروت - طرابلس ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- ٢١٥ . معجم الصحابة ، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي ، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني ، الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

- ٢١٦ . معجم الصحابة ، المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي ، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي ، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .
- ٢١٧ . المعجم الصغير ، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير ، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٢١٨ . المعجم الكبير ، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، الطبعة الثانية .
- ٢١٩ . المعجم الوسيط ، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الناشر: دار الدعوة ، الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ٢٢٠ . المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، المؤلف: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني ، تحقيق: زياد محمد منصور ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- ٢٢١ . المعجم لابن المقرئ ، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن ، المشهور بابن المقرئ ، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد ، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٢٢٢ . معرفة السنن والآثار ، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجَردي الخراساني ، أبو بكر البيهقي ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان) ، دار قتيبة (دمشق - بيروت) ، دار الوعي (حلب - دمشق) ، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
- ٢٢٣ . معرفة الصحابة ، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي ، حققه وقدم له وعلق عليه: عامر حسن صبري ، الناشر:

مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

- ٢٢٤ . معرفة الصحابة ، المؤلف : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٢٢٥ . معرفة أنواع علوم الحديث ، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح ، المؤلف : عثمان بن عبد الرحمن ، أبو عمرو ، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ، المحقق : نور الدين عتر ، الناشر: دار الفكر - سوريا ، دار الفكر المعاصر - بيروت ، الطبعة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٢٢٦ . المعرفة والتاريخ ، المؤلف : يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي ، أبو يوسف ، المحقق: أكرم ضياء العمري ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ٢٢٧ . المعين في طبقات المحدثين ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَإِمَاز الذهبي .
- ٢٢٨ . مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ٢٢٩ . المغني في الضعفاء ، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَإِمَاز الذهبي ، المحقق : الدكتور نور الدين عتر .
- ٢٣٠ . المقتنى في سرد الكنى ، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَإِمَاز الذهبي ، المحقق : محمد صالح عبد العزيز المراد ، الناشر : المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ٢٣١ . مكارم الأخلاق ومعاليتها ومحمود طرائقها ، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري ، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر

- البحيري ، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- ٢٣٢ . المنتخب من علل الخلال ، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي ، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، الناشر: دار الراجعية .
- ٢٣٣ . المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، المؤلف: تَقِيُّ الدِّينِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَزْهَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعِرَاقِيِّ، الصَّرِيفِيِّ، الحَنْبَلِيِّ ، المحقق: خالد حيدر ، الناشر: دار الفكر ، الطبعة ١٤١٤ هـ .
- ٢٣٤ . المنتخب من مسند عبد بن حميد ، المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسبي ، تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي ، الناشر: دار بلنسية ، الطبعة الثانية ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٢٣٥ . المنتقى من السنن المسندة ، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٢٣٦ . المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ .
- ٢٣٧ . المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ، المؤلف : أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين ، المحقق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، الناشر : دار الفكر - دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .
- ٢٣٨ . المؤتلف والمختلف ، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- ٢٣٩ . موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه ، تأليف :
مجموعة من المؤلفين الدكتور محمد مهدي المسلمي وأشرف منصور عبد الرحمن
وعصام عبد الهادي محمود وأحمد عبد الرزاق عيد وأيمن إبراهيم الزامللي ومحمود محمد
خليل ، الناشر : عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الأولى ٢٠٠١ م .
- ٢٤٠ . موطأ الإمام مالك ، المؤلف : مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي
المدني ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر :
دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، الطبعة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م
- ٢٤١ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن عثمان بن قَإِمَاز الذهبي ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، الناشر : دار
المعرفة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- ٢٤٢ . ناسخ الحديث ومنسوخه ، المؤلف : أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن
أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين ، تحقيق : سمير بن
أمين الزهيري ، الناشر : مكتبة المنار - الزرقاء ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- ٢٤٣ . نتائج الأفكار ، المؤلف : ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد
السلفي ، الناشر : دار ابن كثير ، الطبعة الثانية .
- ٢٤٤ . نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن
محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، المحقق : عصام الصبابطي وعماد السيد ،
الناشر : دار الحديث - القاهرة ، الطبعة الخامسة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٢٤٥ . نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، المؤلف : أبو
الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، المحقق : عبد الله بن
ضيف الله الرحيلي ، الناشر : مطبعة سفير بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ .
- ٢٤٦ . النكت على كتاب ابن الصلاح ، المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن
محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، المحقق : ربيع بن هادي عمير المدخلي ، الناشر

: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٢٤٧ . النهاية في غريب الحديث والأثر ، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك

بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ، تحقيق:

طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت،

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

٢٤٨ . نيل الأوطار ، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني

، تحقيق : عصام الدين الصبابطي ، الناشر: دار الحديث - مصر ، الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

٢٤٩ . الورع ، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس

البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ، تحقيق: أبي عبد الله محمد بن

حمد الحمود ، الناشر: الدار السلفية - الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ -

١٩٨٨ م .

٢٥٠ . الوسيط في علوم ومصطلح الحديث ، المؤلف : محمد أبو شهبة ، الناشر :

دار الفكر العربي - القاهرة .

فهرس الموضوعات

٣	الملخص
٥	المقدمة
١٣	التمهيد
١٤	مقدمة عن الضبط
١٩	الاختلاط لغة واصطلاحاً
٢٠	أسباب الاختلاط ومراتبه
٢٧	طرق معرفة الاختلاط وحكم رواية المختلط
٣٣	أهم المؤلفين في الاختلاط والمختلطين
٣٤	الفصل الأول
٣٥	ترجمة سعيد بن إياس الجريري
٤٠	أقوال النقاد في اختلاط سعيد الجريري
٤٤	الرواة عنه وتمييز السماع منه
٥٨	طريقة إخراج أصحاب الكتب الستة وأحمد له
٦٢	الفصل الثاني
٦٣	الحديث الأول
٧٢	الحديث الثاني
٧٥	الحديث الثالث
٧٩	الحديث الرابع
٨٢	الحديث الخامس
٨٥	الحديث السادس
٨٩	الحديث السابع
٩٢	الحديث الثامن
٩٧	الحديث التاسع

١٠٠	الحديث العاشر
١٠٤	الحديث الحادي عشر
١٠٧	الحديث الثاني عشر
١١١	الحديث الثالث عشر
١١٦	الحديث الرابع عشر
١١٩	الحديث الخامس عشر
١٢٣	الحديث السادس عشر
١٢٦	الحديث السابع عشر
١٣٠	الحديث الثامن عشر
١٣٤	الحديث التاسع عشر
١٣٦	الحديث العشرون
١٣٩	الحديث الواحد والعشرون
١٤٣	الحديث الثاني والعشرون
١٤٥	الحديث الثالث والعشرون
١٥١	الحديث الرابع والعشرون
١٥٥	الحديث الخامس والعشرون
١٦٠	الحديث السادس والعشرون
١٦٣	الحديث السابع والعشرون
١٦٥	الحديث الثامن والعشرون
١٧٠	الحديث التاسع والعشرون
١٧٣	الحديث الثلاثون
١٧٧	الحديث الواحد والثلاثون
١٨٠	الحديث الثاني والثلاثون
١٨٢	الحديث الثالث والثلاثون
١٨٥	الحديث الرابع والثلاثون
١٨٨	الحديث الخامس والثلاثون

١٩٣	الحديث السادس والثلاثون
١٩٩	الحديث السابع والثلاثون
٢٠١	الحديث الثامن والثلاثون
٢٠٥	الحديث التاسع والثلاثون
٢٠٧	الحديث الأربعون
٢١٢	الحديث الواحد والأربعون
٢١٨	الحديث الثاني والأربعون
٢٢٥	الحديث الثالث والأربعون
٢٣١	الحديث الرابع والأربعون
٢٣٦	الحديث الخامس والأربعون
٢٤٢	الحديث السادس والأربعون
٢٤٦	الحديث السابع والأربعون
٢٥١	الحديث الثامن والأربعون
٢٥٤	الحديث التاسع والأربعون
٢٥٨	الحديث الخمسون
٢٦٢	الحديث الواحد والخمسون
٢٦٤	الحديث الثاني والخمسون
٢٦٦	الحديث الثالث والخمسون
٢٦٨	الحديث الرابع والخمسون
٢٧٠	الحديث الخامس والخمسون
٢٧٣	الحديث السادس والخمسون
٢٧٨	الحديث السابع والخمسون
٢٨٠	الحديث الثامن والخمسون
٢٨٤	الحديث التاسع والخمسون
٢٨٨	الحديث الستون

٢٩١	الحديث الواحد والستون
٢٩٦	الحديث الثاني والستون
٣٠٠	الحديث الثالث والستون
٣٠٢	الحديث الرابع والستون
٣٠٤	الحديث الخامس والستون
٣٠٧	الحديث السادس والستون
٣٠٩	الحديث السابع والستون
٣١٣	الحديث الثامن والستون
٣١٥	الحديث التاسع والستون
٣١٧	الحديث السبعون
٣١٩	الحديث الواحد والسبعون
٣٢١	الحديث الثاني والسبعون
٣٢٣	الحديث الثالث والسبعون
٣٢٦	الحديث الرابع والسبعون
٣٢٩	الحديث الخامس والسبعون
٣٣١	الحديث السادس والسبعون
٣٣٦	الحديث السابع والسبعون
٣٣٨	الحديث الثامن والسبعون
٣٤٠	الحديث التاسع والسبعون
٣٤٢	الحديث الثمانون
٣٤٥	الحديث الواحد والثمانون
٣٥١	الحديث الثاني والثمانون
٣٥٤	الحديث الثالث والثمانون
٣٥٦	الحديث الرابع والثمانون
٣٥٨	الحديث الخامس والثمانون

٣٦١	الحديث السادس والثمانون
٣٦٤	الحديث السابع والثمانون
٣٦٧	الحديث الثامن والثمانون
٣٦٩	الحديث التاسع والثمانون
٣٧٤	الحديث التسعون
٣٧٧	الحديث الواحد والتسعون
٣٨٠	الحديث الثاني والتسعون
٣٨٣	الحديث الثالث والتسعون
٣٨٥	الحديث الرابع والتسعون
٣٨٧	الحديث الخامس والتسعون
٣٨٩	الحديث السادس والتسعون
٣٩٥	الحديث السابع والتسعون
٣٩٧	الحديث الثامن والتسعون
٤٠٣	الحديث التاسع والتسعون
٤٠٥	الحديث المائة
٤٠٩	الحديث الأول بعد المائة
٤١٦	الحديث الثاني بعد المائة
٤١٩	الحديث الثالث المائة
٤٢١	الحديث الرابع بعد المائة
٤٢٤	الحديث الخامس بعد المائة
٤٢٦	الحديث السادس بعد المائة
٤٢٧	الحديث السابع بعد المائة
٤٣١	الحديث الثامن بعد المائة
٤٣٣	الحديث التاسع بعد المائة
٤٣٦	الخاتمة

٤٣٩	الفهارس العامة
٤٤٠	فهرس الآيات
٤٤١	فهرس الأحاديث والآثار
٤٤٧	فهرس الرواة
٤٦٣	فهرس المصادر والمراجع
٤٩٦	فهرس الموضوعات

Research Summary

Research Address :

Saeed bin Iyas AL-Juryri and him Marwyate in six books and Ahmad Musnad , Theoretical and Applied Studying .

Researcher Name :

Atallah bin Mohammed Al-Otaibi .

The aim of the study :

Knowledge of the degree of mixing of Saeed AL-Juryri , its time, and its causes, and to know the effect of mixing in him marwyate in terms of acceptance and response, and in the light of a study by the narrators and discrimination hear him, and compared him marwyate by marwyat trustworthy .

The curriculum :

The approach is Inductive analytical .

The research plan :

Find a component of an introduction, in which: a statement of the research problem and its significance and the reasons for his choice, objectives and limits of previous studies and research methodology and procedures, and the boot, and the Introduction of adjustments and mixing in detail, and two seasons, first: it: a theoretical study include the translation of the narrator in detail, and sections of the narrators him, and deal with the owners of talking books him marwyate, and the second: and where: Applied study .

Results and recommendations :

1. Saeed AL-Juryri have been mixed, and it was .mixed medium, was not obscene .
2. What Narrated Saeed AL-Juryri before mixing with the Imams accepted , and it proved Narrated after mixing and proved the offense left him, but what Narrated after mixing and approved a trustworthy They took him and considered .
3. mingled Saeed AL-Juryri in another old, has gone through, it began to go in the days of the plague in 132 , and then increased until gripped three years before his death, and his death was 144 .
4. Number of narrators for Saeed AL-Juryri is (58) narrator, who narrated from him before mixing (20) Rwaya, and told him after mixing (14) narrator, is not characterized by the time to hear from him (24) narrator .
5. mixing is wrong in conversations trustworthy, so be careful study marwyat mixed, and put every one alone, even reference .

Kingdom OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Qassim University
Colled of Sharia and Islamic Studies
Department of Sunnah Sciences



Saeed Bin Iyas AL-Juryri and him marwyate
in six books and Ahmad musnad
Theoretical and Applied Studying

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the Master Degree in Sunnah Sciences

By
Attallah Bin Mohammed AL-Otaibi
321118502

Supervisor
Muteb Bin salem AL-Khomashi
Associate Professor

1436/2015